- ﭑﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ 2 يقسم الله سبحانه بالقرآن المشتمل على تذكير الناس بما هم عنه غافلون. ولكن الكافرين متكبرون على الحق مخالفون له

- ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ 8

- أخص محمد بنزول القرآن عليه من دوننا؟ بل هم في ريب من وحيي إليك -أيها الرسول- وإرسالي لك، بل قالوا ذلك؛ لأنهم لم يذوقوا عذاب الله، فلو ذاقوا عذابه لما تجرؤوا على ما قالوا.

- ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ 49

- ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ 68غافلون منصرفون، لا تعملون به.

- ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ 88 ولتعلمن- أيها المشركون- خبر هذا القرآن وصدقه، حين يغلب الإسلام، ويدخل الناس فيه أفواجا، وكذلك حين يقع عليكم العذاب، وتنقطع عنكم الأسباب.

- تأمل تكرار لفظة "ذكر" في هذه السورة المباركة. أفلا نتذكر أم على قلوب أقفالها.

الزمر:

- ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ 2

- ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ 23 تقشعر من سماعه، وتضطرب جلود الذين يخافون ربهم؛ تأثرا بما فيه من ترهيب ووعيد، ثم تلين جلودهم وقلوبهم استبشارا بما فيه من وعد وترغيب، ذلك التأثر بالقرآن هداية من الله لعباده.

- ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ 28 جعلنا هذا القرآن عربيا واضح الألفاظ سهل المعاني، لا لبس فيه ولا انحراف لعلهم يتقون الله ﻷ بامتثال أوامره واجتناب نواهيه.

- ﭑﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ 41

- ﴿ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ﴾ 55 وهو القرآن العظيم، وكله حسن، فامتثلوا أوامره، واجتنبوا نواهيه.

غافر:

- ﴿ٿ ٿ ٹ ٹ ٺ ٺ ڤ ڤ﴾ 2
- ﴿ڃ ڃ ڃ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ﴾ 4
- ﴿ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ ٹ﴾ 72 كذبوا بالقرآن والكتب السماوية.

فصلت:

- ﴿ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ٺ﴾ 3 بينت آياته تمام البيان، ووضحت معانيه وأحكامه ﴿ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ﴾ 5
- - قلوبنا في أغطية مانعة لنا من فهم ما تدعونا إليه ﴿ڃ ڃ چ چ چ ڃ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ﴾ 6...... ﴿ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ﴾ 13 بعدما بين لهم من أوصاف القرآن الحميدة، ومن صفات الله العظيم..
- ﴿ھ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ﴾ 26 وارفعوا أصواتكم بالصياح والصفير والتخليط على محمد إذا قرأ القرآن؛ لعلكم تغلبونه، فيترك القراءة،
ونتتصر عليه.
- ﴿ې ې ى ى ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ﴾ 28
- ﴿ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ﴾ 40 الذين يميلون عن الحق، فيكفرون بالقرآن ويحرفونه.
- ﴿ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ڱ ں ں ڻ﴾ 42 لا يأتيه الباطل من أي ناحية من نواحيه ولا يبطله شيء، فهو محفوظ من أن ينقص منه، أو يزاد فيه.
- ﴿ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ﴾ 44 ولو جعلنا هذا القرآن الذي أنزلناه عليك -أيها الرسول- أعجميا، لقال المشركون: هلا بينت آياته،

فنفقهه ونعلمه، أأعجمي هذا القرآن، ولسان الذي أنزل عليه عربي؟ هذا لا يكون.

- ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ 45 وإن المشركين لفي شك من القرآن شديد الريبة

- ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ 52 قل - أيها الرسول- لهؤلاء المكذبين: أخبروني إن كان هذا القرآن من عند الله ثم جحدتم وكذبتم به، لا أحد أضل منكم؛ لأنكم في خلاف بعيد عن الحق بكفركم بالقرآن وتكذيبكم به.

- ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ 53 حتى يتبين لهم من تلك الآيات بيان لا يقبل الشك أن القرآن الكريم هو الحق الموحى به من رب العالمين. أولم يكفهم دليلا على أن القرآن حق، ومن جاء به صادق، شهادة الله تعالى؟ فإنه قد شهد له بالتصديق، وهو على كل شيء شهيد، ولا شيء أكبر شهادة من شهادته سبحانه وتعالى.

<u>الشورى</u>:

- ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ 3
- ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ 7
- ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ 17
- ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ 53
- قوله عز وجل: ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ رحمة من عندنا - وحياً أو قرآناً من أمرنا.

<u>الزخرف</u>:

- ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ 4 وإنه في <u>اللوح المحفوظ</u> لدينا لعلي في قدره وشرفه، محكم لا اختلاف فيه ولا تناقض ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ 5

أفنعرض عنكم، ونترك إنزال القرآن إليكم لأجل إعراضكم وعدم انقيادكم، وإسرافكم في عدم الإيمان به؟.

- ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ 21 أم أعطيناهم كتابا من قبل القرآن الذي أنزلناه، فهم به مستمسكون يعملون بما فيه، ويحتجون به عليك أيها الرسول؟

ﮋ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮊ 29 بل متعت -أيها الرسول- هؤلاء المشركين من قومك وآباءهم من قبلهم بالحياة، فلم أعاجلهم بالعقوبة على كفرهم، حتى جاءهم القرآن ورسول يبين لهم ما يحتاجون إليه من أمور دينهم. ﮋ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﮊ 31 فهلا نزل على رجل عظيم من إحدى هاتين القريتين "مكة" أو "الطائف" ﮋ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﮊ 32 أهم يقسمون النبوة فيضعونها حيث شاءوا؟.

- ﮋ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﮊ 36 ومن يعرض عن ذكر الرحمن، وهو القرآن، فلم يخف عقابه، ولم يهتد بهدايته، نجعل له شيطانا في الدنيا يغويه جزاء له على إعراضه عن ذكر الله، فهو له ملازم ومصاحب يمنعه الحلال، ويبعثه على الحرام.

- ﮋ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﮊ 44

الدخان:

- ﮋ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﮊ 3 في ليلة القدر المباركة كثيرة الخيرات.

- ﮋ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﮊ 58 فإنما سهلنا لفظ القرآن ومعناه بلغتك أيها الرسول لعلهم يتعظون وينزجرون.

الجاثية:

- ﮋ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﮊ 2

- ﮋ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﮊ 9 هلاك شديد ودمار لكل كذاب كثير الآثام. وإذا علم هذا الأفاك الأثيم من آياتنا شيئا

اتخذها هزوا وسخرية، أولئك لهم عذاب يهينهم، ويخزيهم يوم القيامة؛ جزاء استهزائهم بالقرآن..

- ﴿ﯓ ﯔ ﯕ □□□□□□□□□□ 11

- ﴿ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ □ ﯝ □ 20 بصائر يبصر به الناس الحق من الباطل، ويعرفون به سبيل الرشاد، وهدى ورحمة لقوم يوقنون بحقيقة صحته

- **تأمل**: كثيرا ما يصف ربنا قرانه انه بصائر وهدى ورحمة.

<u>الأحقاف:</u>

- ﴿ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ □□□□ □□□□□ 3 عما أنذرهم به القرآن معرضون، لا يتعظون ولا يتفكرون ﴿ﮪ ﮫ ﮬ □□□□ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ □ ﯝ ﯞ □□□□□ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ □ 4 ائتوني بكتاب من عند الله من قبل هذا القرآن أو ببقية من علم، إن كنتم صادقين فيما تزعمون.

- ﴿ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ﴾ 8 هو سبحانه أعلم من كل شيء سواه بما تقولون في هذا القرآن.

- ﴿ﮛ ﮜ □□□□□□□□ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ □□□□□ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ □ 10 وشهد شاهد من بني إسرائيل "<u>كعبد الله بن سلام</u>" على مثل هذا القرآن، وهو ما في التوراة من التصديق بنبوة محمد □، فصدق وعمل بما جاء في القرآن.

- ﴿□ ﯞ ﯟ □□□□ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ □□□□□□□□□ 11 لو كان تصديقكم محمدا على ما جاء به خيرا ما سبقتمونا إلى التصديق به، وإذ لم يهتدوا بالقرآن ولم ينتفعوا بما فيه من الحق فسيقولون: هذا كذب، مأثور عن الناس الأقدمين.

- ﴿□□□□□□□□□□□□ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ □□□□□ 12 لينذر الذين ظلموا أنفسهم بالكفر والمعصية، وبشرى للذين أطاعوا الله، فأحسنوا في إيمانهم وطاعتهم في الدنيا.

- ﴿□ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ □ 29

تأمل سرعة استجابة الجن بإنذار قومهم ودعوتهم بعد إنصاتهم وتدبرهم للقران. فأين نحن من ذاك!.

محمد :

- ﴿ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﴾ 24 أفلا يتدبر هؤلاء المنافقون مواعظ القرآن ويتفكرون في حججه؟ بل هذه القلوب مغلقة لا يصل إليها شيء من هذا القرآن، فلا تتدبر مواعظ الله وعبره.

ق:

- ﴿ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﴾ 1 ذي المجد والشرف.
- ﴿ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﴾ 5 فهم في أمر مضطرب مختلط، لا يثبتون على شيء، ولا يستقر لهم قرار.
- ﴿ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﴾ 45

الذاريات:

- ﴿ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﴾ 9 وأقسم الله تعالى بالسماء ذات الخلق الحسن، إنكم- أيها المكذبون- لفي قول مضطرب في هذا القرآن، وفي الرسول . يصرف عن القرآن والرسول من صرف عن الإيمان بهما؛ لإعراضه عن أدلة الله وبراهينه اليقينية فلم يوفق إلى الخير.

الطور:

- ﴿ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﴾ 8 وبكتاب مكتوب، وهو القرآن في صحف منشورة..
- ﴿ ﴾ 29 فذكر -أيها الرسول- من أرسلت إليهم بالقرآن، فما أنت بإنعام الله عليك بالنبوة ورجاحة العقل بكاهن يخبر بالغيب دون علم، ولا مجنون لا يعقل ما يقول كما يدعون.
- ﴿ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﴾ 34 بل أيقول هؤلاء المشركون، اختلق محمد القرآن من تلقاء نفسه؟

النجم:

- **﴿ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ .. ﴾** 4

- ﴿ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﴾ 30 فأعرض عمن تولى عن ذكرنا ، وهو القرآن، ولم يرد إلا الحياة الدنيا، ذلك الذي هم عليه هو منتهى علمهم وغايتهم.

- ﴿ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﴾ 62 أفمن هذا القرآن تعجبون -أيها المشركون- من أن يكون صحيحا، وتضحكون منه سخرية واستهزاء، ولا تبكون خوفا من وعيده، وأنتم لاهون معرضون عنه؟. "فيه تهديد لمن يعرض عن ذكر الله ﷻ نسأل الله السلامة"

القمر:

﴿ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﴾ 5 هذا القرآن الذي جاءهم حكمة عظيمة بالغة غايتها، فأي شيء تغني النذر عن قوم أعرضوا وكذبوا بها؟..

- ﴿ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﴾ 17، 22، 32، 40. ولقد سهلنا لفظ القرآن للتلاوة والحفظ، ومعانيه للفهم والتدبر، لمن أراد أن يتذكر ويعتبر، فهل من متعظ به؟

الرحمن:

- ﴿ﭾ ﭿ ﮀ ﴾ 2 علم الإنسان القرآن؛ بتيسير تلاوته وحفظه وفهم معانيه.

الواقعة:

- ﴿ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﴾ 76 أقسم الله تعالى بمساقط النجوم في مغاربها في السماء، وإنه لقسم لو تعلمون قدره عظيم ﴿ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﴾ 81 مكذبون؟.

الحديد:

- ﴿ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﴾ 9.

- *﴿ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﴾ 16 ألم يحن الوقت للذين صدقوا الله ﷻ ورسوله واتبعوا هديه، أن تلين قلوبهم عند ذكر الله ﷻ وسماع القرآن، ولا يكونوا في قسوة القلوب كالذين أوتوا الكتاب من

قبلهم- من اليهود والنصارى- الذين طال عليهم الزمان فبدلوا كلام الله، فقست قلوبهم، وكثير منهم خارجون عن طاعة الله؟ وفي الآية الحث على الرقة والخشوع لله سبحانه عند سماع ما أنزله من الكتاب والحكمة، والحذر من التشبه باليهود والنصارى، في قسوة قلوبهم، وخروجهم عن طاعة الله.

الحشر:

- ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ 21 لو أنزلنا هذا القرآن على جبل من الجبال، ففهم ما فيه من وعد ووعيد، لأبصرته على قوته وشدة صلابته وضخامته، خاضعا ذليلا متشققا من خشية الله تعالى. وتلك الأمثال نضربها، ونوضحها للناس ؛ لعلهم يتفكرون في قدرة الله ﷻ وعظمته. وفي الآية حث على تدبر القرآن، وتفهم معانيه، والعمل به..فما بال قلوبنا القاسية نسأل الله العظيم أن يلين لنا هذه القلوب لتتدبر كلام ربها وتخشاه حق خشيته. آمين.

الممتحنة:

- ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ 1 من الكفار الذين كذبوا القران وكفروا به.

الصف:

- ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ 8 يريد هؤلاء الظالمون أن يبطلوا الحق الذي بعث به محمد ﷺ- وهو القرآن- بأقوالهم الكاذبة

- ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ 9 بالقرآن ودين الإسلام؛ ليعليه على كل الأديان المخالفة له، ولو كره المشركون ذلك.

الجمعة:

- ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ 2 يقرأ عليهم القرآن، ويطهرهم من العقائد الفاسدة والأخلاق السيئة، ويعلمهم القرآن والسنة.

التغابن:

- ﴿ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﴾ 8 واهتدوا بالقرآن الذي أنزله على رسوله.

القلم:

- ﴿ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﴾ 45 فذرني - أيها الرسول- ومن يكذب بهذا القرآن، فإن علي جزاءهم والانتقام منهم، سنمدهم بالأموال والأولاد والنعم؛ استدراجا لهم من حيث لا يشعرون أنه سبب لإهلاكهم، وأمهلهم وأطيل أعمارهم ليزدادوا إثما. إن كيدي بأهل الكفر قوي شديد.. "سبحان العظيم ذي الحول والطول والكيد المتين القوي العزيز اللهم سلم سلم"
- ﴿ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﴾ 51 وإن يكاد الكفار حين سمعوا القرآن ليصيبونك -أيها الرسول- بالعين؛ لبغضهم إياك، لولا وقاية الله ﷻ وحمايته لك، ويقولون: -حسب أهوائهم- إنه لمجنون ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﴾ 52

الحاقة:

- ﴿ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﴾ 43.
- ﴿ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﴾ 52 إنا لنعلم أن منكم من يكذب بهذا القرآن مع وضوح آياته، وإن التكذيب به لندامة عظيمة على الكافرين به حين يرون عذابهم
- ويرون نعيم المؤمنين به،وإنه لحق ثابت ويقين لا شك فيه. فنزه الله سبحانه عما لا يليق بجلاله، واذكره باسمه العظيم. "سبحان ربنا العظيم"
- تأمل: تذكرة.. وحسرة..!

الجن:

- ﴿ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﴾ 2 قرآنا بديعا في بلاغته وفصاحته وحكمه وأحكامه وأخباره، يدعو إلى الحق والهدى، فصدقنا بهذا القرآن وعملنا به.

- ﮋﯼ ﯽ ﯾ ﯿ   ﮊ 13 وإنا لما سمعنا القرآن آمنا به، وأقررنا أنه حق من عند الله، فمن يؤمن بربه، فإنه لا يخشى نقصانا من حسناته، ولا ظلما يلحقه بزيادة في سيئاته.
- ﮋﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﮊ 17 ومن يعرض عن طاعة ربه واستماع القرآن وتدبره، والعمل به يدخله <u>عذابا شديدا شاقا</u>.
- ﮋﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ 19 وأنه لما قام محمد ﷺ، يعبد ربه، كاد الجن يكونون عليه جماعات متراكمة، بعضها فوق بعض من شدة ازدحامهم
لسماع القرآن منه.

<u>المزمل:</u>

- ﮋ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﮊ 4 واقرأ القرآن بتؤدة وتمهل مبينا الحروف والوقوف. ﮋ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﮊ 5 إنا سننزل عليك -أيها النبي- قرآنا عظيما مشتملا على الأوامر والنواهي والأحكام الشرعية.
- ﮋﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ   ﮩ ﮊ
20
فاقرؤوا في الصلاة بالليل ما تيسر لكم قراءته من القرآن، علم الله ﷻ أنه سيوجد فيكم من يعجزه المرض عن قيام الليل، ويوجد قوم آخرون يتنقلون في الأرض للتجارة والعمل يطلبون من رزق الله ﷻ الحلال، وقوم آخرون يجاهدون في سبيل الله؛ لإعلاء كلمته ونشر دينه، فاقرؤوا في صلاتكم ما تيسر لكم من القرآن.
هل سوف تمتثل كلام ربك وتقرأ ما تيسر لك من القران يوميا؟ ولو حتى بدون قيام ليل.

<u>المدثر:</u>

- ﮋ ی ی ﯾ ﮊ 17 دعني
-أيها الرسول- أنا والذي خلقته في بطن أمه وحيدا فريدا لا مال له ولا ولد، وجعلت له مالا مبسوطا واسعا وأولادا حضورا معه في مكة لا يغيبون عنه، ويسرت له سبل العيش تيسيرا، ثم يأمل بعد هذا العطاء أن أزيد له في ماله وولده، وقد كفر بي. ليس الأمر كما يزعم هذا الفاجر الأثيم، لا أزيده على ذلك؛ إنه كان للقرآن وحجج الله ﷻ على خلقه معاندا مكذبا، سأكلفه مشقة من العذاب والإرهاق لا راحة له منها. (والمراد به <u>الوليد بن المغيرة</u> المعاند للحق المبارز لله ولرسوله بالمحاربة، وهذا جزاء كل من عاند الحق ونابذه).

- ﮋ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﮊ 25
إنه فكر في نفسه، وهيأ ما يقوله من الطعن في محمد ﷺ والقرآن، فلعن، واستحق بذلك الهلاك، كيف أعد في نفسه هذا الطعن؟ ثم لعن كذلك، ثم تأمل فيما قدر وهيأ من الطعن في القرآن، ثم قطب وجهه، واشتد في العبوس والكلح لما ضاقت عليه الحيل، ولم يجد مطعنا يطعن به في القرآن، ثم رجع معرضا عن الحق، وتعاظم أن يعترف به، فقال عن القرآن: ما هذا الذي يقوله محمد ﷺ إلا سحر ينقل عن الأولين، ما هذا إلا كلام المخلوقين تعلمه محمد ﷺ منهم، ثم ادعى أنه من عند الله.

- ﮋ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﮊ 51 فما لهؤلاء المشركين عن القرآن وما فيه من المواعظ منصرفين؟ كأنهم حمر وحشية شديدة النفار، فرت من أسد كاسر.

- ﮋ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮊ 56 حقا أن القرآن موعظة بليغة كافية لاتعاظهم، فمن أراد الاتعاظ اتعظ بما فيه وانتفع بهداه، وما يتعظون به إلا أن يشاء الله ﷻ لهم الهدى. هو سبحانه أهل لأن يتقى ويطاع، وأهل لأن يغفر لمن آمن به وأطاعه.

<u>القيامة:</u>

- ﮋ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﮊ 19 لا تحرك -أيها النبي- بالقرآن لسانك حين نزول الوحي؛ لأجل أن تتعجل بحفظه، مخافة أن يتفلت منك. إن علينا جمعه في صدرك، ثم أن تقرأه بلسانك متى شئت. فإذا قرأه عليك رسولنا جبريل فاستمع لقراءته وأنصت له، ثم اقرأه كما أقرأك إياه، ثم إن علينا توضيح ما أشكل عليك فهمه من معانيه وأحكامه..

- ﮋ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮊ 32 فلا آمن الكافر بالرسول والقرآن، ولا أدى لله تعالى فرائض الصلاة، ولكن كذب بالقرآن، وأعرض عن الإيمان.

الإنسان:

- ﮋ ﮊ 23 إنا نحن نزلنا عليك -أيها الرسول- القرآن تنزيلا من عندنا؛ لتذكر الناس بما فيه من الوعد والوعيد والثواب والعقاب.

المرسلات:

- ﮋ ﮊ 50 هلاك وعذاب شديد يوم القيامة للمكذبين بآيات الله، إن لم يؤمنوا بهذا القرآن، فبأي كتاب وكلام بعده يؤمنون؟ وهو المبين لكل شيء، الواضح في حكمه وأحكامه وأخباره، المعجز في ألفاظه ومعانيه.

النبأ:

- ﮋ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﮊ 3 عن أي شيء يسأل بعض كفار قريش بعضا؟ يتساءلون عن الخبر العظيم الشأن، وهو القرآن العظيم الذي ينبئ عن البعث الذي شك فيه كفار قريش وكذبوا به.

عبس:

- ﮋ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮊ 16 ليس الأمر كما فعلت أيها الرسول، إن هذه السورة موعظة لك ولكل من شاء الاتعاظ. فمن شاء ذكر الله ﷻ وأتمّ بوحيه. هذا الوحي، وهو القرآن في صحف معظمة، موقرة، عالية القدر مطهرة من الدنس والزيادة والنقص، بأيدي ملائكة

كتبة، سفراء بين الله وخلقه، كرام الخلق، أخلاقهم وأفعالهم بارة طاهرة.

التكوير:

- **ﮋ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ ڼ ڼ** 21

أقسم الله تعالى بالنجوم المختفية أنوارها نهارا، الجارية والمستترة في أبراجها، والليل إذا أقبل بظلامه، والصبح إذا ظهر ضياؤه، إن القرآن لتبليغ رسول كريم- هو جبريل -، ذي قوة في تنفيذ ما يؤمر به، صاحب مكانة رفيعة عند الله، تطيعه الملائكة، مؤتمن على الوحي الذي ينزل به.

- **ﮋ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇ ۇ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ي ي** 29

فأين تذهب بكم عقولكم في التكذيب بالقرآن بعد هذه الحجج القاطعة؟ ما هو إلا موعظة من الله لجميع الناس، لمن شاء منكم أن يستقيم على الحق والإيمان، وما تشاؤون الاستقامة، ولا تقدرون على ذلك، إلا بمشيئة الله رب الخلائق أجمعين.

المطففين:

- **ﮋ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ** 13 .

عذاب شديد يومئذ للمكذبين، الذين يكذبون بوقوع يوم الجزاء، وما يكذب به إلا كل ظالم كثير الإثم، إذا تتلى عليه آيات القرآن قال: هذه أباطيل الأولين.

الانشقاق:

- **ﮋ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ي ي** 22

فأي شيء يمنعهم من الإيمان بالله واليوم الآخر بعد ما وضحت لهم الآيات ؟ وما لهم إذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون لله، ولا يسلمون بما جاء فيه؟ إنما سجية الذين كفروا التكذيب ومخالفة الحق.

البروج:

- ﮋ   22

بل هو قرآن عظيم كريم، في لوح محفوظ، لا يناله تبديل ولا تحريف.

الطارق:

- ﮋ ڍ ڌ ڎ ڏ ڐ ڈ ڑ ژ ڙ ڒ ړ ک ڪ ګ ڬ ﮊ 14 والسماء ذات المطر المتكرر، والأرض ذات التشقق بما يتخللها من نبات، إن القرآن لقول فصل بين الحق والباطل، وما هو بالهزل. ولا يجوز للمخلوق أن يقسم بغير الله، وإلا فقد أشرك.

الأعلى:

- ﮋ ۋ ۋ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ﯛ ۉ ۉ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﮊ 7 سنقرئك -أيها الرسول- هذا القرآن قراءة لا تنساها، إلا ما شاء الله ﷻ مما اقتضت حكمته أن ينسيه لمصلحة يعلمها. إنه - سبحانه- يعلم الجهر من القول والعمل، وما يخفى منهما.

البلد:

- ﮋ ﮋ ﮋ ﮋ ﮋ ﮋ ﮋ ﮋ 19 والذين كفروا بالقرآن هم الذين يؤخذ بهم يوم القيامة ذات الشمال إلى النار.

العلق:

- ﮋ ڃ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ ﮊ 5 اقرأ -أيها النبي- ما أنزل إليك من القرآن مفتتحا باسم ربك المتفرد بالخلق، الذي خلق كل إنسان من قطعة دم غليظ أحمر. اقرأ- أيها النبي- ما أنزل إليك، وإن ربك لكثير الإحسان واسع الجود، الذي علم خلقه الكتابة بالقلم، علم الإنسان ما لم يكن يعلم، ونقله من ظلمة الجهل إلى نور العلم.

القدر:

- ﮋ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﮊ 1 في ليلة الشرف والفضل، وهي إحدى ليالي شهر رمضان

البينة:

- ﮋ ڃ ڃ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ﮊ 2 تاركين كفرهم حتى تأتيهم العلامة التي وعدوا بها في الكتب السابقة وهي رسول الله محمد ﷺ، يتلو قرآنا في صحف مطهرة.

بعض فضائل القران الكريم من السنة الصحيحة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

- [خيركم من تعلم القرآن وعلمه]. البخاري
- [القرآن شافع مشفع وماحل مصدق من جعله إمامه؛ قاده إلى الجنة ومن جعله خلف ظهره؛ ساقه إلى النار] الطبراني، وأبو نعيم، وابن حبان، والبيهقي في شعب الإيمان)
- [اقرؤوا القرآن فإنكم تؤجرون عليه أما إني لا أقول: الم حرف ولكن ألف عشر ولام عشر وميم عشر فتلك ثلاثون]. الخطيب (1/286)، والديلمي (1/95 ، رقم 310)
- [أبشروا أبشروا؛ أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟ قالوا: نعم. قال: فإن هذا القرآن سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به ؛ فإنكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده أبدا] الطبرانى (22/188 ، رقم 491) ، وابن حبان (1/329).
- [تعلموا القرآن وسلوا الله به الجنة قبل أن يتعلمه قوم يسألون به الدنيا ؛ فإن القرآن يتعلمه ثلاثة: رجل يباهي به ورجل يستأكل به ورجل يقرأه لله] البيهقي/شعب الإيمان 2630

[من قرأ القرآن ؛ فليسأل الله به ؛ فإنه سيجيء أقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس] عبد الرزاق 30002

- [أوصيك بتقوى الله ؛ فإنه رأس كل شيء وعليك بالجهاد ؛ فإنه رهبانية الإسلام وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن؛ فإنه روحك في السماء وذكرك في الأرض] أحمد
- [كان الكتاب الأول ينزل من باب واحد على حرف واحد ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف] ابن حبان. (حسن)
- [إذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره وإن لم يقم به نسيه] مسلم، النسائي
- [زينوا القرآن بأصواتكم؛ فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا] أحمد 18517، النسائي 1015

[أتاني جبريل وميكائيل فجلس جبريل عن يميني وجلس ميكائيل عن يساري فقال: اقرأ على حرف. فقال ميكائيل: استزده، فقال: اقرأ القرآن على حرفين، قال استزده، حتى بلغ سبعة أحرف قال: وكل كاف شاف] أحمد 21170، والنسائي 941

- [بادروا بالأعمال خصالا ستا: إمرة السفهاء وكثرة الشرط وقطيعة الرحم وبيع الحكم واستخفافا بالدم ونشوا يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل ليس بأفقههم ولا أعلمهم ؛ ما يقدمونه إلا ليغنيهم]. أحمد 16083، والطبراني 60، والبخاري في التاريخ الكبير (7/80)

[إن العبد إذا قام يصلي أتاه الملك فقام خلفه يستمع القرآن ويدنو فلا يزال يستمع ويدنو حتى يضع فاه على فيه فلا يقرأ آية إلا كانت في جوف الملك]. عن علي: أنه أمرنا بالسواك وقال: قال النبي (إن العبد إذا تسوك ثم قام يصلي قام الملك خلفه فسمع لقراءته فيدنو منه أو كلمة نحوها حتى يضع فاه على فيه وما يخرج من فيه شيء من القرآن إلا صار في جوف الملك فطهروا أفواهكم للقرآن) [كنز العمال 26983]، ابن المبارك الزهد 1225. وإسناده جيد .

- [إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ولا حرج ولكن لا تختموا ذكر رحمة
بعذاب ولا ذكر عذاب برحمة] البيهقي في الصغرى 1052، وابن عبد البر التمهيد 8/288.

-[اقرأ فلان ! فإنها السكينة نزلت للقرآن أو عند القرآن]. عن البراء قال: قرأ رجل سورة " الكهف " وله دابة مربوطة فجعلت الدابة تنفر فنظر الرجل إلى سحابة قد غشيته أو ضبابة ففزع فذهب إلى النبي قلت: سمى النبي ذاك الرجل ؟ قال: نعم. (قال: فذكر ذلك للنبي) فقال: فذكره. متفق عليه

وورد بألفاظ أخرى ذكر فيها: أنها سورة البقرة.

و السكينة هنا قيل في معناها أقوال كثيرة ذكرها الحافظ ومنها قول وهب أنها روح من الله ومنها أنها ريح هفافة لها

وجه كوجه الإنسان! قال الحافظ: وهو اللائق بحديث الباب وليس قول وهب ببعيد. والله أعلم .

- [اقرأ القرآن في كل شهر قال إني أجد قوة قال فاقرأه في عشرين قال إني أجد قوة قال فاقرأه في عشر قال إني أجد قوة قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك] متفق عليه
- [اقرأ القرآن في كل شهر اقرأه في خمس وعشرين اقرأه في عشرين اقرأه في خمس عشرة اقرأه في سبع ولا يفقهه من يقرؤه في أقل من ثلاث] أحمد 6546 .
- [أنزلت صحف إبراهيم أول ليلة من رمضان وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان وأنزل الإنجيل لثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان وأنزل الزبور لثمان عشرة خلت من رمضان وأنزل القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان] حسن. أحمد 17025، والطبراني 185، والبيهقي 2248.
- [إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإنما يناجي ربه فلا ترفعوا أصواتكم بالقرآن فتؤذوا المؤمنين] . مسند ابن الجعد:1575

[إن المصلي يناجي ربه فلينظر بم يناجيه ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن] أحمد 19044 قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح . والبيهقي 480، والنسائي 3364

- [حُسْن الصوت زينة القرآن] حسن. الطبراني 10023.

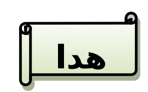
عن علقمة بن قيس قال: كنت رجلا قد أعطاني الله حسن الصوت بالقرآن فكان عبد الله بن مسعود يرسل إلي فأقرا عليه قال: فكنت إذا فرغت من قراءتي قال: زدنا من هذا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

- فضل حافظ القرآن. [يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية " كنت " تقرأ بها]. أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وغيرهم.

واعلم أن المراد بقوله: صاحب القرآن حافظه عن ظهر قلب على حد قوله ﷺ: يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله.. أي أحفظهم فالتفاضل في درجات الجنة إنما هو على حسب الحفظ في الدنيا وليس على حسب قراءته يومئذ واستكثاره منها كما توهم بعضهم ففيه فضيلة ظاهرة لحافظ القرآن لكن بشرط

أن يكون حفظه لوجه الله تبارك وتعالى وليس للدنيا والدرهم والدينار.

- [من اخذ السبع الأول من القرآن فهو حبر] حسن. أحمد 24575. أي عالم. والمقصود من السبع الأول: السور السبع الطوال من أول القرآن وهي من البقرة إلى التوبة..
وفي رواية [فهو خير]. الحاكم 2070.
- [يجيء القرآن يوم القيامة كالرجل الشاحب يقول لصاحبه: هل تعرفني ؟ أنا الذي كنت أسهر ليلك وأظمئ هواجرك وإن كل تاجر من وراء تجارته وأنا لك اليوم من وراء كل تاجر فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على رأسه تاج الوقار ويكسى والداه حلتين لا تقوم لهم الدنيا وما فيها فيقولان: يا رب أنى لنا هذا ؟ فيقال: بتعليم ولدكما القرآن.
وإن صاحب القرآن يقال له يوم القيامة: اقرأ وارق في الدرجات ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلك عند آخر آية معك]. الطبراني 5764
- [اقرؤوا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به]. أحمد 15568، وأبو يعلى3/88 ، رقم 1518 قال ابن حجر في الفتح : سنده قوى
- [إنما مثل صاحب القرآن: كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت] متفق عليه
- [اقرءوا القرآن فإنه يأتي شفيعا يوم القيامة لصاحبه اقرءوا الزهراوين البقرة وآل عمران
فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غيايتان أو كأنهما غمامتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما اقرءوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة] مسلم
- [اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه] متفق عليه



يته

- ﮋ ٻ ٻ ٻ ٺ ٺ ٿ ٿ ﮊ البقرة 120 - الأنعام 71.

- ﮋ ﮋ ﮋ ﮋ ﮋ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮋ ﮋ الأنعام 88

- ﮋ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ الزمر 23.

- ﮋ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﮊ الإسراء 9

- ﮋ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮊ

- ﮋ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﮊ النمل 1-2.

ﮋ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮊ الأنعام 122.

حقوق القرآن

1. إنزاله منزلته، وتعظيم شأنه، واحترامه وتبجيله وكمال محبته.. فهو كلام ربنا ومحبته محبة لقائله.
2. تعلم علومه وتعليمه والدعوة إليه.. كل بحسب طاقته واجتهاده فينبغي لرب الأسرة مدارسته مع أولاده وأهل بيته وكذلك الإمام في مسجده.. وهكذا.
3. المحافظة على تلاوته وترتيله، ومن ذلك ختمه على الأقل مرة كل شهر وعلى الأكثر مرة كل ثلاثة أيام.
4. فهم معانيه وتدبرها، ومعرفة تفسيره والاتعاظ به.. وذلك بمراجعة كتب التفسير الميسرة.
5. الحرص على حفظه وتعاهده.. ويمكن الاستعانة بقريب أو صديق في ذلك.
6. إقامة حدوده والعمل به، والتخلق بأخلاقه، وتحكيمه.. وهذا هو التطبيق العملي للقران فقد ثبت عن عائشة رضي الله عنها عندما سئلت عن أخلاق الرسول ﷺ قالت (كان خلقه القران).

اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا، ونور صدورنا، وحجةً لنا لا علينا.. آمين.



- □□□□□□□□□□□□□□□□□□ ى ى ي □□□□
□□□ فاطر 29-30
- □□□□ ى ى ي □□□□□□ الأعراف 170
- □□□□□□□□□□□□ ى ى ي □□□□□□ الكهف 109.
- □ ں ں ڻ ڻ ٹ ٹ □□□ □ القمر 17،22،32،40.
- □ ه ه □□□□ ك ك ڳ ڳ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ □ ۋ ۋ □□□□□
ې ې ۑ ۑ ۓ ۓ □□ □ آل عمران 113.
- قال ﷺ (من قرأ حرفاً من كتاب الله تعالى فله حسنة، والحسنة بعشر أمثالها. لا أقول }ألم{ حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف) صحيح.
- وورد: (أفضل عبادة أمتي قراءة القرآن) البيهقي [فيه ضعف يتقوى بغيره - ضعيف الألباني].

ومن أسباب حفظه في القلوب والمصاحف استدامة تلاوته والمواظبة على دراسته مع القيام بآدابه وشروطه، والمحافظة على ما فيه من الأعمال الباطنة والآداب الظاهرة.

- قال ابن مسعود ﷺ: "إذا أردتم العلم فانثروا القرآن فإن فيه علم الأولين والآخرين".
- وقال ﷺ: "نزل القرآن ليعملوا به فاتخذوا دراسته عملا، إن أحدهم ليقرأ من فاتحته إلى خاتمته ما يسقط منه حرفا وقد أسقط العمل به" .
- قال أنس ﷺ " رب تال للقرآن والقرآن يلعنه ".
- قال عمرو بن العاص ﷺ: "من قرأ القرآن فقد أدرجت النبوة بين جنبيه إلا أنه لا يوحى إليه.
- قال بعض العلماء: إن العبد ليتلو القرآن فيلعن نفسه وهو لا يعلم يقول □□□□ ى ى □ هود: 18 وهو ظالم لنفسه □□□□□□□ آل عمران61 وهو منهم.

آداب تلاوة القرآن

1. أن لا يقرأ القرآن في الأماكن المستقذرة كدورات المياه، ولا يقرأ شيئاً من القرآن وهو على جنابة وأن لا يمس المصحف إلا وهو على طهارة.
2. أن يتطهر و يستاك قبل القراءة.
3. أن يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم عند بدء القراءة.
4. أن يقرأ البسملة في بداية كل سورة ماعدا سورة التوبة.
5. أن يقرأ القرآن بترتيل مع الالتزام بأحكام التجويد.
6. أن يحسن صوته بالقرآن ما استطاع.
7. أن يمسك عن القراءة عند التثاؤب، وعند غلبة النعاس وعدم حضور الذهن والانشغال.
8. أن يسجد كلما مر بآية فيها سجدة.
9. يستحب للقارئ إذا مر بآية رحمة أن يسأل الله من فضله، وإذا مر بآية عذاب أن يستعيذ بالله من النار ويسأله العافية.
10. أن يقرأ بفهم وتدبر وقلب حاضر غير غافل ولا لاه وهو من أعظم أسباب ترقيق القلوب وبعث الراحة والطمأنينة في النفس والتلذذ بالقران الكريم، وهو أمر مجرب.
11. أن يقرأه بنية العمل به، وأن يتصور أن الله تعالى يخاطبه بهذا الكلام.
12. أن يخلص القارئ لله تعالى في كل عمل يعمله، ومن ذلك تلاوة القرآن.

السور التي قرأ بها الرسول في الصلوات

الظهر والعصر:

- كان النبي يقرأ في الظهر بـ ﭢ ﭣ ﭤ وفي رواية بـ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ

وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح أطول من ذلك. رواه مسلم

المغرب:

- وعن جبير بن مطعم قال: سمعت رسول الله يقرأ في المغرب بـ ں   متفق عليه

- وعن أم الفضل بنت الحارث قالت: سمعت رسول الله يقرأ في المغرب

بـ ک گ متفق عليه .

- عن عائشة رضي الله عنها قالت: إن رسول الله صلى المغرب بسورة (الأعراف) فرقها في ركعتين. رواه النسائي

العشاء:

- (أن معاذا صلى العشاء ثم أتى قومه فافتتح بسورة البقرة فأقبل رسول الله على معاذ فقال: (يا معاذ أفتان أنت؟ اقرأ: ٻ ، ج ، ڳ ڳ ڳ و

 ں ڻ ڻ ڻ).

- عن البراء قال :(سمعت النبي يقرأ في العشاء: ٻ وما سمعت أحدا أحسن صوتا منه). متفق عليه

الفجر:

- كان النبي يقرأ في الفجر بـ   ٻ ٻ ٻ .

ونحوها وكانت صلاته بعد تخفيفا. رواه مسلم

- عن عمرو بن حريث: أنه سمع النبي يقرأ في الفجر ک گ گ

رواه مسلم. أي يقرأ بالسورة التي فيها هذه الآية وهي سورة التكوير(شرح النووي على مسلم)

- صلى رسول الله الصبح بمكة فاستفتح سورة (المؤمنين) حتى جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى أخذت النبي سعلة فركع. رواه مسلم

- كان النبي يقرأ في الفجر يوم الجمعة بـ   ٻ ٻ - أي السجدة- في الركعة الأولى وفي الثانية ۈ ۋ ۋ

متفق عليه

- قرأ في ركعتي الفجر- أي السنة-:   ٻ ٻ و   ٻ ٻ ٻ

 رواه مسلم

- كان رسول الله يقرأ في ركعتي الفجر: ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ

البقرة: 136

والتي في آل عمران ﴿ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﴾
رواه مسلم64

- عن معاذ بن عبد الله الجهني قال: إن رجلا من جهينة أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ: قرأ في الصبح ﴿ ﭑ ﭒ ﴾ في الركعتين كلتيهما فلا أدري أنسي أم قرأ ذلك عمدا. أبو داود
- عن عقبة بن عامر قال: كنت أقود لرسول الله ﷺ ناقته في السفر فقال لي: (يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين قرئتا ؟) فعلمني ﴿ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﴾ و ﴿ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﴾
قال: فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلاة الصبح صلى بهما صلاة الصبح للناس فلما فرغ التفت إلي فقال: (يا عقبة كيف رأيت ؟). رواه أحمد وأبو داود والنسائي
- عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: صلينا وراء عمر ﷺ ابن الخطاب الصبح فقرأ فيهما بسورة يوسف ﷺ وسورة الحج قراءة بطيئة قيل له: إذا لقد كان يقوم حين يطلع الفجر قال: أجل. رواه مالك
- عن الفرافصة بن عمير الحنفي قال: ما أخذت سورة يوسف ﷺ إلا من قراءة عثمان بن عفان إياها في الصبح ومن كثرة ما كان يرددها.
- عن عبد الله بن مسعود قال: ما أحصي ما سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلاة الفجر:بـ ﴿ ﭑ ﭒ ﭓ ﴾ و﴿ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﴾

الجمعة والعيدين:

- عن عبيد الله بن أبي رافع قال: استخلف مروان أبا هريرة على المدينة وخرج إلى مكة
- فصلى لنا أبو هريرة الجمعة فقرأ سورة (الجمعة) في السجدة الأولى وفي الآخرة: ﴿ ﮎ ﮏ ﮐ ﴾ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بهما يوم الجمعة. رواه مسلم
- كان رسول الله ﷺ يقرأ في العيدين وفي الجمعة بـ ﴿ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﴾.
و ﴿ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﴾ وإذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلاتين. رواه مسلم

- سأل عمر بن الخطاب أبا واقد الليثي: (ما كان يقرأ به رسول الله في <u>الأضحى والفطر</u>؟ فقال: كان يقرأ فيهما: بـ   ﭙ ﭚ ﭛ و ﮬ ﮭ رواه مسلم
- عن جابر بن سمرة قال: كان النبي يقرأ في صلاة <u>المغرب</u> ليلة الجمعة: ﭙ ﭚ و   ﭙ ﭚ ﭛ .

المكي والمدني

نزل القرآن على النبي مفرقاً خلال ثلاث وعشرين سنة، قضى رسول الله أكثرها بمكة قال الله تعالى ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ الإسراء 106

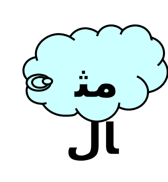
ذهب جمهور العلماء إلى أن:

<u>المكي</u>: هو ما نزل قبل الهجرة وإن كان بغير مكة.

<u>المدني</u>: هو ما نزل بعد الهجرة وإن كان بغير المدينة.

وسبب ترجيح الرأي الأول انه تعريف منضبط حيث انه حدد بالزمان وليس بالمكان.

أما التعريف الثاني فغير منضبط لأنه يوجد قرآن نزل بغير مكة وبغير المدينة فإن

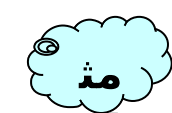


سورة التوبة لم تنزل كلها بالمدينة، فقد نزل كثير من آياتها على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مثلا وهو في طريق عودته من تبوك، ونزلت سورة الفتح على النبي -- وهو عائد من صلح الحديبية، ونزلت سورة "المنافقون" عليه وهو في غزوة بني المصطلق، ولكنها لما كانت بعد الهجرة عُدت مدنية.

هذا التقسيم (المكي والمدني) أتى:

1- **<u>عن طريق السماع</u>**: عن طريق الصحابة الذين عاصروا الوحي أو عن طريق التابعين الذين عاصروا الصحابة فيخبرونا عن سبب النزول ومكان السورة أو العام الذي نزلت فيه ويخبرونا هل هذه الآية مكية أو مدنية.

2- **<u>عن طريق القياس</u>**: حيث قاس العلماء السور التي لم يرد فيها نص على أنها مكية أو غير مكية على السور التي



ورد فيها نص أنها مكية أو مدنية وذلك من خلال أسلوب الخطاب وموضوع الحديث.

خصائص السور المكية

1- أن كل سورة فيها سجدة فهي مكية.
2- أن كل سورة فيها لفظ "كلا" فهي مكية. ولم ترد إلا في النصف الأخير من القرآن.
3- كل سورة فيها ﴿ﮱ ﮓ ﴾ وليس فيها ﴿ﮗ ﮘ ﮙ﴾ فهي مكية إلا سورة الحج ففي آخرها: ﴿ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ﴾ وهي مكية.
4- كل سورة فيها قصص الأنبياء والأمم الغابرة فهي مكية سوى البقرة.
5- كل سورة فيها قصة آدم وإبليس فهي مكية سوى البقرة أيضًا.
6- كل سورة تفتتح بحروف التهجي: (ﭑ) و(ﭑ) ونحو ذلك فهي مكية سوى الزهراوين وهما البقرة وآل عمران، وفي سورة الرعد خلاف، فبعضهم يرى أنها مدنية والراجح انها مكية .

وهذه الخصائص الست - إذا حفظ ما استثني منها جانبا- أمارات قطعية لا تتخلف. وهناك أمارات غالبة تُرجِح امتياز القسم المكي بها.

فمما يكثر في السور المكية ويشيع:
1- قوة الأسلوب، وشدة الخطاب؛ لأن غالب المخاطبين مُعرِضون مستكبرون، ولا يليق بهم إلا ذلك، اقرأ مثلا سورتي المدثر والقمر.
2- قصر الآيات والسور وإيجازها وحرارة تعبيرها وتجانسها الصوتي.
3- تقرير التوحيد والعقيدة خصوصاً ما يتعلق بتوحيد الألوهية والإِيمان بالبعث؛ لأن غالب المخاطبين ينكرون ذلك.. ومنها أصول الإيمان ب الله ﷻ واليوم الآخر،

وتصوير الجنة والنار.
4- الدعوة إلى التمسك بالأخلاق الكريمة والاستقامة على الخير.
5- مجادلة المشركين ونقاشهم في عقائدهم ومعاملاتهم.
6- كثرة القسَم جريا على أساليب العرب في التأكيد.

خصائص السور المدنية القطعية

1- الإذن بالجهاد أو ذكره وبيان أحكامه.
2- تفصيل أحكام الحدود والفرائض والحقوق والقوانين المدنية والاجتماعية.
3- ذكر المنافقين وأحوالهم.. ما عدا سورة العنكبوت فإنها مكية، إلا أن الآيات الإحدى عشرة الأولى منها مدنية، وفيها ذكر المنافقين.
4- مجادلة أهل الكتاب ومناقشة الغلو في دينهم.

ومن الأمارات الغالبة التي ترجح أن السورة مدنية الآتي:
1- طول السورة وبعض آياتها وإطنابها وأسلوبها التشريعي الهادئ.
2- اللين وسهولة الخطاب، لأن غالب المخاطبين مقبلون منقادون، اقرأ سورة المائدة.

هذه الخصائص الموضوعية والأسلوبية، سواء أكانت قطعية أم أغلبية، تصور الخطى الحكيمة المتدرجة التي كان يخطوها الإسلام في تشريعه، فخطاب أهل المدينة لا يمكن أن يكون مماثلا لخطاب أهل مكة، لأن البيئة الجديدة في المدينة أصبحت تستدعي التفصيل في التشريع، وفي بناء المجتمع الجديد. فكان لا بد أن يطنب القرآن بعد الإيجاز، ويفصل بعد الإجمال، ويراعي حال المخاطبين في كل آياته وسوره.

فوائد معرفة المكي والمدني ؟

- الاستعانة به في تفسير القرآن، لأن معرفة مواقع النزول تساعد على فهم الآية وتفسيرها تفسيراً صحيحاً.
- معرفة الناسخ والمنسوخ، لان السور والآيات المدنية متأخرة عن السور والآيات المكية.
- معرفة التدرج في التشريع، مثل الصلاة بدء الحديث عنها في مكة ثم شرع بها في المدينة، ومثل تحريم الخمر.

السور المكية والمدنية

السور المدنية 20 وهي:
البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنفال، والتوبة، والنور، والأحزاب، ومحمد ﷺ، والفتح، والحجرات، والحديد، والمجادلة، والحشر، والممتحنة، والجمعة، والمنافقون، والطلاق، والتحريم، والنصر.

السور المكية 82 وهي:
الأنعام، والأعراف، ويونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم، والحجر، والنحل، والإسراء، والكهف، ومريم، وطه، والأنبياء، والحج، والمؤمنون، والفرقان، والشعراء، والنمل، والقصص، والعنكبوت، والروم، ولقمان، والسجدة، وسبأ، وفاطر، ويس، والصافات، و ص، والزمر، وغافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف، وق، والذاريات، والطور، والنجم، والقمر، والواقعة، والملك، والقلم، والحاقة، والمعارج، ونوح، والجن، والمزمل، والمدثر، والقيامة، والإنسان، والمرسلات، والنبأ، والنازعات، وعبس، والتكوير، والانفطار، والانشقاق، والبروج، والطارق، والأعلى، والغاشية، والفجر، والبلد، والشمس، والليل، والضحى، والانشراح، والتين، والعلق، والعاديات، والقارعة، والتكاثر، والعصر، والهمزة، والفيل، وقريش، والماعون، والكوثر، والكافرون، والمسد.

السور المختلف فيها 12وهي:

الفاتحة، والرعد، والرحمن، والصف، والتغابن، والمطففين، والقدر، والبينة، والزلزلة، والإخلاص، والفلق، والناس.

بيان القول الراجح في السور المختلف فيها:

1. سورة الفاتحة مكية في أكثر الروايات والأقوال المذكورة.
2. سورة الرعد مكية لاشتمالها على خصائص السور المكية، وكذا في رواية أبي عبيد والنحاس، وهذا لا يمنع وجود آيات مدنية فيها.
3. سورة الرحمن: قال السيوطي: الجمهور على أنها مكية، وهو الأرجح.
4. سورة الصف: مدنية في معظم الروايات، وهي تعالج موضوع الجهاد الذي لم يفرض على الأمة المؤمنة إلا بالمدينة المنورة.
5. سورة التغابن: مدنية في أغلب الروايات والأقوال.
6. سورة المطففين أولها لا شك أنه نزل في أهل المدينة كما صح بذلك الخبر عن ابن عباس ، واختلف العلماء في بقيتها هل هو مكي أو مدني؟ والأظهر أنها مكية ومقدمتها كانت مدنية.

1. سورة القدر الأرجح أنها مكية
2. سورة البينة: مدنية في معظم الروايات.
3. سورة الزلزلة: مدنية في أغلب الروايات والأقوال.
4. سورة الإخلاص: مكية في معظم الروايات.
5. سورتا الفلق والناس: مدنيتان على الراجح .

أي إن الراجح من المختلف فيها 6 منها مكية وهي: الفاتحة - الرعد - الرحمن - المطففين - الإخلاص - القدر

و 6 مدنية وهي: الصف - التغابن - البينة - الزلزلة - الفلق - والناس

وبصورة أخرى: اعرف السور المدنية -لأنها أقل- وما بقي من السور فهي مكية.

إذاً السور المدنية عشرون سورة باتفاق العلماء، وهي:

البقرة - آل عمران - النساء - المائدة - الأنفال - التوبة،

وما بعدها مكي]يونس - هود - يوسف - إبراهيم - الحجر - النحل - الإسراء - الكهف - طه - مريم - الأنبياء - الحج - المؤمنون[إلى النور (مدنية) وما بعد النور مكي] الفرقان - الشعراء - النمل - القصص - العنكبوت - الروم - لقمان - السجدة[إلى الأحزاب (مدنية)
وبعد الأحزاب ليس هناك سورة مدنية إلا سور:
محمد ﷺ - الفتح - الحجرات - الحديد
بمعنى آخر: جزء 26 كله مدني عدا أول سورة منه وهي]الأحقاف[وآخر سورة منه وهي]ق[. وجزء 27 كله مكي عدا سورة الحديد.
وجزء 28 (جزء المجادلة) كله مدني
ثم تتوقف السور المدنية (جزء 29 و30) فكل السور مكية عدا سور: البينة - الزلزلة - النصر- الفلق - الناس.

معلومات عامة عن القرآن الكريم

- السور المكية 88 سورة.
- السور المدنية 26 سورة.
- سورة الفاتحة هي أول سورة وسورة الناس هي آخر سورة.
- سورة العلق أول سورة نزلت على نبينا محمد ، وسورة النصر أخر سورة نزلت.
- أطول سورة هي سورة البقرة المباركة [286 آية] وأقصرها سورة الكوثر [3 آيات].
- أطول آية هي آية الدين [الآية 282 من سورة البقرة] ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ وأقصر آية هي: ﮋ ﭲ ﮊ [مصحف المدينة].
- البسملة بداية كل سورة ما عدا سورة براءة.
- لكل سورة في القرآن الكريم اسم خاص بها، ولبعض السور أكثر من اسم حتى أن سورة "الفاتحة" المباركة لها أكثر من 20 اسما.
- ست سور من القرآن الكريم تحمل أسماء ستة أنبياء، وهي سور: يونس- هود - يوسف- إبراهيم- محمد- نوح عليهم الصلاة والسلام جميعا.
- كلمة ﮋ ﮊ تتوسط كلمات القرآن الكريم، وحرف "التاء" يتوسط حروفها.
- سور القرآن التي افتتحت بالحروف المقطعة هي 29 سورة.
- بعض السور أخذت أسماءها من الحروف المقطعة التي في أول السورة، وهي أربع سور: طه - يس- ص- ق.
- افتتح الله سبحانه وتعالى سور كتابه العزيز **بعشرة أنواع من الكلام**:

الأول: الثناء في 14 سورة ويشمل:

- الإشارة إلى إثبات صفات الكمال في 7 سور:
  - ﮋ ﭑ ﭒ ﮊ في 5 سور، وهي: الفاتحة - الأنعام - الكهف - سبأ - فاطر
  - ﮋ ﭑ ﮊ في سورتين: الفرقان - تبارك.
- الإشارة إلى نفي صفات النقص في 7 أخرى:

- □ □ □ وهي الإسراء.
- □ ﯙ □ وهي الحديد والحشر والصف.
- □ □ □ وهما: التغابن والجمعة
- سورة واحدة بدأت بالأمر سبح وهي: الأعلى

الثاني: حروف الهجاء المقطعة في 29 سورة، وهي:

1. حرف واحد:
- □ □ □: سورة ص
- □ □ □: سورة ق
- □ ﮈ □: سورة القلم

2. حرفان:
- □ ﭻ □: سورة طه
- □ □ □: سورة النمل
- □ ﯛ □: سور يس
- □ ﭤ □: الحواميم وهي سبع سور: غافر- فصلت - الشورى - الزخرف - الدخان - الجاثية - الأحقاف.

3. ثلاثة أحرف:
- □ □ □:]وتعتبر آية مستقلة في مصحف المدينة[في ست سور وهي:
البقرة - آل عمران - العنكبوت - الروم - لقمان - السجدة
- □ □ □]وهي جزء من الآية الأولى[في 5 سور: يونس - هود - يوسف - إبراهيم - الحجر.
- □ □ □:]آية مستقلة[في سورتي الشعراء والقصص.

4. أربعة أحرف:
- □ □ □:]آية مستقلة[في سورة الأعراف
- □ □ □:]جزء من الآية الأولى[في سورة الرعد.

5. خمسة أحرف:
- □ □ □] : آية مستقلة[في سورة الكهف

الثالث: النداء في 10 سور:

- خمس سور تبدأ بنداء الرسول:
- □ □ ﭗ □... الأحزاب - الطلاق - التحريم.

- ﭑ ﭒ ﭓ ... ﮪ ﮫ ﮬ
- خمس سور تبدأ بنداء الأمة:
- ﭑ ﭒ ﭓ.. النساء - الحج.
- ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ.. المائدة - الحجرات - الممتحنة

الرابع: <u>الجمل الخبرية</u>

نحو: ﭑ ﭒ ﭓ ، ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ النحل .. في 23 سورة منها:

- <u>أربع</u> سور تبدأ بـ ﭑ ﭒ.. الفتح - نوح - القدر- الكوثر.
- <u>سورتان</u> تبدأ بـ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ. المؤمنون - المجادلة.

الخامس: <u>القسم</u>

في 15 سورة وهي: الذاريات، والطور، والنجم، والمرسلات، والنازعات، والبروج، والطارق، والفجر، والشمس، والليل، والضحى، والتين، والعاديات، والعصر، والصافات.

السادس: <u>الشرط</u> بـ ﮊ ﮋ في 7 سور: الواقعة - المنافقون - التكوير - الانفطار - الانشقاق - الزلزلة - النصر.

السابع: <u>الأمر</u> بـ ﭑ ﭒ في 5 سور وهي: الجن - الكافرون - الإخلاص- والفلق - الناس.

الثامن: <u>الاستفهام</u> بـــ ﭑ ﭒ ﭓ و ﭑ ﭒ ﭓ ﯙ ﯚ ﯛ ، والهمز في 6 سور.

التاسع: <u>الدعاء</u> في 3 سور: ﯖ ﯗ المطففين – الهمزة و ﮉ ﮊ المسد.

العاشر: <u>التعليل</u>

في سورة واحدة وهي ﭑ ﭒ ﭓ وترد مثالاً على تعلق فاتحة السورة بخاتمة التي قبلها لفظاً، فآخر سورة الفيل: ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ، وبعدها لإيلاف قريش. قال الأخفش اتصالها بها من باب ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ .. ﭼ يعني لام التعليل.

تحتوي 14 سورة من سور القرآن الكريم على 15 سجدة، وأُختلف في عددها، والجمهور على أنه يستحب السجود عند تلاوتها - للقارئ وقاصد الاستماع - وأوجبها أبو حنيفة وهي كالتالي:

الأعراف آية 206 - الرّعد آية 15- الإسراء آية 107 - النحل آية 49 - مريم آية 58 - الحجّ آية 18 و77- الفرقان آية 60 - النّمل آية 25- السجدة آية 15- ص آية 24 - فصلت آية 38 - النجم آية 62- الانشقاق آية 21- العلق آية 19.

نظرة شاملة لسور القران الكريم] مصحف المدينة [

عدد صفحات الآيات في المصحف الشريف "مصحف المدينة" 604 صفحة وهو يبدأ بسورة الفاتحة وينتهي بسورة الناس.

أنواع السور:

- **الطوال**: وهي 7 سور: البقرة، آل عمران، النساء، المائدة، الأنعام، الأعراف، الأنفال والتوبة
- **المئون**: وهي السور التي عدد آياتها مائة آية تزيد أو تنقص شيئًا. أو عدد صفحاتها 10 صفحات تزيد أو تقل شيئا وهي متفرقة من سورة الرعد وما بعدها]انظر الجدول[
- **المثاني**: وآياتها دون المائة وفوق المفصل، سميت مثاني لان الله ثنَّى فيها الفرائض والحدود، والقصص والأمثال؛ قاله ابن عباس وابن جبير. وصفحاتها خمس صفحات تزيد أو تقل شيئا.
- **المفصل**: وسمي مفصلاً لكثرة الفصل بين سوره بالبسملة، وآخره سورة "الناس" وأوله عند كثير من الصحابة سورة "ق" وهو ما رجحه ابن كثير في تفسيره، ورجح النووي: سورة الحجرات وقيل من سورة محمد .

وهو ثلاثة أقسام:

- طوال المفصَّل: من ق إلى النبأ.
- أواسط المفصَّل: من النبأ إلى الضحى.
- قصار المفصَّل: من الضحى إلى الناس.
- الأصل في هذه المصطلحات ما رواه الإمام أحمد في "مسنده" بسند حسن، عن واثلة بن الأسقع ،أن النبي ، قال: (أعطيت مكان التوراة السبع، وأعطيت مكان الزبور المئين، وأعطيت مكان الإنجيل المثاني، وفُضِّلتُ بالمُفَصَّل). حسن رواه أحمد والطبراني وابن جرير.

جدول1: السورة: رقمها، اسمها
الجزء: رقمه، بدايته

رقم	اسم السورة	الجزء	بداية الجزء
1	الفاتحة	1	﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾
2	البقرة	2	﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنْ النَّاسِ مَا وَلاَّهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمْ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ 142 ص 22
		3	﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ 253 ص42
3	آل عمران ص50	4	﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ 92 ص 62
4	النساء ص77	5	﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنْ النِّسَاءِ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ

			فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً 24 - ص82
		6	لا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنْ الْقَوْلِ إِلاَّ مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعاً عَلِيماً) 148 ص 102
5	المائدة ص106	7	وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنْ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنْ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ)83 ص122
6	الأنعام ص128	8	وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمْ الْمَلائِكَةَ وَكَلَّمَهُمْ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلاً مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ) 111 ص 142
7	الأعراف ص151	9	قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ) 88 ص 162
8	الأنفال ص177	10	وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) 41 ص 182
9	التوبة 187	11	يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
10	يونس 208		

			فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾94 ص202
11	**هود** 221	**12**	**﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلاَّ عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ 6 ص 222**
12	**يوسف** 235	**13**	**﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلاَّ مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ 53 ص 242**
13	**الرعد** 249		
14	**إبراهيم** 255		
15	**الحجر** 262	**14**	**﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ﴾ 1 ص 262**
16	**النحل** 267		
17	**الإسراء** 282	**15**	**﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّه هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ 1 ص 282**
18	**الكهف** 293	**16**	**﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً 75 قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً﴾ 76 ص 302**
19	**مريم** 305		
20	**طـه** 312		
21	**الأنبياء** 322	**17**	**﴿اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ﴾ 1 ص 322**
22	**الحـج** 332		

23	المؤمنون 342	18	قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ 1 الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ(2 ص 342
24	النــور 350		
25	الفرقان 359	19	وَقَالَ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلائِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوّاً كَبِيراً(21 ص 362
26	الشعراء 367		
27	النمل 377	20	فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ(56 ص 382
28	القصص 385		
29	العنكبوت 396	21	وَلا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلاَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ(46 ص 402
30	الروم 404		
31	لقمان 411		
32	السجدة 415		
33	الأحزاب 418	22	وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحاً نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقاً كَرِيماً(31 ص 422
34	سبأ 428		
35	فاطر 434		
36	يــس 440	23	وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مِنْ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ(28 ص

37	الصافات 446		444
38	ص 453		
39	الزمر 458	24	﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ(32 ص 462
40	غافر 467		
41	فصلت 477		
42	الشورى ص483	25	﴿إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَى وَلا تَضَعُ إِلاَّ بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ(47 ص 482
43	الزخرف 489		
44	الدخان 496		
45	الجاثية 499	26	﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُون(33 ص 502
46	الأحقاف 502		
47	محمد 507		
48	الفتح 511		
49	الحجرات 515		
50	ق 518		
51	الذاريا	27	﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ(31

	ت520		ص 522
52	الطور 523		
53	النجم 526		
54	القمر 528		
55	الرحمن 531		
56	الواقعة 534		
57	الحديد 537		
58	المجادلة 542	28	﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ 1 ص 542
59	الحشر 545		
60	الممتحنة 549		
61	الصف 551		
62	الجمعة 553		
63	المنافقون 554		
64	التغابن 556		
65	الطلاق		

	558		
66	التحريم 560		
67	الملك 562	29	﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ 1 ص 562
68	القلم 564		
69	الحاقة 566		
70	المعارج 568		
71	نوح 570		
72	الجن 572		
73	المزمل 574		
74	المدثر 575		
75	القيامة 577		
76	الإنسان 578		
77	المرسلات 580		
78	النبأ 582	30	﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ 1 ص 582
79	النازعا		

	ت 583		
80	**عبس** 585		
81	**التكوير** 586		
82	**الانفطا ر**587		
83	**المطفف ين** 587		
84	**الانشقا ق** 589		
85	**البروج** 590		
86	**الطارق** 591		
87	**الأعلى** 591		
88	**الغاشية** 592		
89	**الفجر** 593		
90	**البلد** 594		
91	**الشمس** 595	**ثنائيات**	
92	**الليل** =		

قصار المفصل			
	93	**الضحى** 596	
	94	**الشرح** =	
	95	**التين** 597	أي أن كل صفحة تحتوي على سورتين
	96	**العلق** =	
	97	**القدر** 598	
	98	**البينة** =	
	99	**الزلزلة** 599	
	100	**العاديات** =	
	101	**القارعة** 600	
	102	**التكاثر** =	
	103	**العصر** 601	
	104	**الهمزة**	أي أن كل صفحة تحتوي على ثلاث سور
ثلاثيات	105	**الفيل**	
	106	**قريش** 602	
	107	**الماعون**	

	108	الكوثر	
	109	الكافرون603	
	110	النصر	
	111	المسد	
	112	الإخلاص 604	
	113	الفلق	
	114	الناس	

جدول2: اسم السورة، آياتها، صفحاتها، بدايتها، نهايتها

الرقم	الجزء	السورة	الآيات	الصفحات	البداية	النهاية
1	1	الفاتحة	7	1	﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾	﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ﴾

2	2 3	البقرة	286	~47	﴿الم* ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾	﴿لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾
3	4	آل عمران	200	27	﴿الم* اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾
4	5 6	النساء	175	29,3	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا	﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلْ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلالَةِ إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ

					رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَتَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبا﴾	يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالاً وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾
5	7	المائدة	120	21,5	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الأَنْعَامِ إِلاَّ مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ﴾	﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾
6	8	الأنعام	165	23	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾	﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلائِفَ الأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

7	9	الأعراف	206	26	﴿المص* كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾	﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ﴾
8	10	الأنفال	75	10	﴿يَسْأَلُونَكَ عَنْ الأَنْفَالِ قُلْ الأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ص177	﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُوْلَئِكَ مِنْكُمْ وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾
9	11	التوبة	129	21	﴿بَرَاءَةٌ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّمْ مِنْ الْمُشْرِكِينَ﴾ ص187	﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِي اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾
10		يونس	109	13,5	﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ* أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَباً أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ	﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾

					أَنْ أَنْذِرْ النَّاسَ وَبَشِّرْ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ) ص208	
11	12	هود	123	14	﴿الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ) ص221	﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ)
12	13	يوسف	111	13,3	﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ* إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) ص235	﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لأُوْلِي الأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثاً يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ)
13		الرعد	43	2س,6	﴿المر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ	﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلاً قُلْ كَفَى

					إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يُؤْمِنُونَ﴾ ص 249	بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾
14		إبراهيم	52	7	﴿الر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنْ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ ص 255	﴿هَذَا بَلاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُوا الأَلْبَابِ﴾
15	14	الحجر	99	4,5	﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ* رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ ص 262	﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنْ السَّاجِدِينَ* وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾
16		النحل	128	14,5	﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾	﴿وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلاَّ بِاللَّهِ وَلا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا ﴿يَمْكُرُونَ* إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ

						مُحْسِنُونَ)
17	15	الإسراء	111	11,5	﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّه هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)	﴿وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنْ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً)
18	16	الكهف	110	11,5	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجَا)	﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً)
19		مريم	98	7,3	﴿كهيعص* ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا)	﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْماً لُدّاً)
20		طه	135	9,6	﴿طه* مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى)	﴿قُلْ كُلٌّ مُتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنْ

						اهْتَدَى﴾
21	17	الأنبياء	112	10	﴿اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ﴾	﴿وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ* قَالَ رَبِّ احْكُمْ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾
22		الحـج	78	10	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ*وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ

						هُوَ مَوْلاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾
23	18	المؤمنون	118	8	﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ* الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾	﴿وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾
24		النـــور	64	9,75	﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾	﴿أَلا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾
25	19	الفرقان	77	7,25	﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيراً﴾	﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَاماً﴾
26		الشعراء	227	10	﴿طسم* تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ* لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلاَّ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾	﴿إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيراً وَانتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾

27	20	النمل	93	8,5	﴿طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ﴾	﴿وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾
28		القصص	88	11	﴿طسم* تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ* نَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبَإِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾	﴿وَلا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾
29		العنكبوت	69	8,1	﴿الم*أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ﴾	﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾
30	21	الروم	60	6,3	﴿الم*غُلِبَتْ الرُّومُ* فِي أَدْنَى الأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾	﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لا يُوقِنُونَ﴾
31		لقمان	34	4	﴿الم*تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ* هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ﴾	﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي

نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَداً وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾						
﴿قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لا يَنفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلا هُمْ يُنْظَرُونَ* فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنتَظِرُونَ﴾	﴿الم*تَنزِيلُ الْكِتَابِ لا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	3	30	السجدة		32
﴿لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً﴾	﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلا تُطِعْ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً﴾	10	73	الأحزاب	22	33
﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ﴾	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ	6,5	54	سبأ		34

					الْخَبِيرُ)	
35		فاطر	45	5,75	(الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلائِكَةِ رُسُلاً أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)	(وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيراً)
36	23	يــس	83	5,75	يس*وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ)	(فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ)
37		الصافات	182	7	(وَالصَّافَّاتِ صَفّاً* فَالزَّاجِرَاتِ زَجْراً* فَالتَّالِيَاتِ ذِكْراً*إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ)	(سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُون* وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)
38		ص	88	5,25	(ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ* بَلْ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ	(قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنْ الْمُتَكَلِّفِينَ*إِنْ هُوَ

					وَشِقَاقٍ)	إلاَّ ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ*وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ)
39	24	الزمر	75	9~	﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ* إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدْ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ)	﴿وَتَرَى الْمَلائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)
40		غافر	58	9,75	﴿حم*تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ*غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ)	﴿فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ)
41		فصلت	54	6	﴿حم*تَنزِيلٌ مِنْ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ*كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ)	﴿أَلا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ)
42	25	الشو	53	6س,3	﴿حم*عسق*كَ	﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا

		ری			ذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾	إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلا الإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُوراً نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ*صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ أَلا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الأُمُورُ﴾
43		الزخرف	89	6س,6	﴿حم*وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ*إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُون﴾	﴿وَقِيلِهِ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلاءِ قَوْمٌ لا يُؤْمِنُونَ*فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾
44		الدخان	59	3	﴿حم*وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ*إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ﴾	﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ *فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ﴾
45		الجاثية	37	3,5	﴿حم*تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ*إِنَّ	﴿فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ*وَلَهُ

					فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾	الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾
46	26	الأحقاف	35	4,5	﴿حم* تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾	﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُوا الْعَزْمِ مِنْ الرُّسُلِ وَلا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾
47		محمد ﷺ	38	4	﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾	﴿هَاأَنْتُمْ هَؤُلاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ ثُمَّ لا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ﴾
48		الفتح	29	4,5	﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً* لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ	﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى

					مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطاً مُسْتَقِيماً* وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْراً عَزِيزاً)	الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَاناً سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمْ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً)
49		الحجرات	18	2,5	(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)	(إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)
50		ق	45	2,75	(ق وَالْقُرْآنِ	(نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا

					الْمَجِيدِ(	يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ(
51	27	الذاريات	60	2,5	وَالذَّارِيَاتِ ذَرْواً* فالحاملات وقرا(	فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمْ الَّذِي يُوعَدُونَ(
52		الطور	49	2,5	وَالطُّورِ*وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ(	وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ*وَمِنْ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ(
53		النجم	62	2,5	وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى*مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى(	أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ*وَتَضْحَكُونَ وَلا تَبْكُونَ *وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ*فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا(
54		القمر	55	2,5	اقْتَرَبَتْ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ(	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ*فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ(
55		الرحمن	78	3	الرَّحْمَنُ*عَلَّمَ الْقُرْآنَ*خَلَقَ الإنسان*عَلَّمَهُ الْبَيَانَ(	تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ(

56		الواقعة	96	+3	﴿إِذَا وَقَعَتْ الْوَاقِعَةُ* لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ)	﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ*فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ)
57		الحديد	29	3س,3	﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)	﴿لئلا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلاَّ يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ)
58	28	المجادلة	22	3,5	﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ)	﴿لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُوْلَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمْ الإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُوْلَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ

						أَلا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمْ الْمُفْلِحُونَ﴾
59		الحشر	24	3,5	﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾	﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾
60		الممتحنة	13	2,5	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنْ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَاداً فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَوَلَّوْا قَوْماً غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنْ الآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ﴾

					أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾	
61		الصف	14	1,5	﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونوا أَنصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ﴾
62		الجمعة	11	1,5	﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾	﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِماً قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ اللَّهْوِ وَمِنْ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾
63		المناف	11	1,5	﴿إِذَا جَاءَكَ	﴿وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ

		قون			الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾	نَفْساً إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾
64		التغابن	18	2	﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾	﴿إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ* عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾
65		الطلاق	12	2	﴿يا أيها النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمْ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلا يَخْرُجْنَ إِلاَّ أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ	﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنْ الأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً﴾

					مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْراً(	
66		التحريم	12	2	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ(	وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنْ الْقَانِتِينَ(
67	29	الملك	30	2,5	تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ(	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ(
68		القلم	52	2+	ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ*مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ(	وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ*وَمَا هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ(
69		الحاقة	52	2	الْحَاقَّةُ*مَا الْحَاقَّةُ* وَمَا	وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ* فَسَبِّحْ

					أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ* كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ)	بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ)
70		المعارج	44	2	سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ* لِلْكَافِرينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ* مِنْ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ)	يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنْ الأَجْدَاثِ سِرَاعاً كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ*خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ
71		نوح	28	1,75	إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)	رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِناً وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلا تَزِدْ الظَّالِمِينَ إِلاَّ تَبَاراً)
72		الجن	28	2	قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنْ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآناً عَجَباً	لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً
73		المزمل	20	1,5	يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ*قُمْ اللَّيْلَ إِلاَّ	إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَي اللَّيْلِ

وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنْ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً وَمَا تُقَدِّمُوا لأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْراً وَأَعْظَمَ أَجْراً وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ)	قَلِيلاً*أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلْ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً)					
(وَمَا يَذْكُرُونَ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ	(يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ*قُمْ	2	56	المدثر		74

					فَأَنذِرْ* وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾	أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾
75		القيامة	40	+1	﴿لا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ*وَلا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ* أَيَحْسَبُ الإنسان أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾	﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾
76		الإنسان	31	2	﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإنسان حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً﴾	﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَاباً أَلِيماً﴾
77		المرسلات	50	1,5	﴿وَالْمُرْسَلاتِ عُرْفاً* فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفاً* وَالنَّاشِرَاتِ نَشْراً* فَالْفَارِقَاتِ فَرْقاً* فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْراً*ـ عُذْراً أَوْ نُذْراً*إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ﴾	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لا يَرْكَعُونَ*وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ* فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾
78	30	النبأ	40	1,5	﴿عَمَّ	﴿إنا أَنذَرْنَاكُمْ

					﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾	عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا﴾
79		النازعات	46	1,5	﴿وَالنَّازِعَاتِ غرقا﴾	﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾
80		عبس	42	1	﴿عبس وَتَوَلَّى﴾	﴿أُوْلَئِكَ هُمْ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ﴾
81		التكوير	29	1	﴿إِذَا الشَّمْسُ كورت﴾	﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾
82		الانفطار	19	ثلثا ص	﴿إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ﴾	﴿يَوْمَ لا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئاً وَالأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾
83		المطففين	36	1,5	﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾	﴿هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾
84		الانشقاق	25	1	﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾	﴿إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾
85		البروج	22	1	﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾	﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ*فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾
86		الطارق	17	نصف ص	﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾	﴿فَمَهِّلْ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْداً﴾

87		الأعلى	19	ثلثا ص	﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى)	﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى*صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ
88		الغاشية	26	ثلثا ص	﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ)	﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ)
89		الفجر	30	1,3	﴿وَالْفَجْرِ*وَلَيَالٍ عَشْرٍ)	﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي* وَادْخُلِي جَنَّتِي)
90		البلد	20	ثلثا ص	﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ)	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ* عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤْصَدَةٌ)
91		الشمس	15	نصف ص	﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا)	﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا)
92		الليل	21	ثلثا ص	﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى)	﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَى)
93		الضحى	11	نصف ص	﴿وَالضُّحَى)	﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ)
94		الشرح	8	3س	﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ)	﴿وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ)
95		التين	8	4س	﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ)	﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ)
96		العلق	19	نصف ص	﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)	﴿كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ)

97		القدر	5	3س	﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾	﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾
98		البينة	8	ثلثا ص	﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾	﴿جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾
99		الزلزلة	8	5س	﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾	﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾
100		العاديات	11	5س	﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾	﴿إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ﴾
101		القارعة	11	6س	﴿الْقَارِعَةُ* مَا الْقَارِعَةُ﴾	﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ* نَارٌ حَامِيَةٌ﴾
102		التكاثر	8	4س	﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾	﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾
103		العصر	3	2س	﴿وَالْعَصْرِ*إن الإنسان لفي خسر* إلا الذين آمنوا﴾	﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾
104		الهمزة	9	4س	﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾	﴿فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ﴾
105		الفيل	5	3س	﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ	فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾

					بِأَصْحَابِ الْفِيلِ(	
106		قريش	4	3س	﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ(	﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ(
107		الماعون	7	4س	﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ(	﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ(
108		الكوثر	3	2س	﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ(	﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ(
109		الكافرون	6	3س	﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ(	﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ(
110		النصر	3	3س	﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ(	﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا(
111		المسد	5	3س	﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ(	﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ(
112		الإخلاص	4	2س	﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ(	﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ(
113		الفلق	5	3س	﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ(	﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ(
114		الناس	6	3س	﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ(	﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ(

]ص: صفحة   س: سطر   +: وأكثر قليلا   ~: تقريبا[



فضلها وموضوعها:

- أعظم سور القران الكريم على الإطلاق.
- جمعت معاني القران كله.
- نصفها الأول حمد وثناء وتمجيد.
- ونصفها الثاني دعاء.

وسيأتي الحديث عنها بالتفصيل في قسم التفسير آخر الكتاب.

تتضمن:.

- الثناء على الله بما هو أهله.
- الرحمة من الله فهو رحمان بعباده ومخلوقاته رحيم بالمؤمنين.
- الملك له وحده سبحانه وتعالى في الدنيا والآخرة.
- العبادة له وحده والاستعانة به وحده سبحانه وتعالى.
- طلب الهداية منه تعالى إلى طريق المؤمنين.
- الاستعاذة به سبحانه من طريق المغضوب عليهم والضالين.

#سورة البقرة

سورة البقرة

فضـــلها:

قال (لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة) أخرجه مسلم والترمذي.

وقال (اقرؤوا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا يستطيعها البطلة) يعني السحرة. رواه مسلم

سورة البقرة أطول سور القرآن على الإطلاق.

تحدثت عن أوصاف اليهود وجوانب تشريعية هامة في العقائد، والعبادات، والمعاملات، والأخلاق، وفي أمور الزواج، والطلاق، والعدة، وغيرها من الأحكام الشرعية. وفيها أعظم آية وهي آية الكرسي، وختمت بآيتين عظيمتين.

مواضيع السورة [1]:

1. **عن المتقين ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ** . ص1 آيات 1 - 5-

[[1] يتم عرض مواضيع السورة باجتهاد واختصار وحسبنا النقل والاجتهاد.. غفر الله للجميع]

2. **عن الكافرين ٱ ٻ ٻ ٻ پ پ** . ص2 آيات 6 - 7
3. **عن المنافقين ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ.** ص2 آيات 8 – 20
4. **عن الناس وقدرة الله ﷻ وعن القران- ڳ ڳ ڱ ڱ**
   ص3 آيات21- 29
5. **قصة آدم ﷺ خلقه وفتنة إبليس له ٱ ٻ ٻ ٻ..** .
   ص6 آيات 30 - 39
6. **بنو إسرائيل ونعم الله ﷻ عليهم - ڃ ڃ چ چ** .ص7
   آيات 40 - 48
7. **قصص بني إسرائيل مع فرعون وموسى ﷺ وفيها**:
   ص 8-10 آيات 49 - 66
   فلق البحر، وطلبهم رؤية الله ﷻ ، واستسقاء موسى لهم، وطلبهم أنواع من الطعام،
   وقصة السبت ٱ ٻ ٻ ٻ پ پ .
8. **قصة البقرة.** ڻ ڻ ۀ ۀ ص10 آيات 67- 73
9. **استكمال قصص بني إسرائيل وفيها**: ص
   11- 19 آيات 74 - 123
   قسوة قلوبهم، وكفرهم، وتحريف التوراة، وأخذ الميثاق عليهم ألا يعبدوا إلا الله ﷻ ، وجحودهم، وكفرهم بالقران، وعداوتهم لجبريل ﷺ، واتخاذهم السحر، وتحريف القول،

والاستهزاء بالرسول محمد ﷺ، وحسدهم للمؤمنين، وادعاءهم أن الجنة لهم وحدهم، ومشاقتهم للنصارى، والتذكير بنعم الله ﷻ عليهم، وتخويفهم،.. وغير ذلك.

﴿ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﴾ .

10. **قصة إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام وذريتهما** وبناء البيت الحرام ومحاورة اليهود في ذلك - ﴿ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﴾ ص 19-21 آيات 124 - 141

11. **قصة تحويل القبلة** من بيت المقدس إلى مكة وحوار بني إسرائيل في ذلك

﴿ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﴾ ص22 آيات 142 - 150

12. **نعمة الرسالة والتوجيه بالصبر عند البلاء والاسترجاع**. ص23-24 آيات 151 - 157

﴿ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﴾ 151 ﴿ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﴾

13. **الصفا والمروة من شعائر الله ﷻ - اليهود - الكفار - نعم الله ﷻ على الناس.**

﴿ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﴾ ص24 آيات 158 - 164

14. **المشركون ومصيرهم يوم القيامة أتباعا ومتبوعين - أكل الحلال الطيب وتحريم الميتة وغيرها.** ﴿ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﴾ ص 25- 26 آيات 165- 173

15. **عقوبة كتمان الوحي وحقيقة البر**. ص26- 27 آيات 174 - 177

﴿ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ... ﴾

16. **فرض القصاص في قتل النفس عمدا، والوصية عند الموت.**

﴿ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ.. ﴾ ص 27 آيات 178 - 182

17. **فرض الصيام وأحكامه وفضل رمضان وفضل الدعاء**. ص28-29 آيات 183 - 187

﴿ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﴾

18. **النهي عن أكل أموال الناس بالباطل - التقويم بالأهلة - أحكام الجهاد في سبيل الله**

ﮗ ﮓ ﮔ ڱ ڱ ں ص29-30 آيات 188- 195

19. **أحكام الحج "الركن الخامس من أركان الإسلام".** ص30-32 آيات 196- 203

ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ

20. **وصف لحال المنافق والمؤمن.** ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ص32 آيات 204-207

"حكى السدي أنها نزلت في الأخنس بن شريق وكان حلو اللسان سيء السريرة"

21. **وجوب الدخول في الإسلام، والاعتبار بحال الكفار، والصبر على الشدائد لدخول الجنة، مع الإنفاق والبذل..**

ﮪ ﯓ ﯔ ﯕ ص32-33 آيات 208- 215

22. **فرض الجهاد في سبيل الله وأحكامه - حكم الخمر والميسر- الإحسان لليتامى - نكاح أهل الشرك - أحكام الحيض والحلف والإيلاء.**

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ص34-35 آيات 216 - 227

23. **أحكام الطلاق والعدة والرضاع والحداد.** ص36-39 آيات 228 - 242

ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ

24. **ذكر الذين خرجوا من ديارهم حذر الموت ووجوب الجهاد وفضل الإنفاق في سبيل الله .** ص 39 آيات 243- 245

ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ

<u>**فائدة**</u>: وهم قوم من بني إسرائيل كانوا أربعة ألاف وقيل أكثر، خرجوا من ديارهم خشية الموت من الطاعون، وقيل فروا من الجهاد.. فعل الله ذلك معجزة لنبي من أنبيائه كان اسمه حزقيل - وقيل

شمعون- من أنبياء بني إسرائيل، وقد ورد أن مدة موتهم إلى أن أحياهم الله سبعة أيام.. والله أعلم.

25. **قصة طالوت وداود مع جالوت**. ص40-41 آيات 246- 252

**ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ **

26. **تفضيل الرسل على بعضهم واختلافهم مع أقوامهم- فضل الإنفاق في سبيل الله **

**ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ ** ص42 آية 253 و254

27. **آية الكرسي وهي أعظم آية في القران.** ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ

28. **لا إكراه في الدين - الله ولي المؤمنين.** ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ص42-43 آيات 256- 257

أي: لا يُحتاج إلى الإكراه على الإسلام لمن تُقبل منهم الجزية، وقيل نسخت بفرض الجهاد..

29. **قصة النمروذ مع سيدنا إبراهيم ** **ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ** ص43 آية 258

30. **قصة من أماته الله مائة عام ثم أحياه**.

قيل:عزير بن شرخيا، وقيل:أرميا بن حلقيا، وقيل: هو كافر شك في البعث **ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ** ص43 آية 259

31. **قصة طلب سيدنا إبراهيم من ربه رؤية إحياء الموتى.** ص44 آية 260

**ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ **

32. **المنفقون في سبيل الله وثوابهم**. ص 44- 46 آيات 261- 274

**ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ **

33. **الربا وخطورته في الدنيا والآخرة.** ص47 275- 280

ﭑ ٻ ٻ پ ﭕ

34. **آخر آية نزلت من القران.** ﭐﱡ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ى ى ﯷ ص 47 آية 281

35. **آية الدين وهي أطول آية في القران - مشروعية الرهن.** ص48 آيات 282-283

ﭐﱡ ٻ ٻ پ پ ﭖ

36. **إحاطة علم الله تعالى وقدرته على كل شيء.**

ص 49 284

ﭐﱡ ڃ ڃ ڃ چ چ چ ﭼ

37. **أخر آيتين من سورة البقرة ولهما فضل، وفيهما دعاء عظيم.**

ﭐﱡ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ڱ ں ﮞ ص 49 285- 286

غريب المفردات:

[رقم الآية ثم المفردة ثم معناها على التوالي مأخوذة من كلمات القرآن لغازي الدروبي مع مزيد من الإيضاح لبعض المفردات من كتب التفسير]

7 غِشَاوَةٌ: غطاء على البصر **15 يَعْمَهُونَ**: يضلون - والعمه هو الضلال
19 كَصَيِّبٍ: كمطر 26 **مثلا ما بعوضة فَما فَوْقَها**: فما دونها أو فما هو أكبر منها
30 **وَنُقدِسُ لَكَ**: نصلي لك ونعظمك ونمجدك 35 **رَغَداً**: هنيئا واسعا طيبا
53 **والفُرقَانَ**: ما يفرق بين الحق والباطل 54 **بارِئِكُم**: خالقكم
57 **الغَمامَ**: السحاب الأبيض الرقيق 57 **المَنَّ**: مادة كالعسل 57 **السَّلْوَى**: طائر السمان
58 **رَغَداً**: واسعا هنيئا 59 **رِجْزاً**: عذابا 60 **لا تَعْثَوْا**: لا تفسدوا
61 **وضربت عليهم الذلة والمسْكَنةُ**: فقر النفس وشحها

والمقصود اليهود
62 **هادُوا**: أي تابوا واتبعوا موسى وهم اليهود – أو نسبة إلى يهوذا أكبر ولد يعقوب، فقلبت العربُ الذال دالاً- أو مأخوذة من قولهم ﭙ ﭚ ﭛ .
62 **النَّصارى**: نسبة إلى مدينة الناصرة أو لنصرة بعضهم بعضا.
62 **الصَّابِئِينَ**: وهم قوم باقون على فطرتهم، ولا دين مقرر لهم يتبعونه وكل من خرج من دين الله إلى دين آخر يقال له صابئ وقيل هم قوم من أهل الكتاب يقرؤون الزبور
65 **خَاسِئينَ**: مبعدين عن الخير ذليلين صاغرين
66 **نَكَالاً**: عقوبة وعبرة 67 **هُزُواً**: سخرية 68 **لا فارِضٌ**: غير كبيرة في سنها
68 **عَوَانٌ**: نَصَف بين المسنة والصغيرة
69 **فَاقِعٌ**: أصفر صاف - شديد الصفرة - خالص الصفرة [1]
71 **مُسَلَّمَةٌ**: سليمة من العيوب
71 **لا شِيَةَ فِيها**: ليس فيها لون مغاير للصفرة - ليس فيها علامة خاصة - ليس فيها وضَح وهو الجمع بين ألوان من سواد وبياض. وأصله من وشي الثوب، وهو تحسين عيوبه بألوان مختلفة، ومنه قيل للساعي بالرجل عند السلطان واشٍ، لأنه يحسّن كذبه عنده، حتى يقبله منه.

(1) هذه وجوه أخرى في تفسير الكلمات يفصل بينها خط صغير.

72 **فَادَّارأْتُم فِيها**: أي تدافعتم في القتل وهو المشهور - اختلفتم وتنازعتم

78 **أَمَانِي**: ظنون وأكاذيب 85 **وَقَفَّيْنَا**: أتبعنا
88 **غُلْفٌ**: عليها أغشية وأغطية أي مغلفة لا تفقه
89 **يَسْتَفْتِحُونَ**: يتوعدون الأوس والخزرج بالنصر عليهم بخروج محمد .

90 **بَغْيًا**: حسدا 90 **فَبَاءُوا**: رجعوا - استوجبوا
93 **وَأشْرِبُوا فِي قُلُوِهِمُ العِجْلَ**: تشربوا حب العجل حتى خلص إلى قلوبهم
100 **نَبَذَهُ**: طرحه ونقضه 102 **هارُوتَ وَمَارُوتَ**: رجلان يعلمان الناس السحر
102 **شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُم**: باعوا به أنفسهم
104 **لا تَقُولُوا رَاعِنَا**: نهي عن التشبه بالكفار في أقوالهم وأفعالهم
104 **رَاعِنَا**: أمهلنا - أرعنا سمعك - يقصدون الرعونة وهي كلمة تنقيص
106 **ما نَنْسَخْ**: نبدل أو نزيل أو نرفع 106**نُنْسِهَا**: نمسحها من القلوب ومن السطور
114 **خِزْيٌ**: الذل والهوان 115 **فَثَمَّ**: هناك
116 **بَدِيعُ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ**: خالقها على غير مثال سابق
123**عَدْلٌ**: فداء
123 **شَفَاعَةٌ**: وساطة **125مَثَابَةً**: مرجعا وملجأ ومجمعا
125 **مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ**: هو الحجر الذي كان يقف عليه إبراهيم حين بناء البيت
125 **وَعَهِدْنَا**: أمرنا ووصينا 129**الكِتَابَ**: القرآن
129**الحِكْمَةَ**: السنة والفهم في الدين
130 **سَفِهَ نَفْسَهُ**: ظلم نفسه بسوء تدبيره 135**حَنِيفًا**: موحدا لا يشرك بالله شيئا
136 **الأَسْبَاطِ**: أولاد يعقوب الإثنا عشر (ولد لكل رجل منهم أمة من الناس)

فائدة: (كل الأنبياء من بني إسرائيل إلا عشرة: نوح وهود وصالح وشعيب وإبراهيم
ولوط وإسحاق ويعقوب وإسماعيل ومحمد عليهم الصلاة والسلام) روي عن ابن عباس رضي الله عنهما (ابن كثير)

137 **شِقَاقٍ:** خلاف وفراق وعداء لك وحرب عليك

138 **صِبْغَةَ اللهِ:** دين الله الذي فطر الناس عليه سماه صبغة لأنه يظهر أثره على المتدين، كما يظهر أثر الصبغ على الثوب

142 **السُّفَهَاءُ**: ضعاف العقول وهم اليهود والمشركون والمنافقون

142 **ما وَلاهُمْ**: ما صرفهم.

143 **وكذلك جعلناكم أمة وَسَطًا لتكونوا شهداء على الناس**: عدولاً تشهدون أن الرسل قد بَلَّغوا أقوامهم.

143 **لَكَبِيرةً**: أي التولية - في القبلة- عن بيت المقدس إلى الكعبة.

143 **إِيمَانَكُم**: صلاتكم التي صليتموها إلى بيت المقدس.

144 **شَطْرَ المَسْجِدِ**: قِبَله - نحْوَه 147 **مِنَ المُمْتَرِينَ**: من الشاكين في كتمانهم مع العلم به

151 **الكِتَابَ وَالحِكْمَةَ**: القرآن والسنة.

151 **وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ**: يعلمكم الفقه في الدين.

155 **وَلَنَبْلُوَنَّكُم**: لنختبرنكم **156 مُصِيبَةٌ**: ما يصيب العبد من ضرر في نفسه وأهله وماله

157 **صَلَواتٌ**: مغفرة من الله تعالى 158 **شَعَائِرِ اللهِ**: معالم دينه في الحج والعمرة

158 **يَطَّوَّفَ**: يسعى بين الصفا والمروة . 164 **الفُلْكِ**: السفن.

164 **وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ**: تقليبها وتنويعها، فمنها حارة وباردة وهادئة وعاصفة وجنوب وشمأل وتوجيهها من أي جهة لمنافعكم.

166 **وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأَسْبَابُ**: تقطعت بهم الحيل وأسباب الخلاص، انقطعت المودة بينهم.

167 **كَرَّةً**: عودة إلى الدنيا 168 **خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ**: طرق الشيطان وهي المعاصي

170 ألفينا: وجدنا.

171 **يَنْعِقُ بما لا يسمع**: يصوّت ويصيح للبهائم وهي لا تفهم (شبه الكفار بالبهائم)
173 **غَيْرَ بَاغٍ**: غير ظالم بالأكل بدون حاجة – غير خارج على الإمام – شهوة وتلذذ
173 **وَلا عَادٍ**: غير متجاوز ما يسد به الرمق – غير قاطع للطريق – إلى حد الشبع.
176 **شِقَاقٍ بَعِيدٍ**: نزاع وخلاف بعيد عن الحق.
177 **البِرَّ**: هو الإيمان والعمل بكل الطاعات ومكارم الأخلاق.
177 **المَسَاكِينَ**: هم الذين لا يجدون ما يكفيهم 177 **وفي الرِّقَابِ**: وفي تحريرها من الرق
177 **البَأْسَاءِ**: الفقر . **177 الضَّرَّاءِ**: المرض والسقام.
177 **وَحِينَ البَأْسِ**: حين القتال ولقاء العدو 179 **حياة**: حياة للقاتل والمقتول وللمجتمع
182 **جنفا**: ميلا عن الحق - خطأً 187 **الرَّفَثُ**: الجماع 187 **هُنَّ لباسٌ لَكُمْ**: هن سكن لكم
187 **وَأَنْتُمْ لِباسٌ لَهُنَّ**: وأنتم سكن لهن. 187 **تَخْتانونَ**: تخونون أنفسكم بفعل المحظور.
187 **الخَيْطُ الأبْيَضُ مِنَ الخَيْطِ الأسْوَدِ مِنَ الفَجْرِ**: بياض النهار من سواد الليل
187 **عاكِفونَ**: منقطعون للعبادة 188 **وتُدْلوا بِها**: الرجل يكون عليه مال، وليس عليه فيه بينة، فيجحد المال ويخاصم إلى الحكام، وهو يعرف أن الحق عليه.
191 **ثَقِفْتُموهم**: وجدتموهم 191 **والفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ القَتْلِ**: الشرك بالله أعظم من القتل
193 **ويَكونَ الدِّينُ لله**: يكون دين الله (الإسلام) ظاهرا على سائر الأديان
195 **التَّهْلُكةِ**: ترك الجهاد والإنفاق فيه.
196 **وأَتِمُّوا الحَج والعُمرةَ**: إكمال أفعالها بعد الشروع.
196 **أُحْصِرْتُم**: منعتم من الإتمام بعدو أو مرض.
196 **حاضِرِ المَسْجِدِ الحرام**: أهل مكة والحرم من حولها.

197 **أشْهُرٍ معلومات**: شوال وذو القعدة وتسع أيام من ذي الحجة.
197 **ولا جِدالَ**: لا خصام ولا مماراة تؤديان إلى التنافر والخصام.
198 **جُناحُ**: إثم وحرج 198 **أفَضْتُمْ**: دفعتم 198 **المشْعَر الحرامِ**: المزدلفة كلها
200 **خَلاقٍ**: حظ ونصيب 203 **أيامٍ مَعْدوداتٍ**: أيام التشريق - يوم النحر وثلاثة بعده
204 **ألَدُّ الخِصامِ**: شديد الخصومة، يكذب ويفجر- ويزور الحقائق
205 **الحَرْثَ**: الزروع والثمار 205 **النَّسْلَ**: نتاج الحيوانات
206 **أخَذَتْهُ العِزَّةُ بالإثْمِ**: أخذته الحمية بالبقاء على الإثم
206 **ولَبِئْسَ المِهاد**: بئس المضجع والفراش 207 **يَشْري نَفْسَهُ**: يبيع نفسه لله تعالى
208 **ادْخُلوا في السِّلْمِ**: ادخلوا في الإسلام 209 **زَلَلْتُمْ**: عدلتم عن الحق
210 **الغَمامِ**: السحاب الأبيض الرقيق 214 **البَأساءُ**: الفقر
214 **الضَّرَّاءُ**: الأمراض والمصائب
214 **مَتى نَصْرُ الله**: يدعون بقرب الفرج عند الشدائد
217 **الفِتْنَةُ**: الكفر والشرك 217 **حَبِطَتْ**: بطل ثوابها
219 **المَيْسِرِ**: القمار
219 **إثْمٌ كَبيرٌ**: ترك الصلاة والعداوة 219 **ومَنافِعُ للناسِ**: وسيلة للرزق والكسب
219 **العَفْوَ**: مما زاد عن حاجتهم (مبينة في آية الزكاة)
220 **لأعْنَتَكُمْ**: لضيق عليكم وأحرجكم
222 **أذىً**: ضرر
225 **باللَّغْوِ**: الحلف بالله عن غير قصد اليمين
226 **يُؤْلونَ مِنْ نِسائِهِم**: يحلفون على ترك وطء زوجاتهم
226 **تَرَبُّصُ**: انتظار 226 **فَآءو**: رجعوا

228 **قُروء**: حيضات أو أطهار والأصح الحيضات
231 **وَلا تُمْسِكوهُنَّ ضراراً**: لا ترجعوهن بقصد الضرر بهن
231 **هُزُواً**: لعبا 231 **وَالحِكْمةِ**: السنة 232 **فَلا تَعْضُلوهُنَّ**: فلا تمنعوهن
233 **لا تُضارَّ والدةٌ بِوَلَدِها**: لا تمتنع الوالدة عن إرضاع المولود
233 **ولا مَولودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ**: لا يحل انتزاع المولود منها
233 **وَعَلى الوارِثِ مِثْلُ ذلكَ**: عليه مثل ما على والد الطفل من الإنفاق
233 **فِصالاً**: فطاما 234 **فيما فَعَلنَ في أَنْفُسِهِنَّ**: أن يتزين ويتعرضن للتزويج
235 **عَرَّضْتُم**: ذكرتم حاجتكم تلميحا لا تصريحا كقوله (لوددت أن ييسر الله لي امرأة صالحة)
235 **مِنْ خِطْبَةِ النِساء**: المعتدات لوفاة أزواجهن والمطلقات البائنات
235 **سَتَذْكُرونَهُنَّ**: يعني في أنفسكم
235 **لا تُواعِدوهُنَّ سِرَّاً**: لا تقل عاهديني أن لا تتزوجي غيري
235 **قَوْلاً مَعروفاً**: الإذن بالتعريض من غير تصريح
235 **يَبْلُغَ الكِتابُ أَجَلَهُ**: حتى تنقضي عدتها
236 **الموسِعِ**: الغني 236 **المُقْتِرِ**: الفقير 237 **فَرَضْتُم لَهُنَّ فَريضةً**: عينتم المهر
237 **أنْ يَعْفونَ**: أي تعفو المرأة عما وجب لها 237 **يَعْفو الذي بِيَدِهِ عُقْدةُ النِّكاحِ**: الزوج
237 **وَأَنْ تَعْفوا أقرب للتقوى**: خطاب للرجال وللنساء
237 **وَلا تَنْسَوا الفَضْلَ**: الإحسان والمعروف
238 **والصَلاةِ الوُسْطى**: صلاة العصر (ابن عباس) 238 **قانِتين**: خاشعين ذليلين
240 **مَتاعاً إلى الحَوْلِ**: نفقتها وسكنها سنة 246 **الملأِ**: رؤساء القوم

247 **اصْطَفاهُ**: اختاره 247 **بَسْطَةً**: قوة 248 **سَكينةً**: وقار ورحمة وطمأنينة
251 **عَلَّمَهُ مِمَّا يَشاءُ**: علمه صناعة الدروع 253 **بِروحِ القُدُسِ**: بجبريل
254 **خُلَّةٌ**: صداقة 255 **القَيُّومُ**: المدبر لشؤون خلقه
255 **سِنَةٌ**: نعاس
255 **وَسِعَ**: أحاط 255 **وَلا يَؤُودُهُ**: لا يثقله ولا يشق عليه
256 **الطَّاغوتُ**: ما صرفك عن عبادة الله من إنسان أو شيطان
256 **بِالعُرْوَةِ الوُثْقى**: لا إله إلا الله محمد رسول الله

---

258 **بُهِتَ**: أُخرس وانقطعت حجته مندهشا
259 **لَمْ يَتَسَنَّه**: لم يتغيَّر ولم ينتن مع طول الزمان، أي بعد مائة سنة

---

259 **نُنْشِزُها**: نرفع بعضها على بعض ونصل بعضها ببعض
260 **فَصُرْهُنَّ**: قطعهن 260 **سَعْياً**: مشيا سريعا
262 **مَنَّاً**: ذكر الصدقة أمام الناس 264 **صَفْوانٍ**: الصخر الأملس
264 **وابِلٌ**: المطر الشديد 264 **صَلْداً**: الصلب الأملس الناعم
265 **بِرَبْوَةٍ**: المرتفع من الأرض 265 **فَطَلٌّ**: هو الرذاذ أو اللين من المطر
266 **إعْصارٌ فيهِ نارٌ**: ريح فيها سموم شديدة 267 **ولا تَيَمَموا**: ولا تقصدوا
267 **أنْ تُغْمِضوا**: تتغاضوا عما فيه من رداءة ونقص
269 **يُؤتي الحِكْمةَ**: المعرفة بالقرآن والفقه في الدين
273 **أُحْصِروا**: انقطعوا للجهاد 273 **ضَرْباً**: سفرا 273 **بِسيماهُمْ**: بهيئتهم وصفاتهم

275 **فَلَهُ ما سَلَفَ**: معفو عما سلف من الربا قبل التحريم
280 **فَنَظِرَةٌ**: انتظار للمدين
282 **ولا يَأْبَ**: لا يمتنع 282 **سَفيهاً**: لا يحسن التصرف في المال أو محجورا عليه
282 **ضَعيفاً**: عاجزا عن الإملاء كالأخرس والصغير
282 **ولا تَسْأَموا**: لا تضجروا ولا تملوا
282 **تُديرونَها**: تتعاطونها يدا بيد ليس فيها أجل 283 **آثِمٌ**: فاجر 286 **إصْراً**: تكليفا شاقا

سورة آل عمران

#سورة آل عمران

وهي سورة مدنيّة تحدثت عن موضوعين أساسين في الدين:

الأول: العقيدة وإِقامة الأدلة والبراهين على وحدانية الله جل وعلا. ويتضمن الحديث عن الفئة الثانية من أهل الكتاب وهم النصارى ومناقشتهم، وقد تناول الحديث عنهم ما يقرب من نصف السورة الكريمة مع بعض الإِشارات والتقريعات لليهود.

الثاني: التشريع وبخاصة فيما يتعلق بالمغازي والجهاد في سبيل الله . وقد أشارت إلى غزوة بدر وتحدثت عن غزوة أحد بشيء من التفصيل مع إشارة إلى المنافقين في بعض الآيات، ومن الأحكام الشرعية الأخرى: الحج والجهاد والربا والزكاة.

سبب نزول النصف الأول من السورة:

نزلت الآيات من أول السورة إِلى نيفٍ وثمانين آية في وفد نصارى نجران وكانوا ستين راكباً، جاءوا لنبينا وقالوا إن عيسى هو "الله" لأنه كان يحيي الموتى، وتارةً هو "ابن الله" إِذ لم يكن له أب، وتارة إِنه "ثالث ثلاثة" فقال لهم رسول الله :(ألستم تعلمون أن ربنا حيٌّ لا يموت وأن عيسى يموت)!! قالوا: بلى، قال ألستم تعلمون أنه لا يكون ولد إِلا ويشبه أباه!! قالوا بلى قال ألستم تعلمون أن ربنا لا يأكل الطعام ولا يشرب الشراب ولا يحدث الحدث وأن عيسى كان

يطعم الطعام ويشرب الشراب ويحدث الحدث!! قالوا بلى فقال ﷺ فكيف يكون كما زعمتم؟ فسكتوا وأبوا إِلا الجحود فأنزل الله ﷻ هذه الآيات.

مواضيع السورة:

1. **إنزال القران العظيم محكمه ومتشابهه** ووجوب الثبات عليه وعدم الزيغ عنه.

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ص50 آيات 1- 9

2. **الكافرون وعاقبتهم وما حصل لهم في بدر- شهوات الدنيا وما هو خير منها** عند الله ﷻ للمؤمنين

- ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ص 51 آيات 10-17

3. **توحيد الله ﷻ وإقامة الحجة على أهل الكتاب- جزاء الكفار قتلة الأنبياء.**

ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ص52 18-22

ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ 21

4. **ذم أهل الكتاب على عدم تحكيمهم كتاب الله ﷻ.**

23 - 25

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ

5. **من مظاهر قدرة الله ﷻ وعظمته.** (وفيه إرشاد إلى شكر نعمة الله ﷻ بتحويل النبوة من بني إسرائيل إلى العرب) ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ 26 - 27

6. **النهي عن موالاة الكافرين والتهديد من الله ﷻ لمن خالف ذلك** . 28- 30

ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ... ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ

28

7. **محبة الله ﷻ باتباع رسوله وطاعته.** 31 - 32

ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ

31

8. **اصطفاء الأنبياء وسلالتهم** 33 - 34

ژ ڑ ک ک ک ک گ ک گ گ

ﮓ ﮕ

9. **قصة ولادة مريم عليها السلام ونشأتها وكرامتها على الله** 35- 37

ڻ ٹ ٹ ھ

ھ

10. **دعاء زكريا وتبشيره بيحيى.** 38 - 41

ٻ ڀ ٻ ڀ ٻ ڀ ٻ ڀ ٹ ٹ ٺ ٺ

11. **فضل مريم عليها السلام على نساء عصرها.** 42 - 44

ٹ ٹ

12. **قصة نشأة عيسى** (التبشير به، كلامه في المهد، خلقه، صفاته و معجزاته). 45 - 51

ى ى ي ي

13. **قصة عيسى مع قومه** (نصرة الحواريين له، هم اليهود بقتله، رفع الله له، تهديد الكفار بالعذاب). 52 - 58

14. **الرد على ألوهية عيسى وقصة المباهلة.** 59 - 63

ھ ھ ھ ھ ڭ ڭ ڭ ڭ

15. **كلمة التوحيد - ملة إبراهيم ومحاجة اليهود والنصارى فيه.** 64 - 68

ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ چ ڇ ڇ ڈ ڈ

ژ ڑ ک ک ک ک گ ک گ گ

ﮓ ﮕ ﮕ ﮗ ﮗ 65

16. **حسد اليهود للمسلمين وكيدهم وعدم وفائهم بالعهد وتحريف كلام الله** 69- 78.

ى

17. **الرد على أهل الكتاب في إشراكهم بالله – أخذ الميثاق عليهم بالإيمان بنبينا محمد** 79 - 83 .

ﭽ ﯽ ﯽ ﭼ

41. **نهاية كل حي والابتلاء في الدنيا.** 185 - 186

ﭽ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﭼ

42. **بعض قبائح أهل الكتاب.** 187 - 189

ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭼ

43. **ذكر الله ﻷ والتفكر في خلقه وأثرهما وويل لمن لم يتفكر في هذه الآيات كما صح في الحديث.** 190 - 195

ﭽ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﭼ

44. **المؤمنون والكافرون وجزاء كل** ﭽ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﭼ 196- 200

غريب المفردات:

7 **آياتٌ مُحْكَماتٌ**: بينات واضحات
7 **هُنَّ أُمُّ الكِتابِ**: أصله الذي يرجع إليه
7 **مُتَشابِهاتٌ**: محتملات لمعنيين أو أكثر
7 **زَيْغٌ**: ضلال وميل عن الحق
11 **كَدَأْبِ**: كصنيع أو كعادة
14 **القَناطيرِ**: القنطار اثنا عشر ألف أوقية
14 **المُسَوَّمةِ**: الراعية - الحسنة - المعلمة
20 **أَسْلَمْتُ وَجْهيَ**: أخلصت عبادتي
24 **أيَّاماً مَعْدوداتٍ**: أربعون يوماً وهي التي عبدوا فيها العجل
33 **عِمْرانَ**: أبو مريم العذراء أم عيسى ﻹ
35 **مُحَرَّراً**: خالصاً مفرغاً للعبادة (للمسجد يخدمه)
37 **نَباتاً حَسَناً**: جميلة صالحة عالمة
37 **المِحْرابَ**: الغرفة
39 **وَحَصوراً**: لا يأتي النساء - لا يأتي الذنوب والشهوات الضارة
43 **اقْنُتي**: أطيعي واخشعي

44 **يُلْقونَ أقْلامَهُم**: اقترعوا 49 **الأكْمَهَ**: الذي ولد أعمى

52 **الحَواريُّونَ**: أصفياؤه وأنصاره 60 **المُمْتَرِينَ** الشاكين

61 **نَبْتَهِلْ**: نلتعن (نلعن الكاذب) 77 **لاخَلاقَ**: لا حظ ولا نصيب 78 **يَلوونَ**: يحرفون

79 **كونوا رَبَّانيينَ**: حكماء وفقهاء وعلماء - وقيل: الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره

81 **إصْري**: عهدي 93 **إِسْرَائِيلَ**: يعقوب 103 **بِحَبْلِ اللهِ**: بالقرآن الكريم

103 **شفا حُفْرةٍ**: حافتها وطرفها 117 **ريح فيها صِرٌّ**: برد شديد

118 **بِطانةً**: رجال يطلعون على الأسرار 118 **خَبالاً**: فساداً

118 **ما عَنِتُّمْ**: ما شق عليكم 119 **الأنامِلَ**: الأصابع **125 مُسَوَّمينَ**: معَلمين بعلامات

127 **لِيَقْطَعَ طَرَفاً**: ليهلك طائفة من العدو 127 **يَكْبِتَهُمْ**: يخزيهم ويذلهم

134 **في السَّرَّاءِ**: اليسر والغنى 134 **وَالضَّرَّاءِ**: الفقر والشدة

134 **وَالكاظِمينَ الغَيْظَ**: لا يظهرون الغضب 140 **قَرْحٌ**: جرح

146 **رِبِّيُّونَ**: ربانيون علماء وصلحاء 146 **وَما اسْتَكانوا**: وما ذلوا وما ارتدوا

151 **مَثْوى**: مكان الإقامة 153 **إذ تصعدون**: تذهبون فارين

153 **ولا تَلْوونَ على أحَدٍ**: لا تلتفتون إلى أحد من الخوف

154 **وَلِيُمَحِصَّ**: ليميز

155 **اْسْتَزَلَّهُمْ الشيطان**: أوقعهم في الزلل وهو الفرار من الجهاد

156 **كانوا غُزَّىً**: كانوا في الغزو 159 **فَظًّاً**: سيئ الخلق قاسي القلب
159 **غَليظَ القَلبِ**: قاسي القلب 168 **فادْرَءُوا**: ادفعوا
179 **يَجْتَبي**: يصطفي ويختار 184 **الزُّبُرِ**: الكتب المنزلة من السماء
200 **وصَابِرُوا**: عدوكم فلا يكونوا اصبر منكم، والمصابرة تعني الملازمة والاستمرار على الصبر
200 **ورَابِطُوا**: المرابطة في الثغور



#سورة النساء

سورة مدنية، وهي ثاني أطول سورة في القران الكريم. وقد عنيت بجانب التشريع الذي يتضمن أحكام تتعلق بالمرأة والحقوق الزوجية والأيتام وأحكام المواريث والمحرمات من النساء وبعض قواعد المعاملات والجهاد. كما تحدثت عن المنافقين وبيان خطرهم وأهل الكتاب وبخاصة اليهود وختمت بذكر النصارى وأمر المسيح عيسى ﷺ.

مواضيع السورة:

1. **اجتماع الناس في أصل واحد**. آية 1 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ
ﭑﭐ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ
ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ﭼ
2. **اليتامى ومعاملتهم في أموالهم**. آية 2 ﭽ ڦ ڦ ڄ ڄ
ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڍ ﭼ
3. **تعدد الزوجات والعدل معهن**. 3 - 4
ﭽ ڌ ڌ ڎ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ
ڱ ڱ ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ ﭼ 3
4. **متى يعطى اليتامى أموالهم** ؟. 5 - 6 ﭽ ۀ ۀ ہ ہ ۇ ۇ
ۆ ۆ ۈ ۈ ﯓ ۋ ۋ ﯓ □ □ □ □ □

5. **تشريع حقوق اليتامى والنساء.** 7 - 10

﴿﴾ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ﴾

6. **آيات المواريث** ﴿گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ﴾ 11 - 14

7. **الفاحشة وجزاؤها** - ﴿﴾ ٱ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ﴾ 15 - 16

والآيتان منسوختان بالحد المفروض في سورة النور من الرجم والجلد وهو المراد بالسبيل الذي جعله الله ﷻ للنساء المحبوسات في البيوت.

8. **متى يقبل الله ﷻ التوبة؟.** 17- 18

﴿ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ﴾

9. **ميراث النساء والنهي عن الإضرار بهن - العشرة بالمعروف.** 19 - 21

﴿ھ ھ ھ ھ ﴾ ﴾ ﴾ ﴾ ﴾ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ﴾ ۋ ۋ ﴾

﴾ ﴾ ﴾ ې ې ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﴾ ﴾ ﴾ ﴾ ﴾ ﴾ ﴾

10. **المحرمات من النساء ونكاح المحصنات.**

﴿ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ چ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ... ﴾ 22 - 25

11. **الحكمة من التشريعات السابقة.** 26 - 28

﴿ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﴾ ﴾ ﴾ ﴾ ﴾ ﴾ ﴾ ﴾ ﴾ ﴾ ﴾ ﴾ ﴾ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ

... ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ... ﴾ 28

12. **النهي عن الكسب الحرام وقتل النفس والكبائر وتمني ما عند الغير.** 29 - 33

﴿ﭦ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ... ﴾

13. **تشريعات زوجية: القوامة، النشوز، الشـقاق.**

﴿﴾ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ﴾ 34 - 35

14. **وعظ وإرشاد: التوحيد، الوالدان، الجار.. ذم البخل.** 36 - 39

﴿ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ ﮤ ﮥ ﴾ ﴾ ﴾ ﴾ ﴾ ﴾ ﴾

15. **العدل شريعة الله ﷻ - شهادة الرسول ﷺ على أمته.** 40 - 42

﴿ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ﴾

16. **النهي عن الصلاة حال السكر والجنابة - تشريع التيمم.** 43-44

ﭧ ﮬ

17. **أهل الكتاب وانحرافهم وجزاؤهم على أعمالهم.** 45 - 55

ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﮩ 44

ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ

... ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ.. ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ... ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ

ﭟ ﭠ ... ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ 54

18. **جزاء الكفر وثواب الإيمان.** 56 - 57

ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ

ﮞ

19. **رد الأمانات لأهلها - طاعة الله ﷻ ورسوله وأولي الأمر.** 58 - 59

ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ 58

ﯼ ﯽ ﯾ....

20. **المنافقون وأعمالهم.** 60 – 63

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ

ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ

21. **وجوب طاعة الرسول ﷺ وتحكيمه والرضا بحكمه وجزاء ذلك.** 64 - 70

ﭨ ﭩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ

ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ

22. **توجيهات في الجهاد وبعض علامات النفاق فيه.** 71 - 76

ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ

ﯿ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ... ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ

ﭤ ﭥ.. 76

23. **التواني عن الجهاد بعد طلبه في أول الأمر والتوجيه في ذلك.** 77 – 79

ﮋ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ
ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ.. ﮊ

فائدة: التدرج في تشريع الجهاد كان بالأمر بكف اليد ابتداءً:
ﮋ**ک ک** ﮊ النساء 77 ثم

الإذن: ﮋﭑ **ٱ ٻ** ﮊ الحج 39 ثم الأمر بالقتال: ﮋ **ھ ھ** ﮊ ﮊ
ﮊ التوبة 5

24. **الطاعة للّه عز وجل ولرسوله** 81 - 80 .ﷺ

ﮋﭑ **ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ** ﮊ

25. **الحث على تدبر القرآن الكريم، وهو من عند الله** ﷻ. آية 82

ﮋ**ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ** ﮊ

26. **التثبت في نقل الأخبار**. آية 83

ﮋ**ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ**
ڳ ڱ ﮊ

27. **الحث على الجهاد في سبيل الله**. آية 84

ﮋ**ھ ھ ھ** ﮊ ﮊ ﮊ ﮊ ﮊ **ۆ ۆ ۈ ۈ...** ﮊ

28. **الحث على الشفاعة ورد السلام**. 85 - 87

ﮋ**ی ی ی ی** ﮊ ﮊ ﮊ ﮊ **..ی** ﮊ ﮊ ﮊ ﮊ ﮊ ﮊ ﮊ ﮊ **..**ﮊ86

29. **المنافقون وكيف يكون جهادهم**. 88 - 91

ﮋ**ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ .... ڃ ڃ**
ڃ ڃ ڇ ڇ ... ں ی ی ی ﮊ ﮊ ﮊ ﮊ ﮊ ﮊ ﮊ ﮊ ﮊ ﮊ ﮊ **...** ﮊ ﮊ

30. **قتل المؤمن خطأً وعمداً والجزاء في ذلك**. 92
- 93

ﮋﭑ **ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ...**
گ گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ ۀ ۀ ﮊ

31. **عدم التسرع في الحكم بالكفر على الآخرين.**
آية 94

ﮋﭑ ﮊ ﮊ ﮊ ﮊ ﮊ **ھ ھ ھ ھ** ﮊ ﮊ ﮊ ﮊ **ۆ ۆ ۈ ...** ﮊ

32. **الجهاد في سبيل الله** ﷻ **وفضله**. 95 - 96

ﮋﭑ **ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ٺ...** ﮊ

33. **وجوب الهجرة عند الاستطاعة**. 97 - 100

41. **العدل والشهادة لله عز وجل والإيمان به وبكتبه.** 135 – 136

﴿ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ... ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ... ﴾

42. **المنافقون وصفاتهم.** 137 – 143

﴿ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﴾

43. **موالاة الكافرين.. وجزاء المنافقين.** 144 – 147

﴿ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ... ﴾

44. **الجهر بالسوء وخطره.** 148 - 149

﴿ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ﴾

45. **الكفر والإيمان وعاقبة كل منهما.** 150 - 152

﴿ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﴾

46. **من صفات اليهود وأفعالهم.** 153 - 159

﴿ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ.. ﴾

47. **بعض أعمالهم وجزاؤهم عليها.** 160 - 162

﴿ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ... ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ.. ﴾ ﴾

48. **وحدة الوحي وحكمة إرسال الرسل.** 163 - 166

﴿ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ... ﭽ ﭾ ﭿ ﴾ 165

49. **جزاء الكافرين.** 167 - 170

﴿ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﴾

50. **من هو المسيح ابن مريم** 171 - 173 ﴿.

﴿ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ... ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ.. ﴾ 172

51. **نداء الدعوة إلى الله ﷻ لعامة الناس.** 174 - 175

ﮋ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﮊ

52. **حق الإخوة في الميراث.** آية 176

ﮋ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ.. ﮊ

سبب النزول :

روى أحمد والشيخان عن جابر بن عبد اللّه قال: دخل عليّ رسول اللّه ﷺ وأنا مريض لا أعقل، فتوضأ ثم صب وضوءه علي فعقلت فقلت: إنه لا يرثني إلا كلالة فكيف الميراث ؟ فنزلت آية المواريث.

وقال الخطابي: أنزل الله ﷻ في الكلالة آيتين إحداهما في الشتاء وهي التي في أول السورة وفيها إجمال، ثم أنزل الأخرى في الصيف وفيها كمال البيان وقيل: إنها من آخر الآيات نزولا.

غريب المفردات:

1 **وَالأَرْحامَ**: اتقوا الأرحام وذلك بصلتها 2 **حوباً كَبيراً**: إثماً عظيماً

3 **تُقْسِطوا**: تعدلوا 3 **أنْ لا تَعولوا**: أن لا تجوروا بترك العدل, أن لا تميلوا

4 **صَدُقاتِهِنَّ**: مهورهن 4 **نِحْلَةً**: فريضة واجبة وهي المهر، وفي اللغة العطية بلا مقابل

6 **آنَسْتُمْ**: أبصرتم 6 **وَبِداراً**: مسارعة قبل البلوغ 12 **كَلالَةً**: من لا والد له ولا ولد

22 **مَقْتاً**: بغضاً 24 غَيْرَ مُسافِحينَ: غير زناة 25 **أَخْدانٍ**: أخلاء أصدقاء

28 **وَخُلِقَ الإنسان ضَعيفاً**: ضعف الإنسان عامة ومنه لا يصبر عن النساء والشهوات

33 **مَواليَ**: ورثة 34 **قَوَّامونَ**: أسياد ورؤساء يقومون على توجيه النساء ورعايتهن بما خصهم الله به من خصائص القِوامَة والتفضيل، وبما أعطوهن من المهور والنفقات

34 **قانِتاتٌ**: مطيعات لأزواجهن 34 **نُشوزَهُنَّ**: عدم طاعة الزوج
36 **فَخوراً**: يكرر ذكر حسبه ونسبه وكثرة ماله
43 **الغائِطِ**: المكان المنخفض (كناية عن قضاء الحاجة)
43 **لامَسْتُمُ**: جامعتم
49 **فَتيلاً**: هو ما يكون في شق النواة 53 **نَقيراً**: نقرة تكون في ظهر النواة
71 **ثُباتٍ**: جماعات جماعات 72 **لَيُبَطِّئِنَّ**: يتخلف ويبطئ غيره
85 **كِفْلٌ**: نصيب من الوزر 85 **مُقيتاً**: مقتدراً وحفيظاً , حسيباً
88 **أَرْكَسَهُمْ**: ردهم إلى أحكام أهل الشرك وأوقعهم في الهلاك
94 **فَتَبَيَّنوا**: فتثبتوا 100 **مُراغَماً**: داراً لهجرته يرغم من كان يؤذيه في داره
108يُبَيِّتونَ: يدبرون 115 **يُشاقِقِ**: يخالف 119 **فَلْيُبَتِّكُنَّ**: فليقطعن وليشققن
121 **مَحيصاً**: مهرباً - خلاصاً - مصرفاً 135 **تَلْووا**: تحرفوا الشهادة أو تغيروها
140 **يَخوضوا**: يتكلموا 143 **مُذَبْذَبينَ بَيْنَ ذلكَ**: مترددين بين المؤمنين والكافرين
145 **الدَّرْكِ الأسْفَلِ**: الطابق في قعر جهنم 172 **لَنْ يَسْتَنْكِفَ**: فهو عبد لن يستكبر
176 **الكَلالَةِ**: الميت لا ولد له ولا والد

#سورة المائدة

سورة المائدة

وهي مدنية نزلت بعد سورة الفتح منصرفَ رسول الله من الحديبية وهي كسورة النساء كلاهما مشتمل على عدة عهود وأحكام، قال أبو ميسرة: "المائدة من آخر ما نزل من القرآن ليس فيها منسوخ وفيها ثمان عشرة فريضة"، وفيها ذكر لأهل الكتاب والمنافقين، وقد مهدت سورة النساء لتحريم الخمر ثم جاء تحريمها قاطعا في المائدة، والمائدة هي أحد معجزات سيدنا عيسى إلى قومه عندما طلبوا منه أن ينزل الله عليهم مائدة من السماء ليأكلوا منها وتطمئن قلوبهم.
وقد ذكرت لفظة "المائدة" مرتين في آية 112 و114.

مواضيع السورة:

تناولت السورة الكريمة مواضيع التشريع - والعقيدة - وقصص أهل الكتاب.

أما التشريع فيشمل الآتي:

أحكام العقود، والذبائح، والصيد والإِحرام، ونكاح الكتابيات، والردة، وأحكام الطهارة ووجوب الوضوء والغسل ثم التيمم عند فقد الماء، وحكم السرقة وحدّها، وحدّ البغي والإفساد في الأرض، وأحكام الخمر والميسر والأنصاب والأزلام وفضيلة التوبة من ذلك، وحكم اليمين وكفارتها عند الحنث، والوصية عند الموت، وعادات الجاهلية من البحيرة والسائبة والوصيلة والحامي وحكمها، إِلى آخر ما هنالك من الأحكام التشريعية.

وأما العقيدة فتضمنت الحديث عن حرمة موالاة غير المؤمنين، والحكم على من ترك
العمل بشريعة الله والحديث عن اليهود والنصارى ...

وأما القصص فتحدثت عن قصة بني إِسرائيل مع موسى وقصة ابني آدم "قابيل وهابيل"، وقصة "المائدة" التي كانت معجزة لعيسى بن مريم ظهرت على يديه أمام الحواريين. وختمت السورة الكريمة بمحاورة بين الله سبحانه وتعالى وعيسى تتضمن الرد على مزاعم النصارى في عقائدهم

الزائفة وذكر <u>الموقف الرهيب</u> يوم الحشر الأكبر حيث يُدْعى الناس للجمع والحساب.

مقاطع السورة:

1. **الوفاء بالعهود**. 1 - 2

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮊ

2. **الحلال من المطعومات**. 4 – 5

ﮋ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ... ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ...ﮊ

3. **الوضوء والغسل والتيمم**. 6 - 7

ﮋ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ... ﮊ

4. **إتقان العمل والشهادة بالقسط مع التذكير بنعم الله** 8 - 11 ﷻ.

ﮋ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ..ﮊ

5. **نقض اليهود والنصارى للمواثيق الإلهية.** 12 - 14

ﮋ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ..ﮊ

6. **القرآن الكريم وما يخفيه أهل الكتاب.** 15 - 16

ﮋ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ..ﮊ

7. **مناقشة النصارى في عقائدهم**. 17 - 19

ﮋ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ..ﮊ

8. **من مواقف اليهود مع موسى** 20 - 26 ﷺ.

ﮋ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ .. ﮊ

9. **قصة أول قتيل في الوجود**. 27 - 32

ﮋ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮊ

10. **حكم قطّاع الطرق**. 33 - 34

ﮋ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ

11. **أساس الفلاح في الآخرة**. 35 - 37

ﮋ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﮊ

12. **السارق وجزاؤه.** 38 - 40

ﮋ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﮊ

13. **اليهود ومواقفهم من أحكام التوراة.** 41 – 47

ﮋ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ

ﮡ ﮢ ﮣ ﮊ 41 ﮋ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮊ 44

14. **الحكم بكتاب الله ﷻ الحق.** 48 - 50

ﮋ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ .. ﮊ

15. **موالاة اليهود والنصارى وعاقبتها.** 51 - 53

ﮋ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ

ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﮊ

16. **التمكين والعزة لأولياء الله** 54 – 56 ﷻ.

ﮋ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮊ

17. **النهى عن موالاة الكفار والسبب في ذلك.** 57 - 63

ﮋ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ

ﮊ

18. **من سيئات اليهود، وطريق السعادة في الدارين.** 64 - 66

ﮋ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ .. ﮊ

19. **تبليغ الرسول ﷺ للدين.** 67 - 69

ﮋ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮊ

20. **عمى اليهود وصممهم عن الحق والهدى.** 70 - 71

ﮋ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ

ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﮊ

21. **شرك النصارى وضلالهم.** 72 - 76

ﮋ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ

ﮑ ﮒ ﮓ.. ﭐ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ..ﯞ ﯟ ﭐ

76 ﭐ .. ﭐ ﭐ ﭐ ﭐ ﭐ ﭐ ﭐ ﭐ ﭐ ﭐ ﭐ

22. **النهي عن الغلو ووجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.** 77 - 81

ﭐﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ .. ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ .. ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭐ 78

23. **اليهود والنصارى وعلاقتهم بالمؤمنين.** 82 - 86

ﭐﭐ ﭐ ﭐ ﭐ ﭐ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﯘ ﭐ

24. **التنطع في الدّين بتحريم ما أحل الله ﷻ.** 87 - 89

ﭐﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﭐ

25. **الخمر والميسر وخطرهما.** 90 - 93

ﭐﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭐ

26. **الصيد في الإحرام وجزاؤه مع ترغيب وترهيب.** 94 - 100

ﭐﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﭐ ﭐ ﭐ ﭐ ... ﯛ ﯜ ﯝ ﭐ ﯞ ﯟ ﭐ ﭐ ﭐ ﭐ 95

27. **النهي عن السؤال لغير حاجة.** 101 - 102

ﭐﭐ ﭐ ﭐ ﭐ ﭐ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﯘ ﯙ ﭐ

28. **نوع من ضلال الجاهلية.** 103 - 104

ﭐﭐ ﭐ ﭐ ﭐ ﭐ ﭐ ﭐ ﭐ ﯥ ﯦ ﯧ ﭐ

29. **في الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.** 105

ﭐﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭐ

نعم لا يضركم شيء إذا قمتم بما عليكم من واجبات وأمرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكرات، فاللّه يقول: ﭐﭐ ﭐ ﭐ ﯿ ﰀ ﭐ ﭐ ﭑ ﭐ

روى ابن كثير أن أبا بكر خطب في الناس فقال: "أيها الناس إنكم تقرءون هذه الآية ﴿ﭬ ﭭ ﴾ الآية وإنكم تضعونها في غير موضعها وإني سمعت رسول اللّه يقول: (إن الناس إذا رأوا المنكر ولم يغيروه يوشك أن يعمهم اللّه بعقاب من عنده)

وعن سعيد بن المسيب: إذا أمرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر فلا يضركم من ضل إذا اهتديتم.

واعلم أن السلف متفقون على أن المسلم يكمل نفسه بالعمل الصالح، ويكمل غيره بالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، وأن هذا فرض لا يسقط إلا إذا اضمحل الزمان، وفسد الناس فسادا يؤدى إلى إيذاء الواعظ إيذاءً يهلكه.

30. **الشهادة على الوصية حين الموت وأحكامها**. 106 - 108

﴿ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ.. ﴾

31. **من مواقف يوم القيامة**. 109

﴿ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ.... ﴾

32. **معجزات عيسى** 111 - 110 .

﴿ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ.. ﮑ ﴾

33. **قصة المائدة**. 112 - 115

﴿ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﭔ .... ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ... ﴿ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ... ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﴾ 115

34. **محاورة الله لعيسى في ما ادعته النصارى بأنه إله وإكرام عيسى بالجنة لصدقه**. 116 - 120

﴿ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ .... ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ

﴿ﯓ ﯔ .... ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ 119

غريب المفردات:

1 **العقود**: العهود وهي ما أحل الله وما حرم
2 **لا تُحِلُّوا شَعائِرَ اللهِ**: لا تستحلوا محارم الله التي حرمها
2 **ولا القَلائِدَ**: ولا تتركوا تقليد الهدي في أعناقها لتتميز عما عداها
2 **شَنْآنُ**: عداوة 3 **وَالمَوْقوذةُ**: التي تموت بالضرب على رأسها
3 **وَالمُتَرَدِّيةُ**: التي تقع من شاهق 3 **وَالنَّطيحَةُ**: ماتت بالنطح
3 **مَخْمَصَةٍ**: شدة الجوع 3 **مُتَجانِفٍ**: مائل - راغب ومتعمد
8 **لا يَجْرِمَنَّكُمْ**: لا يحملنكم
12**نَقيباً**:عريفاً يكون كفيلا على قومه بالوفاء بالعهد توثقة عليهم 13**خائِنةٍ**: مكر وخديعة
14 **فَأغْرَيْنا**: فألقينا 19 **عَلى فَتْرةٍ**: فترة انقطاع الوحي
26 **فَلا تَأْسَ**: فلا تحزن ولا تأسف 35 **الوَسيلةَ**: القربة - تقربوا إلى الله بطاعته

42 **لِلْسُّحْتِ**: الحرام كالرشوة وهو الحرام ، وأصله الهلاك والشدة ، قال الله تعالى: {فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ}، نزلت في حكام اليهود كعب بن الأشرف وأمثاله ، كانوا يرتشون ويقضون لمن رشاهم ، قال الحسن : كان الحاكم منهم إذا أتاه أحد برشوة جعلها في كمه فيريها إياه ويتكلم بحاجته فيسمع منه ولا ينظر إلى خصمه ، فيسمع الكذب ويأكل الرشوة

48 **شِرْعةً ومِنْهاجاً**: سبيلاً وسنة 52 **دائِرَةٌ**: مصيبة تأتي عليهم
60 **مَثوبَةً**: جزاء 64 **مَغْلولةٌ**: بخيلة لا تنفق

69 الصَّابِئونَ: اختلفوا فيهم وأظهر الأقوال، والله أعلم، قول مجاهد ومتابعيه، ووهب بن منبه: أنهم قوم ليسوا على

دين اليهود ولا النصارى ولا المجوس ولا المشركين، وإنما هم قوم باقون على فطرتهم ولا دين مقرر لهم يتبعونه ويقتفونه؛ ولهذا كان المشركون ينبزون من أسلم بالصابئ، أي: أنه قد خرج عن سائر أديان أهل الأرض إذ ذاك. ابن كثير

90 **الْمَيْسِرُ**: القمار   90 **وَالأَزْلامُ**: قداح كانوا يستقسمون بها افعل أو لا تفعل

95 **وَبالَ أمْرِهِ**: عقوبة فعله   96 **وَلِلْسَيَّارةِ**: للمسافرين

103 **بَحيرَةٍ**: يجعل درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس

103 **سائِبةٍ**: يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء

103 **وَصيلَةٍ**: الناقة البكر تبكر بأنثيين ليس بينهما ذكر تترك لطواغيتهم

103 **حامٍ**: الفحل من الإبل يضرب الضراب المعدود فيعفى من الحمل ويترك للطواغيت

110 **الأكْمَهَ**: المولود أعمى



#سورة الانعام

سورة مكية سُميت بـ "الأنعام" لورود ذِكر الأنعام فيها وهي: الإبل والبقر والغنم **ﮋک ک ڪ ڪ گ گ گ گ ﮊ** وكذلك ذُكرَ لفظ "الأنعام" في آية 139، 142.

يدور محورها حول العقيدة وأصول الإِيمان ولم تعرض للتشريع في العبادات والمعاملات كما لم تتحدث عن أهل الكتاب من اليهود والنصارى ولا عن المنافقين.

مواضيع السورة

عرضت السورة الكريمة لأسلوبين بارزين لا نكاد نجدهما بهذه الكثرة في غيرها من السور وهما:

1- أسلوب التقرير   2- أسلوب التلقين

1- أسلوب التقرير: حيث يعرض الأدلة المتعلقة بتوحيد الله والدلائل المنصوبة على وجوده وقدرته بعبارة "هو" الدالة على الخالق المدبر الحكيم، تأمل قوله تعالى **ﭐﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ** ، **ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ** ، **ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ** ، ... **ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ** ...الخ

2- أسلوب التلقين: ويظهر جليا في تعليم الرسول تلقين الحجة ليقذف بها في وجه الخصم ويأتي هذا الأسلوب بطريق السؤال والجواب يسألهم ثم يجيب، فيخاطبه ربه بالفعل "قل" في عدة آيات **ﭐﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ** ، **ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ** ، **ﭐﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ** .

وتحدث الربع الأخير من السورة عن الوصايا العشر التي نزلت في كل الكتب السابقة، ودعا إليها جميع الأنبياء السابقين **ﭐﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ** 151-152

وقد ختمت السورة الكريمة بآية فذة تكشف للإنسان عن مركزه عند ربه في هذه الحياة وهو أنه خليفةٌ في الأرض لحكمة عظيمة وهي الابتلاء والاختبار في القيام بتبعات هذه الحياة، وذلك شأن يرجع إليه كمال المقصود من هذا الخلق وذلك النظام

ﭐﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ .

مقاطع السورة:

1. **بعض دلائل الوحدانية وقدرة الله في البعث وشمول العلم**.
   ﭐﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ 1 - 3
2. **تعنت المشركين وجدالهم بالباطل وسبب كفرهم وشبهاتهم والرد عليها وفيها تسلية للنبي - ﭐﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ** 4- 11
3. **أسلوب آخر في إثبات الوحدانية والبعث** 12- **16ﭐﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ**

4. من مظاهر قدرة الله □ - شهادة الله لنبيه بالرسالة وشهادة النبي □ لله بالوحدانية 17 - 19 □ □ □

□ ... ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ □ □ ... □ □ □ □ □ .... □ □ □ □ □ □

5. كتمان الشهادة من أهل الكتاب للنبي وتكذيبهم به والافتراء على الله □

□ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ... □ ﮁ 20 - 26

6. من مواقف المشركين يوم القيامة. □□ □ □ □ □ □ □

... □ 27 - 32

7. تسلية الله □ لنبيه وسنة اللّه في خلقه □□ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ □ 33- 37

8. من دلائل قدرة الله □ وكمال وإحاطة علمه بكل شيء 38 - 39

□ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ □

9. الضراء والسراء وتقلب موقف المشركين منهما لذلك يلجأ العبد إلى اللّه في الشدائد، مع ضرب الأمثال بالأمم السابقة □ﮠ ﮡ ﮢ □ﮣ ﮤ □ □ □ □ □ □ □ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ □ 40 - 45

10. من أدلة التوحيد أيضا وقدرة الله سبحانه. 46 - 49

□ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ □

11. مهمة الرسل عليهم الصلاة والسلام وتبعات الرسالة وانقسام الناس بهم لمؤمن وكافر. □ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ □ □ □ □ □ □ 50 – 53

12. من مظاهر رحمة الله □ بخلقه.

□ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ □ 54 - 55

13. موقف النبي □ من المشركين. 56 - 58

□ﮈ ﮉ .. ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ □ .. ﯚ ﯛ □ ﯜ ﯝ □ □ □ □ □

14. كمال علمه سبحانه وتعالى. 59 - 62

□□ □ □ ...□ ﭙ ﭚ ﭛ ... ﭥ ﭦ ﭧ

ﭨ □

15. من مظاهر القدرة والرحمة. 63 - 67

ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ 63 ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ .. 64

16. المستهزئون بالقرآن وجزاؤهم. 68 - 70

ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ

17. الإسلام والشرك. 71 - 73

ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ

18. مناقشة إبراهيم ﷺ ومحاجته لقومه في الشرك.

74 - 83

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ .. ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ .. ﭝ

ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ .. ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ .. ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ

ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ .. ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ

19. إبراهيم ﷺ وذريته من الأنبياء، والهدى في

اتباعهم. 84 - 90

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ 84 ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ 90

20. إثبات رسالة الرسل وأثرها. 91 - 92 ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ

ﭨ ﭩ.. ﭪ

21. الكذب على الله ﷻ وعاقبته 93 - 94

ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ

22. من مظاهر قدرة الله ﷻ وعلمه وحكمته ورحمته

95 - 99

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ .. ﭖ ﭗ .. ﭘ ﭙ 95.. ﭚ ﭛ ﭜ .. ﭝ ﭞ 96.. ﭟ ﭠ ﭡ

ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ 97.. ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ 98.. ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ

ﭳ.. ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ 99

23. من كذب المشركين على الله ﷻ بجعل البنين

والصاحبة له والرد عليهم.

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ 100 - 103

24. حقائق تتعلق بالرسالة. 104 - 107

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ

25. النهى عن سب الذين يدعون من دون الله ﷻ

وفيه تقرير مبدأ سد الذرائع بمنع سب آلهة

المشركين لئلا يسبوا الله جهلاً 108 - 110

36. ما حرمه القرآن وما حرمته التوراة من المأكولات 145 - 147

ﭽڳ ڳ ڱ ڱ ڲ ں ڻ ڻ ڼ ڽ ۀ ہ ہ ھ ھ

ﭼ 145 ﭽ ﯓ ﯔ ﯕ .. ﭼ 146

فائدة: وعلى الذين هادوا - خاصة - حرمنا عليهم كل ذي ظفر، أي: ما ليس منفرج الأصابع كالإبل والنعام والأوز والبط، كما ورد، وحرمنا عليهم من البقر والغنم دون غيرهما شحومها الزائدة التي تنتزع بسهولة، وهو ما على الكرش والكلى، أما الشحوم التي على الظهر وفي الذيل أو ما اختلط بعظم فحلال.. فتلخص أن المحرم عليهم من الشحوم هو شحم الكرش والكلى فقط.

وقد حرم الله ﻷ عليهم ذلك عقوبة لهم بسبب قتلهم الأنبياء بغير حق، وصدهم عن سبيل الله ﻷ، وأخذهم الربا، واستحلالهم أموال الناس بالباطل، وفي ذكر هذا تكذيب لليهود في قولهم: إن الله ﻷ لم يحرم علينا شيئا، وإنما حرمنا على أنفسنا ما حرمه إسرائيل على نفسه.

37. شبهة واهية للمشركين والرد عليها 148 - 150

ﭽٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ﭼ

38. أصول المحرمات والفضائل في الإسلام 151 - 153

ﭽ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﭼ

فائدة: لما بيّن اللّه - سبحانه وتعالى - فساد رأى المشركين فيما أحلوا وحرموا، وبين
المحرمات شرعا - بالإجمال - في الطعام، أخذ في هذه الآية يبين أصول الفضائل، وأنواع البر، وأصول المحرمات والكبائر،
وها هي ذي الوصايا العشر: خمس بصيغة النهى، وخمس بصيغة الأمر.

1 - الإيمان ب الله ﻷ وعدم الإشراك به.

2 - وبالوالدين إحسانا.

3 - ولا تقتلوا أولادكم من إملاق.

4 - ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن.

5 - ولا تقتلوا النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق.

6 - ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن.

7،8 - وأوفوا الكيل والميزان بالقسط.

9 - وإذا قلتم فاعدلوا، ولو كان ذا قربى.

10 - وبعهد اللّه أوفوا: أي وأوفوا بعهد الله إذا تعاهدتم، سواء أ كان عهدا بين اللّه والناس على ألسنة الرسل في الكتب المنزلة، أو بين الناس وبعضهم.

39. **القرآن مع من يؤمن به ويكفر، وما أنزل الله من كتاب إلا فيه الهداية ويجب اتباعه والوعيد لمن خالفه** 154 - 157

**ک ک ڳ ڳ گ گ ڱ ڱ ڲ ڳ **

40. **تهديد وإنذار بالموت وبيوم القيامة وما يسبقه من علامات..** 158

** ٻ ٻ ٻ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ **

41. **عاقبة الاختلاف والجزاء على العمل** 159 - 160

**ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ **

42. **التوحيد والإخلاص في العقيدة وذكر نعمة الله بالهداية والعبادة الخالصة وحده لأنه القادر المتفضل** 161 - 164

**ٹ ٹ ٹ ٹ   **

43. **خاتمة السورة الكريمة وتشير إلى سنة الله في الخلق** 165

**   **

فائدة: معنى الآية فنحن خلائف من تقدمنا، فليس لنا بقاء، وكما وصلتَ إليها ستخرجُ منها، ونحن خلائف فلا ملك لنا ولا تصريف في الواقع *وإذا كان اللّه - سبحانه - قد رفع بعضنا فوق بعض، فما علينا إلا العمل والجد والصبر والرضا بقضاء الله وقدره، وعلى الجملة فهذا علاج نفسي لسل السخائم والتحاسد.

غريب المفردات:

2 **تَمْتَرونَ**: تشكون في أمر الساعة 6 **مِدْراراً**: مطراً متواصلاً
7 **قِرْطاسٍ**: ما يكتب عليه جلد أو ورق 10 **فَحاقَ**: فأحاط بهم
25 **أكِنَّةً**: أغطية 25 **وَقْراً**: صمماً 26 **وَيَنْأوْنَ**: يبتعدون
42 **يَتَضَرَّعونَ**: يدعون الله ويخشعون 46 **يَصْدِفونَ**: يعرضون
61 **حَفَظَةً**: الكرام الكاتبين 65 **يَلْبِسَكُم شِيَعاً:** تختلفون أحزاباً وجماعات
70 **أنْ تُبْسَلَ**: ترتهن - لئلا تُسلَّم للعذاب وتمنع من الثواب
70 **أُبْسِلوا**: ارتُهِنوا بذنوبهم 76 **جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ**: تغشاه وستره
90 **اقْتَدِهْ**: اتبع 98 **فَمُسْتَقَرٌ**: في الأرحام 98 **ومُسْتَوْدَعٌ**: في الأصلاب
99 **قِنْوانٌ**: جمع قنو وهو عذق الرطب 100 **وخَرَقوا**: اختلقوا وتخرصوا وكذبوا
105 **ولِيَقولوا دَرَسْتَ**: قرأت وتعلمت ممن قبلك 111 **قُبُلاً**: من المقابلة والمعاينة
112 **زُخْرُفَ القَوْلِ**: القول المزيف 124 **صَغارٌ**: ذلة دائمة
125 **يَصَّعَّدُ**: كحال من يصعد في طبقات الجو العليا، فيصاب بضيق شديد في التنفس
125 **الرِّجسَ**: الشيطان أو العذاب 127 **دارُ السَّلامِ**: الجنة
137 **لِيُرْدوهُمْ**: ليهلكوهم 138 **حِجْرٌ**: حرام
146 **أوِ الحَوايا**: شحوم الأمعاء 148 **تَخْرُصونَ**: تكذبون
151 **إمْلاقٍ**: الفقر
157 **صَدَفَ عَنْها**: أعرض وصرف الناس عنها

#سورة الأعراف

سورة الأعراف

أطول السور المكية، وهي كالأنعام بينت أصول العقائد وأسس الدين، وفيها قصص الرسل وأحوال قومهم بالتفصيل، مع بعض الآيات والحِكمَ القرآنية.

مواضيع السورة:

هي أول سورة عرضت قصص الأنبياء بالتفصيل. وقد ذكرت آدم الذي أمر الله الملائكة بالسجود له، ثم حذرت من كيد الشيطان ذلك العدو المتربص. ولهذا وجه الله إِلى أبناء آدم - بعد أن بيَّن لهم عداوة إِبليس لأبيهم - أربعة نداءات متتالية بوصف البُنوَّة لآدم ﮋ ﮊ وهو نداء خاص بهذه السورة الكريمة يحذّرهم بها من عدوهم ﮋ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ، ثم ذكرت قصص بعض الأنبياء بإِسهاب وهم "نوح، وهود، وصالح، ولوط، وشعيب، وموسى" عليهم الصلاة والسلام جميعا.

وقد تعرضت السورة الكريمة لمشهدٍ من المشاهد الواقعة يوم القيامة، مشهد الفرق الثلاثة وما يدور بينهم من محاورة ومناظرة: فرقة المؤمنين أصحاب الجنة، وفرقة الكافرين أصحاب النار، وفرقةٍ ثالثة لم يتحدث عنها القرآن إِلا في هذه السورة، وهي الفرقة التي سميت بأصحاب الأعراف.

والأعراف حاجز عظيم بين الجنة والنار وعلى هذا الحاجز رجال يعرفون أهل الجنة وأهل النار بعلاماتهم، كبياض وجوه أهل الجنة، وسواد وجوه أهل النار، وهؤلاء الرجال قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم يرجون رحمة الله تعالى. وختمت السورة الكريمة بالتوحيد كما بدأت به، فكانت الدعوة إِلى الإِيمان بوحدانية الرب المعبود في البدء والختام.

مقاطع السورة:

1. **القرآن وعاقبة المكذبين في الدنيا والآخرة.** 1 - 9

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ 2

2. **نعم الله على بني آدم، وتكريمهم.** 10 - 18

ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ

3. **قصة سكنى آدم الجنة وخروجه منها.** 19 - 25

ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﯓ ﯔ ﯕ

4. **من نعم الله وفضله علينا.** 26 - 27

ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ .. ﮈ

5. **شبهات المشركين وأعذارهم الواهية.** 28 - 30

ﮬ ﮭ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ

6. **توجيهات في الملبس والمطعم.** 31 – 32

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ

7. **ما حرّمه الله على عباده.** 33 - 34

ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ

8. **مهمة الرسل عليهم السلام وعاقبة العمل.** 35 - 36

ﮩ ﮪ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ

9. **عاقبة الكذب على الله مع ذكر مشهد من مشاهد يوم القيامة..** 37 - 39

ﯼ ﯽ

10. **جزاء الكافرين..** 40 - 41

ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ

11. **جزاء المؤمنين.** 42 - 43

ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ

12. **حوار بين أهل الجنة والنار وأصحاب الأعراف.** 44 - 47

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ

13. **حوار بين أصحاب الأعراف وأصحاب النار.** 48 - 49

ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ

14. من مناظر يوم القيامة. 50 - 51

ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ

15. الكفار وما يلاقونه وأمانيهم. 52 - 53

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ 5

16. وحدانية الله ﷻ ودعاؤه. 54 – 56

ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ...

ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ 55

17. من أدلة البعث. 57 - 58

ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ .. ﯬ ﯭ

57

18. قصة نوح ﷺ. 59 - 64

ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ

ﭶ 59

19. قصة هود ﷺ. 65 – 72

ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ

20. قصة صالح ﷺ. 73 - 79

ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ

73

21. قصة لوط ﷺ. 80 - 84

ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ

22. قصة شعيب ﷺ. 85 - 89

ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ

ﮌ ﮍ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ 88

23. مآل الكافرين. 90 - 95

ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ

24. من سنة الله ﷻ في الأمم. 96 - 102

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ

ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ

ﭪ ﭫ 97

ﭴ ﭵ ﭶ 98 ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ 99

25.**قصة موسى** 103 - 116 .

ﭽ ﯚ ﭼ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ

26.**السحرة مع موسى وفرعون.** 117 - 126

ﭽ ﭼ

27.**ما كان من أمر فرعون وملئه مع موسى**

وقومه. 127 - 129

ﭽ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﭼ

28.**جزاء العصاة في الدنيا.** 130 - 133

ﭽ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﭼ

29.**عاقبة الكفر وإخلاف الوعد.** 134 - 137

ﭽ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﭼ **134** ﭽ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ

ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﭼ **135**

30.**نعم الله على بني إسرائيل وما قابلوها به.**

138 - 141

ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ

ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭼ

31.**رؤية الله ونزول التوراة.** 142 - 145

ﭽ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﭼ

32.**السبب الحقيقي للكفر غالبا.** 146 - 147

ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﭼ

33.**قصة عبادتهم العجل وموقف موسى** 148 - 154 .

ﭽ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﭼ

34.**ما حصل لموسى أثناء المناجاة.** 155 - 156

ﭽ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﭼ

35.**محمد ورسالته، والمؤمنون به.** 157 - 158

ﭽ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ

ﭼ

36.**من نعم الله على بني إسرائيل.** 159 - 162

ﭽ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﭼ

37.**عاقبة المخالفين وفوز الآمرين بالمعروف.** 163 -

166

ﮬ ﮭ ﮮ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ..

38. **هكذا اليهود في الدنيا.** 167 - 171

ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ

39. **الميثاق العام المأخوذ على بني آدم.** 172 - 174

ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ

40. **مثل المكذبين الضالين.** 175 - 177

ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ

ورد في كتب التفسير أن هذا المذكور في الآية هو بلعام أو بلعم بن باعوراء، واختلفوا فيه فقيل كان من اليمن، وقيل من الكنعانيين، ؤ من بني إسرائيل، وقيل من مدينة بلقا، قال مقاتل: إن ملك البلقاء قال لبلعام: ادع الله على موسى، فقال: إنه من أهل ديني لا أدعو عليه، فنحَتَ خشبة ليصلبه، فلما رأى ذلك خرج على أتان له ليدعو عليه، فلما عاين عسكرهم قامت به الأتان، ووقفت فضربها، فقالت: لم تضربني؟ إني مأمورة وهذه نار أمامي قد منعتني أن أمشي فرجع، وأخبر الملك، فقال: لتدعون عليه، أو لأصلبنك، فدعا على موسى بالاسم الأعظم: أن لا يدخل المدينة، فاستجيب له، ووقع موسى ﷺ وبنو إسرائيل في التيه بدعائه، فقال موسى: يا رب بأي ذنب وقعنا في التيه؟ فقال: بدعاء بلعام، قال: فكما سمعت دعاءه علي، فاسمع دعائي عليه، فدعا موسى ﷺ أن ينزع عنه الاسم الأعظم والإيمان، فنزع الله ﷻ عنه المعرفة، وسلخه منها فخرجت من صدره كحمامة بيضاء.(مختصر البغوي). وقيل: أندلق لسانه حتى أصبح على صدره، فما يستطيع أن يتكلم. وقد ورد في قصته روايات أخرى مختلفة والله أعلم.

41. **صفة أهل النار.** 178 - 179

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ **179**

42. **المهتدون والضالون.** 181 - 188

﴿ڎ ڐ ڏ ڌ ڍ ژ ڙ ڑ ڒ ک ڪ ڬ ګ گ ڳ گ ﴾ 182 ﴿ڱ ڴ ﮔ

ں ڻ ڼ ڽ ﴾ 184 ﴿ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ

43. **هكذا الإنسان**. 189 - 193

﴿ڦ ڄ ڃ ڃ ڇ ڇ ڇ ڍ ڇ ڇ ڇ ﴾

44. **حقيقة الأصنام والأوثان**. 194 – 198

﴿ۋ ۋ ۅ ۉ ۉ ې ې ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ

ﯭ ﯮ

45. **توجيه للإنسان في معاملة الناس والشيطان**.

199 – 203

﴿ڇ ڃ ڃ ڇ ڇ ڇ ڇ ڇ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ

ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ﴾

46. **من أدب استماع القرآن والذكر**. 204 - 206

﴿ۆ ۆ ۈ ۈ ﯜ ۋ ۋ ﯝ ﯞ ﯟ

غريب المفردات:

2 **حَرَجٌ**: ضيق 14 **أَنْظِرْني**: أمهلني 18 **مَذْءوماً**: معيباً - صغيراً

18 **مَدْحوراً**: مقصياً - مقيتاً 38 **ادَّارَكوا**: اجتمعوا

40 **يَلِجَ الجَمَلُ في سِمِّ الخِياطِ**: يدخل الجمل في ثقب الإبرة 41 **مِهادٌ**: فراش

41 **غَواشٍ**: غطاء 54 **حَثيثاً**: سريعاً من غير توقف

55 **تَضَرُّعاً**: بخشوع وتذلل 58 **نَكِداً**: عَسِراً 64 **عَمينَ**: لا يبصرون الحق والهدى

78 **الرَّجْفَةُ**: الصيحة 78 **جاثِمينَ**: صرعى هالكين باركين على الركب

93 **آسَى**: أحزن 111 **أَرْجِه**: أمهله ولا تعجل 117 **تَلْقَفُ**: تأكل وتبلع

133 **القُمَّلَ**: سوس الحبوب133 **والدَّمَ**: دم الرعاف أو انقلاب ماء الشرب دماً

136 **اليَمِّ**: البحر 139 **مُتَبَّرٌ**: خسران ووبال 150 **أَسِفاً** :شديد الحزن والغضب
157 **إصْرَهُم**: العهد بالعمل بما في التوراة والإنجيل 157 **عَزَّروهُ**: وقروه وعظموه
160 **فَانْبَجسَتْ**: انفجرت 163 **حاضِرةَ** البَحر: على شاطئ البحر
170 **يُمَسِّكونَ**: يتمسكون بأوامر التوراة ونواهيها 171 **نَتَقْنا الجَبَل**: رفعنا الجبل
176 **يَلْهَثْ**: يتنفس تنفساً شديداً مع إخراج اللسان من التعب
187 **ثَقُلَتْ**: ثقل علم وقتها وخفي على أهل السموات والأرض - كبرت وعظمت في السماوات والأرض على أهلها لهولها
199 **خُذْ العَفوَ**: اعفُ عمن ظلمك 199**الجاهلين**: يفعلون خلاف ما ينبغي لبعدهم عن العلم
203 **اجْتَبَيْتَها**: تلقيتها أو اجتهدت في طلبها
205 **بالغُدُوِّ**: أول النهار 205 **والآصال**: أواخر النهار

#سورة الأنفال

سورة الأنفال

وهي إحدى السور المدنية، نزلت في أعقاب غزوة بدر حتى سماها بعض الصحابة "سورة بدر"

مواضيع السورة :

عُنيت السورة الكريمة بجانب التشريع، وبخاصة فيما يتعلق بالغزوات والجهاد في سبيل الله ، وقد تحدثت بصفة خاصة عن رسولنا الحبيب وما مر به في أوقات الشدة كالحروب والهجرة.. وقد تحدثت سورة الأعراف عن قصص الرسل السابقين عليهم جميعا الصلاة والسلام. فالمناسبة بين السورتين ظاهرة.

تضمنت النداءات الإلهية للمؤمنين ست مرات بوصف الإيمان
ﮋ ﮊ ﮉ ﮈ. ﮌ تحفيزاً لهم على الصبر والثبات في مجاهدتهم
لأعداء الله ﷻ.

النداء الأول: فيه التحذير من الفرار من المعركة ﮋ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ
ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ.. ﮌ 15.

النداء الثاني: وفيه الأمر بالسمع والطاعة لأمر الله ﷻ وأمر
رسوله ﮋ ﮊ ﮉ ﮈ ﮇ ﮆ ﮅ ﮄ ﮃ ﮂ ﮁ ﮀ ﮌ 20.

النداء الثالث: وفيه أن ما يدعوهم إليه الرسول ﷺ فيه حياتهم
وعزتهم وسعادتهم في الدنيا والآخرة ﮋ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ
ﯤ .. ﮌ 24

النداء الرابع: وفيه أنَّ إفشاء سر الأمة للأعداء خيانة للهِ
ولرسوله وخيانة للأمة ﮋ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﮌ
27 .

النداء الخامس: وفيه لفت نظر المؤمنين إلى ثمرة التقوى،
وتذكيرهم بأنها أساس الخير كله، وأن من أعظم ثمرات
التقوى ذلك النور الرباني، الذي يقذفه الله ﷻ في قلب
المؤمن، وبه يفرق بين الرشد والغيّ، والهدى والضلال ﮋ ﭽ ﭾ
ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ .. ﮌ 29

النداء السادس: وهو النداء الأخير وفيه توضيح طريق العزة،
وأسس النصر، وذلك بالثبات أمام الأعداء، والصبر عند اللقاء
ﮋ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﮌ 45.

وقد ختمت السورة الكريمة ببيان الولاية الكاملة بين
المؤمنين وأن ملة الكفر واحدة.

مقاطع السورة:

1. **الأنفال وبعض صفات المؤمنين**. 1 - 4 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ
ﮋ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ
ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﮌ

2. **ما حصل للنبي ﷺ وقت خروجه لغزوة بدر الكبرى**.
5 - 14
ﮋ ﮉ ﮈ ﮇ ﮆ ﮅ ﮄ ﮃ ﮂ ﮁ ﮀ ﮌ

3. **توجيهات في الجهاد للمؤمنين.** 15 - 19

﴿ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ﴾

4. **تحذير من مخالفة دين الله عز وجل.** 20 - 23

﴿ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ﴾

5. **الاستجابة لداعي القرآن الكريم.** 24 - 26

﴿ۈ ۈ ۋ ۋ ې ﴾

6. **الخيانة من صفات المنافقين وعداوتهم لمحمد ﷺ ولدينه.** 27 - 31

﴿ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ﴾ **27**

﴿ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ ﴾

7. **دعوة المشركين على أنفسهم بالعذاب-الاستغفار يمنع العذاب** 32– 35

﴿ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ې ې ى ى ﴾ **32** ﴿ ﴾

﴾ **33**

8. عاقبة إنفاقهم للصد عن سبيل الله **37 - 36** ﷻ.

﴿ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ﴾

9. من فضل الله ﷻ **على الناس. 38 – 40**

﴿ٹ ھ ھ ھ ھ ڭ ﴾

10. امتنان الله عز وجل على المؤمنين بالنصر على عدوهم في بدر. 42 – 44

﴿ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ ﴾

11. نصائح في الجهاد. 45 – 47

﴿ہ ﴾

12. كيف يمكر الشيطان ثم يتخلص من أتباعه. 48 – 51

﴿ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ﴾

13. الكفر والتكذيب يهلك الأمم كما حصل لآل فرعون. 52 – 54

ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ

..52ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ 54

14. كيف حال من نقض العهد ؟. 55 - 60

ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ

15. **الميل إلى السلام، وتقوية الروح المعنوية لجند الإسلام**. 61 - 66

ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ

16. **التشريع ينزل موافقا لرأى عمر** 71 - 67 ﭬ.

ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ

17. **الرابطة الإسلامية أقوى الروابط، فالَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ هم المؤمنون والأولياء حقا - وأولوا الأرحام أولى ببعض.** 72 - 75

ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ

غريب المفردات:

1 **الأنفالِ**: الغنائم, وما يعطيه الإمام تشجيعاً للمجاهدين

7 **الشَّوكةَ**: السلاح 9 **مُرْدِفين**: متتابعين 11 **أَمَنةً**: أمناً من الخوف

16 **إلا مُتَحَرِّفاً لقتال**: يتحرك مكيدة للقتال

16 **مُتَحَيِّزاً إلى فئةٍ**: متراجعاً إلى فئة المؤمنين 18 **مُوهِنُ**: مضعف

30 **لِيُثْبِتوكَ**: ليسجنوك موثقاً 35 **مُكاءً**: صفيراً 35 **وَتَصديَةً**: التصفيق بالأيدي

42 **العُدوَةِ الدُنيا**: حافة الوادي من جهة المدينة

42 **والرَّكبُ**: العير بقيادة أبي سفيان 42 **أسْفَلَ مِنْكُم**: على شاطئ البحر

46 **وتذهَبَ** ريحُكُم: تذهب قوتكم 48 **نَكَصَ على عَقِبَيهِ**: رجع مدبراً هارباً

52 **كَدَأْبِ**: مثل عادة , مثل صنيع 57 **فَشَرِّدْ بِهِم**: نكّلْ بهم وأغلظ عقوبتهم

61 **جَنَحوا للسِّلمِ**: مالوا للمصالحة والمهادنة
67 **حتَّى يُثْخِنَ في الأرض**: حتى يبالغ في القتل لتكون له رهبة وقوة وتمكين
71 **فأمْكَنَ مِنهُم**: بالأسر يوم بدر 75 **وَأَوْلوا الأرْحامِ**: جميع الأقارب
75 **أَوْلَى بِبَعضٍ في كِتابِ الله**: أولى ببعض في التوارث في حكم الله من عامة المسلمين (ناسخة للإرث بالحلف وأخوة الدين) وقد كان التوارث سابقا بالإِيمان والهجرة.

#سورة التوبة

سورة التوبة

سورة مدنية تُعنى بجانب التشريع.
وهي من أواخر ما نزل على رسول الله ﷺ..
في البخاري: آخر سورة نزلت براءة.
أول هذه السورة الكريمة نزل على رسول الله ﷺ عند مرجعه من غزوة تبوك. (ابن كثير) نزلت في السنة التاسعة من الهجرة، وهي السنة التي خرج فيها رسول الله ﷺ لغزو الروم في غزوة تبوك وكانت في حرٍّ شديد، وسفر بعيد، حين طابت الثمار، وأخلد الناس إلى نعيم الحياة، فكانت ابتلاءً عظيما للمؤمنين.
أما الحكمة في ترك البسملة في أولها فالظاهر - واللّه أعلم - أنها نزلت لرفع الأمان، ونقض العهود مع المشركين، وفضيحة المنافقين، وهذا يتنافى مع التصدير بالاسم الجليل الموصوف بالرحمن الرحيم. قال ابن عباس: سألت علي بن أبي طلب رضي الله عنهما: لِم لمْ يُكتب في براءة ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ؟ قال: لأن ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ أمان، وبراءة نزلت بالسيف، ليس فيها أمان.

أسماؤها:

أوصلها بعض المفسرين إِلى أربعة عشر اسماً: براءة، والتوبة، والمقشقِشة، والمبعثِرة، والمشردة، والمخزية، والفاضحة، والمثيرة، والحافرة، والمنكِلة، والمدمدِمة، وسورة

العذاب.. لأن فيها التوبة على المؤمنين، وهي تقشقش من النفاق أي تبرئ منه، وتبعثر عن أسرار المنافقين، وتبحث عنها وتثيرها وتحفر عنها، وتفضحهم، وتنكل بهم، وتشردهم، وتخزيهم، وتدمدم عليهم.

مواضيع السورة:

لهذه السورة الكريمة هدفان أساسيان إلى جانب الأحكام الأخرى، وهما:

أولاً: بيان أحكام الإِسلام في كيفية معاملة المشركين، وأهل الكتاب.

ثانياً: إِظهار ما كانت عليه النفوس حينما استنفرهم الرسول ﷺ لغزو الروم من إيمان ونفاق.

1. عرضت السورة الكريمة إلى عهود المشركين فوضعت لها حداً، ومنعت حج المشركين لبيت الله الحرام.
فقد كان بين النبي ﷺ والمشركين عهود ومواثيق، كما كان بينه وبين أهل الكتاب عهود أيضاً، ولكن المشركين نقضوا العهود وتآمروا مع اليهود على حرب المسلمين
وخانت طوائف اليهود بنو النضير وبنو قريظة وبنو قينقاع ما عاهدوا عليه رسول الله ﷺ ونقضوا عهودهم مرات فلم يعد من الحكمة أن يبقى المسلمون متمسكين بالعهود وقد نقضها أعداؤهم فنزلت السورة الكريمة بإِلغاء تلك العهود ونبذها إليهم على وضوحٍ وبصيرة فلا عهد، ولا سلم، ولا أمان بعد أن منحهم الله ﷻ فرصة كافية هي السياحة في الأرض أربعة أشهر ينطلقون فيها آمنين وفي ذلك نزل صدر السورة الكريمة.
2. تلتها الآيات في قتال الناقضين للعهود من أهل الكتاب
□ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ □ 29
تناول الحديث عنهم ما يقرب من عشرين آية، كشف الله سبحانه فيها القناع عن خفايا
أهل الكتاب، وما انطوت عليه نفوسهم من خبثٍ ومكر، وحقدٍ على الإِسلام والمسلمين

3. شرحت واقع المسلمين حين استنفرهم رسول الله ﷺ لغزو الروم، وقد تحدثت عن المتثاقلين منهم والمتخلفين، وكشفت الغطاء عن فتن المنافقين وفضحت أساليب نفاقهم حتى لم تدع لهم ستراً إلا هتكته، ولا دخيلة إلا كشفتها.

4. استغرق الحديث عن النفاق وأهله معظم السورة الكريمة بدءاً من قوله تعالى ﴿ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ﴾ 42 إلى قوله تعالى ﴿ھ ھ ھ ھ ڭ ڭ ڭ﴾ 110

لهذا سماها بعض الصحابة "الفاضحة" لأنها فضحت المنافقين وكشفت أسرارهم

قال ابن عباس ﷺ - عن سورة براءة - "تلك الفاضحة، ما زال ينزل: ومنهم، ومنهم، حتى خفنا ألا تدع منهم أحداً".

عن حذيفة بن اليمان ﷺ أنه قال: "إنكم تسمونها سورة التوبة، وإنما هي سورة العذاب، والله ما تركت أحداً من المنافقين إلا نالت منه".

بالجملة فإن هذه السورة الكريمة قد تناولت ما يسمى بالطابور الخامس المندس بين صفوف المسلمين ألا وهم المنافقون الذين هم أشد خطراً من المشركين، ففضحتهم وكشفت أسرارهم ومخازيهم.

مقاطع السورة:

1. **إعلامهم بالحرب مع التحدي لهم ونقض عهودهم.** 1 - 4

﴿ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ﴾

2. **وجوب قتال المشركين.** 5

﴿ھ ھ ھ ھ﴾

3. **سماحة الإسلام في معاملة الكفار.** 6

﴿ۈ ۇ ۆ ۆ﴾

4. **سبب البراءة من عهودهم** 7 - 10

﴿ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ﴾

5. **كيف نعامل هؤلاء الكفار ؟.** 11 - 12

﴿ڳ ڱ ڱ ڲ ڲ ڳ ں ڻ ڻ ﴾

6. **تحريض على قتال المشركين.** 13 - 15

﴿ۈ ۇ ۆ ۆ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ﴾

7. **اختبار المسلمين وتمحيصهم.** 16

﴿ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڃ ڃ ﴾

8. **عمارة المسجد للمسلمين لا للمشركين.** 17 - 18

﴿ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ﴾ 17 ﴿ڳ ڱ ڱ ڲ ڲ ڳ ں ڻ ڻ ڻ.. ﴾ 18

9. **فضل الإيمان والجهاد.** 19 - 22

﴿ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ﴾

10. **ولاء المؤمنين للكافرين وخطره.** 23 - 24 ﴿ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ﴾

11. **وهل النصر إلا من عند الله ؟.** 25 - 27 ﴿ں ں ڻ ڻ ۀ ۀ ﴾

12. **المشركون لا يدخلون المسجد الحرام.** 28

﴿ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ....﴾

13. **قتال أهل الكتاب وغايته.** 29

﴿ڃ ڃ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ﴾ 29

14. **أهل الكتاب لا يعبدون الله حقا.** 30 - 33

﴿ڱ ڲ ڲ ں ں ڻ ڻ ۀ ۀ ﴾ .. ﴿ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۋ ﴾ ...﴾ ﴾ ٻ ٻ ٻ پ ﴾ 32

15. **سلوك رجال الدين من أهل الكتاب.** 34 - 35

﴿ڦ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ ﴾

16. **بيان عدة الشهور والأشهر الحرم والنسيء.** 36 - 37

﴿ ﴾

17. **الحث على الجهاد والتحذير من تركه.** 38 - 41

ﮋ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ...ﮊ

ﮋ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﮊ

فائدة: هذه الآيات، من هنا إلى آخر السورة، نزلت في غزوة تبوك تقوي من عزم المؤمنين وتكشف ستر المنافقين، وتبين أحكاما كثيرة لازمة لجماعة المسلمين، وتعاتب من تخلف عن رسول اللّه ﷺ وغزوة تبوك كانت في السنة التاسعة للهجرة بعد رجوع النبي ﷺ من غزوة حنين والطائف وكان المسلمون في عسرة وضيق، وقد حان قطاف الثمر عندهم وظهور الموسم.

أما سبب الغزوة فهو استعداد الروم والقبائل العربية المتنصرة من لخم وجذام لقتال النبي ﷺ حيث أعدوا جيشا كثيفا لغزو المدينة، فبادرهم الرسول ﷺ والمسلمون وكانت حربا دفاعية لا هجومية ولما لم يجد النبي ﷺ من يقاتله عاد بلا قتال.

18. **المنافقون وما صدر منهم.** 42 - 52

ﮋ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮊ 42

19. **الإنفاق طوعا وكرها.** 53 - 59 ﮋ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﮊ

20. **إلى من تعطى الزكاة.** 60 ﮋ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮊ

21. **أذى المنافقين للنبي ﷺ والرد عليهم.** 61 - 70

ﮋ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ... ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ... ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ...

ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮊ... ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ...ﯤ ﯥ ﮊ 86

22. **المؤمنون وصفاتهم وجزاؤهم.** 71 - 72

ﮋ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮊ 71

23. **معاملة النبي ﷺ للكفار والمنافقين.** 73 - 74

ﮋ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ... ﮊ 74

هذا تهديد للمنافقين وإنذار لهم بالجهاد كالكفار المجاهرين أعداء النبي ﷺ والمسلمين.

24. **من صفات المنافقين.** 75 - 78

ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ 75

كما ذكر المفسرون أن احدهم عاهد ربَّه لئن وسَّعَ عليه أن يؤتى كلَّ ذي حقٍ حقَّه، ففعل الله
ذلك فلم يفِ بما عاهد، ومنع الزَّكاة.

25. **من أذى المنافقين للمؤمنين وجزاؤهم**. 79 - 80

ﭑ ﭒ ﭓ ...

26. **المتخلفون عن الجهاد**. 81 - 82

ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ...

27. **كيف عامل النبي ﷺ زعماء النفاق**. 83 - 85

ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ...

28. **موقف المنافقين من الجهاد**. 86 - 89

ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ...

29. **المتخلفون عن الجهاد**. 90 - 92

ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ...

<u>فائدة</u>: الْمُعَذِّرُونَ أي: المعتذرون، واللفظ يحتمل المعتذر بعذر حقيقي أو ادعائي

هذه الآية في نفاق الأعراب سكان البدو بعد بيان نفاق المنافقين من سكان الحضر

30. **المتخلفون بغير عذر وموقف المسلمين منهم**. 93 - 96

ﭑ ﭒ ﭓ ...

31. **كيف كان الأعراب**. 97 - 99

ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ... ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ... ﯚ ﯛ ... ﯤ ...

32. **الناس أنواع سابق بالايمان ومنافق ومذنب تائب**. 100 - 102

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ... ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ... ﮅ ﮆ ﮇ

33. **الصدقة والتوبة والعمل**. 103 -106 ﴿ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ

ﮛ ﮜ . . ﴿ ﮬ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﮰ ﮱ ... ﴿

ﯚ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ 105

34. **مسجد الضرار ولم بني ؟ وموقف الرسول ﷺ منه**. 107 - 110

﴿ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﴾

35. **من هم المؤمنون الصادقون** ؟. 111 - 112

﴿ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ... ﴿ ﴾

ﭑ ﭒ ﭓ ﴾ 112

36. **الاستغفار للمشركين ومتى يؤاخِذ الله ﷻ على الذنب** ؟ 113 - 116

﴿ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﴾

37. **التوبة وشروطها، والصدق وفضله**. 117 - 119

﴿ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﯠ ﴿ ﴾ ﭑ

ﭒ ﭓ... ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﴾ 119

38. **وجوب الجهاد مع رسول الله ﷺ وجزاؤه**. 120 - 123

﴿ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﴾

39. **المنافقون وموقفهم من القرآن**. 124 - 127

﴿ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ... ﭷ

ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ... ﮀ ﴿ ﴾ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ

ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﴾

40. **الرسول ﷺ ونفسه الكريمة**. 128 - 129

﴿ ﮬ ﮭ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﮮ ﮯ ﮰ ﴾

غريب المفردات:

1 **بَراءَةٌ**: تبرؤ وتخلص	2 **فَسيحوا**: سيروا	6 **مَأمَنَهُ**: داره
8 لا **يَرْقُبوا**: لا يراعوا	8 **إلاًّ**: قرابةً	8 **وَلا ذِمَّةً**: ولا عهداً

12 **نَكَثوا**: نقضوا 16 **وَليجَةً**: بطانة ودخيلة يعرفون الأسرار 28 **عَيْلَةً**: فقراً وفاقة

30 **عُزَيْرٌ**: نبي من أنبياء بني إسرائيل أماته الله مائة عام ثم أحياه

30 **يُضاهِئُونَ**: يشابهون

37 **النَّسيءُ**: التأخير هو تأخير حرمة شهر المحرم إلى صفر واستحلال شهر محرم

37 **لِيُواطِئوا**: ليوافقوا 41 **انْفِروا خِفافاً**: الشباب القوي البدن فقراء وأغنياء

41 **وَثِقالاً**: وشيوخاً - المرضى والفقراء والمساكين 42 **الشُّقَّةَ**: المسافة إلى الشام

46 **فَثَبَّطَهُم**: أخَّرَهُم 47 **خَبالاً**: فساداً في الرأي والتدبير

47 **وَلأَوْضَعوا خِلالَكُم**: لأسرعوا السير بينكم بالنميمة

52 **تَرَبَّصونَ**: تنتظرون

57 **مَلْجَأً**: حصناً يلجأون إليه 57 **أَوْ مَغاراتٍ**: كهوفاً في الجبال

57 **مُدَّخَلاً**: نفقاً في الأرض يختبئ فيه الخائف

57 **يَجْمَحونَ**: يُسْرِعون بقوة لا تقاوم 58 **يَلْمِزُكَ**: يُعيبُكَ

60 **وَالمُؤَلَّفةِ قُلوبُهُم**: هم أناس يرجى إسلامهم أو بقاؤهم عليه وهم أصحاب شأن

60 **وَالغارِمِينَ**: أهل الدين إن استدانوا لغير معصية أو تابوا وليس لهم وفاء أو لإصلاح ذات البين ولو كانوا أغنياء.

61 **هُوَ أُذُنٌ**: مَن إذا قيل له شيء صدقه

61 **أُذُنُ خَيْرٍ**: يسمع من كل أحد فلا يتكبر ويعرف الصادق من الكاذب

61 **وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنينَ**: ويصدق المؤمنين 68 **هِيَ حَسْبُهُم**: كافيتهم من العذاب

69 **فَاْسْتَمْتَعوا بِخَلاقِهِم**: تركوا دينهم واستمتعوا بحظوظهم الدنيوية

70 **وَالْمُؤْتَفِكاتِ**: المنقلبات عاليها سافلها وهم قوم لوط

77 **فَأَعْقَبَهُم نِفاقاً**: فأورثهم البخل نفاقاً ملازماً لقلوبهم
79 **يَلْمِزونَ**: يعيبون ويطعنون 79 **المُطَّوِّعينَ**: المتصدقين بأموالهم من غير الفريضة
86 **أُلوُا الطَّولِ**: أولوا الثروة والغنى
87 **مَعَ الخَوالِفِ**: مع النساء
90 **وَجاَءَ المُعَذِّرونَ**: أهل الأعذار 95 **إِنَّهُمْ رِجْسٌ**: نجَس خبثاء البواطن
98 **مَغْرَماً**: غرامة وخسارة 98 **وَيَتَرَبَصُ بِكُمْ الدَّوائرَ**: ينتظر بكم الحوادث والآفات
98 **عَلَيْهُم دائِرَةُ السَّوْءِ**: المصيبة والعذاب دائر عليهم
99 **وَصَلَواتِ الرَسولِ**: دعاؤه لهم بالخير 101 **مَرَدوا على النِّفاقِ**: استمروا
103 **وَصَلِّ عَلَيْهِم**: استغفر لهم 103 **سَكَنٌ لَهُم**: رحمة لهم
107 **ضِراراً**: لإيقاع الضرر 109 **شَفَا جُرُفٍ هارٍ**: طرف جرف مشرف على السقوط
112 **السَّائِحونَ**: الصائمون - المجاهدون - المهاجرون - طلبة العلم
114 **أَوَّاهٌ**: كثير التضرع إلى الله والدعاء له
117 **ساعَةِ العُسْرةِ**: في النفقة والظهر والزاد
120 **وَلا مَخْمَصَةٌ**: مجاعة شديدة 120 **مَوْطِئاً**: منزلاً
120 **نَيْلاً**: ظفراً وغلبةً أسراً وقتلاً 125 **فَزادَتْهُمْ رِجْساً**: زادتهم شكاً وريبة
128 **عَزيزٌ عَلَيْهِ**: يشق ويصعب 128 **ما عَنِتُّمْ**: ما يصعب عليكم احتماله والعنت: المشقة



#سورة يونس

سورة مكية سميت سورة "يونس" لذكر قصته فيها، وما تضمنته من العظة والعبرة برفع العذاب

عن قومه حين ءامنوا بعد أن كاد يحل بهم البلاء والعذاب، وهذا من الخصائص التي خصَّ الله بها قوم يونس لصدق توبتهم وإيمانهم.

وتُعْنى السورة بأصول العقيدة الإسلامية من الإيمان بالله تعالى، والإيمان بالكتب، والرسل، والبعث والجزاء.

وهي تتميز بطابع التوجيه إلى الإيمان بالرسالات السماوية، وبوجه أخص إلى القرآن العظيم خاتمة الكتب المنزلة، والمعجزة الخالدة على مدى العصور والدهور

مواضيع السورة:

1. تحدثت في بدايتها عن الرسالة والرسول.
2. تلتها الآيات عن بيان حقيقة الألوهية والعبودية وأساس الصلة بين الخالق والمخلوق.
3. تناولت موقف المشركين من الرسالة والقرآن، وذكرت أن هذا القرءان هو المعجزة الخالدة.
4. انتقلت السورة الكريمة لتعريف الناس بصفات الإله الحق، بذكر آثار قدرته، الدالة على التدبير الحكيم، وما في هذا الكون المنظور من آثار القدرة الباهرة وهذه هي القضية الكبرى التي يدور محور السورة عليها وهي موضوع الإيمان بوحدانية الله جل وعلا، وقد عرضته السورة بشتى الأدلة السمعية والعقلية.
5. تحدثت عن قصص الأنبياء الكرام، فذكرت قصة نوح مع قومه، وقصة موسى مع فرعون الجبار، وذكرت قصة نبي الله يونس الذي سميت السورة باسمه وكلُّ هذه القصص لبيان سنة الله الكونية في إهلاك الظالمين ونصرة المؤمنين.
6. ختمت السورة الكريمة بالحث على الاستمساك بشريعة الله، والصبر على ما يلقى من الأذى في سبيل الله ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ

مقاطع السورة:

1. **البداية عن الوحي والموحى إليه وتعجب الناس من ذلك.** 1 - 2

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ

2. **المظاهر الكونية ودلالتها على أصول الإيمان.** 3 - 6

ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ

3. **المؤمن والكافر وعاقبة كل منهما.** 7 - 10

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ

4. **من طبائع الإنسان وغرائزه.** 11 - 14

ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ

5. **من أوهام المشركين والرد عليهم.** 15 - 18

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ

6. **هكذا فطر الله ﷻ الناس.** 19 ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ

7. **طلب المشركين من الرسول ﷺ أدلة حسية على صدقه.** 20

ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ

8. **هكذا طبع الإنسان وخُلُقه.** 21 - 23

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ

9. **المثل البليغ للحياة الدنيا.** 24

ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ

10. **ترغيب في الجنة وتنفير من النار.** 25 - 27

ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ

11. **من مشاهد يوم القيامة.** 28 - 30

ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ

12. **نقاش مع المشركين لإثبات التوحيد وبطلان الشرك.** 31 - 36

ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ

13. **القرآن كلام الله ﷻ ومعجزة النبي ﷺ وموقفهم منه.** 37 - 44

ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ

14. **هكذا الدنيا وهذه نهايتها.** 45

ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ

ۋ ۋ ۉ ۉ ۈ ۈ ۇ ۇ ۆ ۆ ۅ

  ې ې ې ى   ....ٹ ٹ ٺ ٺ ٻ ٻ

 ڀ ڀ ڀ ٹ ....ڦ ڦ ڤ ڤ ٿ ٿ ٺ

29. **ختام السورة الكريمة وخلاصة ما مضى.** 108 - 109

ڇ ڃ ڃ ....ڃ ڃ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ

ژ 109

غريب المفردات:

2 **أَكانَ لِلنَّاسِ عَجَباً**: الإنكار على الناس في تعجبهم
2 **قَدَمَ صِدْقٍ**: أجرا حسناً
11 **في طُغْيانِهِم يَعْمَهونَ**: في كفرهم لا يخرجون منه كالعميان
14خَلائِفَ: تخلفونهم بعد هلاكهم 21 **لَهُمْ مَكْرٌ في آياتِنا**: استهزاء وسخرية بها وتكذيب
21 **أَسْرَعُ مَكْراً**: اشد استدراجاً 24 **زُخْرُفَها**: زينتها ونضرتها
24 **وَازَّيَّنَتْ**: تجملت بالزهور وأصناف الزينة
24 **قادِرونَ عَلَيْها**: متمكنون من السيطرة عليها وقطف جناها
24 **أَمْرُنا**: قضاؤنا بهلاكها وتدميرها 24 **كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ**: كأن لم تكن تنعم بالأمس
25 **دارِ السَّلامِ**: الجنة لسلامتها من الآفات والنقائص
26 **وَلا يَرْهَقُ وُجوهَهُم**: لا يغشاها 26 **قَتَرٌ**: غبرة من الكآبة والحزن
27 **كأنما أغشيت وجوههم قِطَعاً مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِماً**: اسودت وجوههم
33 **حَقَّتْ**: وجبت 39 **وَلَمَّا يَأْتِهِم تَأْويلُهُ**: لم يتبين لهم ما فيه من الهدى
61 **تُفيضونَ فيهِ**: تعملون وتقولون 61 **وَما يَعْزُبُ**: وما يغيب

71 **كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقامي**: عظم عليكم مقامي بينكم
71 **فَأَجْمِعوا أَمْرَكُمْ**: اعزموا وصمموا على كيدكم
71 **لا يكن أمركم عليكم غُمَّةً**: مستترا 78 **لِتَلْفِتَنا**: لتثنينا 90 **بَغْياً وَعَدْواً**: ظلماً وعدواناً
93 **بَوَّأْنا**: أنزلنا واسكنا 93 **مُبَوَّأَ صِدْقٍ**: منزلا حسنا مباركا وهي بلاد الشام

سورة هود

#سورة هود

سورة مكية نزلت بعد سورة يونس وهي في معناها وموضوعها، وقد فصل فيها ما أجمل في سابقتها، وكلاهما يتناول أصول العقائد، وإعجاز القرآن والكلام على البعث والجزاء والثواب والعقاب، مع ذكر قصص بعض الأنبياء الكرام بالتفصيل والمناسبة بينهما ظاهرة، وهي من السور التي شيبت رسول الله .

وفيها تسلية للنبي على ما يلقاه من أذى المشركين لا سيما بعد تلك الفترة العصيبة التي مرت عليه بعد وفاة عمه أبي طالب وزوجه خديجة رضي الله عنها.

مواضيع السورة:

1. ابتدأت السورة الكريمة بتمجيد القرآن العظيم، الذي أحكمت آياته، فلا يتطرق إليه خلل ولا تناقض.
2. عرضت لعناصر العقيدة الإسلامية، عن طريق الحجج العقلية، مع الموازنة بين الفريقين: فريق الهدى، وفريق الضلال.
3. تحدثت عن الرسل الكرام مبتدئة بقصة نوح أب البشر الثاني، لأنه لم ينج من
الطوفان إلا نوحٌ والمؤمنون الذين ركبوا معه السفينة، وغرق كل من على الأرض.
4. ذكرت قصة هود الذي سميت السورة الكريمة باسمه، تخليداً لجهوده الكريمة في الدعوة إلى الله، فقد أرسله

الله تعالى إلى قوم عاد العتاة المتجبرين، الذين اغتروا بقوة أجسامهم وقالوا من أشدُّ منا قوَّة؟ فأهلكهم الله بالريح الصرصر العاتية.

5. تلتها قصة نبي الله صالح ثم قصة لوط ثم قصة شعيب ثم قصة موسى وهارون صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين مع التعقيب المباشر بما في هذه القصص من العبر والعظات.

مقاطع السورة:

1. **من أصول الدين العامة: الوحي، والعبادة، والبعث.** 1 - 4

ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ 1 ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ
ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ

2. **من أعمال الكفار - كمال علم اللّه وقدرته.**
7 - 5

3. **طبائع الإنسان وتهذيب الدين لها.** 8 - 11

ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ

4. **تقوية الروح المعنوية للنبي ﷺ وتحدي المشركين بالقرآن.** 12-14

ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ... ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ
13

5. **ويل لمن آثر الدنيا على الآخرة.** 15 - 16

ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﭼ ﭽ ﭸ ﭹ ﭺ

6. **الكافرون وأعمالهم وجزاؤهم، وكذلك المؤمنون .** 18 - 24

ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ .. 18 ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ
ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ 23

7. **قصة نوح** ﷺ (19 آية). 25 - 31

ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ 25

8. **اشتداد الحال بقومه حتى استعجلوا العذاب .**

35 - 32

﴿ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ﴾

9. **يأس نوح □ منهم وصنعه السفينة.** 36 - 41

﴿□ □ □ □ □ □ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ □ □ □ □ □ □ □﴾ 36

10. **نهاية القوم واستشفاع نوح □ لابنه.** 42 - 49

﴿ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ﴾

11. **قصة هود** 50 - 60 □.

﴿ﮪ ﮫ □ □ □ □ □ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ □ ﯞ ﯟ □﴾

50

12. **قصة صالح** 61 - 68 □.

﴿□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ﯨ ﯩ ﯪ □ □ □ □
□ □ □ □ □ □ □ □﴾ 61

13. **قصة إبراهيم □ وبشارته.** 69 - 76

﴿ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ □ ﯞ ﯟ □ □ □ □ □ ﯿ ﰀ □﴾ 69

14. **قصة لوط □ مع قومه وكيف نجا المؤمنون وهلك الكافرون.** 77 - 83

﴿ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ □﴾ 77

15. **قصة شعيب** 84 - 95 □.

﴿ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ
ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ﴾ 84

هذه القصة تشمل تبليغ شعيب دعوته وما أمر به ونهى عنه. 84 - 87

ثم مناقشة قومه له ورده عليهم وذلك في. 87 - 95.

16. **من قصة موسى □ وفرعون.** 96 - 99

﴿□ □ □ □ □ □ □ □﴾

17. **العبرة والعظة من القصص.** 100 - 108

﴿ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ﴾ 100

18. **توجيهات للرسول الكريم والمؤمنين بالاستقامة والصلاة والصبر** 109 - 115

ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ

ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﭼ 112

19. **أهمية النهي عن المنكر والمصلحون صمام أمان من الهلاك.** 116 - 119

ﭽ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ

ﭽ ... ﯿ

117

20. **الحكمة من قصص الرسل - تهديد للكافرين - والأمر كله لله.** 120 - 123

ﭽ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ... ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﭼ123

فائدة: هذا ختام السورة الكريمة، وفيه بيان ما استفاده الرسول ﷺ والمؤمنون من هذه القصص، وتهديد غير المؤمنين وإنذارهم، وبيان شمول علمه - سبحانه وتعالى - والأمر بعبادته والتوكل عليه.

غريب المفردات:

1 **أُحْكِمَتْ**: نُظمت نظْماً محكماً

5 **يَثْنونَ صُدورَهُمْ**: يطأطئون رؤوسهم فوق صدورهم

5 **يَسْتَغْشونَ ثِيابَهُمْ**: يغطون رؤوسهم حتى لا يراهم الله ﷻ في زعمهم الباطل

8 **إلى أُمَّةٍ مَعْدودةٍ**: طائفة من الزمن قليلة 8 **ما يَحْبِسُهُ**: ما يؤخره

8 **وَحاقَ بِهِم**: نزل أو أحاط بهم 10 **ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ**: مصيبة ونكبة أصابته

17 **وَيَتْلوهُ**: يتبعه 17 **شاهِدٌ مِنْهُ**: يشهد إعجاز نظمه على تنزيله من عند الله ﷻ

17 **في مِرْيَةٍ**: في شك من تنزيله من عند الله ﷻ

19**وَيَبْغُونَهَا عِوَجاً**: يريدونها عوجاء حسب شهواتهم وانحرافهم عن الحق

22 **لا جَرَمَ**: حقاً وصدقاً 23 **وَأَخْبَتوا إلى رَبِّهِم**: خشعوا لربهم بطاعته وخشيته

27 **أَراذِلُنا**: سفهاؤنا وضعفاؤنا (وهم أتباع الأنبياء)

27 **بادِيَ الرَأْيِ**: الذي يظهر لنا 28 **أَنُلْزِمُكُموها**: أنجبركم على قبولها

31 **تَزْدَري أَعْيُنُكُمْ**: تحتقر أعينكم 36 **فَلا تَبْتَئِسْ**: فلا تحزن

40 **وَفارَ التَنُّورُ**:إذا رأيت تنور أهلك (وهو المكان الذي يخبز فيه) يخرج منه الماء فإنه هلاك قومك

44 **أَقْلِعي**: أمسكي 44 **وَغِيضَ الماءُ**: ذهب الماء

44 **على الجودِيُّ**: على جبل الجودي (قيل هو في اليمن وقيل في العراق وقال مجاهد انه في أرض الجزيرة، والأقرب أنه في الموصل من أرض العراق)

44 **بُعْداً**: هلاكاً 54 **اْعْتَراكَ**: أصابك 60 **بُعْداً لِعادٍ**: سحقاً وهلاكاً لهم

63 **تَخْسيرٍ**: هلاك 68 **كَأنْ لَمْ يَغْنَوْا فيها**: كأن لم يكونوا فيها معمرين لها

69 **حَنيذٍ**: مشوي على الرضف 75 **لَحَليمٌ**: متأن غير عجول

75 **أَوَّاهٌ**: كثير التأوه خوفاً من الله 75 **مُنيبٌ**: كثير الرجوع إلى الله سبحانه

77 **سِيءَ بِهِمْ وَضاقَ بِهِم ذَرْعاً**: ساءه مجيئهم واغتمَّ لذلك; وذلك لأنه لم يكن يعلم أنهم رسل الله ، فخاف عليهم من قومه

77 **يَوْمٌ عَصيبٌ**: شديد البلاء 78 **يُهْرَعونَ إلَيْهِ**: يسرعون ويهرولون من فرحهم بذلك

80 **رُكْنٍ شَديدٍ**: عشيرة قوية 81 **بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ**: بظلمة من آخر الليل

82 **مِنْ سِجِّيلٍ**: من طين متحجر 82 **مَنْضودٍ**: مصفوف الواحدة فوق الأخرى
83 **مُسَوَّمةً**: معلَّمة للعذاب 86 **بَقِيَّةُ اللهِ خَيْرٌ لَكُمْ**: ما يبقى لكم من الربح الحلال
89 **لا يَجْرِمَنِّكُمْ شِقاقي**: لا تحملنكم عداوتي 92 **ظِهْرِيَّاً**: نبذتموه خلفكم
93 **مَكانَتِكُمْ**: طريقتكم وما تتمكنون منه 94 **الصَّيْحةُ**: الصوت الشديد المهلك
98 **بِئْسَ الوِرْدَ المَوْرودُ**: ساء الداخل والمدخول وهو النار
99 **بِئْسَ الرِّفْدُ**: ساء العطاء وهو لعنة الدنيا والآخرة، والرفد في كلام العرب العطية
101 **غَيْرَ تَتْبيبٍ**: غير تخسير وهلاك 108 **غَيْرَ مَجْذوذٍ**: غير مقطوع
116 **أُولو بَقِيَّةٍ**: أصحاب دين وفضل

#سورة يوسف

سورة يوسف

سورة مكية، وهي مناسبة لما قبلها إذ الكل في قصص الأنبياء الكرام،
وتتضمن السورة الكريمة قصة يوسف على أحسن نظام وأدق تعبير وأروع وصف، وقد برز أثناء سردها تأييد الرسول في قضيته الكبرى حيث لم يكن يعرف شيئا عن يوسف ، ولفتت الأنظار إلى الكون وما فيه من آيات وعبر، وإلى ما في الإنسان من غرائز كحب الولد، والغيرة والحسد بين الأخوة، والمكر والخديعة من بعضهم، ومن امرأة العزيز

الثائرة، وما يتبع ذلك من ندم، وما حصل ليوسف وأبيه وإخوته من فتن وبلاء. كل ذلك بأسلوب قوي وعبارة بليغة وتصوير دقيق.
وقد نزلت هذه السورة الكريمة على رسول الله ﷺ بعد سورة هود، في تلك الفترة الحرجة العصبية من حياة الرسول الأعظم ﷺ، حيث توالت الشدائد والنكبات عليه وعلى المؤمنين بعد أن فقد زوجته الحنون خديجة رضي الله عنها وعمَّه أبا طالب الذي كان له خير نصير وبوفاتهما اشتد الأذى والبلاء على رسول الله ﷺ وعلى المؤمنين، حتى عُرف ذلك العام بـ عام الحُزْن.
وهكذا جاءت قصة يوسف ؑ تسلية لرسول الله ﷺ عما يلقاه، وجاءت تجمل البِشْرَ والأنس، والراحة، والطمأنينة لمن سار على درب الأنبياء الكرام، فلا بدَّ من الفرج بعد الضيق، ومن اليسر بعد العُسر، وفي السورة دروسٌ وعبر، وعظات بالغات.

مواضيع السورة:

1. أفردت الحديث عن قصة نبي الله يوسف بن يعقوب عليهما السلام وما لاقاه من أنواع البلاء، ومن ضروب المحن والشدائد، من إخوته ومن الآخرين، في بيت عزيز مصر، وفي السجن.
2. السورة الكريمة أسلوبٌ فذٌ فريد، في ألفاظها، وتعبيرها، وأدائها، وفي قَصَصها الممتع اللطيف رغم أنها من السورة المكية، التي تحمل -في الغالب- طابع الإنذار والتهديد، إلا أنها اختلفت عنها في هذا الميدان، فجاءت طريَّةً نَدِيّة، في أسلوب ممتع لطيف، سَلِسٍ رقيق. لهذا قال التابعي خالدُ بن مَعْدان: "سورة يوسف ومريم ممَّا يتفكَّه بها أهل الجنة في الجنة" وقال عطاء: "لا يسمع سورة يوسف محزونٌ إلا استراح إليها".
3. تحدثت عن حَسد إخوة يوسف وكيدهم له، ورميه في الجب، وتعلق امرأة العزيز به وعشقها له وإدخاله السجن

بعد ذلك العزِّ ورغد العيش، وكل ذلك من الفتن والبلاء العظيم.

4. لما صبر على الأذى في سبيل العقيدة، وصبر على الضر والبلاء، نقله الله من السجن إلى القصر، وجعله عزيزاً في أرض مصر، وملَّكه الله خزائنها.
5. هذا هو جوُّ السورة، وهذه إيحاءاتُها ورموزُها.. تُبشِّر بقرب النصر، لمن تمسَّك بالصبر، وسار على طريق الأنبياء والمرسلين الكرام، فهي سلوى للقلب، وبلسمٌ للجروح.
6. جرت عادة القرآن الكريم بتكرير القصة في مواطن عديدة، بقصد العظة والاعتبار ولكنْ بإيجاز دون توسع، أما سورة يوسف فقد ذُكرت حلقاتها هنا متتابعة بإسهاب، ولم تكرر في مكان آخر كسائر قَصص الرسل لتشير إلى إعجاز القرآن في المجمل والمفصَّل، وفي حالتي الإيجاز والإطناب، فسبحان المَلِك العلي الوهاب.

مقاطع السورة:

1. **بداية السورة الكريمة عن القران الكريم وقصصه الحسنى.** 1 - 3
   ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ 1 ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ 3
2. **يوسف في دور الطفولة مع أبيه وقد رأى الرؤيا.** 4 - 6
   ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ
3. **يوسف وإخوته وما كان منهم.** 7 - 18
   ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ 7
4. **يوسف مع القافلة السيارة.** 19 - 20
   ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ
5. **يوسف في مصر.** 21 - 22
   ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ
6. **يوسف مع امرأة العزيز وكيف كانت محنته ؟** ودفاعه، وحكم زوجها. 29-23 ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ

7. **شيوع الخبر في المدينة وما ترتب على ذلك.** 30 - 35

□□ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ □ □ □ □ □ □

8. **يوسف □ في السجن.** 36 - 40

□ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ □ ﯢ ﯣ □

9. **تأويل يوسف □ لرؤيا صاحبيه.** 41 - 42

□ﮰ ﮱ ﮲ ﮳ ﮴ ﮵ □

10. **تأويل يوسف □ لرؤيا ملك مصر.** 43 - 49

□ﭑ ﭒ ﭓ □ □ □ □ □ □ □ □

11. **طلب الملك له وحكمة يوسف □ واعتراف امرأة العزيز.** 50 - 53

□□ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ □ □ □ □ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ

□ ﯞ ﯟ

12. **يوسف □ وقد تولى زمام الأمر في مصر.** 54 - 57

□ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ □

13. **موقف إخوة يوسف معه ثم مع أبيهم.** 58 - 66

□ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ □ 58

14. **يعقوب □ يوصى أبناءه الذاهبين إلى مصر.** 67 - 68

□ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ □ □ □ □ □ □

15. **يوسف □ يتعرف على أخيه بنيامين ويحتال لإبقائه عنده.** 69 - 76

□ﯿ ﯾ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ 69

16. **حوار بين يوسف □ وإخوته ثم بينهم وبين أبيهم.** 77 - 87

□□ ﯚ ﯛ □ □ □ □ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ □ □ □ □ ... □ □ □ ﮪ ﮫ

ﮪ ﮫ □ □ ...ﯚ ﯛ □ □ □ □....□ □ □ □ ﯼ ﯽ ﯾ ...□ ﭒ

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ □

17. **يعقوب □ وقد جاءه البشير.** 94 - 98

18. **تأويل رؤيا يوسف** 99 – 101 .

ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ 99

19. **القصة وما تشير إليه من أهداف وختامها**. 102 - 111

ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ... ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ

ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ 111

<u>فائدة</u>: هذا ختام السورة الكريمة وتلك القصة القوية المؤثرة التي اشتركت فيها عناصر مختلفة في أماكن متعددة، قصة فصولها متعددة الألوان فيوسف مع إخوته، وهو في بيت العزيز، وفي السجن، وفي ديوان الحكم قصة جمعت بين كيد الإخوة وحسدهم، وكيد النساء ومكرهن، قصة الصبر والحكمة، والفداء والبطولة، قصة السياسة والرياسة، قصة لها معان وفيها إشارات وعبرة وذكرى لأولى الألباب.

غريب المفردات:

6 **يَجْتَبيكَ رَبُّكَ**: يختارك ويصطفيك لنبوته 6 **تَأْويلِ الأَحاديثِ**: تعبير الرؤيا
8 **عُصْبَةٌ**: جماعة أكفاء للقيام بأمره دونهما (وعددهم أحد عشر)
9 **اْطْرَحوهُ أرْضاً**: ألقوه في أرض بعيدة لا يعثرون عليه
10 **غَيابَةِ الجُبِّ**: ظلمة البئر 10 **بَعْضُ السَّيَّارةِ**: المسافرين في الأرض
12 **يَرْتَعْ**: يأكل ويشرب 17 **نَسْتَبِقُ**: نترامى بالسهام
18 **سَوَّلَتْ**: زينت وحسنت 19 **وَارِدَهُمْ**: الذي يرد الماء ليستقي لهم
20 **وَشَرَوْهُ**: باعه إخوتـُه للواردين إلى الماء من المسافرين - باعه المسافرون

22 **بَلَغَ أَشُدَّهُ**: استكمل عقله وتم خلقه ونضجه
23 **هَيْتَ لَكَ**: في هذه الكلمة ثلاث لغات هَيتَ وهَيتُ وهِيتَ، والكل بمعنى هلم، أي هلمَّ إليَّ
25 **وَقَدَّتْ قَميصَهُ مِنْ دُبُرٍ**: مزقته من الخلف بسبب الشدِّ نحوها
25 **وَأَلْفَيا سَيِّدَها**: وجدا زوجها 30 **فَتاها**: عبدها 31 **أَكْبَرْنَهُ**: أعظمنه لجماله الرائع
31 **حاشَ للهِ**: تنزيهاً لله سبحانه عن العجز في خلق مثله
33 **أَصْبُ إِلَيْهِنَّ**: أمِل إليهن 36 **أَعْصِرُ خَمْراً**: أعصر عنباً ليصير خمرا
43 **عِجافٌ**: مهازيل جداً 44 **أَضْغاثُ أَحْلامٍ**: أخلاط أحلام - أهاويل أحلام - أباطيل أحلام والضغث : كل ما قبض عليه من الأخلاط من الحشيش وغيره .
45 **وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ**: تذكر الخادم ما أوصاه به يوسف 48 **تُحْصِنونَ**: تخبئونه للحاجة
51 **حاشَ للهِ**: تنزيهاً لله وتعجباً من عفة يوسف
51 **حَصْحَصَ الحَقُّ**: ظهر الحق وتبين وبرز
59 **جَهَّزَهُمْ بِجَهازِهِمْ**: أعطاهم ما يحتاجون من الطعام
65 **نَميرُ أَهْلَنا**: نجلب لهم الطعام من مصر
66 **مَوْثِقاً**: عهداً مؤكداً باليمين يوثق به 69 **فَلا تَبْتَئِسْ**: فلا تحزن
70 **السِّقايةَ**: إناء من ذهب أو من فضة للشرب ثم جُعل لكيل الطعام
72 **صُواعَ المَلِكِ**: صاع الملك وهو المكيال الذي يكيل به
76 **دِينِ المَلِكِ**: شريعة الملك (ضرب السارق والغرامة)
80 **اسْتَيْئَسوا مِنْهُ**: يئسوا من استجابة يوسف لطلبهم
80 **خَلَصوا نَجِيّاً**: انفردوا عن الناس يكلم بعضهم بعضاً
84 **يا أَسَفى**: يا حزني الشديد
84 **كَظيمٌ**: ممتلئ القلب حزنًا، ولكنه شديد الكتمان له
85 **تَفْتَأُ**: لا تزال

85 **تَكونَ حَرَضاً**: تصير مريضاً مشرفاً على الهلاك، وأصل الحرض فساد الجسم والعقل من مرض أو عشق
86 **بَثِّي**: همي وغمي 87 **فَتَحَسَّسوا مِنْ يوسُفَ**: تعرفوا من خبر يوسف
87 **وَلا تَيْأَسوا مِنْ رَوْحِ اللهِ**: لا تقطعوا رجاءكم من رحمة الله
88 **الضُّرُّ**: الهزال من شدة الجوع 88 **مُزْجاةٍ**: قليلة أو رديئة
92 **لا تَثْريبَ**: لا تأنيب عليكم فيما صنعتم 94 **وَلمَّا فَصَلَتِ العيرُ**: غادرت مصر
94 **تُفَنِّدون**: تسفهوني - تكذبوني – تلوموني
***فائدة**: واختلفوا في المسافة التي وجد ريح قميصه منها على ثلاثة أقاويل :أحدها :أنه وجدها من مسافة عشرة أيام. قاله أبو الهذيل. الثاني: من مسيرة ثمانية أيام، قاله ابن عباس .الثالث:من مسيرة ستة أيام ، قاله مجاهد. وكان يعقوب بأرض كنعان ويوسف بمصر وبينهما ثمانون فرسخاً، قاله قتادة. (النكت والعيون)
95 **ضَلالِكَ القَديمِ** : خطئك القديم من حب يوسف فلا تنساه أبدا 110 **بَأْسُنا**: عذابنا

#سورة الرعد

سورة الرعد

سورة مكية، وهي مناسبة لسابقتها، فقد قال الله في سورة يوسف : **ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ** وهنا توضيح لهذا المجمل وتفصيل له.
وسميت سورة "الرعد" لتلك الظاهرة الكونية العجيبة، التي تتجلى فيها قدرة الله وسلطانه، فالماء جعله الله سبباً للحياة، وأنزله بقدرته من السحاب، والسحابُ جمع الله فيه بين الرحمة والعذاب، فهو يحمل المطر ويحمل الصواعق، ففي الماء الإِحياء، وفي الصواعق الإبلاء وجمع النقيضين من العجائب كما قال القائل: جمعُ النقيضين من أسرار قدرته

*هذا السحاب به ماء به نار. فما أجلَّ وأعظم قدرة الله تعالى.
وهكذا فالسورة الكريمة تشتمل على تقرير الوحدانية والرسالة والبعث والجزاء ودفع الشبه التي يثيرها المشركون، وفيها تذكير بالقضية الكبرى، قضية الإِيمان بوجود الله ووحدانيته.

مواضيع السورة:

1. جاءت الآيات تقرر كمال قدرته تعالى، وعجيب خلقه في السماوات والأرض، والشمس والقمر، والليل والنهار، والزروع والثمار، وسائر ما خلق الله في هذا الكون الفسيح البديع.
2. تلتها الآيات في إثبات البعث والجزاء.
3. ثم ضرب القرآن مثلين للحق والباطل أحدهما: في الماء ينزل من السماء، فتسيل به الأودية والشعاب، ثم هو يجرف في طريقه الغثاء، فيطفو على وجهه الزَّبد الذي لا فائدة فيه والثاني: في المعادن التي تُذاب لتصاغ منها الأواني وبعض الحلية كالذهب والفضة، وما يعلو هذه المعادن من الزبد والخبث، الذي لا يلبث أن يذهب جفاءً ويضمحل ويتلاشى فذلك مثل الحق والباطل.
4. ثم ذكرت السورة الكريمة أوصاف أهل السعادة وأهل الشقاوة، وضربت لهم المثل بالأعمى والبصير، وبينت مصير كلٍ من الفريقين، ثم ختمت بشهادة الله لرسوله بالنبوة والرسالة وأنه مرسل من عند الله تعالى.

مقاطع السورة:

1. **القرآن حق والله قادر على كل شيء.** 1 – 4
   ﴿ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ﴾
2. **بعض أقوال الكافرين والجزاء عليها.** 5 - 7
   ﴿ۋ ۋ ې ې ٻ ٻ ﴾
3. **من مظاهر علمه تعالى وحكمته.** 8 – 11
   ﴿ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ﴾ 8
4. **من مظاهر قدرة الله وألوهيته.** 12 - 16

12 □□□□□□□□ۃ □

5. **مثل للحق وأهله وللباطل وحزبه.** 17 - 19

ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ .. □□□□□ .. □□□□□

ٹ ٹ ٺ ٺ ٿ □

6. **من هم أولو الألباب؟ وما جزاؤهم**؟. 20 - 24

ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ □ 20

__**فائدة:**__ يصفهم الحق تبارك وتعالى بصفات ثمانية:

1 - الذين يوفون بعهد الله □ 2 - والذين يصلون ما أمر اللّه به أن يوصل 3 - ويخشون

ربهم 4 - ويخافون سوء الحساب 5 - والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم 6 - وأقاموا الصلاة 7 - وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية 8 - ويدرءون بالحسنة السيئة.

وهذه الأخيرة من أهم صفات أولي الألباب،

فإن من كمال العقل أن ندفع السيئة بالحسنة، فالحسنات يذهبن السيئات، والواقع أثبت أن من الخير للشخص أن يعامل أخاه معاملة حسنة معاملة بالشفقة والرحمة حتى يسل سخائمه، ويميت حسده وبغضه بالإحسان إليه.

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم * فطالما استبعد الإنسانَ إحسانُ

أما جزاؤهم في الدنيا فالسعادة والهدوء، والراحة واطمئنان البال وأما في الآخرة فأولئك لهم عقبى الدار التي هي الجنة العالية ذات القطوف الدانية، فيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين، ويكفى أنها نُزُل الرحمن الذي أعده لأحبابه وأوليائه فهل بعد ذلك شي ء ؟ !!.

7. **من هم الأشقياء؟ وما جزاؤهم؟ وأوصافهم**. 25- 29

ڭ ڭ ڭ ھ ھ ھ ھ □□□□□□□□□

8. **رد على المشركين وبيان قدرة الله □ على كل شيء وتسلية النبي** 30 - 34 □.

ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٿ ٺ ٺ ٹ ٹ پ پ پ □

□

9. **وصف الجنة، ومناقشة المعترضين من أهل الكتاب والمشركين.** 35 - 39

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ

10. **على الرسول البلاغ وعلى الله الحساب.** 40 - 43

ﯛ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ 40

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ 43

غريب المفردات:

4 **قِطَعٌ مُتَجاوِراتٌ**: بقاع متلاصقة مختلفة الصفات
4 **وَنَخيلٌ صِنْوانٌ**: نخلات يجمعها أصل واحد 4 **وَغَيْرُ صِنْوانٍ**: متفرقات في أصولها
6 **المَثـُلاتُ**: أمثال عقوبة عاد وثمود وقوم لوط وفرعون وقوم شعيب
8 **وَما تَغيضُ الأرْحامُ**: ما تنقصه أو تسقطه
10 **وَسارِبٌ بِالنَهارِ**: ظاهر ماش في ضوء النهار
11 **لَهُ مُعَقِّباتٌ**: ملائكة تحرسه وتتعقبه بالليل والنهار
13 **وَهُوَ شَديدُ المِحالِ**: شديد الأخذ والقوة
17 **زَبَداً**: غثاء (وهي الشكوك التي في القلوب) لا ينفع معها عمل 17 **جُفاءً**: مرمياً بعيداً
29 **طُوبى**: شجرة في الجنة يسير الراكب في ظلها مائة سنة لا يقطعها
31 **أَفَلَمْ يَيْأَسِ**: أفلم يعلم ويتبين 31 **قارِعةٌ**: داهية تقرعهم بصنوف البلاء
41 **نَنْقُصُها مِنْ أَطرافِها**: نفتح البلاد بالإسلام بلداً بعد أخرى
41 **لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ**: لا راد ولا مبطل له
42 **فَلِلَّهِ المَكْرُ جَميعاً**: بيد الله تدبير الأمور ورد كيد الكافرين عليهم



#سورة إبراهيم

سورة مكية، وهي امتداد لما في سورة الرعد وتوضيح لما أجمل فيها أو اختصار لما وضح فيها، ألا ترى أن كلا منهما تكلم عن القرآن وعن الآيات الكونية، وإثبات البعث وضرب الأمثال للحق والباطل، والكلام على مكر الكفار وعاقبته إلى آخر ما في السورة.

سميت السورة الكريمة سورة "إبراهيم" تخليداً لمآثر أب الأنبياء، وإمام الحنفاء إبراهيم ، الذي حطم الأصنام، وحمل راية التوحيد، وجاء بالحنيفية السمحة ودين الإِسلام الذي بعث به خاتم المرسلين، وقد قص علينا القرآن الكريم دعواته المباركة بعد انتهائه من بناء البيت العتيق، وكلها دعوات إلى الإِيمان والتوحيد.

يكاد يكون محور السورة الرئيسي الرسالة والرسول.

مواضيع السورة:

1. موضوعها العقيدة في أصولها الكبيرة وهي الإِيمان بالله، والإِيمان بالرسالة، والإِيمان بالبعث والجزاء.
2. تناولت دعوة الرسل الكرام بشيء من التفصيل، وبيَّنتْ وظيفة الرسول.
3. تحدثت السورة الكريمة عن رسالة موسى ، ودعوته لقومه.
4. ضربت الأمثال بالمكذبين للرسل، من الأمم السابقة كقوم نوح ، وعاد، وثمود،
   وما جرى بينهم من محاورات ومناورات انتهت بإِهلاك الله للظالمين.
5. تحدثت السورة الكريمة عن مشهد من مشاهد الآخرة، حيث يلتقي الأشقياء المجرمون بأتباعهم الضعفاء، وذكرت ما يدور بينهم من حوار طويل، ينتهي بتكدس الجميع في نار جهنم.
6. ضربت الآيات مثلاً لكلمة الإِيمان، وكلمة الضلال، بالشجرة الطيبة، والشجرة الخبيثة، وختمت السورة ببيان مصير الظالمين يوم الجزاء والدين.

مقاطع السورة:

1. **نعمة إنزال القرآن وإرسال النبي وأثرهما.**

4 - 1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ

2. **موسى ومهمة الرسل.** 8 - 5

ﮬ ﮭ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ

3. **بعض أنباء الأمم السابقة.** 12 - 9

ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ

4. **العاقبة للمتقين.** 18 - 13

ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ

5. **حوار بين أهل النار من الضعفاء والمستكبرين والشيطان.** 23 - 19

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ 19

6. **مثل كلمة الحق وكلمة الباطل.** 27 - 24

24

ﭢ ﭣ ﭤ 26

7. **هكذا يفعل الكفار، وبمثل هذا يربى المؤمنون.**

31 - 28

ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ

8. **نعم الله على خلقه كثيرة، وإن تعدوا نعمة اللّه لا تحصوها.** 34 - 32

ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ .. ..

.. ﯽ ﯾ ﯿ .. ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ

ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ

9. **دعاء إبراهيم .** 35 - 41

ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ

ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ 41

10. **تذكير وعظة بيوم القيامة ومشاهده يتضمن تهديد ووعيد للظالمين.** 42 - 52

ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ

ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ

وفي هذا إيلام لهم شديد لأمور :

1 - كونهم في الأغلال مع بعض.

2 - كون قميصهم من القطران، والمراد أن جلودهم تطلى بالقطران حتى تسرع النار في الاشتعال مع سواد البشرة ونتن الرائحة.

3 - كون وجوههم تعلوها النار وتغشاها وهي محط كبْرهم في الدنيا

القمر آية 48

كل ذلك ليجزي اللّه كل نفس ما كسبت فمن يعمل صالحا يجز به، ومن يعمل سوءا يجز به جزاء وافيا إن اللّه سريع الحساب، وشديد العقاب.

إن هذا القرآن الكريم بلاغ للناس، وأي بلاغ أقوى من هذا ؟ ولينذروا بعقابه ويبشروا بثوابه، وليعلموا أنما هو إله واحد وليتذكر أولو الألباب والعقول الراجحة..

غريب المفردات:

3 **يَبْغونَها عِوَجاً**: يحبون أن يكون سبيل الله موافقاً لأهوائهم العوجاء	
6 **يَسومونَكُمْ**: يذيقونكم	7 **تَأَذَّنَ رَبُكُمْ**: اعلم إعلاما لا شبهة فيه
16 **صَديدٍ**: مزيج من القيح والدم	17 **يَتَجَرَّعُهُ**: يبتلعه

17 **وَلا يَكادُ يُسيغُهُ**: يبتلعه مع كراهيته لقبحه ومرارته
21 **ما لَنا مِنْ مَحيصٍ**: ليس لنا خلاص أو مهرب
22 **ما أنا بِمُصْرِخِكُمْ**: بمغيثكم ومنقذكم من العذاب
22 **وَما أَنْتُمْ بِمُصْرِخي**: وانتم لا تستطيعون إنقاذي من العذاب
28 **دارَ البَوارِ**: جهنم (دار الهلاك) 31 **وَلا خِلالٌ**: لا مودة ولا صداقة ولا أنساب
33 **دائِبينِ**: لا يتوقفان ولا يفتران في منافعهما لكم
35 **وَاْجْنُبْني**: أبعدني ونجني 43 **مُهْطِعينَ**: مسرعين
43 **مُقْنِعي رُؤوسِهِمْ**: رافعي رؤوسهم
43 **لا يَرْتَدُّ إلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ**: مديموا النظر لا يطرفون
43 **وَأَفْئِدَتُهُمْ هَواءٌ**: قلوبهم خالية فارغة من شدة الخوف لا تعي شيئاً
49 **في الأصْفادِ**: في السلاسل والقيود 50 **سَرابيلُهُمْ**: ثيابهم التي تغطي كامل أجسامهم

#سورة الحِجْر

سورة الحِجْر

سورة مكية تدور حول نقاش المشركين في معتقداتهم وأفكارهم وما يتبع ذلك من إثبات البعث وبيان مظاهر قدرة الله أو تذكير الإنسان بنشأته الأولى، وعلاقته بالملائكة والجن، ثم ذكر قصص بعض الأنبياء الكرام، وختام السورة بالحديث مع الرسول .
سميت السورة الكريمة "الحِجْر" لأن الله تعالى ذكر ما حدث لقوم صالح ، وهم قبيلة ثمود وديارهم في الحِجر بين المدينة والشام فقد كانوا أشداء ينحتون الجبال ليسكنوها، وكأنهم مخلدون في هذه الحياة، جاءتهم صيحة العذاب في وقت الصباح ﴿ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﴾ 83 ، 84.

فالسورة تستهدف المقاصد الأساسية للعقيدة الإسلامية من الوحدانية، والنبوة، والبعث والجزاء، ويدور محور السورة الكريمة حول مصارع الطغاة والمكذبين لرسل الله .

مواضيع السورة:

1. ابتدأت السورة الكريمة بالإنذار والتهديد **ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ**.
2. عرضت السورة لدعوة الأنبياء الكرام، وبينت موقف أهل الشقاوة والضلالة من الرسل الكرام.
3. عرضت السورة إلى الآيات الباهرات، المنبثة في صفحة هذا الكون العجيب.

   بدءاً بمشهد السماء، فمشهد الأرض، فمشهد الرياح اللواقح، فمشهد الحياة والموت، فمشهد الحشر والنشر، وكلُّها ناطقة بعظمة الله وجلاله، وشاهدة بوحدانيته وقدرته **ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ**
4. عرضت السورة إلى قصة البشرية الكبرى قصة الهدى والضلال ممثلة في خلق آدم ، وعدوه اللدود إبليس اللعين، وما جرى من سجود الملائكة لآدم، واستكبار إبليس عن السجود، واعتراضه على أمر الله وتوعده لذرية آدم **ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ** 28.. الآيات.
5. تنتقل السورة إلى قصص بعض الأنبياء الكرام، تسليةً لرسول الله ، وتثبيتاً لقلبه لئلا يتسرب إليه اليأس والقنوط، فتذكر قصة لوط، وشعيب، وصالح عليهم السلام، وما حل بأقوامهم المكذبين.
6. ختمت السورة الكريمة بتذكير الرسول بالنعمة العظمى عليه، بإنزال هذا الكتاب المجيد المعجز، وتأمره بالصبر والسلوان.

مقاطع السورة:

1. **بداية السورة عن القران والكافرين.** 1- 15

   بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ **ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ** 1

2. **من مظاهر قدرة الله وآثار نعمه.** 16 - 25

 ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ 16

3. **قصة آدم وتكوينه، وعلاقته بالملائكة والجن.** 26 - 44

ﮪ   ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ 26

4. **المتقون يوم القيامة.** 45 – 50 ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ 45

5. **قصة ضيف إبراهيم معه ومع لوط عليهما السلام.** 51 - 77

      51

6. **أصحاب الأيكة وأصحاب الحجر.** 78 - 86

ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ 78

7. **توجيهات إلهيّة عظيمة للحبيب المصطفى وأهمية القران العظيم والتسبيح والصلاة.** ﯖ ﯗ   87 87 - 99

غريب المفردات:

2 **رُّبَما**: بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيف يَوَدّ - يَتَمَنَّى

10 **شِيَعِ الأَوَّلينَ**: طوائف الأولين 12 **نَسْلُكُهُ**: ندخله 16 **بُروجاً**: منازل للكواكب السيارة

22 **الرِّياحَ لَواقِحَ**: تلقح السحاب والأشجار والنباتات

26 **مِنْ حَمأٍ مَسْنونٍ**: من طين أسود متغيِّر لونه وريحه

29 **سَوَّيْتُهُ**: خلقته

29 **مِنْ روحي**: من الروح التي خلقتها والإضافة هنا إضافة تشريف

34 **رَجيمٌ**: مرجوم - مطرود من رحمة الله ومن كل خير - ملعون

40 **المُخْلَصينَ**: الذين هديتهم فأخلصوا لك العبادة وحدك

47 **مِنْ غِلٍّ**: من حقد وحسد وبغضاء

60 **الغَابِرينَ**: الباقين الهالكين 65 **بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ**: بجزء من الليل

66 **وَقَضَيْنا إِلَيْهِ**: أوحينا إليه 66 **دابِرَ هؤلاءِ مَقْطوعٌ**: هالكون

72 **يَعْمَهونَ**: يتمادون في ضلالهم 75 **لِلْمُتَوَسِّمينَ**: للمتأملين والمعتبرين

78 **أَصْحابُ الأَيْكةِ**: هم قوم شعيب والأيكة الشجر الكثيف

79 **لَبِإِمامٍ مُبينٍ**: بطريق واضح 87 **سَبْعاً مِنَ المَثانيْ**: آيات سورة الفاتحة

87 **وَالقُرآنَ العَظيمَ**: القرآن ذو القدر العظيم

88 **وَاْخْفِضْ جَناحَكَ**: ليِّن جانبك واعطف عليهم

90 **الْمُقْتَسِمينَ**: الذين يحلفون على تكذيب الأنبياء

91 **عِضينَ**: أي جعلوا القرآن أصنافا بادعاءاتهم فقالوا سحر, كهانة, شعر..الخ



#سورة النحل

سورة مكية تسمى سورة "النعم" لما ذكر فيها من نعم الله العظيمة على خلقه.

ويدور الكلام فيها حول ذكر النعم وبيان مظاهر القدرة الربانية، ونقاش المشركين في عقائدهم مع التعرض ليوم القيامة وما فيه من أهوال وشدائد.

مواضيع السورة:

1. تناولت السورة الكريمة <u>في البدء أمر الوحي</u> الذي كان مجال إِنكار المشركين فقد كذبوا بالوحي واستبعدوا قيام الساعة.
2. في أولها أصول النعم وقواعدها، وفي آخرها متمماتها ومكملاتها.
3. موضوعات العقيدة الكبرى وهي الأُلوهية، والوحي، والبعث والنشور.
4. <u>دلائل القدرة</u> والوحدانية في <u>السماوات والأرض، والبحار والجبال</u>، والسهول والوديان، <u>والماء</u> الهاطل، والنبات

والفلك والنجوم وهي صورٌ حيةٌ مشاهدة، دالةٌ على وحدانية الله .

5. تتابعت الآيات تذكِّر الناس بنتيجة الكفر بنعم الله ، وعدم القيام بشكرها.
6. ختمت السورة الكريمة بأمر الرسول بالدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، والصبر والعفو عمَّا يلقاه من الأذى في سبيل تبليغ دعوة الله .

مقاطع السورة:

1. **من دلائل وحدانية الله** 1 - 9 .
   بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ 1
2. **من نعم الله علينا.** 10 - 16
   ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ 10
3. **هذا هو الخلاق المنعم فأين الشركاء ؟ !.** 17 - 23
   ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ 17
4. **المستكبرون وجزاؤهم.** 24 - 29
   ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ
5. **المتقون وجزاؤهم.** 30 – 32
   ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ
6. **عاقبة الكفار.** 33 - 34
   ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ
7. **بعض حججهم الواهية.** 35 - 40
   ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ
8. **جزاء المؤمنين وتهديد الكافرين.** 41 - 50
9. **مناقشة المشركين في عقائدهم وأعمالهم.** 51 – 64
   ﯗ ﯘ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ 51
10. **من مظاهر قدرة الله وآياته ونعمه علينا ومنها النحل ومنافعه.** 65 – 74

﴿ٺ ٻ ټ ٽ ٿ ٹ ٹٹ ڤ ڦ ڦ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڃ ....﴾

﴿ ۆ ۈ ۇ ۆ ۆ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ۈ ﴾ 70

11. **مثل الأصنام والأوثان.** 75 - 79

﴿ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ﴾

12. **من نعم الله ﷻ علينا.** 80 - 83

﴿ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﴾

13. **مشهد من مشاهد يوم القيامة.** 84 - 89

﴿ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﴾ 84

14. ***أجمع آية للخير والشر.** 90 - 96

﴿ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﴾ 90

15. **من آداب القرآن وتوجيهه.** 97 - 105

﴿ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﴾

فائدة:

الحياة الطيبة هي حياة فيها سعادة ونعيم، وقناعة وغنى عن الغير، حياة فيها توفيق واتجاه إلى اللّه سبحانه وتعالى، لا ضنك فيها ولا تعب، وقد وقع الخلاف في الحياة الطيبة بماذا تكون؟ فقيل: بالرزق الحلال، روي ذلك عن ابن عباس، وسعيد بن جبير ، وعطاء، والضحاك. وقيل: بالقناعة، قاله الحسن البصري، وزيد بن وهب، ووهب بن منبه. وروي أيضاً عن عليّ وابن عباس. وقيل: بالتوفيق إلى الطاعة، قاله الضحاك. وقيل: الحياة الطيبة: هي حياة الجنة. روي عن مجاهد وقتادة وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم. وحكي عن الحسن أنه قال: لا تطيب الحياة لأحد إلاّ في الجنة، وقيل: الحياة الطيبة هي السعادة. روي ذلك عن ابن عباس. وقيل: هي المعرفة بالله، حكي ذلك عن جعفر الصادق. وقال أبو بكر الوراق: هي حلاوة الطاعة. وقال سهل بن عبد الله التستري: هي أن ينزع عن العبد تدبير نفسه، ويردّ تدبيره إلى الحق. وقيل: هي الاستغناء عن الخلق والافتقار إلى الحق. وأكثر المفسرين على أن هذه الحياة الطيبة هي في الدنيا، لا في الآخرة؛ لأن حياة الآخرة قد ذكرت بقوله: **﴿ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﴾**

16. **المرتدون عن الإسلام والعياذ باللّه**. 106 - 111

ﭽ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉﮊ ﭼ

17. **عاقبه من يكفر بالنعمة**. 112 - 117

ﭽ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ

ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭼ 112

18. **نقاش المشركين في معتقداتهم**. 118 - 124

ﭽ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ﭼ

19. **منهاج الوعاظ والدعاة**. 125 – 128

ﭽ □ □ □ □ □ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ □ □ □ □ □ .... ﮰ ﮱ □ □ □ □ □ .... □ □

□ □ □ □ ....ﯓ □ □ □ □ □ □ □ □ □ 128

فائدة:

هذه تذكرة للدعاة والمرشدين، وقانون سنه لهم رب العالمين. والصبر!! نعم الصبر هو مطية النجاح، وسلاح المؤمن بل هو سلاح كل من يريد النصر، ولا بد منه لكل مسلم أراد أن ينجح في حياته الخاصة والعامة. ولقد أثبتت التجارب أن النجاح وليد الصبر فمن صبر نجا ونجح، ومن تعجل هلك وخسر، وما صبرك إلا باللّه وتوفيقه.

غريب المفردات:

1 **أتَى أمْرُ اللهِ**: اقتربت الساعة أو جاء العذاب

6 **حِينَ تُريحونَ**: وقت رجوعها من المرعى

9 **وَعَلى اللهِ قَصْدُ السَّبيلِ**: الله تعالى يبين الطريق الحق المستقيم

9 **وَمِنْها جائِرٌ**: الطرق الزائغة المختلفة كاليهودية والنصرانية والمجوسية

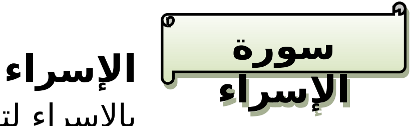
10 **تُسيمونَ**: ترعون فيها أنعامكم 34 **وَحاقَ بِهِمْ**: أحاط بهم العذاب

45 **مَكَروا السَّيِّئاتِ**: يعملون السيئات 46 **في تَقَلُّبِهِمْ**: اشتغالهم بالمعايش في أسفارهم

48 **يَتَفَيَّؤُا ظِلالَهُ**: يميل ظله يمينا ويسارا وهو سجوده لله - يرجع ظلالُه، لأن الفيء الرجوع، ولذلك كان اسماً للظل بعد الزوال لرجوعه – يدور - يتحول

48 **داخِرونَ**: صاغرون 52 **وَاصِباً**: دائما خالصا
53 **تَجْأَرونَ**: ترفعون أصواتكم طالبين الشفاء
58 **وَهُوَ كَظيمٌ**:: ساكت من شدة الحزن 59 **أيمسكه على هُونٍ**: أيبقيها على مهانة وذل
62 **لاجَرَمَ**: حقاً لا بد منه 62 **مُفْرَطونَ**: معجلون إلى النار مخلدون
66 **مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ**: الروث الموجود في الكرش
67 **سَكَراً**: ما حرم من ثمار النخيل والعنب
68 **يَعْرِشونَ**: يبنون
69 **فَاْسْلُكي سُبُلَ رَبِّكِ**: وان تسلك الطرق حيث شاءت
69 **ذُلُلاً**: ميسرة سهلة
70 **أَرْذَلِ العُمُر**: أرداه من الضعف وفساد العقل – أوضعه وأنقصه
76 **وهو كلٌ على مولاه**: عب ثقيل على من يلي أمره ويعوله 81 **أَكْناناً**: حصونا ومعاقل
81 **سَرابيلَ**: ثياب وقمصان 81 **وَسَرابيلَ تَقيكُمْ بَأْسَكُمْ**: الدروع من الحديد والزرد
90 **وَالإحْسانِ**: أداء الفرائض والسنن وترك المحرمات والمكروهات
90 **وإيْتاءِ ذي القُربى**: صلة الأرحام 90 **الفَحْشاءِ**: المحرمات
90 **وَالمُنْكَرِ**: ما ظهر من الفعل القبيح 90 **وَالبَغْيِ:** العدوان على الناس
92 **أَنْكاثاً**: أنقاضاً واحدتها نكث وهو ما نقض بعد الفتل
92 **دَخَلاً**: خديعة ومكراً 92 **أَرْبى مِنْ أُمَّةٍ**: أكثر عددا وعدة
112 **لِباسَ الجوعِ:** أصابت أهل مكة سنة أذهبت كل شيء
119 **عَمِلوا السُّوءَ بِجهالةٍ**: كل من عصى الله فهو جاهل
120 **قانِتاً**: خاشعاً مطيعاً
120 **حَنيفاً**: موحداً نابذاً للشرك
127 **في ضَيْقٍ**: في غم

#سورة الإسراء



سورة مكية سميت بالإسراء لتلك المعجزة الباهرة معجزة الإِسراء التي خص الله تعالى بها نبيه الكريم.

وقد عالجت العقيدة الإسلامية في شتى مظاهرها، فتراها تكلمت عن الرسول ورسالته، والقرآن وهدايته وموقف القوم منه، ثم عن الإنسان وسلوكه وأسس المجتمع الإسلامي السليم، وامتازت بتنزيه الله عما يقوله المشركون، وفي ثنايا ذلك كله بعض قصص بني إسرائيل وطرفا من قصة آدم عليه السلام.

مواضيع السورة:

1. العنصر البارز في هذه السورة الكريمة هو "شخصية الرسول" ، وما أيده الله به من المعجزات الباهرة، والحجج القاطعة.
2. تعرضت السورة الكريمة لمعجزة الإِسراء كمظهر من مظاهر التكريم الإِلهي لخاتم الأنبياء والمرسلين، وآية باهرة تدل على قدرة الله .
3. تحدثت عن بني إسرائيل، وما كتب الله عليهم من التشرد في الأرض مرتين، بسبب طغيانهم وفسادهم وعصيانهم لأوامر الله ﴿ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ﴾ 4 الآيات.
4. تحدثت عن بعض الآيات الكونية وعن النظام الرباني الدقيق الذي يحكم الليل والنهار ﴿ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ﴾ 12 الآيات.
5. تعرضت السورة إلى بعض الآداب الاجتماعية، والأخلاق الفاضلة الكريمة، فحثت عليها، ودعت إلى التحلي بها بدءاً من قوله تعالى ﴿ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ڱ ں﴾ 23 الآيات.
6. تحدثت عن ضلالات المشركين حيث نسبوا إلى الله تعالى الصاحبة والولد وهم يكرهون البنات، ثم ينسبونها إلى

العلي الكبير، المنزه عن الشبيه والنظير ﴿ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ...﴾ الآيات.

7. تحدثت عن البعث والنشور، والمعاد والجزاء، الذي كثر حوله الجدل، وأقامت الأدلة والبراهين على إمكانه.

8. تحدثت عن القرآن العظيم، معجزة محمد ﷺ الخالدة، وذكرت تعنت المشركين حيث طلبوا معجزة أخرى غير القرآن وهي أن يفجّر لهم الأنهار، ويجعل مكة حدائق وبساتين ﴿ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ...﴾ 90 الآيات.

9. ختمت السورة الكريمة بتنزيه الله سبحانه وتعالى عن الشريك والولد، وعن صفات النقص

﴿ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ﴾

مقاطع السورة:

1. **البداية عن حادثة الإسراء**. 1 - 3 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

﴿ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ﴾

2. **خلاصة لتاريخ بني إسرائيل**. 4 - 11

﴿ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ﴾ **4**

3. **من نعم الله ﷻ علينا**. 12 - 17

﴿ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ﴾

4. **من أراد العاجلة ومن أراد الباقية**. 18 - 21

﴿ﭑ ﭒ ﭓ .... ﭡ ﭢ ﭣ .... ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ﴾21

5. **أوامر ونواهي شرعية هامة هي دعائم المجتمع الإسلامي**. 22 – 41

﴿ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ .... ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ .... ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ .... ﭺ ﭻ ﭼ .... ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ .... ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ .... ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ .... ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ .... ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ .... ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ﴾37

6. **الرد على من يدّعى للّه شريكا**. 42 - 44

﴿ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ﴾ 42

أي قل الحمد للّه الذي لم يتخذ ولدا فهو ليس محتاجا إليه - ولم يكن له شريك في الملك لأنه غير محتاج إليه ولم يكن له ولى من الذل، أي: لم يكن له ناصر من الذل ومانع له منه - وكبره تكبيرا وعظمه تعظيما يتناسب مع جلاله وقدسيته، واللّه أكبر وللّه الحمد. وهكذا بدأت السورة الكريمة بالتسبيح وختمت بالحمد والتكبير.

غريب المفردات:

1 **سُبْحَانَ الَّذِي**: تنزيها لله تعالى، وتعجبا من قدرته العظيمة.
1 **بَارَكْنَا حَوْلَهُ**: أكثرنا فيه وفي المناطق المحيطة به الزرع والثمار
4 **وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ**: أخبرهم الله تعالى في كتابهم أنهم سيفسدون مرتين
4 **وَلَتَعْلُنَّ**: لتفرطن في الظلم والطغيان والفجور 4 **عُلُوًّا كَبِيراً**: بغياً عظيماً
5 **فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيَارِ**: تملكوا بلادكم وسلكوا خلال بيوتكم لا يخافون أحداً ويقتلونكم
6 **أَكْثَرَ نَفِيرًا**: أكثر جنداً وعدداً 7 **لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ**: ليحُزنوكم حزنا يبدو في وجوهكم
7 **وَلِيُتَبِّرُوا**: وليدمروا 7 **مَا عَلَوْا**: ما استولوا عليه 8 **حَصِيرًا**: سجناً أو فراشاً ومهاداً
13 **أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ**: عمله وما قدر له من سعادة وشقاء
16 **أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا**: أمرنا الرؤساء والأغنياء وهم علية القوم بطاعتنا أو جعلناهم أمراءً
18 **العَاجِلَةَ**: الدنيا وما فيها من النعيم
18 **مَدْحُورًا**: مبعداً مقصياً حقيراً مطروداً من رحمة الله
20 **مَحْظُوراً**: ممنوعاً 22 **مَخْذُولاً**: مهزوماً ليس له معين
23 **أُفٍّ**: كلمة أدنى مراتب التضجر 23 **وَلا تَنْهَرهُمَا**: لا تزجرهما عما لا يعجبك

23 **قَوْلاً كَرِيمًا**: حسنا جميلا لينا 24 **جَنَاحَ الذُّلِّ**: ألن لهما جانبك وتواضع لهما

25 **لِلأَوَّابِينَ**: التوابين الرجاعين إلى طاعة الله بعد المعصية

28 **قَولاً مَيْسُورًا**: عدهم وعدا بسهولة ولين (إذا جاء رزق الله نصلكم إن شاء الله)

29 **وَلا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً**: لا تكن بخيلا منوعا

29 **وَلا تَبْسُطْهَا كُلَّ البَسْطِ**: لا تسرف في الإنفاق فوق طاقتك

29 **فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا**: إن بخلتَ تلام وإن أسرفتَ عجزت وتحسرت

30 **وَيَقْدِرُ**: يضيق الرزق امتحانا وابتلاء 31 **إِمْلاقٍ**: فقر

31 **خِطْئًا كَبِيرًا**: إثما عظيما

33 **فَلا يُسْرِف فِّي القَتْلِ**: لا يمثل بالقاتل ولا يقتل غير القاتل

35 **القِسْطَاسِ**: الميزان أو العدل 35 **وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً**: خير ثوابا وأحسن عاقبة ومآلاً

36 **وَلا تَقْفُ**: ولا تتبع 37 **مَرَحًا**: متبخترا متمايلا 47 **نَجْوَى**: يتحدثون سرا

49 **رُفَاتًا**: غبارا أو أجزاء متفرقة 51 **فَسَيُنْغِضُونَ**: يحركونها استهزاء

53 **إن الشيطان يِنْزِغُ بينهم**: يفسد بينهم 57 **الوَسِيلَةَ**: القرب بالطاعات

60 **أَحَاطَ بِالنَّاسِ**: تحت قهره وقبضته فقد عصم رسوله منهم

60 **الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ**: ما رآه رسول الله ليلة الإسراء من الآيات.

60 **وَالشَّجَرَةَ المَلْعُونَةَ**: شجرة الزقوم

62 **لأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ:** لأستولين على ذريته فأغويهم

64 **وَاسْتَفْزِزْ**: استخف واستعجل

64 **بِصَوْتِكَ**: بدعاء الناس إلى معصية الله باللهو والغناء وبأصوات المزامير
64 **وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم**: صح عليهم وتسلط عليهم بكل ما تقدر عليه
66 **يُزْجِي**: يجري ويسير ويسوق برفق 68 **حَاصِبًا**: ريحا ترمي بالحصباء
69 **قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ**: يقصف الصواري ويفرق المراكب وهي ريح البحار
69 **تَبِيعًا**: نصيرا أو تابعا ثائرا يطلب بالثأر 71 **بِإِمَامِهِمْ**: أي بكتاب أعمالهم
71 **فَتِيلاً**: هو الخيط المستطيل في شق النواة 74 **تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ**: تميل إليهم
76 **لَيَسْتَفِزُّونَكَ**: ليستخفونك ويزعجونك 78 **لِدُلُوكِ الشَّمْسِ**: لزوال الشمس
78 **غَسَقِ اللَّيْلِ**: ظلمة الليل 78 **وَقُرْآنَ الفَجْرِ**: صلاة الفجر
79 **مَقَامًا مَّحْمُودًا**: مقام الشفاعة العظمى يوم القيامة
80 **مُدْخَلَ صِدْقٍ**: إدخالا مرضيا لا أرى فيه مكروها، دخول المدينة
80 **مُخْرَجَ صِدْقٍ**: من مكة خروجا مرضيا لا ألتفت بقلبي إليها
83 **وَنَأَى بِجَانِبِهِ**: لوى عطفه تكبرا وعنادا 83 يَئُوسًا شديد: القنوط واليأس من رحمتنا
84 **شَاكِلَتِهِ**: جِدَّته - طبيعته – دينه - أخلاقه 90 **يَنْبُوعًا**: عينا لا ينضب ماؤها
92 **كِسَفًا**: قطع السحاب 92 **قَبِيلاً**: مقابلة وعيانا - جماعة
93 **مِنْ زُخْرُفٍ**: من ذهب 97 **خَبَتْ**: سكن لهبها 98 **رُفَاتًا**: فتاتا - غبارا - ترابا
100 **قَتُورًا**: بخيلا منوعا 102 **مَثْبُورًا**: هالكا بانصرافك عن الحق، مغلوبا ملعونا

104 **لَفِيفًا**: جميعا 107 **لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا**: ساجدين على وجوههم
110 **وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ**: لا ترفع صوتك بالقراءة حتى لا يسمع المشركون فيسبونك.
110 **وَلا تُخَافِتْ بِهَا**: ولا تسر بها إسرارا حتى ينتفع بقراءتك أصحابك
110 **وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً**: بين السر والجهر طريقا وسطا
111 **وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ**: ليس ذليلا حتى يحتاج لمن ينصره
111 **وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا**: عظمه تعظيما كاملا عن اتخاذ الولد أو الشريك

سورةُ الكهف

#سورةُ الكهف

سورة مكية، وهي إِحدى سورٍ خمس بُدئت بـ (الحمدُ لله)، وسميت "الكهف" لما فيها من المعجزة الربانية، في تلك القصة العجيبة الغريبة قصة أصحاب الكهف.

وقد تكلمت عن القرآن الكريم وأثره، ثم ذكرت قصة أصحاب الكهف وما فيها من عبر. وأتبعتها بتوجيهات نافعة ثم أوردت مثل عملي لحال المغتر بالدنيا مع تذكير الناس بيوم القيامة، وفي كل ذلك حكم وآيات، وتوجيهات وإنذارات ثم بعد ذلك كانت قصة موسى مع الخضر، والحديث عن الروح وعن ذي القرنين، وما أروع ختام هذه السورة الكريمة بالكلام على المؤمنين وكلمات الله التي لا تنفد.

يكاد يكون محورها الرئيس تثبيت العقيدة والإيمان.

مواضيع السورة:

1. تعرضت السورة الكريمة لثلاث قصص من روائع قصص القرآن.

الأولى قصة أصحاب الكهف: قصة التضحية بالنفس في سبيل العقيدة، وهم الفتية المؤمنون الذي خرجوا من بلادهم فراراً بدينهم، ولجأوا إلى غارٍ في الجبل، ثم مكثوا
فيه نياماً ثلاثمائة وتسع سنين، ثم بعثهم الله بعد تلك المدة الطويلة.

الثانية: قصة موسى مع الخضر، وهي قصة التواضع في سبيل طلب العلم، وما جرى من الأخبار الغيبية التي أطلع الله عليها ذلك العبد الصالح "الخضر" ولم يعرفها موسى حتى أعلمه بها الخضر كقصة السفيه، وحادثة قتل الغلام، وبناء الجدار.

الثالثة: قصة "ذي القرنين" وهو ملك مكَّن الله تعالى له بالتقوى والعدل أن يبسط سلطانه على المعمورة، وأن يملك مشارق الأرض ومغاربها، وما كان من أمره في بناء السدِّ العظيم.

2. ذكرت السورة الكريمة أمثلة واقعية ثلاثة لبيان أن الحقَّ لا يرتبط بكثرة المال والسلطان، وإِنما هو مرتبط بالعقيدة.

الأول: للغني المزهوّ بماله، والفقير المعتز بعقيدته وإِيمانه، في قصة أصحاب الجنتين.

الثاني: للحياة الدنيا وما يلحقها من وزوال.

الثالث: مثل التكبر والغرور مصوراً في حادثة امتناع إبليس عن السجود لآدم، وما ناله من الطرد والحرمان، وكل هذه القصص والأمثال بقصد العظة والاعتبار.

خلاصة قصة أصحاب الكهف: (كما ذكرها المفسرون)

وهي أن مِلكاً جباراً يسمى دقيانوس، ظهر على بلدةٍ من بلاد الروم تدعى طرطوس، بعد زمن عيسى ، وكان يدعو الناس إلى عبادة الأصنام ويقتل كل مؤمن لا يستجيب لدعوته الضالة، حتى عظمت الفتنة على أهل الإِيمان، فلما رأى الفتية ذلك حزنوا حزناً شديداً وبلغ خبرهُم الملك الجبار فبعث في طلبهم فلما مثلوا عند الملك توعدهم بالقتل إن لم يعبدوا الأوثان ويذبحوا للطواغيت، فوقفوا في وجهه وأظهروا إيمانهم وقالوا فقال لهم: إنكم

فتيانٌ حديثةٌ أسنانكم وقد أخّرتكم إلى الغد لتروا رأيكم، فهربوا ليلاً ومرّوا براعٍ معه كلب فتبعهم فلما كان الصباح أووا إلى الكهف وتبعهم الملك وجنده فلما وصلوا إلى الكهف هاب الرجال وفزعوا من الدخول عليهم، فقال الملك: سدّوا عليهم باب الغار حتى يموتوا فيه جوعاً وعطشاً، وألقى الله على أهل الكهف النوم فبقوا نائمين وهم لا يدرون ثلاث مئة وتسع سنين ثم أيقظهم الله وظنوا أنهم أقاموا يوماً أو بعض يوم، وشعروا بالجوع فبعثوا أحدهم ليشتري لهم طعاماً وطلبوا منه التخفي والحذر فسار حتى وصل البلدة فوجد معالمها قد تغيرت ولم يعرف أحداً من أهلها فقال في نفسه: لعلي أخطأت الطريق إلى البلدة ثم اشترى طعاماً ولما دفع النقود للبائع جعل يقلبها في يده، ويقول: من أين حصلت على هذه النقود؟ واجتمع الناس وأخذوا ينظرون لتلك النقود ويعجبون، ثم قالوا من أنت يا فتى لعلك وجدت كنزاً؟ فقال لا والله ما وجدت كنزاً إنها دراهم قومي، قالوا له إنها من عهد بعيد ومن زمن الملك دقيانوس. قال: وما فعل دقيانوس؟ قالوا مات من قرون عديدة، قال والله ما يصدقني أحد بما أقوله لقد كنا فتيةً وأكرهنا الملك على عبادة الأوثان فهربنا منه عشية أمس فأوينا إلى الكهف فأرسلني أصحابي اليوم لأشتري لهم طعاماً، فانطلقوا معي إلى الكهف أريكم أصحابي، فتعجبوا من كلامه ورفعوا أمره إلى الملك - وكان مؤمناً صالحاً - فلما سمع خبره خرج الملك والجند وأهل البلدة وحين وصلوا إلى الغار سمعوا الأصوات وجلبَة الخيل فظنوا أنهم رسل دقيانوس فقاموا إلى الصلاة فدخل الملك عليهم فرآهم يصلون فلما انتهوا من صلاتهم عانقهم الملك وأخبرهم أنه رجل مؤمن وأن دقيانوس قد هلك من زمن بعيد وسمع كلامهم وقصتهم وعرف أن الله بعثهم ليكون أمرهم آية للناس ثم ألقى الله تعالى عليهم النوم وقبض أرواحهم فقال الناس: لنتخذن عليهم مسجداً.

مقاطع السورة:

1. **بداية السورة الكريمة بحمد الله ﷻ على نعمة الوحي.** 1 – 8 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ [illegible] 1

2. **قصة أصحاب الكهف.** 9 - 26

[illegible] 9

3. **توجيهات إلى النبي ﷺ.** 27 - 31

[illegible] 27

4. **مثل للمعتز بالدنيا المغرور بها.** 32 - 44

[illegible] 32

5. **مثل الحياة الدنيا.** 45 - 46

[illegible] 45

6. **من مشاهد يوم القيامة.** 47 - 49

[illegible] 47

7. **عداوة إبليس وذريته وجزاء من اتبعهم.** 50 - 53

[illegible]

8. **إنذار وتخويف للإنسان الكافر.** 54 - 59

[illegible] 54

9. **قصة موسى ﷺ مع الخضر وفيها قصة السفينة والغلام والجدار.** 60 - 78

[illegible] 60

10. **تفسير ما عمله الخضر وفيه جواز ارتكاب أخف الضررين.** 79 - 82

[illegible] 79

11. **قصة الملك الصالح ذي القرنين.** 83 - 98

[illegible] 83

12. **عاقبة الكفر يوم القيامة.** 99 - 106

[illegible] ... [illegible] ... [illegible] **106**

13. **عاقبة الإيمان والعمل الصالح.** 107 – 108

﴿□ ڨ □ □ □ □ □ ې ې ۑ ۓ □ 107﴾

14. **الخاتمة وفيها كمال علم الله □ وإحاطته بكل شيء ووجوب إخلاص العمل الصالح لله تعالى.**

109 - 110

﴿□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ى ى .. □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ 110﴾

غريب المفردات:

1 **وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا**: لم يجعل فيه زيفا ولا ميلا عن الحق

2 **قَيِّماً**: مستقيما

2 **بَأْساً شَدِيداً**: عقوبة وعذاب في الدنيا والآخرة

6 **بَاخِعٌ نَّفْسَكَ**: قاتل نفسك أو مهلكها

6 **أَسَفًا**: حزنا عليهم

8 **صَعِيدًا جُرُزًا**: ترابا لا نبات فيه

9 **الرَّقِيمِ**: لوح من رصاص رقمت فيه أسماء أصحاب الكهف

11 **فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِم**: ألقينا عليهم النوم الثقيل

14 **شَطَطًا**: قولا مفرطا في البعد عن الحق

16 **مِرْفَقًا**: ما تنتفعون به من طعام وشراب ومأوى

17 **تَزَاوَرُ**: تميل

17 **تَقْرِضُهُمْ**: تتركهم فلا تصيبهم - تميل عنهم

17 **فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ**: في متسع من الكهف بحيث لا تصيبهم الشمس

18 **بِالوَصِيدِ**: فناء الكهف أو عتبة الباب

19 **وَرِقِكُم**: دراهمكم الفضية

19 **وَلْيَتَلَطَّفْ**: وليخف أمره ما استطاع

21 **أَعْثَرْنَا عَلَيْهِم**: أطلعنا عليهم الناس

22 **رَجْمًا بِالغَيْبِ**: قولا بلا علم

27 **مُلْتَحَدًا**: ملجأً

28 **وَاصْبِرْ نَفْسَكَ**: اجلس واحبسها وثبتها

28 **وَلا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ**: لا تجاوزهم إلى غيرهم من أبناء الدنيا

28 **وكان أمره فُرُطًا**: ضياعا وهلاكا 29 **أَعْتَدْنَا**: أرصدنا

29 **سُرَادِقُهَا**: سورها، حائط من نار

29 **كَالمُهْلِ**:(كعكر الزيت) السائل المعدني الغليظ الشديد الحرارة

29 **وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا**: ساءت النار منزلا ومقيلا 31 **سُنْدُسٍ**: الحرير الرقيق

31 **إِسْتَبْرَقٍ**: الحرير الغليظ وفيه بريق ولمعان 31 **الأَرَائِكَ**: الأسرّة

40 **حُسْبَانًا**: عذابا - نارا - جمع حسبانة أي صواعق

40 **صَعِيدًا زَلَقًا**: ترابا أملساً لا ينبت عشباً ولا تثبت فيه قدم

41 **مَاؤُهَا غَوْرًا**: غائراً ذاهباً في الأرض 42 **وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ**: أحاط به العذاب

42 **خَاوِيَةً عَلَى عُرُوشِهَا**: ساقطة على دعائمها للعنب

46 **الباقياتُ الصَّالِحَاتُ**: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله

47 **بَارِزَةً**: بادية ظاهرة لا جبل فيها ولا وديان ولا بناء

51 **عَضُدًا**: أعواناً

52 **مَوْبِقًا**: مهلكا أو واديا في جهنم 53 **مَصْرِفًا**: مكاناً ينصرفون إليه - معدلا

55 **قُبُلاً**: مقبلِا عيانا 56 **لِيُدْحِضُوا**: ليبطلوا به الحق 58 **مَوْئِلاً**: ملجأً أو محيداً

60 **لا أَبْرَحُ**: لا أزال سائراً 60 **مَجْمَعَ البَحْرَينِ**: ملتقى البحرين

60 **حُقُبًا**: زمنا طويلا مفردها حِقْب وهو ثمانون عام 61 **سَرَباً**: طريقاً كالنفق

68 **خُبْراً**: علماً ومعرفة 71 **شَيْئًا إِمْرًا**: منكراً

73 **وَلا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً**: لا تضيق علي ولا تشدد علي

81 **خَيْراً مِنْهُ زَكَاةً**: أزكى

81 **وَأَقْرَبَ رُحْماً**: أبر بوالديه

83 **ذِي القَرْنَيْنِ**: الملك الصالح اختلفوا في سبب تسميته فقيل سمي ذو القرنين لأنه بلغ قرني الشمس مشرقها ومغربها وقيل لان له ضفيرتين من شعر

84 **سَبَباً**: علماً أو ما يحتاج إليه ليصل إلى ما يريد

85 **فَأَتْبَعَ سَبَباً**: سلك الطرق التي توصله إلى مراده

86 **عَيْنٍ حَمِئَةٍ**: عين حارة ذات طين أسود

93 **السَّدَّيْنِ**: جبلين عظيمين

94 **يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ**: قبيلتان من ذرية يافث بن نوح

94 **خَرْجًا**: جعلا من المال

95 **رَدْماً**: حاجزا حصيناً

96 **زُبَرَ الحَدِيدِ**: قطع الحديد العظيمة الضخمة

96 **الصَّدَفَينِ**: الجبلين

96 **قِطْراً**: النحاس المذاب

97 **يَظْهَرُوهُ**: يعلوا ظهره لعلوه وملاسته

97 **نَقْباً**: خرقاً وثقبا

سورة مريم
(ugdih hgsbl)

#سورة مريم

وهي سورة مكية، سميت سورة "مريم" إشارة لتلك المعجزة الباهرة التي حدثت للبتول مريم عليها السلام في خلق إنسان بلا أب، وهو المسيح عيسى بن مريم . يدور محورُ هذه السورة الكريمة حول التوحيد، والإِيمان بوجود الله ووحدانيته، وبيان منهج المهتدين، ومنهج الضالين.

وتهدف إلى تقرير مبدأ التوحيد للّه ونفى الشريك والولد عنه وإثبات البعث، وتتخذ القصص مادة لذلك، ثم تعرض لبعض مشاهد يوم القيامة، ومناقشة المنكرين للبعث.

مواضيع السورة:

1. عرضت السورة الكريمة لقصص بعض الأنبياء الكرام مبتدئةً بقصة نبي الله زكريا وولده يحيى عليهما السلام الذي وهبه الله له على الكبر من امرأةٍ عاقر لا تلد، ولكنَّ الله قادرٌ على كل شيء، يسمع دعاء المكروب، ويستجيب لنداء الملهوف، ولذلك استجاب الله تعالى دعاءه ورزقه الولد الصالح.
2. عرضت السورة لقصة أعجب وأغرب وهي قصة "مريم العذراء" وإنجابها لطفلٍ من غير أب، وقد شاءت الحكمة الإِلهية أن تبرز تلك المعجزة الخارقة بميلاد عيسى من أم بلا أب، لتظل آثار القدرة الربانية ماثلةً أمام الأبصار، بعظمة الواحد القهار.
3. تحدثت كذلك عن قصة إبراهيم مع أبيه، ثم ذكرت بالثناء والتبجيل رسل الله الكرام: "إسحاق، ويعقوب، وموسى، وهارون، وإسماعيل، وإدريس، ونوح" وقد استغرق الحديث عن هؤلاء الرسل الكرام حوالي ثلثي السورة، ويشير ذلك إلى وحدة الرسالة وأنَّ الرسل جميعاً جاءوا لدعوة الناس إلى توحيد الله، ونبذ الشرك والأوثان.
4. تحدثت السورة الكريمة عن بعض مشاهد القيامة، وعن أهوال ذلك اليوم الرهيب، حيث يجثو فيه الكفرة المجرمون حول جهنم ليقذفوا فيها، ويكونوا وقوداً لها.
5. ختمت السورة الكريمة بتنزيه الله عن الولد، والشريك، والنظير، وردَّت على ضلالات المشركين بأنصع بيان، وأقوى برهان.

مقاطع السورة:

1. **قصة زكريا** 1 - 11 .
   بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ 2
2. **يحيى** 12 - 15 .

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ 12

3. **قصة ولادة عيسى ابن مريم** 16 - 33 .

ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ 16

4. **القول الحق في عيسى** 34 - 40 .

ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ 34

5. **قصة إبراهيم مع أبيه**. 41 - 50

ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ 41

6. **ذكر بعض الأنبياء عليهم السلام**. 51 - 58

هارُونَ.. 51

إِسْمَاعِيلَ.. إِدْرِيسَ... ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ 58

7. **تهديد لمن ضل طريق الرسل عليهم السلام وفضل التوبة، وجزاؤها الجنة**. 59 - 63

ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ... ﮰ ... ﯚ

ﯦ ﯧ ... 63

8. **الأمر كله بيد اللّه عز وجل**. 64 - 65

... ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ 65

9. **المنكرون للبعث وجزاؤهم**. 66 - 72

ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ... ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ

10. **الكافرون والمهتدون - مثال لأحد الكفار**. 73 - 80

ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﯚ ﯛ ...

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ 77

أعلمت - أيها الرسول - وعجبت من هذا الكافر "العاص بن وائل" وأمثاله؟ إذ كفر بآيات الله وكذب بها وقال: لأعطين في الآخرة أموالا وأولادا.

11. **الشرك وعاقبته**. 81 - 87

ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ 81

12. **فظاعة فرية اتخاذ الولد لله تعالى الله وتقدس**. 88 - 95

ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ

إِدًّا: الإد والإداة الداهية والأمر الفظيع والمراد أتيتم منكرا عظيما

13. **الإيمان يورث المحبة - إنذار الكفار بالقران**. 96 - 98

 ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ 96

غريب المفردات:

2 **ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ**: ذكر رحمة الله سبحانه بعبده زكريا
3 **نِدَاءً خَفِيًّا**: دعاءً مستورا لم يسمعه أحد 4 **وَهَنَ العَظْمُ مِنِّي**: رق وضعف لكبر سني
5 **خِفْتُ المَوَالِيَ**: خاف من أقربائه أن يضيعوا الدين 6 **رَضِيًّا**: مرضيا عندك وعند خلقك
8 **عِتِيًّا**: بلغت النهاية في الكبر ورقة العظم – من عتا أي يبس والمقصود يبست العظام والمفاصل ونحلت، تقول العرب للعود إذا يبس: "عَتا يَعْتو عِتيا وعُتُوا، وعَسا يَعْسو عُسوا وعِسيا"، قيل بلغ مائة وعشرين سنة وزوجته تسعا وثمانين سنة.
13 **وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا**: تعطفا ومحبة من ربه عليه أو جعلناه ذا حنان
14 **وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ**: كثير البر والإحسان إليهما 16 **انْتَبَذَتْ**: اعتزلت وتنحت
17 **رُوحَنَا**: جبريل 19 **غُلامًا زَكِيًّا**: ولدا طاهرا
23 **فَأَجَاءَهَا**: فاضطرها وألجأها 24 **سَرِيًّا**: نهرا صغيرا أو جدول ماء صغير
26 **وَقَرِّي عَيْنًا**: وطيبي نفسا 27 **شَيْئًا فَرِيًّا**: عظيما منكرا
46 **وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا**: ولا تكلمني زمانًا طويلا من الدهر - سوياً سليماً من عقوبتي - حينا
47 **حَفِيًّا**: لطيفا بي مكرما، يجيب دعوتي
52 **مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الأَيْمَنِ**: الجانب الأيمن من موسى
52 **وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا**: قربه وكلمه

65 **وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ**: اصبر وتحمل الصبر في عبادته حتى الموت
65 **هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا**: لا مثيل له ولا نظير ولا شبيه
68 **جِثِيًّا**: باركين على الركب لشدة الهول
69 **عِتِيًّا**: تمردا وعصيانا - جراءة - كفرا - معصية
70 **صِلِيًّا**: يصلى نار جهنم ويقاسي حرها 73 **نَدِيًّا**: ناديا ومجتمعا ومجلسا
74 **أَثَاثًا**: مالا ومتاعا 74 **وَرِئْيًا**: منظرا وهيئة
83 **تَؤُزُّهُمْ أَزًّا**: تغريهم بالمعاصي إغراءً 85 **وَفْدًا**: قادمون ركبانا على النجب
86 **وِرْدًا**: عطاشا 89 **إِدًّا**: منكرا عظيما
96 **وُدًّا**: يغرس لهم في قلوب عباده الصالحين حبا ومودة
97 **قَوْمًا لُدًّا**: شديدوا الخصومة بالباطل 98 **رِكْزًا**: صوتا خفيا



#سورة طه

سورة مكية تتحدث عن موقف النبي ﷺ، وأنه رسول فقط، وليس عليه إلا البلاغ، والله ﷻ معه لن يتركه وتلك سنته مع الأنبياء الكرام والمؤمنين كحال موسى ﷺ ومن آمن معه مع التذكير بيوم القيامة والتعرض لقصة آدم ليتعظ أبناؤه ويعرفوا موقفهم من الشيطان. وغرضُها تركيز أصول الدين التوحيد، والنبوة، والبعث والنشور.

مواضيع السورة:

1. في هذه السورة الكريمة تظهر شخصية الرسول ﷺ، في شدّ أزره، وتقوية روحه، حتى لا يتأثر بما يُلقى إليه من الكيد والعناد، والاستهزاء والتكذيب وليس عليه أن

يجبر الناس على الإِيمان.

2. عرضت السورة لقصص الأنبياء الكرام تسلية لرسول الله ﷺ
3. عرضت بالتفصيل قصة موسى وهارون عليهما السلام مع فرعون الطاغية الجبار، ويكاد يكون معظم السورة في الحديث عنها.
4. موقف المناجاة بين موسى ﷺ وربه وتكليفه بالرسالة
5. موقف الجدال بين موسى ﷺ وفرعون والمبارزة بينه وبين السحرة.
6. يتجلى في ثنايا هذه القصة رِعايةُ الله ﷻ لموسى ﷺ، نبيّه وكليمه، وإِهلاك الله تعالى لأعدائه الكفرة المجرمين.
7. عرضت السورة لقصة آدم ﷺ بشكل سريع، برزت فيه رحمة الله لآدم بعد الخطيئة.

   في ثنايا السورة الكريمة تبرز بعض مشاهد القيامة، في عبارات يرتجف لها الكون، وتهتز لها القلوب هَلعاً وجزعاً، ويعتري الناسَ الذهولُ والسكون ﴿ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﴾

   عرضت السورة ليوم الحشر، حيث يتم الحساب العادل، ويعود الطائعون إلى الجنة، ويذهب العصاة إلى النار، تصديقاً لوعد الله الذي لا يتخلف، بإِثابة المؤمنين وعقاب المجرمين.
8. ختمت السورة الكريمة ببعض التوجيهات الربانية للرسول ﷺ في الصبر وتحمل الأذى في سبيل الله ﷻ حتى يأتي نصر الله.

مقاطع السورة:

1. **الرحمن منزل القران تذكرة لمن يخشى.** 1 - 8

   بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﴾ 2
2. **موسى ﷺ بالوادي المقدس.** 9 - 16

   ﴿ ﮬ ﴾ 9 ﴿ ﴾ 12
3. **بعثة موسى ﷺ وما طلبه من ربه.** 17 - 35

   ﴿ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﴾ 29

<u>فائدة</u>: وَزِيراً مأخوذ من الوَزَر لأن الوزير ملجأ الرئيس ومستشاره في الرأي أو من الوِزْر لأنه يحمل عن الرئيس بعض العبء أو من المآزرة لأنه يعينه في الحكم، أَزْرِي أي: قوتي والمراد قوتي به.

4. **حفظ الله لكليمه موسى في صغره وشبابه**. 36 - 41

      ..   37

5. **دعوة موسى لفرعون، ومحاجته له**. 42 - 56

 ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ں ں ڻ 42

6. **موسى والسحرة الذين جمعهم فرعون**. 57 - 76

 ک ک ک گ گ گ گ 57

7. **خروج بني إسرائيل من مصر، ورحيل فرعون لطلبهم**. 77 - 82

  ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ

8. **اتخاذ بني إسرائيل إلها يعبدونه**. 83 - 98

 ڤ ڤ ڤ .. ۆ ۈ .. ٻ ٻ ٻ پ 88

9. **المعرضون عن القرآن يوم القيامة**. 99 - 114

 ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ 100

10. **قصة السجود لآدم** 115 - 127 .

ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ.. ڦ ڦ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ 116

11. **توجيهات للرسول وتهديد للكافرين**. 128 - 135

ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ 128

غريب المفردات:

1 **طه**: من الحروف المقطعة	10 **آنَسْتُ**: أبصرت
10 **بِقَبَسٍ**: بشعلة نار على رأس عود	12 **طُوًى**: اسم للوادي

18 **أَهُشُّ**: أهز بها الشجرة ليتساقط ورقها 18 **مَآرِبُ**: حاجات ومنافع

23 **مِنْ غَيْرِ سُوءٍ**: من غير برص ولا أذى 31 **أُشْدُدْ بِهِ أَزْرِي**: قـوِّ به ظهري

39 **التَّابُوتِ**: الصندوق 40 **تَقَرَّ عَيْنُهَا**: تسر بلقائك

40 **وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا**: اختبرناك اختبارا عظيما

40 **جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ**: جئت من مدين في الموعد الذي قدَّرناه لإرسالك مجيئًا موافقًا لقدر الله وإرادته

41 **وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي**: خلقتك ، مأخوذ من الصنعة، اخترتك ، مأخوذ من الصنيعة، لرسالتي أو لمحبتي، أي اخترتك واصطفيتك لوحيي ورسالتي ، يعني لتتصرف على إرادتي ومحبتي وذلك أن قيامه بأداء الرسالة تصرف على إرادة الله ومحبته

42 **وَلا تَنِيَا فِي ذِكْرِي**: لا تفترا في تبليغ رسالتي وذكري

45 **يَفْرُطَ عَلَيْنَا**: يعجل علينا بالعقوبة، ويقال لمن أكثر في الشيء أفرط ، ولمن نقص منه فرّط

58 **مَكَانًا سُوًى**: مكانا مكشوفا مستويا يصلح للمباراة

59 **يَوْمُ الزِّيْنَةِ**: يوم عيدكم الذي تتزينون فيه 61 **فَيُسْحِتَكُم**: يهلككم فيستأصلكم

63 **بِطَرِيقَتِكُمُ المَثْلَى**: يستبدان بالسحر ويصرفان وجوه الناس إليهما

64 **فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُم**: فأحكموا سحركم واجتمعوا عليه

69 **تَلْقَفْ**: تبتلع بسرعة 71 **مِنْ خِلاَفٍ**: اليد اليمنى مع الرجل اليسرى

84 **عَلَى أَثَرِي**: قادمون ينزلون قريبا من الطور 86 **أَسِفًا**: حزينا

87 **بِمَلْكِنَا**: بإرادتنا وطاقتنا واختيارنا 87 **أَوْزَارًا**: أحمالا من حلي نساء القبط

87 **فَقَذَفْنَاهَا**: ألقيناها في الحفرة بأمر هارون

88 **فَنَسِيَ**: نسى موسى ربه هنا وذهب يطلبه - نسي السامري إسلامه وإيمانه - نسي أن يذكركم أن هذا إلهكم
91 **لَنْ نَّبْرَحَ**: لا نزال 94 **وَلَمْ تَرْقُبْ**: ولم تنتظر
96 **بَصُرْتُ**: رأيت جبريل حين جاء لهلاك فرعون
96 **أَثَرِ الرَّسُولِ**: أثر فرس جبريل 96 **فَنَبَذْتُهَا**: ألقيتها على الذهب المذاب
97 **لا مِسَاسَ**: لا تمسني ولا أمسك
102 **زُرْقًا**: زرق العيون من شدة الأهوال أو من شدة العطش – عميا - عطاشا
106 **قَاعًا صَفْصَفًا**: أرضا ملساء مستوية لا نبات فيها ولا بناء
107 **عِوَجاً**: مكانا منخفضا 107 **أَمْتًا**: مكانا مرتفعا
111 **عَنَتِ الوُجُوهُ**: خضعت واستسلمت 111 **حَمَلَ ظُلْمًا**: حمل شركا
112 **فلا يَخَافُ ظُلْمًا**: لا يزاد في سيئاتهم 112 **ولا هَضْمًا**: ولا ينقص من حسناتهم
115 **عَهِدْنَا**: وصينا 115 **فَنَسِيَ**: نسي - ترك أمر ربه فأكل من الشجرة
115 **وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا**: لم نجد له حزما وصبرا
119 **وَلا تَضْحَى**: لا يصيبك حر الشمس ضحى121 **يَخْصِفَانِ**: يلصقان ورق الجنة عليهما
124 **مَعِيشَةً ضَنْكًا**: يعيش في الدنيا كئيبا ضيق الصدر قلقا
129 **وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ**: وهي أنه لا يعذب أحدا قبل قيام الحجة عليه
129 **لَكَانَ لِزَامًا**: لجاءهم العذاب بغتة

#سورة الأنبياء

سورة الأنبياء

وهي سورة مكية، سميت سورة " الأنبياء" لأن الله تعالى ذكر فيها جملةً من الأنبياء الكرام في

استعراضٍ سريع، يطول أحياناً ويقصر أحياناً، وذكر جهادهم وصبرهم وتضحيتهم في سبيل الله، وتفانيهم في تبليغ الدعوة لإِسعاد البشرية.

تهدف السورة الكريمة إلى إثبات عقيدة الإسلام في نفوس المشركين فتراها تعرض لأقوالهم، وترد عليهم مهددة منذرة، وهي تعالج موضوع العقيدة الإِسلامية في ميادينها الكبيرة من الرسالة، والوحدانية، والبعث والجزاء. كما تلفت الأنظار للكون وما فيه حتى يُستدل بذلك على خالقه، ثم تعرض لقصص بعض الأنبياء الكرام للعبرة والعظة، كما تصور بعض مشاهد يوم القيامة بأسلوب قوي مؤثر.

مواضيع السورة:

1. ابتدأت بالحديث عن غفلة الناس عن الآخرة، وعن الحساب والجزاء.
2. ثم الحديث عن المكذبين، وهم يشهدون مصارع الغابرين، ولكنهم لا يعتبرون ولا يتعظون.
3. تناولت دلائل القدرة في الأنفس والآفاق، لتنبه على عظمة الخالق المدبر الحكيم، فيما خلق وأبدع، ولتربط بين وحدة الكون، ووحدة الإِله الكبير.
4. تذكر السورة حال المشركين وهم يتلقون الرسول ﷺ بالاستهزاء والسخرية والتكذيب، وتعقّب على ذلك بسنة الله ﷻ الكونية في إِهلاك الطغاة المجرمين.
5. تتناول السورة الكريمة قصص بعض الرسل، وتتحدث بالإِسهاب عن قصة إِبراهيم ﷺ مع قومه الوثنيّين، في أسلوب مشوّق.
6. تتابع السورة الحديث عن الرسل الكرام فتتحدث عن إِسحاق، ويعقوب، ولوط، ونوح، وداود، وسليمان، وأيوب، وإِسماعيل، وإِدريس، وذي الكفل، وذي النون، وزكريا، وعيسى عليهم السلام بإِيجاز.
7. تختم ببيان رسالة سيد المرسلين محمد بن عبد الله ﷺ المرسل رحمة للعالمين.

مقاطع السورة:

1. **المشركون ودعواهم والرد عليهم.** 1 - 10

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ **ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ** 1

2. **إنذار وتهديد بالعذاب لمن كفر بالله** 11 - 20 .

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ 11

3. **مناقشة المشركين في عقائدهم.** 21 – 29

ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ 21

4. **الأدلة الكونية على وجود الواحد الأحد.** 30 – 33

ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ

30

5. **من مواقف المشركين مع النبي** 34 – 41 .

34

6. **لا راد لقضاء الله** 42 - 47 .

ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ 42

7. **موسى وهارون عليهما السلام.** 48 - 50

ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ 48

8. **شيء من قصة إبراهيم** 51 - 73 .

ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﯓ

52

9. **طرف من قصة لوط ونوح عليهما السلام.** 74 - 77

ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ... ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ... 75

10. **داود وسليمان عليهما السلام.** **ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ**

11. **أيوب** 83 – 84 . **ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ**

<u>فائدة</u>: أما ضر أيوب الذي أصابه فالمفسرون جالوا في تحديده وصالوا، وذكر القرطبي في ذلك خمسة عشر قولا. أولها أنه وثب ليصلى فلم يقدر على النهوض فقال: مسني الضر: إخبارا عن حاله لا شكوى لبلائه، وهذا لا ينافي الصبر إلى آخر الأقوال التي ذكرت في تفسير الآية.

والناس يروون في بلاء أيوب أقوالا يوردونها تدل على أنه

مرض مرضا مشوها ومنفرا للناس.. وهذا يتنافى مع منصب النبوة، إذ الأنبياء منزهون عن الأمراض المنفرة، ويمكن أن نفهم أن الابتلاء بهذا الشكل كان قبل النبوة فلما صبر وصابر اجتباه الله واختاره نبيا، على أن المبالغين في تصوير ضر أيوب ومرضه إنما اعتمدوا فيما يقولون على ما جاء عند أهل الكتاب في أسفارهم ولا نسلم بصحتها بل قال أحد علماء النصارى: إن خفة هذه الخيالات دليل كاف على ضعفها.

أما القول الحق فهو: أن أيوب نبي وعبد صالح امتحنه اللّه في ماله وأهله وولده وبدنه ثم من الله عليه بالعافية، وأعطاه أكثر مما فقد، وأثنى عليه ثناء جميلا في القرآن وجعله نبيا، ولم يكن عنده المرض المنفر.

12. **إسماعيل وإدريس وذو الكفل عليهم السلام**. 85 - 86

ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ 85

13. **يونس** 87 - 88 .

ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ 87

فائدة: قصة يونس صاحب الحوت من المواضع الدقيقة في القرآن الكريم التي تحتاج من الباحث سعة اطلاع وحسن تصرف، وذلك أن القصة ذكرت في سورة الأنبياء وفي سورة " ص" وفيهما يقول الله : **ﮏ ﮐ ﮑ** ، ويقول في "ص" **ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ** و يقول هنا **ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ... ﮞ ﮟ ﮠ**

و ظاهر نصوص القرآن الكريم تثبت ليونس أنه غاضَب.

فممّن غاضب ؟ !.، وأنه أبق، وأنه ظن أن لن نقدر عليه، وأنه كان من الظالمين..،

وهذا الموضوع سيجرنا إلى البحث عن عصمة الأنبياء وإلى أي مدى تكون، ويحملنا كذلك على تأويل تلك النصوص بما يتفق وروح الدين والقول الحق - والله اعلم - عن عصمة الأنبياء: أن الأنبياء - صلوات اللّه عليهم - معصومون عن الكبائر مطلقا. وأما عن الصغائر فهم معصومون على الإتيان بها عمدا في حال النبوة، وإن جاز أن يقع منهم شيء فهم متأولون أو ناسون وهذه تعتبر ذنوبا في حقهم.

والظاهر أن يونس أرسل إلى قومه فعصوه، ولم يتبعه إلا القليل، وكان ذلك مما يحز في نفسه ويؤلمه ويغضبه، وكان يونس ضيق الصدر شديد الإخلاص لقومه كثير الحرص عليهم فهذا كله يجعله يغضب ويثور، وما هكذا يكون الأنبياء والرسل انظر إلى الله يقول لمحمد : ﴿ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﴾

ولهذا فإن الأنبياء الذين بالغوا في الصبر والمثابرة وهم - إبراهيم، وموسى، وعيسى، ونوح، ومحمد، صلوات اللّه عليهم جميعا، يسمون أولى العزم.

فيونس ذهب مغاضبا من أجل عصيان قومه لربه، وليس مغاضبا ربه أو آبقا حقا، وإلا كان مرتكبا لكبيرة لا تليق بالفرد العادي فما بال يونس النبي الكريم ؟ ! الذي يقول فيه المصطفى : « ما ينبغي لعبد أن يقول: إني خير من يونس بن متى» متفق عليه

14. **زكريا ويحيى ومريم عليهم السلام.** 89 – 91

﴿ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ .. ﯝ ﯞ ﯟ .. ﭗ ﭘ ﴾ 91

15. **الوحدة الكبرى عند الرسل جميعا وجريان السنن على وتيرة واحدة.** 92 – 97 ﴿ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﴾ 92

16. **نهاية الكافرين ونهاية المؤمنين.** 98 - 106

﴿ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﴾ 98

17. **موقف الرسول تجاه الناس في الدعوة.** 107 - 112

﴿ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﴾ 107

غريب المفردات:

2 **مُحْدَثٍ**: الوحي جديد النزول 3 **وَأَسَرُّوا النَّجْوَى**: أخفوا كلامهم فيما بينهم

4 **أَضْغَاثُ أَحْلاَمٍ**: أحلام مختلطة رآها في نومه 11 **قَصَمْنَا**: أهلكنا

12 **أَحَسُّوا بَأْسَنَا**: تيقنوا عذابنا 18 **زَاهِقٌ**: ذاهب مضمحل

19 لا **يَسْتَحْسِرُونَ**: لا يتعبون ولايملون 21 **يَنْشِرُونَ**: يحيون الموتى

30 **رَتْقًا**: ملتصقتين 30 **فَفَتَقْنَاهُمَا**: فصلنا بينهما بالهواء

31 **تَمِيدَ**: تضطرب

35 **وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالخَيْرِ**: نختبركم بالمصائب تارة وبالنعم تارة أخرى

35 **فِتْنَةً**: لأجل الفتنة لننظر أتصبرون وتشكرون أم تجزعون وتكفرون

37 **خُلِقَ الإنسان مِنْ عَجَلٍ**: خُلق الإنسان عجولا يبادر الأشياء ويستعجل وقوعها- خلق آخر ساعة من يوم الجمعة فأسرع في خلقه قبل مغيب الشمس ورجحه ابن جرير

40 **فَتَبْهَتُهُمْ**: تذعرهم فيستسلمون لا يدرون ما يصنعون

41 **فَحَاقَ**: أحاط أو نزل 42 **يَكْلَؤُكُمْ**: يحفظكم ويحرسكم

43 **يُصْحَبُونَ**: يُجارون – يحفظون - يُنصرون، يُقَال صَحِبَك اللَّه: أَيْ حَفِظَك وَأَجَارَك

44 **نَنْقُصُهَا**: يدخل أهل الأرض الإسلام بلدا أثر بلد 46 **نَفْحَةٌ**: شيء يسير

65 **نُكِسُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ**: رجعوا إلى الباطل 67 **أُفٍّ لَّكُمْ**: كلمة تضجر، قبحا لكم

71 **الأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا**: أرض الشام

76 **الكَرْبِ العَظِيمِ**: الشدة والتعذيب والأذى أو الغرق

78 **نَفَشَتْ**: رعته ليلا

79 **فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ**: أوضحنا الحكم الصحيح لسليمان

80 **صَنْعَةَ لَبُوسٍ**: صناعة الدروع

80 **لِتُحْصِنَكُمْ من بأسكم**: لتقيكم وتحفظكم من قتال بعضكم بعضا

85 **وَذَا الكِفْلِ**: نبي كفل بأمر فوفى به - رجل من الصالحين تكفل لنبي أن يصوم النهار ويقوم الليل ولا يغضب حين يقضي بين الناس

87 **وَذَا النُّونِ**: هو النبي يونس - صاحب الحوت
93 **تَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ**: تفرقوا في دينهم بين مصدق ومكذب
95 **وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ**: ممتنع رجوعهم إلى الدنيا 96
حَدَبٍ: مرتفع من الأرض
96 **يَنْسِلُونَ**: يسرعون المشي إلى الفساد 98
حَصَبُ جَهَنَّمَ: حطبها ووقودها
102 **حَسِيسَهَا**: صوت لهيبها وحريقها
103 **الفَزَعُ الأَكْبَرُ**: النفخة في الصور وهي نفخة البعث
104 **كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلكُتُبِ:** يطوي الجبار السماء طي الورقة على ما كتب فيها
105 **الزَّبُورِ**: الكتاب الذي أنزل على النبي داود
105 **الذِّكْرِ**: أم الكتاب#وهو اللوح المحفوظ) 109
آذَنْتُكُمْ: أعلمتكم ما أمرت به
109 **عَلَى سَوَاءٍ**: نحن وإياكم جميعا في الإعلام به

سورة الحج

#سورة الحج

قال الجمهور سورة الحج مختلطة منها مكي ومنها مدني والراجح أنها مكية،
وقد سميت سورة "الحج" تخليداً لدعوة الخليل إبراهيم ،حين انتهى من بناء البيت العتيق ونادى الناس لحج بيت الله الحرام، فتواضعت الجبال حتى بلغ الصوت أرجاء الأرض، وأسمع نداؤه في الأصلاب والأرحام وأجابوا النداء "لبيك اللهم لبيك".

وهي تتضمن الكلام على البعث وبعض مشاهده، ثم تنتقل إلى الكلام عن المشركين وموقفهم من المسجد الحرام واستتبع ذلك الكلام عن البيت وشعائر الحج، ثم الكلام عن المكذبين ومصارعهم للعبرة بهم وفي نهاية السورة الكريمة آيات الله في الكون مع ضرب المثل للآلهة.

يغلب عليها جو السور المكية، فموضوع الإِيمان، والتوحيد، والإِنذار والتخويف، وموضوع البعث والجزاء، ومشاهد القيامة وأهوالها، هو البارز في السورة الكريمة.

مواضيع السورة:

1. ابتدأت بمطلع عنيف ومخيف، ترتجف له القلوبُ، وتطيش لهوله العقول، ذلكم هو الزلزال العنيف الذي يكون بين يدي الساعة، يصل هولُه إلى المرضعات الذاهلات عن أطفالهن، والحوامل المسقطات حملهن والناس الذين يترنحون كأنهم سكرى من الخمر، وما بهم شيء من السكر ولكنه الموقف المرهوب، الذي تتزلزل له القلوب **ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ 1 الآيات**
2. من أهوال الساعة تنتقل السورة لتقيم الأدلة والبراهين على البعث بعد الموت.
3. ثم الانتقال إلى دار الجزاء، لينال الإنسان جزاءه إن خيراً فخير، وإن شراً فشر
4. ثم تحدثت السورة الكريمة عن بعض مشاهد القيامة، حيث يكون الأبرار في دار النعيم، والفجار في دار الجحيم.
5. تعرضت لجانب الموضوعات التشريعية من الإِذن بالجهاد والأمر به وحكمته، والحديث عن القرى المدمرة بسبب ظلمها وطغيانها. وأحكام الحج والهَدي.
6. ثم ختمت السورة بضرب المثل لعبادة المشركين للأصنام، وبيَّنت أن هذه المعبودات أعجز وأحقر من أن تخلق ذبابة، ودعت إلى إتباع ملة الخليل إبراهيم ﵇ إمام الموحدين.

مقاطع السورة:

1. **دعوة الناس إلى تقوى الله ﻷ وترهيبهم**. 1 - 4
   بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ **ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ** 1
2. **من أدلة البعث بعد الموت**. 5 - 7
   ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ
   ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ
3. **حال بعض الناس من الجدل وضعف الإيمان والشرك**. 8 – 14

ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ

ﮌ ﮍ 8

4. **النصر من عند اللّه سبحانه وتعالى .** 15 - 16

5. **من مظاهر عدل المولى وقدرته.** 17 - 18

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ

ﭠ ﭡ

6. **الكافرون والمؤمنون وجزاء كل منهم.** 19 – 24

ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ

7. **منع الكفار الناسَ عن الإسلام وعن المسجد الحرام وبيان مكانة بيت الله وحرمته.**

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ

ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ... 25

8. **حج بيت اللّه الحرام.** 27 - 29

ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ

ﮐ ﮑ ﮒ ... 27

9. **توجيهات إلهية لتعظيم حرمات الله وشعائره.** 30 - 35

ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ...

10. **من آداب الذبح في الحج.** 36 - 37

ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ...

11. **المؤمنون الذين يدافع الله عنهم وينصرهم.** 38 - 41

ﯤ ﯥ ﯦ

38

12. **حثهم على العبرة بمن تقدمهم من الأمم.** 42 - 48

ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ

ﮪ ... 44

13. **مهمة الرسول** . 51 - 49

ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ 49

14. **كتاب الله محكم لا ريب فيه.** 57 - 52

ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ

ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ 52

15. **فضل الله كبير على الناس جميعا وخاصة المؤمنين.** 66 - 58

ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ

ﭸ ﭹ ﭺ 58

16. **لكل أمة شريعة صالحة لها.** 70 - 67

ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ

ﮍ 67

17. **بعض أعمال الكفار والمشركين.** 76 - 71

ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ

71

18. **مجمل التشريع الإسلامي في توجيهات جامعة.**

77 – 78

ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ 77

<u>غريب المفردات</u>:

3 **مَرِيدٍ**: متمرد متجرد من كل خير

5 **أَرْذَلِ العُمرِ**: الشيخوخة والهرم وضعف القوة والعقل

5 **وَرَبَتْ**: ارتفعت وانتفخت 9 **ثَانِيَ عِطْفَهِ**: مستكبر عن الحق

11 **عَلَى حَرْفٍ**: على شك، دخل في الدين على الحافة مرتابا

13 **العَشِيرُ**: الصاحب المعاشر 15 **فَلْيمدُد بسببٍ**: فليمدد بحبل

15 **ثُمَّ لْيَقْطَعْ**: ثم ليختنق به حتى يموت

15 **هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغْيظُ**: هل يشفي ذلك ما يجده في صدره من الغيظ

19 **قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ**: فصلت 21 **مَقَامِعُ**: مطارق

26 **بَوَّأْنَا لإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ البَيْتِ**: أرشدنا إبراهيم إلى مكان المسجد الحرام

27 **ضَامِرٍ**: الخفيف اللحم من السَّيْر والأعمال لا من الهُزال - البعير المهزول- والضمور من محاسن الرواحل والخيل لأنه يعينها على السير والحركة

27 **فَجٍّ عَمِيقٍ**: طريق بعيد

28 **لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ**: منافع الدنيا بالتجارة ومنافع الآخرة بالثواب العظيم

28 **أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ**: أيام العشر من ذو الحجة

28 **البَائِسَ الفَقِيرَ**: الشديد الفقر المتعفف الذي لا يبسط يده

29 **لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ**: وضع الإحرام وحلق الرأس وقص الأظافر

30 **الرِّجْسَ**: عبادة الأوثان 30 **قَوْلَ الزُّورِ**: قول الباطل والكذب وشهادة الزور

31 **فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ**: تمزقه الطيور في الهواء 31 **مَكَانٍ سَحِيقٍ**: بعيد مهلك

33 **مَحِلُّهَا**: مكان نحرها 34 **مَنْسَكًا**: ذبحا أو مكان الذبح#مكة المكرمة)

34 **المُخْبِتِينَ**: الراضين المطمئنين لقضاء الله وقدره

36 **وَالبُدْنَ**: الإبل - الإبل والبقر والغنم

36 **صَوَافَّ**: جمع صافة وهي القائمة على ثلاث معقولة اليد اليسرى

36 **وَجَبَتْ جُنُوبُهَا**: سقطت على الأرض بعد النحر 36 **القَانِعَ**: السائل
36 **وَالمُعَتَّرَ**: هو الذي يتعرض ولا يسأل حياءً 40 **صَوَامِعُ**: معبد رهبان النصارى
40 **وَبِيَعٌ**: كنائس النصارى 44 **وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ**: قوم شعيب
45 **خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا**: سقطت حيطانها على سقوفها
51 **مُعَاجِزِينَ**: معاندين مشاقين - وقرأت معجزين: مثبطين الناس عن دعوة النبي
52 **تَمَنَّى**: قرأ وتلا، أو حدَّثَ
52 **أَلقَى الشَّيْطان فِي أُمْنِيَّتِهِ**: ألقى الشيطان في قلوب المشركين قراءة أو كلاما للفتنة
52 **فَيْنَسَخُ اللهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ**: فيبطل الله ما قال الشيطان
53 **فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ**: المنافقون 53 **وَالقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ**: المشركون
55 **يَوْمٍ عَقِيمٍ**: يوم القيامة لا ليل له ولا يوم بعده
67 **مَنْسَكًا**: المكان الذي يتعبد فيه الناس 72 **يَسْطُونَ**: يثبون ويبطشون غيظا وغضبا

سورة المؤمنون

وهي سورة مكية تعالج أصول الدين من التوحيد والرسالة، والبعث. وقد سميت بهذا الاسم الجليل "المؤمنون" إِشادةً بمآثرهم وفضائلهم الكريمة التي استحقوا بها ميراث الفردوس الأعلى في جنات النعيم.
والسورة الكريمة تدور حول الإيمان والمؤمنين من أولها إلى آخرها فهي إذ تصف المؤمنين، تذكر أسس الإيمان في الإنسان والكون، ثم تتعرض لرسالات بعض الأنبياء وكلها تدعو للإيمان، ثم تعود إلى المؤمنين وخصالهم وإلى الكافرين وأعمالهم مع تعرض لبعض صفات الله ونراها تختتم الكلام

بتوجيهات للنبي ﷺ، ثم بذكر مشهد من مشاهد يوم القيامة للعبرة والعظة.

مواضيع السورة:

1. عرضت السورة الكريمة لدلائل القدرة والوحدانية مصورة في هذا الكون العجيب،
   في الإنسان والحيوان، والنبات، ثم في خلق السماوات البديعة ذات الطرائق، وفي الآيات الكونية المنبثة من أنواع النخيل والأعناب، والزيتون والرمان، والفواكه والثمار، والسفن الكبيرة وغير ذلك من الآيات الكونية الدالة على وجود الله ﷻ.
2. عرضت السورة لقصص بعض الأنبياء تسلية لرسول الله ﷺ عمّا يلقاه من أذى المشركين فذكرت قصة نوح، ثم قصة هود، ثم قصة موسى، ثم قصة مريم البتول وولدها عيسى عليهم السلام.
3. عرضت لكفار مكة وعنادهم ومكابرتهم للحق.
4. أقامت الحجج والبراهين على البعث والنشور، وهو المحور الذي تدور عليه السورة.
5. تحدثت السورة عن الأهوال والشدائد التي يلقاها الكفار وقت الاحتضار وهم في سكرات الموت، وقد تمنوا العودة إلى الدنيا ليتداركوا ما فاتهم من صالح العمل، ولكن هيهات فقد انتهى الأجل، وضاع الأمل.
6. ختمت السورة بالحديث عن يوم القيامة حيث ينقسم الناس إلى فريقين: سعداء وأشقياء، وينقطع الحسب والنسب فلا ينفع إلا الإيمان والعمل الصالح.
7. سجلت المحاورة بين المَلك الجبار خازن النار وبين أهل النار وهم يصطرخون فيها فلا يغاثون ولا يجابون !! سلمنا الله ﷻ منها بفضله وكرمه.

مقاطع السورة:

1. **من هم المؤمنون المفلحون** ؟. 1 - 11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﭑﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ 2

2. **الإيمان بالّله القادر الحكيم وأطوار خلق الإنسان ومصيره.** 12 – 22

ﭽ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﭼ 12

3. **العبرة من قصة نوح** 23 - 30 ﭺ.

ﭽ ک ک ک ک گ گ گ گ گ ڳ ڳ ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﭼ 23

4. **قصة هود** 31 - 41 ﭺ.

ﭽ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﭼ

5. **ذكر بعض الأنبياء عليهم السلام.** 42 - 50

ﭽ ... ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ .... ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ.... ک ک ک ک... ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﭼ50

فائدة: معجزات موسى ﭺ التسع هي: العصا، واليد، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم، وانفلاق البحر، والسنون، ونقص الثمرات....

6. **الرسل الكرام مع قومهم.** 51 - 56

ﭽ ڻ ڻ ۀ ۀ ہ ہ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﭼ 51

7. **المؤمنون المسارعون في عمل الخير.** 57 - 62

ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ .... ٻ ٻ ٻ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ﭼ 61

8. **الكفار وأعمالهم وأسبابها.** 63 - 74

ﭽ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﭼ 63

إصرارهم على الشرك رغم ظهور الأدلة. 75 - 90

ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭼ 75

9. **ليس للّه ولد وليس له شريك سبحانه.** 91

ﭽ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭼ 91

10. **توجيهات إلهية للحبيب المصطفى** 92 - 98 ﷺ.

ﭽ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭼ 92 ﭽ ک ک ک ک گ گ گ گ گ ڳ ڳ ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ



غريب المفردات:

3 **اللَّغْوِ**: مالا فائدة فيه من الأقوال والأفعال 12 **سُلالَةٍ من طين**: خلاصة طينية

17 **سَبْعَ طَرَائِقَ**: سبع سموات 20 **بِالدُّهْنِ**: وهو الزيت

20 **صِبْغٍ لِّلآكِلِينَ**: إدام لهم 27 **وَفَارَ التَّنُّورُ**: نبع الماء من التنور

36 **هَيْهَاتَ**: بعد وقوع ذلك الموعود 41 **غُثَاءً**: الشيء الحقير الهالك التافه

44 **تَتْرًا**: يتبع بعضهم بعضا 50 **ذَاتِ قَرَارٍ**: ذات خصب

50 **وَمَعِينٍ**: نبع الماء الجاري وهو النهر 53 **زُبُرًا**: فرقا وأحزابا

54 **غَمْرَتِهِمْ**: غيهم وضلالهم 63 **بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ**: في جهالة وغفلة عن القرآن

64 **يَجْأَرُونَ**: يصرخون ويستغيثون 66 **تَنْكِصُونَ**: تعرضون وتأبون وتمتنعون استكبارا

67 **مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ**: يفتخرون أنهم أهل البيت الحرام ويتكبرون ولا يعمرونه بعبادة الله سبحانه

67 **سَامِرًا** تَهْجُرُونَ: كانوا يسهرون الليل بالكلام الفاسد عن محمد ﷺ وعن القرآن

72 **خَرْجًا**: أجرا أو جعلا 74 **لَنَاكِبُونَ**: لعادلون منحرفون حائرون

75 **لَلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ**: لاستمروا على كفرهم وعنادهم

75 **يَعْمَهُونَ**: يعمون عن الرشد

76 **فَمَا اسْتَكَانُوا**: ما خضعوا ولا أظهروا المسكنة 77 **مُبْلِسُونَ**: آيسون قانطون

100 **بَرْزَخٌ**: حاجز دون الرجوع 104 **تَلْفَحُ**: تحرق 104 **كَالِحُونَ**: عابسون - تقلصت الشفتان وبدت الأسنان 108 **اخْسَئُوا فِيهَا**: امكثوا فيها صاغرين مهانين

سورة النور

#سورة النور

وهي سورة مدنية، فيها إشعاعات النور والآداب الإسلامية العامة التي تحافظ على الأنساب والأعراض وبيان أن ذلك كله من نور اللّه المبين.

وسُميت سورة النور لذكر النور فيها ه ﮬ ه 35..

ويذكر فيها النور بآثاره ومظاهره في القلوب والأرواح ممثلة هذه الآثار في الآداب والأخلاق التي يقوم عليها بناء هذه السورة، وهي آداب وأخلاق نفسية وعائلية واجتماعية.

اللهم نور قلوبنا بنور كتابك المبين يا رب العالمين.

مواضيع السورة:

1. تتناول الأحكام التشريعية، وتُعنى بأمور التشريع والتوجيه والأخلاق.
2. تهتم بالقضايا العامة والخاصة التي ينبغي أن يُربى عليها المسلمون أفراداً وجماعات.
3. اشتملت هذه السورة الكريمة على أحكام هامة وتوجيهات عامة تتعلق بالأسرة، التي هي النواة الأولى لبناء المجتمع الأكبر.
4. وضحَّت السورة الآداب الاجتماعية التي يجب أن يتمسك بها المؤمنون في حياتهم
   كالاستئذان عند دخول البيوت، وغض الأبصار، وحفظ الفروج، وحرمة اختلاط الرجال بالنساء الأجنبيات، والعَفاف والستر، والنزاهة والطهر، والاستقامة على شريعة الله، صيانةً لحرمتها.
5. ذكر في هذه السورة الكريمة بعض الحدود الشرعية التي فرضها الله كحد الزنى، وحد القذف، وحد اللعان، وكل

هذه الحدود إنما شرعت تطهيراً للمجتمع من الفساد والفوضى، واختلاط الأنساب، والانحلال الخلقي.

وباختصار فإن هذه السورة الكريمة عالجت ناحية من أخطر النواحي الاجتماعية هي "مسألة الأسرة" وما يحفها من مخاطر.

مقاطع السورة:

1. **في السورة الكريمة آيات بينات.** 1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ 1

2. **الزنا وحدّه.** 2 - 3

ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ

3. **القذف بالزنا وحدّه.** 4 - 5

ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ

4. **قذف الرجل لزوجته.** 6 - 10

ھ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ

5. **قصة الإفك.** 11 - 22

ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ

6. **نهاية القصة.** 23 - 26

گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ ڻ 23

7. **الاستئذان وآدابه.** 27 - 29

8. **آية الحجاب.** 30 - 31

ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک

9. ***الأمر بتزويج الصالحين والصالحات.** 32 - 35

ٻ ٻ ٻ پ پ پ

10. **الرجولة الحقة في الميزان الرباني** 36 - 38

36

11. **أعمال الكفار سراب وظلام.** 39 - 40

ڃ ڃ ڃ ڃ چ

12. **انقياد الكون للّه عز وجل.** 41 - 44

ﱡ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ   ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ
ﱠ 41

13. **وجود الضلال رغم الآيات الناطقة.** 45 - 50

ﱡ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ
ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﱠ 45

14. **هؤلاء هم المؤمنون القانتون.** 51 - 54

ﱡ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ   ﱠ 51

15. **التمكين للمؤمنين ومن ثمراته الأمن.** 55 - 57

ﱡ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﱠ

16. **آداب الاستئذان داخل المنزل - حجاب كبيرات السن.** 58 - 60

ﱡ ﮧ ﮨ   ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ...

فائدة:

أوقات الاستئذان الثلاثة هي:

الأول: من قبل صلاة الفجر حين يستيقظ الإنسان من نومه ويهب من فراشه.

الثاني: من بعد صلاة العشاء حيث يكون قد فرغ من عمله. ولم يتعرض لما بين الوقتين لندرة الدخول حينئذ ويمكنك أن تفهم بالإشارة استحباب تعجيل النوم عقب صلاة العشاء والتبكير باليقظة قبل صلاة الفجر فذلك أعون على انتظام الصحة العامة

الثالث: حين يضع ثيابه من الظهيرة.

وليس محددا كأخويه إذ القيلولة قد يتعجلها إنسان. ويتأخر بها آخر. فلذلك قال ﱡ   ﯤ ﱠ . ثم بين تعالى أنها ثلاث عورات وفي هذا بيان لحكمة التشريع، والعورات كل ما يكره الإنسان أن يطلع عليه غيره.

17. **لا حرج على أهل الأعذار ولا حرج في الأكل من بيوت الأقارب بضوابط.** 61

ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ

18. **وجوب التأدب مع الرسول ﷺ - الله العليم** – 62 . 64

ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ٿ

ٿ ٹ

غريب المفردات:

1 **وَفَرَضْناَهَا**: أوجبنا أحكامها عليكم 4 **المُحْصَنَاتِ**: العفيفات الحرائر البالغات

8 **وَيَدْرُأ عَنْهَا العَذَابَ**: يدفع عنها حد الرجم

11 **تَوَلَّى كِبْرَهُ**: تحمَّل معظمه يجمعه ويشيعه ويذيعه

14 **أَفَضْتُمْ فِيهِ**: تحدثتم بتوسع ودون تحفظ 16 **بُهْتَانٌ**: غيبة وكذب فظيع

22 **وَلا يَأْتَلِ**: من الألية وهي الحلف أي لا يحلف

26 **الخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ**: القول الخبيث للخبيثين من الناس والنساء الخبيثات للخبيثين من الرجال

26 **وَالطَّيِّبَاتُ لِلْطَّيِّبِينَ**: القول الطيب للطيبين من الناس والطيبات من النساء للطيبين من الرجال

27 **تَسْتَأْنِسُوا**: تستأذنوا 28 **أَزْكَى لَكُمْ**: أطهر لكم وأبعد عن الريبة والإثم

31 **إِلا مَا ظَهَرَ مِنْهَا**: كالوجه والكفين والخاتم للمحارم، وقيل للأجنبي عند عدم الفتنة

31 **وَلْيَضْرِبَنَّ بِخُمرِهِنَّ**: الخمر(المقانع) ما يغطي الرأس

31 **غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ**: الطفل الذي لا شهوة له (أو الخنثى لا شهوة له)

32 **الأَيَامَى**: من ليس له زوج

34 **وَمَثَلاً مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا**: قصصاً من أخبار الأولين (كقصص يوسف ومريم عليهما السلام)

35 **كَمِشْكَاةٍ**: كوة (مثل نور من آمن) 35 **كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ**: مضيء إضاءة الدر الوهاج

35 **زَيْتُونَةٍ لا شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ**: في مكان وسط تقعرها الشمس من أول النهار إلى آخره
35 **نُورٌ عَلَى نُورٍ**: نور النار ونور الزيت (إيمان العبد وعمله)
39 **بِقِيعَةٍ**: هو ما انبسط من الأرض 40 **بَحْرٍ لُّجِّيٍّ**: عميق كثير الماء
40 **يَغْشَاهُ مَوْجٌ**: يعلوه موج (الغشاوة التي على القلب)
40 **ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ**: ظلمة القلب وظلمة الإعراض عن القرآن وظلمة الفساد والشر
41 **صَافَّاتٍ**: باسطات أجنحتهن في الهواء 43 **يُزْجِي سَحَابًا**: يسوقه برفق ويسر
43 **يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ**: يجمع أجزاءه وقطعه 43 **رُكَامًا**: مجتمعا بعضه فوق بعض
43 **الوَدْقَ**: المطر 43 **مِنْ خِلالِهِ**: من خلله (فتوقه ومخارجه)
43 **سَنَا بَرْقِهِ**: لمعانه 50 **أَنْ يَحِيفَ**: أن يجور
53 **جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ**: مجتهدين في الحلف بأغلظ الأَيـْمان
60 **وَالقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ**: اللواتي انقطع عنهن الحيض ويئسن من الولد لكبر السن
62 **أَمْرٍ جَامِعٍ**: أمر مهم يجتمع له المسلمون 63 **دُعَاءَ الرَّسُولِ**: نداءه
63 **يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ**: يخرجون خفية 63 **لِوَاذًا**: يستتر بعضهم ببعض في الخروج

سورة الفرقان

#سورة الفرقان

سورة مكية سميت سورة "<u>الفرقان</u>" لأن الله تعالى ذكر فيها <u>هذا الكتاب المجيد</u> الذي أنزله على عبده الذي فرق الله به بين الحق والباطل، والنور والظلام، والكفر والإِيمان. وقد تكلم اللّه في هذه السورة عن التوحيد الخالص له وعن القرآن والنبوة، وأحوال القيامة،

وختمها بوصف العباد المؤمنين، كما افتتحها بالكلام عن إثبات الخالق ووصفه بالجلال والكمال، وتنزهه عن النقص وما هو محال، وفي خلال ذلك تكلم عن أعمال المؤمنين والكافرين وعاقبتها وهدد الكفار بذكر قصص الأمم السابقة المكذبة وما حل بهم.
إذاً تعنى السورة الكريمة بشؤون العقيدة، وتعالج شبهات المشركين حول رسالة محمد وحول القرآن العظيم. ويدور محور السورة حول إِثبات صدق القرآن، وصحة الرسالة المحمدية، وحول الإِيمان بالبعث والجزاء، وفيها بعض القصص للعظة.

مواضيع السورة:

1. ابتدأت السورة الكريمة بالحديث عن القرآن الذي تفنَّن المشركون بالطعن فيه، والتكذيب بآياته فتارة زعموا أنه أساطير الأولين، وأُخرى زعموا أنه من اختلاق محمد أعانه عليه بعض أهل الكتاب، وثالثة زعموا أنه سحرٌ مبين.
2. تحدثت عن موضوع الرسالة التي طالما خاض فيها المشركون المعاندون، واقترحوا أن يكون الرسول ملكاً لا بشراً وقد ردَّ الله تعالى شبهتهم بالبرهان القاطع.
3. ذكرت الآيات فريقاً من المشركين عرفوا الحقَّ وأقرّوا به، ثم انتكسوا إِلى جحيم الضلال، وذكرت منهم "عقبة بن أبي معيط" الذي أسلم ثم ارتد عن الدين بسبب صديقه الشقي "أُبي بن خلف" وقد سماه القرآن الكريم بالظالم ﴿گ ڳ ڳ ڳ ڳ﴾ وسمَّى صديقه بالشيطان.
4. جاء ذكر بعض الأنبياء إِجمالاً وجاء الحديث عن أقوامهم المكذبين، وهم قوم نوح ، وعاد، وثمود، وأصحاب الرسّ وقوم لوط ، وغيرهم من الكافرين الجاحدين.
5. تحدثت السورة عن دلائل قدرة الله ووحدانيته، وعن عجائب صنعه وآثار خلقه في
هذا الكون البديع.

6. ختمت السورة ببيان صفات عباد الرحمن، وما أكرمهم الله ﷻ به من الأخلاق الحميدة التي استحقوا بها الأجر العظيم في جنات النعيم.

مقاطع السورة:

1. **لا معبود بحق في الوجود إلا الله** 3 - 1 ﷻ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿ۓ ﮫ ﮬ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﴾ 1

2. **شبهات المشركين في القرآن والنبي ﷺ والرد عليهم.** 4 - 9

﴿ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﴾

3. **بيان حالهم يوم القيامة.** 10 - 16

﴿ﯿ ﰀ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﴾ 10

4. **من مشاهد يوم القيامة.** 17 – 20

﴿ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﴾

5. **بعض مساوئ المشركين وعاقبتها.** 21 - 24

﴿ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﴾

6. **من مشاهد يوم القيامة.** 25 - 29

﴿ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﴾ 25

7. **من مساوئهم أيضا.** 30 - 34

﴿ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﴾ 30

8. **قصص بعض الأمم التي كذبت رسلها.** 35 - 40

﴿ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ... ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ... ﮀ ﮁ ﮂ
ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﴾ 38

9. **من قبيح أعمالهم.** 41 - 44

﴿ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﴾ 41

10. **بعض الظواهر الكونية التي تدل على وجود الله ﷻ ونعمه علينا.** 45 - 52

﴿ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﴾

11. **من دلائل التوحيد وجميل الإنعام وكريم التوجيه للنبي** 53 - 62 ﷺ.

ﮋ ۈ ﯜ ۋ ۋ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ې ې ﮊ

12. من صفات المؤمنين، وجزاؤهم الجنة. 63 - 77

ﮋ ﮪ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ﯘ ﯙ ﮊ 63

***فائدة: صفات عباد الرحمن:**

1 - الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً 2 - وَإِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً

3 - وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَقِياماً 4 - وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذابَ جَهَنَّمَ 5 - وَالَّذِينَ إِذا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكانَ بَيْنَ ذلِكَ قَواماً

6 - وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ 7 - وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ

8- وَلا يَزْنُونَ 9 - وَالَّذِينَ لا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِراماً

10 - وَالَّذِينَ إِذا ذُكِّرُوا بِآياتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْها صُمًّا وَعُمْياناً

11 - وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَذُرِّيَّاتِنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ إِماماً

غريب المفردات:

1 **تَبَارَكَ**: على وزن تفاعل من البركة المستقرة الدائمة العامة

12 **تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا**: أصواتا مزعجة من الغليان والنفخ

13 **مُقَرَّنِينَ**: موثوقين بسلاسل الحديد 13 **ثُبُورًا**: الهلاك والخسار والدمار

18 **بُورًا**: هلكى 19 **صَرْفًا**: دفعا للعذاب 21 **عُتُوًّا**: طغياناً

22 **حِجْرًا مَحْجُورًا**: حراما محرما عليكم الجنة - قول المجرمين: عوذا معاذا يستعيذون به من الملائكة

23 **هَبَاءً مَنْثُورًا**: الذرات المتطايرة أو كرماد اشتدت به الريح

24 **مَقِيلاً**: مكان الاستراحة في نصف النهار

38 **أَصْحَابَ الرَّسِ**: الرس بئر رسوا فيها نبيهم أي دفنوه فيها
46 **قَبْضًا يَسِيرًا**: على مهل شيئا فشيئا 47 **والنَّوْمَ سُبَاتًا**: قاطعا للحركة لراحة الأبدان
53 **مَرَجَ البَحْرَينِ**: أرسلهما يجريان 53 **عَذْبٌ فُرَاتٌ**: حلو شديد العذوبة
53 **مِلْحٌ أُجَاجٌ**: شديد الملوحة والمرارة 53 **بَرْزَخًا**: حاجزا
72 **باللَّغْوِ**: الكلام السيئ القبيح 72 **مَرُّوا كِرَامًا**: مكرمين أنفسهم بالإعراض عنه
74 **قُرَّةَ أَعْيُنٍ**: يعملون بطاعة الله فتقر عيون الآباء أي يسرون ويفرحون
77 **يَكُونُ لِزَامًا**: يكون جزاء تكذيبكم عذابا دائما ملازما لكم

سورة الشعراء

#سورة الشعراء

وهي سورة مكية، سميت سورة "الشعراء" لأن الله تعالى ذكر فيها أخبار الشعراء، وذلك للرد على المشركين في زعمهم أن محمداً عليه السلام كان شاعراً، وأن ما جاء به من قبيل الشعر. وقد عالجت أصول الدين من التوحيد، والرسالة، والبعث.

مواضيع السورة:

1. ابتدأت السورة الكريمة بموضوع القرآن العظيم الذي أنزله الله هدايةً للخلق وذكرت موقف المشركين منه.
2. تحدثت السورة عن طائفةٍ من الرسل الكرام مبتدئةً بقصة موسى مع فرعون الطاغية الجبار.
3. قصة الخليل إبراهيم ، وموقفه من قومه وأبيه في عبادتهم للأوثان والأصنام.
4. تحدثت السورة عن المتقين والغاوين، والسعداء والأشقياء، ومصير كلٍ من الفريقين يوم الدين.

5. تابعت السورة في ذكر قصص الأنبياء "نوح، وهود، وصالح، ولوط، وشعيب" عليهم الصلاة والسلام.
6. ختمت السورة بالرد على افتراء المشركين، في زعمهم أن القرآن من تنزيل الشياطين، ليتناسق البدء مع الختام في أروع تناسق والتئام.

مقاطع السورة:

1. **موقف المشركين من الدعوة الإسلامية.** 1 - 9
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ 2
2. **قصة موسى مع فرعون وملئه.** 10 - 68
ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ 10
3. **قصة إبراهيم.** 69 - 104
ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ 70
4. **قصة نوح مع قومه.** 105 - 122
106
5. **قصة هود مع قومه عاد.** 123 - 140
ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ 124
6. **قصة صالح مع قومه ثمود.** 141 - 159
ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ 142
7. **قصة لوط مع قومه.** 160 - 175
ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ 161
8. قصة شعيب مع قومه أصحاب الأيكة. 176 - 191
ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ 192
9. **الحديث عن القران وموقف المشركين منه** 192- 213
ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ
10. **توجيهات ربانية للنبي الكريم.** 214 - 220
ﭽ ﭾ ﭿ 214

11.حال الشعراء والرد على من يصف النبي **بأنه كاهن أو شاعر.** 221 - 227

221 ه

غريب المفردات:

20 **عَبَّدْتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ**: اتخذتهم عبيدا لك مستذلين 32 **وَنَزَعَ يَدَهُ**: أخرجها من جيبه
36 **أَرْجِهْ**: أخّر أمرهما ولا تعجل لعقوبتهما 45 **تلقف**: تبتلع بسرعة
54 **لَشِرْذِمَةٌ**: طائفة قليلة 64 أَزْلَفْنَا: قربنا 89 **قَلْبٍ سَلِيمٍ**: بريء من الشرك والنفاق
111 **الْأَرْذَلُونَ**: السفلة من الناس وأهل الخسة 128 **رِيعٍ**: طريق أو مكان مرتفع
129 **مَصَانِعَ**: حصونا منيعة وبروجا مشيدة 149 **فَارِهِينَ**: حاذقين، شرهين عابثين
168 **مِنَ الْقَالِينَ**: من المبغضين 176 **الأَيْكَةِ**: الشجر الكثيف الملتف
182 **الْقِسْطَاسِ**: الميزان 184 **وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ**: الأمم السابقة
187 **كِسَفًا** قطعا من العذاب 189 **الظُّلَّةِ**: سحابة أظلتهم ثم أمطرتهم نارا
215 **وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ**: تواضع وألن جانبك 224 **وَالشُّعَرَاءُ**: الشعراء الكفار
224 **الغاَوُونَ**: ضلال الجن والإنس
225 **يَهِيمُونَ**: فيه أوجه: 1- في كل فن من الكلام يأخذون، قاله ابن عباس وعنه 2- في كل لغو يخوضون، قاله قطرب.- وقال مجاهد: 3- في كل فن يفتنون. فالوادي مثل لفنون الكلام، كما يقال: أنا في واد وأنت في واد – 4- حائرون وعن طريق الحق جائرون – 5- هو أن يمدح قوماً بباطل، ويذم قوماً بباطل، قاله قتادة. وفي الهائم وجهان: أحدهما: أنه المخالف في القصد، قاله أبو

عبيدة.الثاني: أنه المجاوز للحد - وقيل: الذاهب على وجهه لا مقصد له.

سورة النمل

#سورة النمل

سورة مكية سميت سورة "النمل" لأن الله تعالى ذكر فيها قصة النملة، التي وعظت بني جنسها وذكَّرت ثم اعتذرت عن سليمان وجنوده، ففهم نبيُّ الله كلامها وتبسم من قولها، وشكر الله على ما منحه من الفضل والإنعام.

تحدثت السورة الكريمة عن أصول العقيدة من التوحيد، والرسالة، والبعث.

وهي إحدى سور ثلاث نزلت متتالية، ووضعت في المصحف متتالية وهي "الشعراء والنمل والقصص" ويكاد يكون منهاجها واحداً، في سلوك مسلك العظة والعبرة، عن طريق قصص الغابرين.

مواضيع السورة:

1. تناولت السورة الكريمة القرآن العظيم، المعجزة الكبرى.
2. تحدثت عن قصص الأنبياء بإيجاز في البعض، وإسهابٍ في البعض.
3. بالإجمال قصة موسى وقصة صالح وقصة لوط عليهم السلام.
4. بالتفصيل قصة داود وولده سليمان عليهما السلام وما أنعم الله عليهما من النعم الجليلة بالجمع بين النبوة والمُلْك الواسع.
5. ذكرت قصة سليمان مع بلقيس ملكة سبأ.

*وفي هذه القصة مغزى دقيق لأصحاب الجاه والسلطان، والعظماء والملوك، فقد اتخذ سليمان المُلْك وسيلةً للدعوة إلى الله ، فلم يترك حاكماً جائراً ولا ملكاً كافراً إلا دعاه إلى الله .

6. تناولت السورة الكريمة الدلائل والبراهين على وجود الله ﷻ ووحدانيته من آثار مخلوقاته وبدائع صنعه، وساقت بعض الأهوال والمشاهد الرهيبة.
7. أشارت إلى انقسام الناس يوم القيامة إلى قسمين: السعداء الأبرار، والذين يكبون على وجوههم في النار.

مقاطع السورة:

1. **القران هدى للمؤمنين وصفاتهم.** 1 - 6

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ﴾ 1

2. **موسى ﷺ بالوادي المقدس.** 7 - 14

﴿ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ﴾ 7

2. **من نعم الله ﷻ على داوود وسليمان عليهما السلام وقصة النملة.** 15 - 19

﴿ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ﴾ 15

3. قصة الهدهد وبلقيس. 20 - 44

﴿ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ﴾ 20

4. **صالح ﷺ مع قومه ثمود.** 45 - 53

﴿ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ﴾ 45

5. لوط ﷺ مع قومه. 54 - 58

﴿ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ﴾ 54

6. **الشواهد الدالة على الوحدانية والقدرة.** 59 - 66

﴿ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ … ﮞ ﮟ ﮠ … ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ … ﭑ ﭒ ﭓ …﴾

7. اعتقاد الكفار في البعث. 67 - 75

﴿ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ﴾ 67

8. **القرآن الكريم والنبي** ﷺ. 76 - 81

﴿ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ﴾ 76

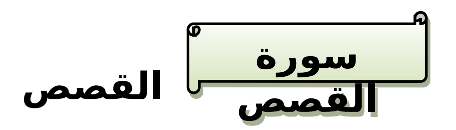
9. بعض مناظر القيامة مع ذكر مقدماتها. 82 - 93

ﮋ ڎ ڈ ڏ ژ ڙ ڑ ڒ ک ﮊ
87 ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮊ

غريب المفردات:

4 **يَعْمَهُونَ**: يضلون ويتحيرون 7 **تَصْطَلُونَ**: تستدفئون من البرد
12 **مَنْ غَيْرِ سُوْءٍ**: من غير مرض 14 **وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ**: أيقنوا أنها من عند الله
22 **سَبَأِ**: قبيلة من قبائل اليمن
23 **عَرْشٌ عَظِيمٌ**: سرير عظيم تجلس عليه مزخرف بالذهب والجواهر
25 **يُخْرِجُ الخَبْءَ**: يظهر المخبوء في السماء والأرض
39 **قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الجِنِّ**: مارد من الجن 40 **الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ**: آصف كاتب سليمان
44 **حَسِبَتْهُ لُجَّةً**: ظنته ماء غزيرا 44 **قَوَارِيرَ**: زجاج شفاف
47 **اطَّيَّرْنَا**: تشاءمنا(ما رأينا على وجهك خيرا)
47 **طَائِرُكُمْ عِندَ اللهِ**: يجازيكم بسبب عصيانكم 52 **خَاوِيَةَ**: خربة فارغة
82 **دَابَّةً**: حيوان يكلم الناس كلاما مفهوما تقول يا فلان أنت من أهل الجنة ويا فلان أنت
من أهل النار - علامة من علامات الساعة الكبرى، وهي "الدابة"، تحدثهم أن الناس المنكرين للبعث كانوا بالقرآن ومحمد ﷺ ودينه لا يصدقون ولا يعملون
87 **دَاخِرِينَ**: صاغرين أذلاء
88 **وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ**: تسير مسرعة كالسحاب في سيره

#سورة القصص



وهي سورة مكية، سميت سورة "القصص" لأن الله تعالى ذكر فيها قصص موسى مفصلة موضحة من حين ولادته إلى حين رسالته.
وفيها إرشاد للمسلمين وقت أن كانوا يسامون الخسف والعذاب من المشركين أن النصر من عند الله ، وأن الأمن في جوار الله ، وأن الكفار مهما كانوا على جانب من القوة والجاه والعلم والمال فمآلهم الخسف من اللّه والإبادة ولذلك ضرب الله مثلا لهذا بفرعون ذي البطش وبقارون ذي المال وكيف كان مآلهما.. ووسط ذلك ساق البراهين المادية على قدرته وصدق رسله مع ذكر بعض المواقف يوم القيامة.
إذاً فالسورة الكريمة تهتم بجانب العقيدة والتوحيد، والرسالة، والبعث وهي تتفق في منهجها ومقاصدها مع سورتي النمل، والشعراء.
والسورة تكمِّل أو تُفصِّل ما أُجمل في السورتين قبلها.
كما أن محور السورة الكريمة يدور حول موضوع الحق والباطل.

مواضيع السورة:

1. ابتدأت السورة الكريمة بالحديث عن طغيان فرعون وعلوه وفساده في الأرض.
2. انتقلت إلى الحديث عن ولادة موسى وخوف أُمه عليه من بطش فرعون.
3. تحدثت عن بلوغ موسى سن الرشد، وعن قتله للقبطيِّ، وعن هجرته إلى أرض مدين وتزوجه بابنة شعيب الرجل الصالح.
4. ثم تكليف الله تعالى له بالعودة إلى مصر لدعوة فرعون الطاغية إلى الله ، وما كان من أمر موسى مع فرعون بالتفصيل إلى أن أغرقه الله .
5. تحدثت عن كفار مكة ووقوفهم في وجه الرسالة المحمدية، وبيَّنت أن مسلك أهل الضلال واحد.
6. انتقلت إلى الحديث عن قصة قارون، وبينت الفارق العظيم بين منطق الإيمان،

ومنطق الطغيان.

7. ختمت السورة الكريمة بالإرشاد إلى طريق السعادة وهو طريق الإِيمان الذي دعا إليه الرسل الكرام.

مقاطع السورة:

1. **افتتاح السورة والكلام على قصة فرعون.** 1 – 6

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﱡﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﱠ 2

2. **ولادة موسى ﭽ وإرضاعه.** 7 - 14

ﱡﭐﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﱠ 7

3. **سبب خروجه من أرض مصر.** 15 - 21

ﱡﭐﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﱠ

4. **أرض مدين ونزوله بها وزواجه من ابنة الشيخ شعيب.** 22 - 28

ﱡﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﱠ 22

5. **قضى موسى ﭽ الأجل، وسار بالوادي المقدس.**

29 - 35

ﱡﭐﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﱠ 29

6. **محاجته للطغاة، وعناد فرعون وآله وعاقبتهم.**

36 - 43

ﱡﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﱠ

7. **الحاجة إلى إرسال الرسل مع ذكر بعض الأدلة على صدقهم.** 44 - 51

ﱡﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﱠ 44

8. **المؤمنون من أهل الكتاب.** 52 - 55

ﱡﭐﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﱠ 52

9. **الرد على بعض مزاعم المشركين.** 56 - 61

ﱡﭐﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﱠ 56

10. **بعض مواقف المشركين يوم القيامة.** 62 - 67

ﱡﭐﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﱠ 62

11. **اللّه سبحانه وتعالى متصف بصفات الجلال والكمال.** 68 - 75

ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ

12. **قصة المال والعلم وتأثيرهما في النفس الإنسانية.** 76 - 84

ﯤ ﯥ ﯦ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ

13. **البشرى بعودة الرسول الكريم إلى مكة، وتوجيهه باللجوء إلى الله** 85 - 88 .ﷺ

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ .. ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ 88

غريب المفردات:

4 **عَلاَ**: كبر وظلم فادعى الربوبية والألوهية 5 **أَنْ نَّمُنَّ**: أن ننعم

9 **قُرَّةُ عَيْنٍ**: مسرة وفرح 10 **فَارِغًا**: خاليا من كل شيء إلا من موسى ﷺ

10 **وَرَبَطْنَا**: عَلَى قَلْبِهَا إن الله سبحانه ثبتها وصبرها

13 **كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا**: حتى تفرح وتسر بولدها 14 **وَاسْتَوَى**: كمل عقله واستقر

15 **حِينِ غَفْلَةٍ**: وقت القيلولة نصف النهار 15 **فَوَكَزَهُ**: ضربه بجمع كفه(قبضته)

17 ظَهِيرًا: معينا 18 **يَسْتَصْرِخُهُ**: يستغيث به 20 **يَأْتَمِرُونَ بِكَ**: يهمون بك ليقتلوك

27 حِجَجٍ: سنين 29 **آنَسَ**: أبصر بوضوح 29 **جَذْوَةٍ**: قطعة(عود غليظ في رأسه نار)

29 **تَصْطَلُونَ**: تستدفئون 30 **مِنْ شَاطِئِ الوَادِي**: من جانب الوادي

31 **وَلَمْ يُعَقِّبْ**: لم يرجع ولم يلتفت 32 **اسْلُكْ**: أدخل

32 **وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ من الرهب**: اضمم إليك يدك لتأمن من الخوف

32 34 **رِدْءًا**: معينا 38 **صَرْحًا**: قصرا عاليا 45 **ثَاوِيًا**: مقيما
48 **تَظَاهَرَا**: تعاونا(التوراة والقرآن أو التوراة والإنجيل) 54 **يَدْرَءُونَ**: يدفعون
61 **مِنَ الْمُحْضَرِينَ**: ممن أحضروا للنار 71 **سَرْمَدًا**: دائما ليلا واحدا متصلا
76 **لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ**: يصعب على الجماعة حمله
76 **لا تَفْرَحْ**: لا تفرح فرح الطغيان والتمرد
77 **ولا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا**: لا تترك حظك من متع الحياة فيما أحل الله سبحانه

سورة العنكبوت

#سورة العنكبوت

سورة مكية موضوعها

العقيدة في أصولها الكبرى من الوحدانية، والرسالة، والبعث والجزاء، سميت سورة "العنكبوت" لأن الله ضرب بيت العنكبوت فيها مثلاً للأصنام المنحوتة، والآلهة المزعومة التي لا تغني عن أصحابها شيئا لوهنها.. **ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ** ﮇ 41

محور السورة الكريمة يدور حول الإِيمان وسنة الابتلاء في هذه الحياة وما يصادف المؤمنين من فتن تصهرهم وتقوي روحهم ومع ذلك فالنصر للإيمان، وقد جاء القصص مؤيدا لذلك مع ضرب المثل لقوة الكفار وآلهتهم، ونتيجة الجهاد في سبيل الله .

مواضيع السورة:

1. تبتدئ السورة الكريمة بهذا البدء الصريح **ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ**
2. تمضي السورة تتحدث عن محنة الأنبياء وما لاقوه من شدائد وأهوال في سبيل تبليغ رسالة الله بدءاً بقصة نوح، ثم إِبراهيم، ثم لوط، ثم شعيب عليهم السلام.
3. تتحدث عن بعض الأمم الطغاة والأفراد المتجبرين كعاد، وثمود، وقارون، وهامان

وغيرهم وتذكر ما حلَّ بهم من الهلاك والدمار ﴿ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ
ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ

﴾ في قصص الأنبياء دروسٌ من المحن والابتلاء، تتمثل في ضخامة الجهد وضآلة الحصيلة، فهذا نوح يمكث في قومه تسعمائة وخمسين سنة يدعوهم إلى الله فما يؤمن معه إلا قليل ﴿ﮥ ﮦ ﴾ 14

4. هذا أبو الأنبياء إبراهيم الخليل يحاول هداية قومه بكل وسيلة، ويجادلهم بالحجة والبرهان فما تكون النتيجة إلا العلو والطغيان ﴿ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﴾ 24 الآيات.

5. قصة لوط مع قومه ﴿ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﴾ 28 الآيات

6. تمضي السورة الكريمة فتبيّن صدق رسالة محمد فهو رجل أميٌّ لم يقرأ ولم يكتب ثم جاءهم بهذا الكتاب المعجز، وهذا من أعظم البراهين على أنه كلام رب العالمين ﴿ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﴾ 48

7. تنتقل السورة للحديث عن الأدلة والبراهين على القدرة والوحدانية منبثقة من هذا الكون الفسيح.

8. تختم ببيان جزاء الذين صبروا أمام المحن والشدائد وجاهدوا بأنواع الجهاد النفسي والمالي، ووقفوا في وجه المحنة والابتلاء، ﴿ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﴾ 69.

مقاطع السورة:

1. **شحذ عزائم المسلمين وتقوية إرادتهم وتهديد أعدائهم.** 1 – 7

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﴾ 2

2. **بر الوالدين، الفتنة في الدين ، وجزاء الكفار وأتباعهم يوم القيامة.** 8 - 13

﴿ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ.... ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﴾ 10

3. **نوح وقومه.** 14 - 15

﴿ﮖ ﮗ   ﴾
4. **قصة إبراهيم وقومه.** 16- 27 ﴿ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﴾
5. **قصة لوط مع قومه.** 28 - 35
﴿ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ   ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ
ﮯ ﴾ 28
6. **قصص مدين وعاد وثمود وغيرهم.** 36 - 40
﴿ﯙ   ﮥ ﴾
7. **مثل اتخاذ الأصنام آلهة.** 41 - 44
﴿ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﴾
8. **كيف ندعو أهل الكتاب إلى الإسلام.** 46 - 49
﴿ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﴾
9. **طلب المشركين معجزات غير القران واستعجالهم العذاب والرد عليهم.** 50 - 55
﴿ﯙ   ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ   ﮫ ﮬ ﮭ ﴾ 50
10. **المؤمنون وجزاؤهم - الله الخالق الرازق - الدنيا لهو ولعب.** 56 - 64
﴿ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ..56.. ﴿ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ
ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﴾ 64
11. **بيان حال الكفار في الشدة والرخاء.** 65 - 69
﴿ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ
ﭵ ﭶ ﭷ ﴾ 65

غريب المفردات:

13 **أَثْقَالِهِمْ**: ذنوبهم وآثامهم الفادحة
17 **وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا**: تكذبون فتنحتون أصناما وتسمونها آلهة
23 **يَئِسُوا مِنْ رَّحْمَتِي**: لا نصيب لهم فيها
25 **أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ**: جعلتم الأوثان آلهة تتحابون فيها لعبادتها
27 **فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ**: كل الأنبياء بعده من ذريته
28 **وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ**: يعتدون على المارة بقتلهم وسلب أموالهم

29 **نَادِيكُمُ**: مجلسكم الذي تجتمعون فيه. 32 **مِنَ الغَابِرِينَ**: من الباقين في العذاب
33 **سِيءَ بِهِمْ**: اغتم بأمرهم وخاف عليهم من قومه
33 **وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًاً**: عجز عن احتمال الأمر خوفاً أن ينالهم سوء
35 **تَرَكْنَا فِيهَا آيَةً**: جعل قرية سَدُوم معجزة قائمة بحيرة مُنْتِنَةً مَيْتَةً(بحيرة قوم لوط)
37 **الرَّجْفَةُ**: الزلزلة الشديدة 41 **أَوْهَنَ**: أضعف
45 **وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ**: ذكر الله للعبد أكبر من ذكر العبد لله - ذكر الله في الصلاة وغيرها أعظم وأكبر وأفضل من كل شيء - ذكر الله أكبر في النهي عن الفحشاء من الصلاة
58 **لَنُبَوِّئَنَّهُمْ**: لنسكننهم 58 **غُرَفًا**: منازل عالية في الجنة
64 **لَهِيَ الحَيْوَانُ**: دار الحياة الحقيقية الكاملة الخالدة

سورة الروم

#سورة الروم

وهي سورة مكية، سميت سورة "الروم" لذكر تلك المعجزة الباهرة، وهي الإخبار بانتصار الروم على الفرس الوثنيين مستقبلا خلال سنوات.. وهذا يدل على صدق أنباء القرآن العظيم **ﮬ ﮪ ﮬ**   1-2
وهي تدور حول إثبات أن الأمر للّه من قبل ومن بعد، مع ذكر بعض صفات الله
الواجبة له، وتهديد المشركين، وبيان أن الإسلام دين الفطرة، وبيان طبيعة الإنسان،
ويلاحظ فيها ذكر الآيات الكونية الدالة على العلم والقدرة والوحدانية كثيرا.
إذاً فهي تعالج قضايا العقيدة الإِسلامية في إطارها العام وميدانها الفسيح الإِيمان بالوحدانية، وبالرسالة، وبالبعث والجزاء.

<u>سبب النزول:</u>

أخرج الترمذي عن أبي سعيد الخدري قال: لما كان يوم بدر، ظهرت الروم على
فارس، فأعجب ذلك المؤمنين، فنزلت ﮬ ﮭ ﮮ   صحيح
وفي رواية خرج أبو بكر إلى المشركين، فقال: أفرِحْتم بظهور إخوانكم على إخواننا؟ فلا تفرحوا، ولا يَقَرَّنَّ اللهُ أعينكم، فو الله لتَظْهَرَنَّ الروم على فارس، كما أخبرَنا بذلك نبينا ، وحدث كما أخبر. صححه الألباني.

مواضيع السورة:

1. ابتدأت السورة الكريمة بالتنبؤ بحدثٍ غيبي هام، أخبر عنه القرآن الكريم قبل حدوثه، ألا وهو انتصار الروم على الفرس في الحرب التي ستقع قريباً بينهما، وقد حدث كما أخبر عنه القرآن، وبذلك تحققت النبوءة، وذلك أظهر الدلائل على صدق محمد
2. تحدثت السورة عن حقيقة <u>المعركة بين حزب الرحمن، وحزب الشيطان</u>، وأنها معركة قديمة قدم هذه الحياة.
3. تناولت السورة الحديث <u>عن القيامة</u>، وعن المصير المشؤوم لأهل الكفر والضلال في ذلك اليوم العصيب، حيث يكون المؤمنون في روضات يُحبرون، ويكون المجرمون في العذاب محضرين.
4. تناولت السورة بعد ذلك <u>بعض المشاهد الكونية</u>، والدلائل الغيبية، <u>الناطقة بقدرة الله</u> ووحدانيته لإِقامة البرهان على عظمة الواحد الديان.
5. ختمت السورة بالحديث <u>عن كفار قريش</u>، إذ لم تنفعهم الآيات والنُّذر ومهما رأوا من الآيات الباهرة، والبراهين الساطعة، لا يعتبرون ولا يتعظون، لأنهم كالموتى لا يسمعون ولا يبصرون.

مقاطع السورة:

1. **من أخبار الغيب** 1 - 7

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﮋ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﮊ 2

2. **لفت أنظار المشركين وتهديد لهم.** 8 - 16

ﮋ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﮊ

3. **أوقات التسبيح والعبادة.** 17 - 19

ﮋ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﮊ 17

4. **بعض آيات اللّه الناطقة بقدرته ووحدانيته.** 20 - 27

ﮋ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﮊ 20

5. **أتباع المشركين الهوى باتخاذهم شريكا مع الله سبحانه.** 28 - 29

ﮋ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮊ

6. **الإسلام دين الفطرة.** 30 - 32

7. ﮋ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﮊ

8. **بيان طبيعة الناس مع توجيهات لهم.** 33 – 39

ﮋ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ
ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﮊ

9. **من دلائل التوحيد ونتائج الأعمال.** 40 - 45

ﮋ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ
ﯿ ﮊ 40

10. **من آيات الله ﷻ في الرياح والمطر.** 46 - 53

ﮋ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮊ 46

11. **الإنسان قوة بين ضعفين - نهاية المجرمين والأمر للرسول ﷺ بالصبر.** 54 - 60

ﮋ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ
ﮘ ﮙ ﮚ ﮊ 54

غريب المفردات:

3 **فِي أَدْنَى الأَرْضِ**: طرف بلاد الشام مما يلي بلاد فارس - أرض الجزيرة

9 **أَثَارُوا الأَرْضَ**: حرثوها وقلبوها للزراعة

10 **السُّوأَى**: العقوبة المتناهية في السوء(النار) السوآى جهنم والحسنى الجنة
12 **يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ**: ييأسون من النجاة 15 **يُحْبَرُونَ**: يسرون أو يكرمون
18 **حِينَ تُظْهِرُونَ**: تدخلون في وقت الظهيرة 37 **يَبْسُطُ**: يوسع الرزق لحكمة يعلمها
37 **يَقْدِرُ**: يضيق الرزق لحكمة يعلمها 43 **يَصَّدَّعُونَ**: يتفرقون إلى الجنة وإلى النار
44 **يَمْهَدُونَ**: يوطئون مواطن النعيم 49 **لَمُبْلِسِينَ**: يائسين من نزول المطر
51 **فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا**: فرأوا النبات قد اصفر وشرع في الفساد بعد الخضرة

سورة لقمان

#سورة لقمان

وهي سورة مكية، سميت سورة لقمان لاشتمالها على قصة "لقمان الحكيم" التي تضمنت فضيلة الحكمة وذم الشرك، والأمر بمكارم الأخلاق، والنهي عن القبائح والمنكرات وما تضمنته كذلك من الوصايا الثمينة التي أنطقه الله بها.

تعالج السورة موضوع العقيدة، وتعنى بالتركيز على الأصول الثلاثة لعقيدة الإيمان وهي الوحدانية، والنبوة، والبعث والنشور.

مواضيع السورة:

1. ابتدأت السورة الكريمة بذكر الكتاب الحكيم المعجزة الخالدة، الباقية الدائمة على مدى الزمان.
2. أقامت الحجج والبراهين على وحدانية ربّ العالمين في هذا الكون الفسيح، المحكم النظام المتناسق في التكوين، في سمائه وأرضه، وشمسه وقمره، ونهاره وليله، وفي

جباله وبحاره، وأمواجه وأمطاره، ونباته وأشجاره، وفي سائر ما يشاهده المرء.

ولفتت أنظار المشركين إلى دلائل القدرة والوحدانية المنبثة في هذا الكون البديع.

3. ختمت السورة الكريمة بالتحذير من ذلك اليوم الرهيب الذي لا ينفع فيه مال ولا بنون ﮋﮱ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮊ 33 الآية.

مقاطع السورة:

1. **القرآن الكريم وأثره.** 1 - 5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﮋﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﮊ

2. **الكافرون بالقرآن والمؤمنون به.** 6 - 9

ﮋﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮊ

3. **هذا خلق الله** 10 - 11 ﮊ.

ﮋﮱ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮊ

4. **قصة لقمان الحكيم ووصيته لابنه.** 12 - 19

ﮋﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﮊ 12

5.كيف تكفرون باللّه وهو صاحب النعم ؟ !. 20 - 21

ﮋﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﮊ

6. **المؤمن والكافر.** 22 – 24

ﮋﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮊ22

7. **الله ﻷ هو الخالق وما دونه هو الباطل.** 25 - 32

ﮋﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﮊ25

8. التقوى والخشية هي النجاة - علم الغيب لله وحده. 33 - 34

ﮋﮱ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ.. ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﮊ 34

غريب المفردات:

6 **لَهْوَ الحَدِيثِ**: الباطل الملهي عن الخير وهو الغناء والمزامير 6 **وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا**: يتخذ سبيل الله سخرية واستهزاء 12 **لُقْمَانَ**: كان عبدا حبشيا نجارا وكان صالحا حكيما ولم يكن نبيا 12 **الحِكْمَةَ**: العقل والفهم والفطنة والفقه في الدين 14 **وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ**: ضعفا على ضعف 14 **وَفِصَالُهُ**: فطامه عن الرضاع 16 **مِثْقَالَ حَبَّةٍ**: وزن أصغر شيء 18 **لا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ**: لا تعرض بوجهك عن الناس تكبرا 18 **مَرَحًا**: مختالا فخورا متكبرا 19 **وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ**: توسط بين الإسراع والإبطاء 19 **اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ**: اخفض صوتك أي لا ترفعه أكثر مما يحتاج إليه السامع 20 **أَسْبَغَ**: أوسع وأتم وأكمل 24 **نَضْطَرُّهُمْ**: نلجئهم 32 **غَشِيَهُمْ**: علاهم وغطاهم 32 **كَالظُّلَلِ**: كالجبال والغمام 32 **مُقْتَصِدٌ**: معتدل - غير مجتهد في العبادة 32 **خَتَّارٍ**: غدار جاحد 33 **فلا تَغُرَّنَّكُمْ**: لا تخدعنكم ولا تلهينكم عن الدار الآخرة 33 **الغَرُورُ**: الشيطان

سورة السجدة

#سورة السجدة

سورة مكية سميت سورة "السجدة" لذكر أوصاف المؤمنين الأبرار، الذين إذا سمعوا آيات القرآن العظيم ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ 15 {وهي آية سجدة}.

وهي تهدف إلى تقرير توحيد الله بما تعرضه في صفحة الكون وما فيه من عجائب ونشأة الإنسان، وما سيكون من مشاهد القيامة، وما لقيه السابقون، وكذلك تقرر صدق الرسول محمد الموحى إليه بهذا القرآن لهداية البشر، وكذلك تقرر البعث والحساب بما يقطع حجتهم ويزيل شكهم. تعالج السورة أصول العقيدة الإِسلامية الإِيمان بالله واليوم الآخر، والكتب والرسل، والبعث والجزاء ومحورها الذي تدور عليه السور الكريمة هو موضوع البعث بعد الموت الذي طالما جادل المشركون حوله، واتخذوه ذريعةً لتكذيب الرسول .

مواضيع السورة:

1. تبتدئ السورة الكريمةُ بدفع الشك والارتياب عن القرآن العظيم حيث اتهم المشركون الرسول بأنه افترى هذا القرآن، واختلقه من تلقاء نفسه، فجاءت السورة الكريمة تردُّ هذا البهتان.
2. تحدثت السورة عن دلائل القدرة والوحدانية، ببيان آثار قدرة الله في الكائنات العلوية والسفلية.
3. ذكرت شبهة المشركين السخيفة في إِنكارهم للبعث والنشور، وردَّ عليها بالحجج القاطعة.
4. ختمت السورة بالحديث عن يوم الحساب، وما أعدَّ الله فيه للمؤمنين المتقين من النعيم الدائم في جنات الخلد، وما أعده للمجرمين من العذاب والنكال في دار الجحيم.

مقاطع السورة:

1. **القرآن من عند الله الذي خلق ودبر وأحسن كل شيء صنعا.** 1 - 9

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ٱ ب ٻ ٻ پ پ ڀ ڀ ٺ ٺ ٿ
2

2. **إنكار المشركين للبعث.** 10 - 14



3. **هؤلاء هم المؤمنون وهذا هو جزاؤهم**. 15 - 22

ﮋ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﮊ

4. **الإمامة في الدين - من آيات الله ﷻ وتهديد للمشركين**. 23 - 30

ﮋ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ..23**.. ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ..**26**..** ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ 30

غريب المفردات:

5 **يَعْرُجُ**: يصعد 8 **سُلالَةٍ**: خلاصة 12 **نَاكِسُوا رُؤُوسِهِمْ**: مطأطئوها ذلا وخزيا
16 **تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ**: تبتعد 22 **العَذَابِ الأَدْنَى**: عذاب الدنيا كالقحط والأسر والقتل
22 **العَذَابِ الأَكْبَرِ**: عذاب الآخرة 27 **الأَرْضِ الجُرُزِ**: الأرض الميتة اليابسة لا نبات فيها
30 **وَانْتَظِرْ**: انتظر ما سيحل لهؤلاء من العذاب
30 **إِنَّهُمْ مُّنْتَظِرُونَ**: منتظرون موتك وقتلك ليستريحوا منك

#سورة الأحزاب

سورة الأحزاب

سورة مدنية سميت سورة "الأحزاب" لأن المشركين تحزبوا على المسلمين من كل جهة، فاجتمع كفار مكة مع غطفان وبني قريظة وأوباش العرب على حرب المسلمين، ولكن الله ﷻ ردَّهم مدحورين وكفى المؤمنين القتال بتلك المعجزة الباهرة.

نزلت هذه السورة الكريمة تفضح المنافقين، وتبين إيذاءهم لرسول اللّه ﷺ وطعنهم فيه، وفي نكاحه لأزواجه. وكيف كان موقف المنافقين والكفار في غزوة الأحزاب وغيرها، مع بيان الآداب النبوية لبيت النبي ﷺ، وقصة زيد بن حارثة، وغير ذلك

من الآداب الإسلامية التي يحتاجها المجتمع الإسلامي الجديد في المدينة وخاصة بعد غزوة بدر الكبرى.

مواضيع السورة:

نلخص المواضيع الكبرى لهذه السورة الكريمة في نقاط ثلاث:

أولاً: التوجيهات والآداب الإسلامية.

ثانياً: الأحكام والتشريعات الإلهية.

ثالثاً: الحديث عن غزوتي الأحزاب، وبني قريظة.

1. الحديث عن بعض الآداب الاجتماعية كآداب الوليمة، وآداب الستر والحجاب وعدم التبرج، وآداب معاملة الرسول واحترامه إلى آخر ما هنالك من آداب اجتماعية.
2. الحديث في بعض الأحكام التشريعية مثل حكم الظهار والتبني، والإرث، وزواج مطلقة الابن من التبني، وتعدد زوجات الرسول الطاهرات والحكمة منه، وحكم الحجاب الشرعي، والأحكام المتعلقة بأمور الدعوة إلى الوليمة إلى غير ما هنالك من أحكام تشريعية.
3. تحدثت السورة بالتفصيل عن غزوة الخندق التي تسمى غزوة الأحزاب وصوَّرتها تصويراً دقيقاً.
4. كشفت عن خفايا المنافقين، وحذرت من طرقهم في الكيد والتخذيل والتثبيط، وأطالت الحديث عنهم في بدء السورة وفي ختامها.
5. ذكرت المؤمنين بنعمة الله العظمى عليهم في ردّ كيد أعدائهم بإرسال الملائكة والريح.
6. تحدثت عن غزوة بني قريظة ونقض اليهود عهدهم مع الرسول .

مقاطع السورة:

1. **توجيهات للنبي الكريم بالتقوى واتباع الوحي- حقيقة الظهار والتبني.** 1 - 5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ   **ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ**

ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ... ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ
ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ... ﮄ 4

2. **النبي ﷺ ومكانته**. 6 – 8

3. ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ

4. **غزوة الخندق وأحداثها**. 9 - 27

ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ
ﮎ ﮏ ﮐ 9

وسميت غزوة الأحزاب لتجمع الأحزاب من قريش وغطفان وقبائل نجد مع يهود المدينة ضد المسلمين.

تكلمت فيها الآيات عن:

1 - الوصف العام للغزوة... 9 - 11

2 - موقف المنافقين واليهود من المسلمين 12 - 21.

3 - موقف المؤمنين.. 22 - 24

4 - نهاية المعركة.. 25.

5 - نهاية اليهود الذين ظاهروا المشركين.. 26 - 27.

ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ 26

5. **من آداب البيت النبوي**. 28 - 30

ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ وزوجاته هن:

1- خديجة بنت خويلد رضي الله عنها 2- سودة بنت زمعة رضي الله عنها

3- عائشة بنت أبى بكر رضي لله عنهما 4- حفصة بنت عمر رضي الله عنهما

5- أم سلمة رضي الله عنها 6- أم حبيبة رملة بنت أبى سفيان رضي الله عنهما

7- زينب بنت جحش رضي الله عنها 8- زينب بنت خزيمة بن الحارث رضي الله عنها

9- صفية بنت حيي بن أخطب رضي الله عنها 10- ريحانة بنت زيد رضي الله عنها

11- ميمونة بنت الحارث الهلالية رضي الله عنها وهي آخر امرأة تزوجها الرسول ﷺ.

*فكل نسائه أيم أو مسنة أو بنت زعيم الحي أو لها أولاد وقد قتل زوجها في الحرب فتزوجها إكراما له ولأولاده، ولم يتزوج إلا بكرا واحدة، فلم يكن ﷺ يتزوج لشهوة، وإنما كان زواجه تأليفا للقلوب، وسياسة رشيدة لبناء المجتمع وتوحيد الكلمة.

وهناك نساء تزوجهن النبي ﷺ ولم يدخل بهن فمنهن الكلابية. وأسماء بنت النعمان بن الجون، وقتيلة بنت قيس، وغيرهن مما هو مذكور في كتب السيرة.

و كان له من السراري سريتان: مارية القبطية وريحانة.

6. **من آداب أهل البيت النبوي وأوصافهم.** 31 - 35

﴿ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ﴾ 31

7. **قصة زينب بنت جحش مع زيد بن حارثة رضي الله عنهما.** 36 - 40

﴿ﭑ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ﴾

8. **فضيلة الذكر والتسبيح والصلاة على النبي** 41 .ﷺ - 44

﴿ﯮ ﯯ ﯰ ی ی ی ی ﯸ ﯹ ﯺ﴾ 41

9. **الرسول ﷺ شاهدا وداعيا إلى الله عز وجل - عدة المطلقة قبل الدخول.** 45 - 49

﴿ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ... ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ ﴾ 49

10. **ما اختص به النبي ﷺ في الزواج.** 50 - 52

﴿ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ﴾

11. **ما وجب على المؤمنين نحو بيت** النبي ﷺ **مع آية الحجاب.** 53 - 55

﴿ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ﴾

<u>هذه الآية تضمنت أمرين مهمين:</u>

أولهما: الآداب العامة عند الطعام والجلوس له.

ثانيهما: الحجاب وعدم الاختلاط، وقد نزلت هذه الآية في بيت النبي ﷺ، ولكن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.

12. **مكانة الرسول ﷺ وجزاء من يؤذيه هو والمؤمنين.**
56 - 58

ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ

ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ 56

13. هؤلاء هم المنافقون وهذا جزاؤهم. 60 - 62

ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ

ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ 60

14. **علم الساعة وجزاء الكافرين.** 63 - 68

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ

ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ 64

15. نداءان للمؤمنين وصلاح الأعمال في التقوى والصدق. 69 - 71

ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ
69

16. **مشقة التكاليف الربانية على الإنسان وما يترتب على ذلك.** 72 - 73

ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ

غريب المفردات:

4 **تُظَاهِرُونَ**: تحرمونهن.(يقول الرجل لامرأته: أنت عليّ كظهر أمي)

4 **أَدْعِيَاءَكُم**: من تتبنونهم من أبناء غيركم 5 **مَوَالِيكُمْ**: أولياؤكم في الدين

6 **وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ**: في الحرمة والاحترام والإكرام

6 **وَأُولُوا الأَرْحَامِ بَعضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ**: في التوارث

10 **إِذْ جَآءُوكُمْ مِن فَوقِكُمْ**: قريش والأحزاب من الغَرْب

10 **وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ**: أسد وغطفان وبنو قريظة من الشرق

10 **وَإِذْ زَاغَتْ الأَبْصَارُ**: مالت خوفا وصارت دهشة

10 **وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الحَنَاجِرُ**: منتهى الحلاقيم(من شدة الخوف)
10 **وَتَظُنُّونَ بِاللهِ الظُّنُونَا**: الهواجس من النصر أو الهزيمة والنجاة أو الهلاك
11 **زُلْزِلُوا**: اضطربوا من شدة الخوف
13 **إِن بُيُوتَنَا عَورَة**: ليس دونها ما يحجبها عن العدو
14 **مِن أَقْطَارِهَا**: نواحيها وجوانبها 14 **ثُمَّ سُئِلُوا الفِتْنَةَ**: هي الدخول في الكفر
14 **لَآتَوهَا**: لكفروا سريعا 18 **المُعَوِّقِينَ**: المثبطين عن القتال
18 **هَلُمَّ إِلَينَا**: تعالوا ولا تخرجوا للقتال مع رسول الله
19 **أَشِحَّةً عَلَيكُمْ**: بخلاء لا ينفقون فيما ينفعكم
19 **سَلَقُوكُمْ**: آذوكم وادعوا لأنفسهم الشجاعة والنجدة
19 **بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ**: ألسنتهم سليطة كوقع الحديد 19 **أَشِحَّةً عَلَى الخَيرِ**: ليس فيهم خير
20 **بَادُوَن في الأَعْرَابِ**: كانوا معهم في البادية
23 **قَضَى نَحْبَهُ**: وفى بعهده فقاتل حتى استشهد، أو وفى بنذره
26 **مِن صَيَاصِيهِمْ**: من حصونهم 28 **أُمَتِّعْكُنَّ**: متعة الطلاق
28 **وَأُسَرِّحْكُنَّ**: أطلقكن(وعددهن تسع نسوة) 28 **سَرَاحًا جَمِيلاً**: طلاقا لا ضرار فيه
30 **بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ**: بالنشوز وسوء خلق يتأذى منه رسول الله ﷺ
31 **يَقْنُتْ مِنْكُنَّ**: تُطِع وتخضع 33 **وَقَرنَ فِي بُيُوتِكُنَّ**: ٱلزَمْنَ بيوتكن وكذا جميع النساء
33 **وَلا تَبَرُّجْنَ**: لا تبدين الزينة الواجب سترها
35 **القَانِتِينَ وَالقَانِتَاتِ**: المطيعين الخاضعين لله والمطيعات الخاضعات لله
36 **الخِيَرَةُ**: الاختيار بين الفعل أو الترك 37 **وَطَرًا**: حاجته منها

43 **هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيكُمْ**: الصلاة من الله تعالى ثناؤه على عبده عند الملائكة
43 **وَمَلَائِكَتُهُ**: الصلاة من الملائكة الدعاء للناس والاستغفار لهم
51 **تُرْجِي**: تؤخر 51 **وَتُؤْوِي**: إِلَيكَ تضم إليك 53 **إِنَاهُ**: نضجه واستواءه
53 **فَانْتَشِرُوا**: فتفرقوا ولا تمكثوا عنده
59 **يُدْنِينَ**: يرخين ويسدلن عليهن حتى لا تظهر أقدامهن ولا تظهر القلادة والقرط
59 **جَلابِيبِ**: ما يستتر به كالعباءة والملاءة
69 **وَجِيهًا**: ذا جاه عظيم - كان مستجاب الدعوة
72 **عَرَضْنَا الأَمَانَةَ**: التكاليف من أوامر ونواهٍ
72 **أَشْفَقْنَ مِنَها**: خفن عاقبة التقصير فيها أو التضييع لها
72 **ظَلُومًا**: كثير الظلم لنفسه 72 **جَهُولاً**: جاهلا لعواقب الأمور

سورة سبأ

#سورة سبأ

سورة مكية سميت سورة "سبأ" لأن الله تعالى ذكر فيها قصة سبأ، وهم ملوك اليمن، وقد كان أهلها في نعمة ورخاء، وسرور وهناء، وكانت مساكنهم حدائق وجنات، فلما كفروا النعمة دمَّرهم الله بالسيل العرم، وجعلهم عبرة لمن يعتبر. موضوعها العقيدة ويدور محور الكلام فيها على البعث، ونقاش المشركين في أعمالهم وعقائدهم، وخاصة إثبات البعث، وفي خلال ذلك سيقت بعض القصص للعبرة وتسلية للرسول الكريم في أحزانه.

مواضيع السورة:

1. ابتدأت السورة الكريمة بتمجيد الله جل وعلا، الذي أبدع الخلق، وأحكم شؤون العالم، ودبَّر الكون بحكمته.

2. تحدثت السورة عن قضيةٍ هامة، هي إنكار المشركين للآخرة، وتكذيبهم بالبعث بعد الموت، فأمرت الرسول أن يقسم بربه العظيم، على وقوع المعاد بعد الموت

ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ 3

3. تناولت السورة قصص بعض الرسل، فذكرت "داود" وولده "سليمان" عليهما السلام، وما سخَّر الله لهما من أنواع النعم، كتسخير الريح لسليمان، وتسخير الطير والجبال تسبّح مع داود إظهاراً لفضل الله عليهما في ذلك العطاء الواسع.

4. تناولت السورة بعض شبهات المشركين، حول رسالة خاتم الأنبياء والمرسلين، ففندتها بالحجة الدامغة.

5. ختمت السورة بدعوة المشركين إلى الإيمان بالواحد القهار، الذي بيده تدبير أمور الخلق أجمعين.

مقاطع السورة:

إثبات البعث وبيان أدلته على منكريه. 1 - 9

1. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ **ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ 1**

2. **داوود وسليمان عليهما السلام.** 10 - 14

 ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ 10

3. **قصة سبأ وسيل العرم.** 15 - 21

 ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ16

4. **مناقشة المشركين في اتخاذهم من دون الله آلهة شفعاء لهم.** 22 - 30

 ﯽ ﯾ ﯿ

5. **موقف الذين استضعفوا و الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا يوم القيامة.** 31 - 33

 ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ

6. **تسلية النبي** 34 - 39 **.**

 ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ

34

7. بعض مواقف الكفار في الدنيا والآخرة. 40 - 54

ﭑﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ 40

غريب المفردات:

3 **لا يَعْزُبُ**: عَنْهُ لا يغيب عنه ولا يخفى عليه

5 **مُعَاجِزِينَ**: مغالبين لنا ظانين عجزنا عنهم 5 **مِنْ**

رِّجْزٍ: من أشدِ العذابِ وأسوئِه

7 **مُزِّقْتُمْ**: متم وتفرقت أجسادكم في الأرض 8 **بِهِ**

جِنَّةٌ: به جنون

10 **أَوِّبِي**: مَعَهُ رجعي معه التسبيح

10 **وَأَلَنَّا لَهُ الحَدِيدَ**: جعلنا الحديد بين يديه مثل العجين يفتله كيف يشاء

12 **غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ**: سيرها من الصباح إلى منتصف النهار مسيرة شهر وكذلك من بعد الظهر إلى المساء مسيرة شهر

12 **وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ القِطْرِ**: فجر الله ﷻ له نبعا من النحاس يسيل كالماء

13 **مِنْ مَّحَارِيبَ**: غرف للعبادة 13 **وَتَمَاثِيلَ**: صور مجسمة من نحاس وزجاج أو طين

13 **وَجِفَانٍ**: القدور أو القصاع المعدة للطعام

13 **كَالجَوَابِ**: كأنها الحياض التي يجتمع فيها الماء

13 **وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ**: قدور الطبخ الثوابت لا تتحرك لضخامتها

14 **دَابَّةُ الأَرْضِ**: الأرضة التي تأكل الخشب 14

تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ: تأكل عصاه

15 **لِسَبَإٍ**: قبيلة سبأ في اليمن - سبأ اسم رجل ولد له عشرة من الأولاد سكن اليمن منهم

ستة وهم مذجح، وكندة، والأزد، وحمير، والأشعريّون، وأنمار وهم (بجيلة وخثعم) وسكن الشام أربعة وهم (لخم وجذام وعاملة وغسان)

16 **سَيْلَ العَرِمِ**: سيل السد ذي الماء الكثير 16 **ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ**: ثمر مرّ حامض بشع
16 **وَأَثْلٍ**: الطرفاء أو هو شجر شبيه بالطرفاء لا ثمر له 16 **سِدْرٍ**: شجر النبق 18 **وَقَدَّرْنَا فِيها السَّيْرِ**: جعلناها بحسب ما يحتاجه المسافر 19 **بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا**: اجعل قرانا متباعدة ليبعد سفرنا بينها حتى يحملوا الزاد فلا يتمكن الفقراء من السفر أو لأنهم بطروا النعمة وملوا الراحة 19 **وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ**: فرقناهم في البلاد بعد اجتماعهم 23 **فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ**: أزيل عنها الفزع والخوف 38 **مُعَاجِزِينَ**: ظانين عجزنا فلا نقدر على عقابهم 51 **فَلاَ فَوْتَ**: فلا مهرب ولا مفر 52 **التَّنَاوُشُ**: التناول أي كيف لهم تناول الإيمان في الآخرة ومحله في الدنيا 54 **وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَينَ مَا يَشْتَهُونَ**: حيل بينهم وبين الإيمان والتوبة

#سورة فاطر

سورة فاطر

سورة مكية سميت سورة "فاطر" لذكر هذا الاسم الجليل لله تعالى، والنعت الجميل في طليعتها، لما في هذا الوصف من الدلالة على الإبداع والاختراع والإيجاد على غير مثالٍ سابق. نزلت قبل الهجرة وقد ناقشت قضايا العقيدة الكبرى...

مواضيع السورة:

1. تحدثت السورة الكريمة في البدء عن الخالق المبدع، الذي فطر الأكوان، وخلق الملائكة والإِنس والجان.
2. أقامت الأدلة والبراهين على البعث والنشور.

3. تحدثت عن الفارق الكبير بين المؤمن والكافر، وضربت لهما الأمثال بالأعمى والبصير، والظلمات والنور، والظل والحرور.
4. تحدثت عن دلائل القدرة في اختلاف أنواع الثمار، وفي سائر المخلوقات من البشر والدواب والأنعام، وفي اختلاف أشكال الجبال والأحجار، وتنوعها.
5. تحدثت بعد ذلك عن ميراث هذه الأمة المحمدية لأشرف الرسالات السماوية، بإِنزال هذا الكتاب المجيد الجامع لفضائل كتب الله ، ثم انقسام الأمة إلى ثلاثة أنواع: المقصِّر، والمحسن، والسابق بالخيرات.
6. ختمت السورة بتقريع المشركين في عبادتهم للأوثان والأصنام.

مقاطع السورة:

1. **بداية السورة بالحمد ثم نداء تذكير وتسلية للرسول** 1 - 4 .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ں ڻ ڼ ڽ ھ﴾

2. **التحذير من فتنة الدنيا والشيطان مع إثبات مبدأ الثواب والجزاء.** 5 - 10

﴿ٹ ٺ ٿ ٻ ٹ ڀ ٿ ٽ ٹ ٽ ڦ ڤ ڦ ڤ ڦ﴾ 5

3. **الآيات الدالة على قدرة الله وإمكان البعث.** 11 - 14

﴿ ۀ ہ ۂ ۃ ۄ ۅ ۆ ۇ ۈ ۉ ۊ ۋ﴾

4. **غنى الله عن خلقه وافتقارهم له.** 15 - 26

﴿ۀ ہ ۂ ۃ ۄ ۅ ھ ھ ھ ھ ۆ ۇ ۈ﴾ 15

5. **الناس مختلفون في خشية الله وأخشاهم للّه أعلمهم به.** 27 - 30

﴿ڳ ں ں ڻ ڻ ڼ ڽ ۀ ہ ۂ ۃ ۄ ھ ھ ھ ھ ۆ ۇ ۈ ۉ ۊ ۋ ڭ ڭ﴾ 27

6. **القرآن والمؤمنون به والكافرون.** 31 - 38

** ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ **

7. **من دلائل قدرة الله وعظمته ونقاش المشركين.** 39 - 41

** ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ **

8. **حقيقة هؤلاء المشركين وأسباب صدودهم.** 42 - 45

** ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﯓ **

غريب المفردات:

2 **مَا يَفْتَحِ اللهُ**: ما يرسل الله 9 **فَتُثِيرُ سَحَابًا**: تهيجه وتحركه
10 **الكَلِمُ الطَّيِّبُ**: الذكر والتلاوة والدعاء 10 **يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ**: المراؤون بأعمالهم
10 **يَبُورُ**: يفسد ويبطل 12 **لَحْمًا طَرِيًّا:** السمك 12 **مَواخِرَ**: تشق البحر بصدرها 13 **قِطْمِيرٍ**: اللفافة الرقيقة التي تكون على نواة التمر 18 **مُثْقَلَةٌ**: نفس أثقلتها الذنوب 18 **حِمْلِهَا**: ذنوبها التي تحملها 21 **الحَرُورُ**: شدة الحر 27 **جُدَدٌ**: جبال ذات طرق 27 **وَغَرَابِيبُ سُودٌ**: جبال متناهية في السواد 32 **فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ**: المفرط في فعل الواجبات المرتكب لبعض المحرمات 32 **وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ**: المؤدي للواجبات التارك للمحرمات، ويترك بعض المستحبات ويفعل بعض المكروهات 32 **وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالخَيْرَاتِ**: يفعل الواجبات والمستحبات ويترك المحرمات والمكروهات 34 **الحَزَنَ**: حزن النار - حزن الموت - حزنوا لأنهما كانوا لا يدرون ما يصنع الله بهم - حزن الذنوب والسيئات وخوف رد الطاعات - حزن زوال النعم وتقليب القلب،

وخوف العاقبة - حزن أهوال يوم القيامة، والمقصود كل حزن.
35 **دَارُ الْمُقَامَةِ**: دار الإقامة الدائمة وهي الجنة 35 **نَصَبٌ**: تعب ومشقة
35 **لُغُوبٌ**: الإعياء من التعب 37 **يَصْطَرِخُونَ**: يستغيثون ويصيحون
39 **مَقْتًا**: أشد البغض 40 **غُرُورًا**: باطلا وكذبا وزورا 43 **لا يَحِيقُ**:لا يحيط أو لا ينزل



#سورة يس

وهي سورة مكية، سميت "يس" لأن الله تعالى افتتح السورة الكريمة بها، وفي الافتتاح بها إشارة إلى إعجاز القرآن الكريم.

وهي كالسور المكية المفتتحة بأحرف هجائية تعرضت للقرآن الكريم والنبي وإثبات البعث، ثم ضرب الأمثال، وذكر القصص، والتعرض للآيات الكونية، ومناقشة الكفار في بعض عقائدهم وأفعالهم، ثم ذكر صور لمشاهد يوم القيامة، والتعرض لمبدأ التوحيد والبعث مع الاستدلال بالمشاهد المحسوسة على ذلك، وتفنيد شبهة المشركين وقطع حججهم، وكل هذه الموضوعات ترمى إلى فتح قلوب غلف، وإحياء نفوس طال عليها الأمد حتى قست فأصبحت كالحجارة أو أشد.

مواضيع السورة:

1. ابتدأت السورة الكريمة بالقسم بالقرآن العظيم على صحة الوحي، وصدق رسالة محمد ثم تحدثت عن كفار قريش، الذين تمادوا في الغي والضلال.
2. ساقت قصة أهل القرية "أنطاكية" الذين كذبوا الرسل، لتحذر من عاقبة التكذيب بالوحي والرسالة، على طريقة القرآن في استخدام القصص للعظة والاعتبار.

3. ذكرت موقف الداعية المؤمن "حبيب النَّجار" الذي نصح قومه فقتلوه فأدخله الله الجنة ، ولم يمهل المجرمين بل أخذهم بصيحة الهلاك والدمار.
4. تحدثت السورة عن دلائل القدرة والوحدانية، في هذا الكون العجيب،
   1- بدءاً من مشهد الأرض
   2- ثم مشهد الليل ينسلخ عنه النهار
   3- ثم مشهد القمر يتدرج في منازله
   4- ثم مشهد الفلك المشحون
5. تحدثت عن القيامة وأهوالها، وعن نفخة البعث والنشور، التي يقوم الناس فيها من القبور، وعن أهل الجنة وأهل النار، والتفريق بين المؤمنين والمجرمين في ذلك اليوم الرهيب.
6. ختمت السورة الكريمة بالحديث عن الموضوع الأساسي، وهو موضوع البعث والجزاء، وأقامت الأدلة والبراهين على حدوثه.

مقاطع السورة:

1. **حال النبي مع قومه.** 1 - 12
   بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ 3
2. **قصة أصحاب القرية.** 13 - 29
   ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ 13
3. **بعض مظاهر قدرة اللّه تعالى.** 30 - 44
   ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ 30
4. **ذكر بعض أحوال الكفار.** 45 - 54
   ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ 45
5. **أصحاب الجنة وأصحاب النار.** 55 - 65
   ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ 59
6. **فضل الله على الناس كبير.** 66 - 68
   ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ...
7. **إثبات الوحدانية للّه مع نفى الشعر عن رسول اللّه** . 69 - 76

69

8. إثبات البعث. 77 - 83

ڈ ڎ ژ ڙ ڑ ڒ ک ک ڪ ڪ گ 77

غريب المفردات:

1 **يس**: أحد الحروف المقطعة ويقرأ ياسين 8 **أَغْلاَلاً**: قيودا تشد أيديهم إلى أعناقهم

8 **فَهُمْ مُقْمَحُونَ**: غلت أيديهم فجمعت تحت ذقونهم فارتفعت رؤوسهم

12 **إِمَامٍ مُّبِينٍ**: في اللوح المحفوظ(أم الكتاب)

14**فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ**: قويناهما وشددنا أزرهما برسول ثالث

29 **خَامِدُونَ**: ميتون

37 **نَسْلَخُ**: نزيل النهار عن الليل- نزيل الضوء من مكانه(الليل هو الأصل والنهارعارض)

38 **لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا**: لأجل لها لا تعدوه(حين تطلع الشمس من مغربها)

39 **قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ**: قدر سيره منازل ومسافات

39 **العُرْجُونِ القَدِيمِ**: أصل العنقود من الرطب إذا كبر ويبس وانحنى

40 **فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ**: يدورون في فلك السماء

43 **فَلاَ صَرِيخَ لَهُمْ**: فلا مغيث لهم من الغرق

45 **اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ**: أي من عذاب الدنيا بالإيمان والاستقامة

45 **وَمَا خَلْفَكُمْ**: من عذاب الآخرة إذا بقيتم على الكفر

49 **وهُمْ يَخِصِّمُونَ**: أي يتخاصمون في شؤون حياتهم

55 **فَاكِهُونَ**: متلذذون معجَبون

56 **الأَرَائِكِ**: هي السرر تحت الحجال(الغرف المزخرفة)

58 **سَلاَمٌ قَوْلاً مِنْ رَّبٍّ رَّحِيمٍ**: يسلم الله عليهم

59 **وَامْتَازُوا**: تميزوا وانفردوا عن المؤمنين 62 **جِبِلاً**: خلقا كثيرا

67 **لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ**: لغيرنا خلقهم في مكان معصيتهم

67 **فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا**: لا يتقدمون ولا يتأخرون	68
وَمَن نُّعَمِّرْهُ: الذي نطيل عمره	
68 **نُنَكِّسْهُ فِي الخُلْقِ**: نرده إلى الضعف بعد القوة	77
خَصِيمٌ: مبالغ في الخصومة	
78 **رَمِيمٌ**: بالية	83
مَلَكُوتُ: الملك التام	

سورة الصافات

#سورة الصافات

سورة مكية تعنى بأصول العقيدة،

سميت سورة "الصافات" تذكيراً للعباد بالملأ الأعلى من الملائكة الأطهار، الذين لا ينفكون عن عبادة الله ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ وبيان وظائفهم التي كلفوا بها.

وهي كباقي السور المكية فيها الكلام على التوحيد وإثبات البعث، والتعرض للمشركين وأحوالهم في الدنيا والآخرة والتعرض لإثبات النبوة. والكلام على المؤمنين وأحوالهم في الدنيا والآخرة. مع ذكر قصص بعض الأنبياء وأممهم، ثم كان ختام السورة مع مشركي مكة، وتقوية عزيمة المسلمين وتوهين عضد الكافرين.

مواضيع السورة:

1. ابتدأت السورة الكريمة بالحديث عن الملائكة الأبرار، الصافات قوائمها في الصلاة، أو أجنحتها في ارتقاب أمر الله ، الزاجرين للسحاب يسوقونه حيث شاء الله .
2. تحدثت عن الجنِّ وتعرضهم للرجم بالشهب الثاقبة، رداً على أساطير أهل الجاهلية في اعتقادهم بأن هناك قرابةً بين الله سبحانه وبين الجن.
3. تحدثت السورة عن البعث والجزاء وإِنكار المشركين له، واستبعادهم للحياة مرة ثانية بعد أن يصبحوا عظاماً ورفاتاً.
4. تأكيداً لعقيدة الإِيمان بالبعث ذكرت السورة قصة "المؤمن والكافر" والحوار الذي

دار بينهما في الدنيا، ثم النتيجة التي آل إليها أمر كلٍ منهما بخلود المؤمن في الجنة، وخلود الكافر في النار.

5. استعرضت السورة الكريمة قصص بعض الأنبياء، بدءاً بنوح، ثم إبراهيم، ثم إسماعيل، ثم قصة موسى وهارون، ثم إلياس ولوط عليهم السلام.
6. ذكرت بالتفصيل قصة الإيمان والابتلاء في حادثة الذبيح إسماعيل، وما جرى من أمر الرؤيا للخليل إبراهيم حين أمر بذبح ولده ثم جاءه الفداء، تعليماً للمؤمنين كيف يكون أمر الانقياد والاستسلام لأمر أحكم الحاكمين.
7. ختمت السورة الكريمة ببيان نصرة الله لأنبيائه وأوليائه في الدنيا والآخرة، وأنَّ العاقبة للمتقين.

مقاطع السورة:

1. **إن إلهكم لواحد، وإثبات البعث.** 1 - 21

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ 4

2. **من مواقف المشركين يوم القيامة.** 22 - 38

ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ 22

3. **المخلصون في الجنة.** 39 - 61

ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ 39

4. **هذه هي جهنم مأوى الظالمين.** 62 - 74

ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ 62

5. **من قصة نوح** 75 - 82 .

ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ 75

6. **من قصة إبراهيم** 83 - 101 .

ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ 83

7. **قصة الذبيح إسماعيل** 102 - 113 .

ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ

8. **طرف من قصة موسى وهارون عليهما السلام.**

122 - 114

ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ 115

9. **طرف من قصة إلياس** 123 - 132 .

ﮋ   ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ   ﮊ 125

10. **ذكر طرف من قصة قوم لوط** 133 - 138 .

ﮋ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﮊ 134

11. **قصة يونس** 139 - 148 .

ﮋ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮊ 140

12. **نقاش المشركين في عقائدهم**. 149 - 170

ﮋ ﯜ ﯝ ﯞ   ﮊ 149

13. **تقوية عزيمة المؤمنين بأن النصر لجند الله** .
171 - 182

ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ

ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ   ﮊ 173

غريب المفردات:

1 **والصَّافَّاتِ صَفًّا**: الملائكة تصف أنفسها في الصلاة
2 **فالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا**: الملائكة تزجر السحاب
3 **فالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا**: الملائكة تجئ بالكتب والقرآن
4 **إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ**: إن إلهكم المعبود الحق لواحد(جواب القسم)
7 **شَيْطَانٍ مَّارِدٍ**: المتمرد عن الطاعة 9 **عَذَابٌ وَاصِبٌ**: دائم لا ينقطع
10 **خَطِفَ الخَطْفَةَ**: اختلس الكلمة 10 **شِهَابٌ ثَاقِبٌ**: الكوكب ينقض مضيئا محرقا
11 **طِينٍ لازِبٍ**: يلتزق بعضه ببعض، اللزج الجيد
19 **زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ**: صيحة واحدة - نفخة البعث
40 ، 83 **المُخْلَصِينَ**: المؤمنين الذين أخلصوا لك بالطاعة والتوحيد ، ومن فتح اللام أي من أخلصته بتوحيدك فهديته واصطفيته.
42 **مُكْرَمُونَ**: لا تلحقهم إهانة بل يُخدَمون وينعمون
45 **مِنْ مَّعِينٍ**: من أنهار جارية من العيون

47 **لا فِيهَا غَوْلٌ**: ليس فيها أذى للجسم (وجع البطن- صداع) ولا ذهاب العقل - إثم

47 **ولا هم عنها ينزفون:** بفتح الزاي وكسرها من نزف الشارب وأنزف: أي يسكرون بخلاف خمر الدنيا

48 **قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ**: عفيفات لا ينظرن إلى غير أزواجهن

48 **عِينٌ**: حسان العيون

49 **بَيْضٌ مَكْنُونٌ**: اللؤلؤ المصون، أو بياض البيض حين تنزع قشرته

51 **قَرِينٌ**: هو الرجل المشرك يكون له صاحب من أهل الإيمان

53 **لَمَدِينُونَ**: لمجزيون بأعمالنا ومحاسبون 55 **سَوَاءِ الجَحِيمِ**: وسط الجحيم

56 **لَتُرْدِينِ**: لتهلكني لو أطعتك 62 **شَجَرَةُ الزَّقُّومِ**: الشجرة الملعونة تنبت في الجحيم

65 **طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ**: تبشيع لها وتقبيح

67 **لَشَوْبًا**: مزجا

67 **مِنْ حَمِيمٍ**: ماء بالغ الحرارة 86 **أَإِفْكاً**: أكذبا ؟ بادعاء آلهة غير الله

89 **إِنِّي سَقِيمٌ**: إني مريض 94 **يَزِفُّونَ**: يسرعون 101 **بِغُلاَمٍ حَلِيمٍ**: إسماعيل عليه السلام

102 **بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ**: شب وارتجل وبلغ درجة العمل

103 **أَسْلَمَا**: استسلما وانقادا لأمر الله تعالى

103 **وَتَلَّهُ للجَبِينِ**: صرعه على شقه فوقع جبينه على الأرض، والجبين احد جانبي الجبهة

106 **البَلاَءُ المُبِينُ**: الاختبار البين الواضح 107 **بِذِبْحٍ**: بكبش يذبح

108 **وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الآخِرِينَ**: أبقينا عليه ثناء وذكرا حسنا (إبراهيم)

119 **وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الآخِرِينَ**: أبقينا لهما من بعدهما ذكرا جميلا (موسى وهارون)

123 **إِلْيَاسَ**: نبي وهو سبط هارون عليهما السلام

125 **أَتَدْعُونَ بَعْلاً**: أتعبدون الصنم المسمى بعلا 130 **إِلْيَاسِينَ**: إلياس أو إلياس وأتباعه
140 **أَبَقَ**: هرب 140 **الفُلْكِ المَشْحُونِ**: السفينة المملوءة بالركاب
141 **فَسَاهَمَ**:(قارع) من القُرْعة 141 **المُدْحَضِينَ**: المغلوبين بالقُرْعة
142 **وَهُوَ مُلِيمٌ**: آت بما يلام عليه 143 **المُسَبِّحِينَ**: الذاكرين الله كثيرا بالتسبيح
145 **فَنَبَذْنَاهُ بِالعَرَاءِ**: طرحناه في الأرض الفضاء الواسعة
146 **يَقْطِينٍ**: القرع
162 **عَلَيهِ بِفَاتِنِينَ**: بمضلين أو مفسدين 165 **الصَّافُّونَ**: يصفون أنفسهم للعبادة
177 **بِسَاحَتِهِمْ**: بفنائهم والمراد بهم 180 **رَبِّ العِزَّةِ**: الغلبة والقوة والقهر والبطش

سورة ص

#سورة ص

سورة مكية هدفها نفس هدف السور المكية، فهي تعالج أصول العقيدة الإِسلامية.

سميت سورة "ص" للإِشادة بالكتاب المعجز الذي تحدى الله به الأولين والآخرين، وهو المنظوم من أمثال هذه الحروف الهجائية.

وتشتمل على مناقشة المشركين في عقائدهم والرد عليهم، وذكر قصص بعض الأنبياء الكرام التي تؤيد هذا المعنى وخاصة قصة داود وسليمان، وأيوب عليهم السلام، والتعرض للمشركين، وبيان حالهم يوم القيامة مع ذكر قصة خلق آدم وسجود الملائكة له.

مواضيع السورة:

1. ابتدأت السورة الكريمة بالقسم بالقرآن المعجز المنزَّل على النبي الأمي، المشتمل على المواعظ البليغة، والأخبار العجيبة **ٻ ٻ ٻ ٻ** **1** ، كما ختمت بالتأكيد

على أن القران ذكر للعالمين ﴿ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﴾ 87 ، وهذا يشير إلى التناسب بين بداية السورة وخاتمتها كما هو الحال في بقية السور.

2. تحدثت عن الوحدانية وإنكار المشركين لها، ومبالغتهم في العجب ﴿ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﴾
3. انتقلت السورة لتضرب الأمثال لكفار مكة بمن سبقهم من الطغاة المتجبرين، الذين أسرفوا بالتكذيب والضلال، وما حل بهم من العذاب.
4. تناولت قصص بعض الرسل الكرام، تسليةً للنبي ﷺ عما يلقاه من كفار مكة

فذكرت قصة نبي الله ﷺ داود، وولده سليمان، الذي جمع الله ﷻ له بين النبوة والملك، وما نال كلاً منهما من الفتنة والابتلاء.

5. أعقبتها بذكر فتنة أيوب، وإسحاق ويعقوب، وإسماعيل وذا الكفل عليهم السلام، هكذا في عرضٍ سريع لبيان سنة الله ﷻ، في ابتلاء أنبيائه وأصفيائه.
6. أشارت السورة الكريمة إلى دلائل القدرة والوحدانية، في هذا الكون المنظور وما فيه من بدائع الصنعة.
7. ختمت السورة الكريمة ببيان وظيفة الرسول ومهمته الأساسية التي هي مهمة جميع الرسل الكرام.

مقاطع السورة:*

1. **موقف الكافرين من الإسلام وعجبهم من القران، والتذكير بما نال أسلافهم من العذاب.** 1-16

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

﴿ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﴾ 12

2. **قصة داود** ﷺ. 17 - 26

﴿ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﴾ 17

3. **لا بد من ثواب وعقاب.** 27 - 29

﴿ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﴾ 28

4. **سليمان** ﷺ. 30 - 40

﴿ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﴾ 30

5. أيوب 41 - 44.

﴿ ﯿ ﴾ 41

6. **إبراهيم ونسله**. 45 - 54

﴿ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﴾ 45

7. **إن ذلك لحق تخاصم أهل النار**. 55 - 64

﴿ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﴾ 55

8. من الأدلة على صدق النبي 65 - 70.

﴿ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﴾ 65

9. قصة خلق الإنسان وإكرام الله له. 71 – 88

﴿ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﴾ 72

غريب المفردات:

2 **عِزَّةٍ**: استكبارٍ عنه وحمية 2 **شِقَاقٍ**: مخالفة لله ورسوله

3 **وَلاتَ حِينَ مَنَاصٍ**: ليس بحين فرار ولا إجابة ولا نداء

6 **إِنَّ هَذَا لَشَيءٌ يُرَادُ**: يريد به محمد الشرف والاستعلاء عليكم

15 **مَا لَهَا مِن فَوَاقٍ**: ليس لها رجوع ولا فتور ولا انقطاع ولا توقف برهة من الزمن

16 **عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا**: عجل لنا نصيبنا من العذاب

17 **ذَا الأَيْدِ**: القوة في العلم والعمل 17 **إِنَّهُ أَوَّابٌ**: رجّاع

19 **كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ**: مطيع يسبح تبعا له 20 **وَفَصْلَ الخِطَابِ**: الفقه في القضاء

21 **تَسَوَرُوا المِحْرَابَ**: عَلَو سور مصلاه ونزلوا إليه 22 **وَلا تُشْطِطْ**: لا تجر في حكمك

22 **سَوَاءَ الصِّرَاطِ**: العدل 23 **وَعَزَّنِي في الخِطَابِ**: قهرني وغلبني في المحاجة

24 **رَاكِعًا**: ساجدا 25 **لَزُلْفَى**: لقربة ومكانة

25 **حُسْنَ مَآبٍ**: حسن مرجع في الآخرة وهي الدرجات العلى في الجنة
30 **أَوَّابٌ**: المسبح - كثير الصلاة
31 **الصَّافِنَاتُ**: الخيول تقف على ثلاث وطرف حافر الرابعة
32 **أَحْبَبْتُ حُبَّ الخَيرِ**: آثر حب الخيل واستعراضها للجهاد بأمر من الله
32 **تَوَارَتْ بِالحِجَابِ**: حتى غابت الشمس عن عينيه أي استترت بما يحجبها عن الأبصار - اختفت الخيل بدخول الليل
33 **فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالأَعْنَاقِ**: فأخذ يمسح بيده قوائمها وأعناقها حتى أكمل استعراضها لإعدادها للجهاد(والله أعلم) 34 **جَسَدًا**: شق ولد ميت
38 **مُقَرَّنِينَ في الأَصْفَادِ**: مشدودين في الأغلال أيديهم إلى أعناقهم
42 **ارْكُضْ بِرَجْلِكَ**: اضرب بها الأرض
44 **ضِغْثًا**: شمراخ النخل وهو حزمة من عيدان لطيفة
45 **أُوْلِي الأَيْدِي**: أصحاب القوة في طاعة الله تعالى
45 **وَالأَبْصَارِ**: البصيرة في الحق والفقه في الدين
46 **إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ**: جعلناهم يعملون للآخرة ليس لهم هم غيرها
52 **أَتْرَابٌ**: متساويات في العمر
57 **غَسَّاقٌ**: صديد يسيل من أجسادهم وهو بارد بردا مؤلما
69 **المَلَأُ الأَعْلَى**: الملائكة 82 **فَبِعِزَّتِكَ**: فبسلطانك وقهرك
88 **وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ**: يا بن آدم عند الموت تعلم صدق الخبر



#سورة الزُّمَر

سورة مكية، سميت سورة "الزمر" لأن الله تعالى ذكر فيها زمر السعداء من أهل الجنة، وزمر

الأشقياء من أهل النار وقد تحدثت عن عقيدة التوحيد بالإِسهاب، حتى لتكاد تكون هي المحور الرئيسي للسورة.

مواضيع السورة:

1. ابتدأت السورة بالحديث عن القرآن المعجزة الكبرى.
2. ذكرت شبهة المشركين في عبادتهم للأوثان واتخاذهم شفعاء، وردَّت على ذلك بالدليل القاطع.
3. ذكرت الأدلة والبراهين على وحدانية رب العالمين، في إبداعه لخلق السماوات والأرض، وفي ظاهرة الليل والنهار، وفي تسييره للشموس والأقمار، وفي خلق الإنسان في أطوار في ظلمات الأرحام.
4. تناولت السورة موضوع العقيدة بوضوح وجلاء، وكشفت عن مشهد الخسران المبين للكفرة المجرمين في دار الجزاء، حيث يذوقون ألوان العذاب، وتغشاهم ظلل من النار من فوقهم ومن تحتهم.
5. ذكرت السورة مثلاً يوضّح الفارق الكبير بين من يعبد إلهاً واحداً، ومن يعبد آلهةً متعددة لا تسمع ولا تستجيب، وهو مثلٌ للعبد الذي يملكه شركاء متخاصمون، والعبد الذي يملكه سيد واحد.
6. ذكرت حالة المشركين النفسية عندما يسمعون توحيد الله ﷻ حيث تنقبض قلوبهم، وإِذا سمعوا ذكر الطواغيت هشُّوا وبشُّوا.
7. جاءت الآيات طريَّة نديَّة تدعو العباد إلى الإِنابة لربهم، والرجوع إليه، قبل أن يداهمهم الموت بغتة، أو يفاجئهم العذاب من حيث لا يشعرون.
8. ختمت السورة الكريمة بذكر نفخة الصعق، ثم نفخة البعث والنشور، وما يعقبهما من أهوال الآخرة حيث يساق المتقون الأبرار إلى الجنة زمراً، ويساق المجرمون الأشرار إلى جهنم زمراً.

مقاطع السورة:

1.القران تنزيل الله ﷻ، والعبادة لا تنبغي إلا له وحده. 1 - 4

11. دعوة للرجوع إلى الله 53 - 59 .

ﮋ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ

ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﮊ 58

12. لا إله إلا اللّه يجزى كلا على عمله. 60 - 67

ﮋ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﮊ 60

13. **أحوال الخلق يوم القيامة.** 68 - 75

ﮋ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ

ﭣ ﭤ ﮊ 68

غريب المفردات:

6 **ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ**: ثمانية أصناف(الإبل والبقر والضأن والمعز)

6 **ظُلُمَاتٍ ثَلاَثٍ**: ظلمة البطن والرحم والمشيمة

8 **خَوَّلَهُ نِعْمَةً**: أعطاه نعمة عظيمة أو كشف عنه الضر

9 **أمن هُوَ قَانِتٌ**: مطيع، خاشع، عابد لله تعالى 9 **آنَاءَ اللَّيْلِ**: ساعات الليل

21 **يهِيجُ**: يـيـبـس 23 **تَقْشَعِرُّ مِنْهُ**: ترتعد جلود المؤمنين

23 **تَلِينُ جُلُودُهُمْ**: تسكن وتطمئن 29 **مُتَشَاكِسُونَ**: متنازعون شرسوا الطباع

29 **سَلَمًا لِرَجُلٍ**: خالصا له من الشركة والمنازعة

33 **وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ**: محمد ﷺ

33 **وَصَدَّقَ بِهِ**: أبو بكر الصديق 39 ﷺ **مَكَانَتِكُمْ**: حالتكم من الكفر والعناد

45 **اشْمَأَزَّتْ**: انقبضت ونفرت واستكبرت 48 **حَاقَ بِهِمْ**: نزل بهم وأحاط بهم

49 **خَوَلْنَاهُ نِعْمَةً**: أعطيناه صحة ومالا 54 **أَسْلِمُوا لَهُ**: استسلموا له

56 **يا حَسْرَتًا**: يا ندامتي ويا حزني 56 **فِي جَنْبِ اللهِ**: أي في طاعته وحقه تعالى

58 **كَرَّةً**: رجعة إلى الدنيا 60 **وُجُوهُهُمْ مُّسْوَدَّةٌ**: سوداء من الكرب والحزن

60 **مَثْوًى**: مأوى ومقام 63 **مَقَالِيدُ**: خزائن أو مفاتيح

65 **لِيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ**: ليبطلن عملك 67 **قَبْضَتُهُ**: إثبات صفة اليد والقبضة(تليق بمقامه تعالى)

67 **بِيَمِينِهِ**: إثبات صفة اليد وأنها يمين(تليق بجلاله تعالى)

68 **الصُّورِ**: القرن الذي ينفخ فيه إسرافيل 68 **فَصَعِقَ**: فمات

69 **وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا**: أضاءت بنور الله حين يأتي لفصل القضاء

69 **وَوُضِعَ الكِتَابُ**: كتاب الأعمال 71 **زُمَرًا**: جماعات متفرقة 74 **نَتَبَوَّأُ**: ننزل

سورة غافر

#سورة غافر

سورة مكية تُعنى بأمور العقيدة، سميت سورة "غافر" لأن الله تعالى ذكر هذا الوصف الجليل - الذي هو من صفات الله الحسنى - في مطلع السورة الكريمة ﴿ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﴾ وكرر ذكر المغفرة في دعوة الرجل المؤمن ﴿ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﴾ وتسمى سورة المؤمن لذكر قصة مؤمن آل فرعون.

تدور آيات السورة حول مناقشة المجادلين في آيات اللّه المشتملة على التوحيد وإثبات البعث والرسالة، ويتطرق الكلام إلى وصف حال المشركين والمجادلين يوم القيامة، ثم ذكر قصة فرعون وهامان وقارون للمشركين، وفي خلال ذلك سيقت آيات تثبت وصف الله بكل كمال وتنزيهه عن كل نقص.

مواضيع السورة:

يكاد يكون موضوع السورة البارز هو المعركة بين الحق والباطل والهدى والضلال

فجاء جوُّ السورة مشحوناً بطابع العنف والشدة، وكأنه جو معركة رهيبة.

1. ابتدأت السورة الكريمة بالإِشادة بصفات الله الحسنى وآياته العظمى.
2. عرضت لمجادلة الكافرين في آيات الله .
3. عرضت السورة لمصارع الغابرين وقد أخذهم الله أخذ عزيز مقتدر.
4. في ثنايا هذا الجو الرهيب، يأتي مشهد حملة العرش، في دعائهم الخاشع المنيب.
5. تحدثت السورة عن بعض مشاهد الآخرة وأهوالها، فإِذا العباد واقفون للحساب، بارزون أمام الملك الديان، تغمرهم رهبة وخشوع، وإِذا القلوب لدى الحناجر تكاد لشدة الفزع والهول تنخلع.
6. الحديث عن قصة الإِيمان والطغيان، ممثلة في دعوة موسى لفرعون الطاغية الجبار.
7. تبرز في ثنايا هذه القصة حلقة جديدة، لم تُعرض في قصة موسى من قبل، ألاَ وهي ظهور رجلٍ مؤمنٍ من آل فرعون يُخفي إِيمانه، يَصدع بكلمة الحق.
8. تنتهي القصة بهلاك فرعون الطاغية الجبار بالغرق في البحر مع أعوانه وأنصاره، وبنجاة الداعية المؤمن وسائر المؤمنين.
9. تعرض السورة إلى بعض الآيات الكونية، الشاهدة بعظمة الله ، الناطقة بوحدانيته وجلاله.
10. تضرب مثلاً للمؤمن والكافر بالبصير والأعمى، فالمؤمن على نور من الله وبصيرة، والكافر يتخبط في الظلام.
11. تختم السورة الكريمة بالحديث عن مصارع المكذبين، والطغاة المتجبرين، ومشهد العذاب يأخذهم وهم في غفلتهم لاهون.

مقاطع السورة:

1. **القرآن الكريم ومن جادل فيه ومن آمن به.** 1 - 9

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ
ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ 3

2. **من أهوال يوم القيامة.** 10 - 17

ﭽڃ ڃ ڄ ڄ ڃ ڃ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ﭼ 10

3. **تخويف الكفار وإنذارهم.** 18 - 22

ﭽٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ﭼ

4. **موسى ﷺ مع فرعون وهامان وموقف الرجل المؤمن.** 23 - 27

ﭽۈ ۈ ۇ ۇ ﭼ 23

5. **دفاع الرجل المؤمن عن موسى** 28 – 33 ﷺ.

ﭽڃ ڃ ڄ ڄ ڃ ڃ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ... ﭼ

6. **تذكيرهم بما حصل لهم أيام يوسف** 34 - 35 ﷺ.

ﭽ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ﭼ

7. **إنكار فرعون وجود الإله.** 36 - 37

ﭽڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ ﭼ 36

8. **وعظ الرجل المؤمن لقومه.** 38 - 46

ﭽ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ﭼ 38

9. **من مواقف الكافرين في الدنيا والآخرة.** 47 - 55

ﭽ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ﭼ 47

10. **الجدل في آيات الله ﷻ وسببه مع ذكر بعض النعم.** 56 – 65

ﭽ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ ٹ ٹ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ھ ھ ھ ﭼ

56

11. **كيف نعبد غير الله ﷻ خالقنا المحيي المميت ؟!.** 66 - 68

ﭽ ې ې ۉ ۉ ﭼ 66

12. **وعيد للمشركين، وجزاؤهم، وصبر النبي ﷺ على إيذائهم.** 69 - 78

ﭽڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ﭼ 69

13. **بعض آيات الله ﷻ ونعمه علينا.** 79 - 81

ﭽڃ ڃ ڄ ڄ ڃ ڃ ڇ ڇ ﭼ 79

14. تهديد للمشركين المجادلين في آيات الله ﷻ.

82 - 85

﴿گ گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ گ گ گ ﴾

غريب المفردات:

3 **ذِي الطَّولِ**: الغنى والسعة والإنعام الواسع على من آمن
5 **لِيُدْحِضُوا بِهِ الحَقَّ**: ليردوا ويبطلوا ويزيلوا الحق بالباطل
6 **حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّك**: وجبت كلمة العذاب
9 **وَقِهِمْ السَّيِّئَاتِ**: واحفظهم من المعاصي ومن عقوباتها
10 **لَمَقْتُ اللهِ**: لبغضه الشديد وغضبه عليكم حين لم تؤمنوا في الدنيا
10 **أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ**: أكبر من بغضكم أنفسكم حين رأيتم عذاب الآخرة
15 **يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ**: ينزل الوحي من أمره
15 **يَوْمَ التَّلاَقِ**: يوم تلتقي فيه الخلائق(يوم القيامة) 16 **بَارِزُونَ**: لا يسترهم شيء
18 **يَومَ الآزِفَةِ**: يوم القيامة(لقربها) 19 **خَائِنَةَ الأَعين**: التي تسرق النظر إلى محرم
20 **يَقْضِي بِالحَقِّ**: يحكم بالعدل(يجزي بالحسنة الحسنة وبالسيئة السيئة)
24 **إِلَى فِرْعَونَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ**: فرعون ملك مصر وهامان وزيره وقارون صاحب الكنوز وكان ابن عم موسى ﷺ
25 **اسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ**: استبقوا بناتهم أحياء للخدمة
28 **مُسْرِفٌ كَذَّابٌ**: موغل في الكفر لا يقول الصدق ولا يتفوه به
29 **ظَاهِرِينَ**: غالبين 29 **بَأْسِ اللهِ**: عذاب الله ﷻ ونقمته
30 **يَوْمِ الأَحْزَابِ**: الأيام التي أهلك الله ﷻ فيها أقوام نوح وعاد وثمود
31 **مثل دأب**: كعادة قوم نوح في إقامتهم على التكذيب

32 **يَوْمُ التَّنَادِ**: يوم يتنادى الناس فيه، وينادون إلى المحشر(يوم القيامة)
33 **عَاصِمْ**: مانع ودافع 35 **كَبُرَ مَقْتًا**: عظم بغضا
35 **جَبَّارٍ**: الذي يقتل الناس بغير حق 36 **صَرْحًا**: بناءً عالياً، قصرا
37 **أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ**: طرق السموات الموصلة إليها 37 **تَبَابٍ**: خسران وهلاك
43 **لا جَرَمَ**: حقا 44 **وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللهِ**: أتوكل على الله
51 **وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ**: يوم القيامة حين تشهد الملائكة والرسل
56 **إِنَّ فِي صُدُورِهِمْ إِلاَّ كِبْرٌ**: وهو حبهم للعلو والغلبة عليك
56 **مَاهُم بِبَالِغِيهِ**: لن يصلوا إلى مايريدون من حب العلو عليك
60 **دَاخِرِينَ**: صاغرين ذليلين 62 **فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ**: فكيف تصرفون عن توحيده
63 **يُؤْفَكَ**: يصرف 67 **لِتَبْلُغُوا أَشُّدَّكُم**: كمال أجسامكم وعقولكم
71 **الأَغْلاَلُ**: القيود تجمع الأيدي إلى الأعناق
72 **يُسْجَرُونَ**: يُحرقون
75 **تَفْرَحُونَ**: تبطرون 75 **تَمْرَحُونَ**: شدة الفرح
80 **الفُلْكَ**: السفن
84 **فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا**: فلما عاينوا العذاب
85 **سَنَّةَ اللهِ**: حكم الله

#سورة فصلت

سورة فصلت

سورة مكية سميت سورة "فصّلت" لأن الله تعالى فصَّل فيها الآيات، ووضَّح فيها الدلائل على قدرته ووحدانيته، وأقام البراهين القاطعة على وجوده وعظمته
وتسمى أيضا سورة السجدة، أو سورة المصابيح،
تتناول جوانب العقيدة الإِسلامية وتتضمن الكلام على القرآن، وموقف المشركين منه والتعرض لمظاهر القدرة في خلق الأرض والسماء، ثم تهديد المشركين بمثل ما حل بعاد وثمود، وتهديدهم بما يحصل لهم يوم القيامة، ثم الكلام على المؤمنين المستقيمين وبيان نهايتهم في الدنيا والآخرة وذكر بعض أخلاقهم، ثم ذكر بعض آياته مع الكلام على القرآن الكريم، وبعض أخلاق الإنسان وطباعه، وغير ذلك مما يذكر في ثنايا الكلام فتفتح به
القلوب، وتنار به البصائر، وتزكو به النفوس.

مواضيع السورة:

1. ابتدأت السورة الكريمة بالحديث عن القرآن الكريم.
2. تحدثت عن أمر الوحي والرسالة فقررت حقيقة الرسول، وأنه بشرٌ خصَّه الله تعالى بالوحي، وأكرمه بالنبوة.
3. الحديث عن مشهد الخلق الأول للحياة، خلق السماواتِ والأرض.
4. عرضت السورة للتذكير بمصارع المكذبين، وضربت على ذلك الأمثلة بأقوى الأمم وأعتاها، قوم عاد الذين بلغ من جبروتهم أن يقولوا ﴿**ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ** ﴾ ؟ 15 وذكرت ما حلَّ بهم وبثمود من الدمار الشامل.
5. الحديث عن المؤمنين المتقين، الذين استقاموا على شريعة الله ، أكرمهم الله بالأمن والأمان في دار الجنان، مع النبيّين والصدّيقين، والشهداء والصالحين.
6. تحدثت السورة عن الآيات الكونية المعروضة للأنظار، في هذا الكون الفسيح،
7. ختمت السورة بوعد الله للبشرية، بأن يطلعهم على بعض أسرار هذا الكون في آخر الزمان، ليستدلوا على

صدق ما أخبر عنه القرآن ﴿ ... ى ى ي ي ... ﴾ 53.

مقاطع السورة:

1. **القرآن الكريم وموقف المشركين منه.** 1 - 8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿ ٱ ب ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ﴾ 3

2. **وجوب الأيمان بخالق السماوات والأرض.** 9 - 12

﴿ ڻ ڻ ۀ ۀ ... ہ ہ ہ ہ ھ ... ﴾ 9

3. **تهديد الكفار بمثل ما حل بعاد وثمود.** 13 - 18

﴿ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ﴾ 13

4. **تهديدهم بعذاب يوم القيامة.** 19 - 25

﴿ ... ﴾ 19

5. **الكفار وأعمالهم وجزاؤهم.** 26 - 29

﴿ ھ ... ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ﴾ 26

6. **الذين قالوا ربنا اللّه ثم استقاموا.** 30 - 32

﴿ ٱ ب ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ﴾ 30

7. **الدعوة إلى الله ﷻ وآداب القائمين بها.** 33 - 36

﴿ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ﴾ 33

8. **بعض آيات اللّه عز وجل.** 37 - 39

﴿ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ... ۋ ۋ ... ې ې ى ى ... ﴾ 37

9. **صفات القران الكريم ومناقشة الذين يكفرون به.** 40 - 46

﴿ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ... ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ... ۋ ۋ ... ﴾ 44

10. **إلى الله ﷻ العليم يرد علم الساعة.** 47 - 48

﴿ ٱ ب ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ... ﴾

11. **الإنسان وطبعه البشري**. 49 - 51

﴿ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ .. ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ .. ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ .. ﮔ ﮕ ﴾ 51

12. **القران من عند الله عز وجل**. 52 – 54

﴿ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﴾ 52

غريب المفردات:

3 **فُصِّلَتْ آيَاتُهُ**: بينت أحكامه 5 **وَقْرٌ**: صمم عما جئتنا به

5 **حِجَابٌ**: ستر فلا يصل إلينا شيء مما تقول

6 **فَاسْتَقِيمُوا إليه:** بإخلاص العبادة على منهج السنة النبوية المطهرة

11 **إئتِيَا**: انقادا لأمري - ائتيا ما آمركما أي: افعلاه - أعطيا، يعني: أخرجا ما خلقت فيكما من المنافع لمصالح العباد

11 **أَتَينَا**: أتينا مذعنين لك – أعطينا، ولم يقل طائعتين لأنه ذهب به إلى السماوات والأرض ومن فيهن، مجازه: أتينا بما فينا طائعين

16 **رِيحًا صَرْصَرًا**: ريحا شديدة باردة ذات صوت مزعج

16 **أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ**: متتابعات نكدات مشؤومات

17 **وَأَمَّا ثَمُود فَهَدَيْنَاهُم**: بينا لهم ودعوناهم

17 **صَاعِقَةُ العَذَابِ الهُونِ**: صيحة ورجفة وعذابا وهوانا

19 **فَهُمْ يُوزَعُون**: تجمع الزبانية أولهم على آخرهم

24 **وَإِن يَسْتَعْتَبُوا**: إن يطلبوا إرضاء ربهم

24 **فَمَا هُمْ مِنَ المُعْتَبِينَ**: فما هم من المجابين إلى طلبهم 25 **قَيَّضْنَا لَهُمْ**: هيأنا وبعثنا

26 **وَالغَوْا فِيهِ**: ائتوا بالكلام الباطل عند سماعه

29 **الّـذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الجِنِّ وَالإِنسِ**: إبليس وابن آدم الذي قتل أخاه - دعاة الضلالة من الجن والإنس

30 **قَالُوا رَبُّنَا اللهُ** :أعلنوا إيمانهم 30 **ثُمَّ اسْتَقَامُوا**: ثبتوا فلم يبدلوا ولم يغيروا
30 **تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ المَلَائِكَةُ**: عند الموت وعند الخروج من القبر
30 **أَلَّا تَخَافُوا**: مما أنتم مقبلون عليه فإنه رضوان من الله
30 **وَلَا تَحْزَنُوا**: على ما خلفتم وراءكم 31 **وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ**: لكم ما تطلبون
34 **ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ**: ادفع أيها المؤمن السيئة بالحسنة كالغضب بالصبر
34 **وَلِيٌّ حَمِيمٌ**: صديق قريب محب
35 **ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ**: ثواب عظيم في الآخرة وفي الدنيا الخلُق الحسن
36 **يَنْزَغَنَّكَ**: يصيبنك أو يصرفنك 36 **نَزْغٌ**: وسوسة أو صارف
38 **لا يَسْأَمُونَ**: لا يملون التسبيح 39 **تَرَى الأَرْضَ خَاشِعَةً**: يابسة جامدة لا نبات فيها
39 **اهْتَزَّتْ**: تحركت بالنبات 39 **وَرَبَتْ**: انتفخت وعلت 40 **يُلْحِدُونَ**: يميلون عن الحق
42 **لا يَأْتِيهِ البَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ**: لا يقدر أحد على أن يزيد فيه ولا ينقص منه شيئا
44 **لَوْلا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ**: هلا بينت آياته
44 **أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ**: أقرآن أعجمي ورسول عربي!
44 **هُدًى وَشِفَاءٌ**: هدى من الضلال وشفاء من الجهل
44 **وَقْرٌ**: صمم
47 **أَكْمَامِهَا**: أوعيتها جمع كِم وهو الغلاف المحيط ومنه كم القميص
47 **آذَنَّاكَ**: أعلمناك 48 **ظَنُّوا**: أيقنوا 48 **مَحِيصٍ**: مهرب
49 **لا يَسْأَمُ**: لا يمل ولا يفتر 50 **قَنُوطٌ**: ظاهر عليه اليأس
51 **نَأَى بِجَانِبِهِ**: تباعد عن الشكر بكليته 53 **دُعَاءٍ عَرِيضٍ**: كثير مستمر 53 **الآفَاقِ**: أقطار السموات والأرض

54 **فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَاءِ رَبِّهِمْ**: في شك من قيام الساعة

سورة الشورى

#سورة الشورى

سورة مكية سميت سورة الشورى تنويهاً بمكانة الشورى في الإِسلام، وتعليماً للمؤمنين أن يقيموا حياتهم على هذا المنهج الأمثل الأكمل "منهج الشورى" لما له من أثر عظيم جليل في حياة الفرد والمجتمع كما قال تعالى ﴿ں ڻ ﴾ 38. وهذه السورة كأخواتها المكية يدور بحثها حول التوحيد والنبوة وإثبات البعث، وركزت أبحاثها في القرآن المنزل على محمد ﷺ من عند الله ﷻ الموصوف بصفات الكمال والجلال والقدرة والعلم والحكمة، وإثبات أن هذا الشرع المحمدي يتفق مع الشرائع السابقة في الأصول العامة، فلا عذر لمن كفر ولا حجة له، مع تهديدهم ببيان ما أعد للكفار، وما أعد للمؤمنين، مع ذكر بعض آياته، وبيان أن كل أفعاله موافق للحكمة والمصلحة، مع بيان صفات المؤمنين وصفات غيرهم، وقد بدأ السورة بالكلام على الوحي وختمها كذلك ببيان كيفية اتصاله بالأنبياء.

مواضيع السورة:

1. تبتدئ السورة بتقرير مصدر الوحي، ومصدر الرسالة، فاللهُ ربُّ العالمين هو الذي أنزل الوحي على الأنبياء والمرسلين، وهو الذي اصطفى لرسالاته من شاء من عباده
2. تعرضت لحالة بعض المشركين، ونسبتهم لله الذرية والولد، حتى إنَّ السماوات ليكدْن يتفطرن من هول تلك المقالة الشنيعة.
3. تعود السورة للحديث عن حقيقة الوحي والرسالة، فتقرر أن الدين واحدٌ أرسل الله تعالى به جميع المرسلين، وأن شرائع الأنبياء وإِن اختلفت إلاَّ أن دينهم واحد، وهو الإِسلام الذي بُعث به نوح وموسى وعيسى وسائر الرسل الكرام ﴿چ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ﴾ 13

4. تنتقل السورة للحديث عن المكذبين بالقرآن، المنكرين للبعث والجزاء، وتنذرهم
بالعذاب الشديد.

5. تتحدث السورة عن دلائل الإيمان في هذا العالم المنظور.

6. دعوة الناس إلى الاستجابة لدعوة الله والانقياد والاستسلام لحكمه قبل أن يفاجئهم ذلك اليوم العصيب، الذي لا ينفع فيه مال ولا قريب ﴿ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ
ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﴾ 47

7. تختم السورة بالحديث عن الوحي وعن القرآن، كما بدأت به في مطلع السورة الكريمة، ليتناسق الكلام في البدء والختام
﴿ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﴾ 52.

مقاطع السورة:

1. الذي أوحى بهذا القرآن هو اللّه العزيز الحكيم.
1 - 6

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ
﴾ 3

2. **حقائق الإسلام**. 7 - 12
﴿ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﴾

3. **حقيقة الرسالة المحمدية وهدفها**. 13 – 19
﴿ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﴾

4. **العاملون وجزاؤهم**. 20 - 26
﴿ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ
ﯟ ﯠ ﴾ 20

5. **من مظاهر حكمته وقدرته**. 27 - 36
﴿ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﴾ 27

6. **من صفات المؤمنين وجزائهم وأحوال الكافرين وعاقبتهم**. 37 - 46
﴿ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﴾ 37

7. **الأمر كله للّه له الحكم وله العبادة**. 47 - 50

ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ
ﮘ ﭼ

8. **كيفية اتصال اللّه العلي برسله.** 51 - 53

ﭽ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ
ﭼ 51

غريب المفردات:

11 **فَاطِرُ**: خالق ومبدع 11 **يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ**: يخلقكم من الذكر والأنثى
11 **لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ**: ليس له مثيل ولا شبيه ولا نظير ولا ند له
12 **مَقَالِيدُ**: مفاتيح 12 **يَبْسُطُ**: يوسع
12 **يَقْدِرُ**: يضيق
13 **كَبُـرَ**: شـقَّ وعظم 15 **فَلِذَلِكَ فَادْعُ**: ادع إلى الذي أوحينا إليك
15 **لا حُجَّةَ بَيْنَنَا**: لا خصومة(منسوخة بآية السيف) 16 **دَاحِضَةٌ**: باطلـــة
17 **بِالحَقِّ وَالمِيزَانَ**: بالعـــدل 18 **يُمَارُونَ**: يجادلون
20 **حَرْثَ الآخِرَةِ**: ثواب الآخرة
20 **نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ**: نضاعف له ثوابه 20 **حَرْثَ الدُّنْيَا**: متاع الدنيا
20 **نُؤْتِهِ مِنْهَا**: نعطه ما قدر له 22 **رَوضَاتِ الجَنَّاتِ**: أطيب بقاعها
23 **لا أَسْأَلُكُمْ**: هذا الخطاب للمشركين
23 **عَلَيْهِ**: أي الأمر الذي دعاهم إليه وهو إفراد الله سبحانه بالألوهية
23 **إِلَّا المَوَدَّةَ في القُرْبى**: أن تَوَدُّوا قرابتي التي هي قرابتكم أيضاً فإن له في كل بطن من قريش قرابة فلا تؤذوني في نفسي لقرابتي منكم - تصلوا رحمي.

31 **بِمُعْجِزِينَ**: بغائبين من العذاب بالهرب 34 **يُوبِقْهُنَّ**: يهلكهن أي أهل السفن
35 **مَحِيصٍ**: مهرب 45 **خَاشِعِينَ**: مِنَ الذُّلِّ خاضعين متضائلين
45 **يَنْظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ**: غضوا أبصارهم من الذل
47 **وَمَا لَكُمْ مِّن نَّكِيرٍ**: ليس لكم ما تنكرون به ذنوبكم فهي مسجلة
50 **يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا**: يعطي النوعين الذكر والأنثى
50 **عَقِيمًا**: لا يلقح وهذا يشمل الذكر والأنثى 52 **رُوحًا مِنْ أَمْرِنا**: هو القرآن

سورة الزُّخْرُف

سورة الزّخْرُف

سورة مكية سميت سورة "الزخرف" لما فيها من التمثيل الرائع - لمتاع الدنيا الزائل وبريقها الخادع - بالزخرف اللامع، الذي ينخدع به الكثيرون، مع أنها لا تساوي عند الله جناح بعوضة، ولهذا يعطيها الله للأبرار والفجار، وينالها الأخيار والأشرار، أما الآخرة فلا يمنحها الله إلا لعباده المتقين، فالدنيا دار الفناء، والآخرة دار البقاء.
تتحدث عن القرآن ونقاش المشركين عنه، والاستدلال على وجود الله وصفاته بآثاره ونعمه على الناس. وتمتاز هذه السورة بتعداد أباطيلهم ومعتقداتهم الفاسدة والرد عليهم بما يفحمهم ثم الاستشهاد ببعض الرسل السابقين كموسى وعيسى عليهما السلام، مع التعرض لأحوال يوم القيامة بالنسبة للمؤمنين والكافرين إلى غير ذلك من الآيات والحكم القرآنية.

مواضيع السورة:

1. عرضت السورة لإثبات مصدر الوحي، وصدق هذا القرآن.
2. عرضت إلى دلائل قدرته تعالى ووحدانيته، منبثةً في هذا الكون الفسيح، في السماء والأرض، والجبال والوهاد، والبحار والأنهار، والماء الهاطل من السماء، والسفن

والأنعام التي سخرها الله للبشر.

3. تناولت السورة ما كان عليه المجتمع الجاهلي من الخرافات والوثنيات فقد كانوا يكرهون البنات، ومع ذلك اختاروا لله البناتِ سفهاً وجهلاً، فزعموا أن الملائكة بنات الله تعالى الله عن ذلك.
4. تحدثت السورة بإِيجاز عن دعوة الخليل إبراهيم ، الذي يزعم المشركون أنهم من سلالته وعلى ملته، فكذبتهم في تلك الدعوى، وبينت هذه الآية أن إبراهيم أول من تبرأ من الأوثان.
5. انتقلت إلى تفنيد تلك الشبهة السقيمة، التي أثارها المشركون حول رسالة محمد ، فقد اقترحوا أن تتنزَّل الرسالة على رجلٍ من أهل الجاه والثراء، لا على يتيم فقير كمحمد فجاءت الآيات لتقرير أن الجاه والثراء ليسا ميزاناً لكرامة الإنسان واستحقاقه المناصب الرفيعة، وأن الدنيا من الحقارة والمهانة بحيث لو شاء الله لأغدقها على الكافرين ومنعها عباده المؤمنين.
6. ذكرت السورة قصة موسى وفرعون لتأكيد تلك الحقيقة السابقة، فها هو فرعون الجبار يعتز ويفخر على موسى بملكه وسلطانه، كما يعتز الجاهلون من رؤساء قريش على النبي ثم تكون نتيجته الغرق والدمار.
7. ختمت السورة الكريمة ببيان بعض أحوال الآخرة وشدائدها وأهوالها، وبيان حال الأشقياء المجرمين، وهم يتقلّبون في غمرات الجحيم.

مقاطع السورة:

1. **القرآن الحكيم وقريش.** 1 - 8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

**ﭽ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ** 3

2. **من نعم الله علينا.** 9 - 14

**ﭽ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ** 9

3. **ألوان من مفتريات الكفار وأباطيلهم والرد عليهم.** 15 - 25

﴿ڈ ڎ ڌ ڍ ڑ ڒ ژ ڙ ک ﴾ 15

4. **إنكارهم النبوة والرد عليهم مع بيان حقارة الدنيا.** 26 - 39

﴿ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڈ ڈ ڈ ﴾ 26

5. **تسلية النبي ﷺ وتقوية عزيمته.** 40 - 45

﴿ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ﴾ 40

6. **العبرة من قصة موسى ﷺ وفرعون.** 46 - 56

﴿ ﴾ 46

7. **العبرة من قصة عيسى ﷺ والرد عليهم.** 57 - 66

﴿ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۉ ۉ ﴾ ۋ ﴾ 57

8. **بعض أحوال يوم القيامة.** 67 - 80

﴿گ گ ڱ ڱ ڻ ڻ ٹ ﴾ 67

9. **استحالة الولد والشريك للّه عز وجل** 81 - 89

﴿ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ ﴾ 81

غريب المفردات:

4 **أُمِّ الْكِتَابِ**: في اللوح المحفوظ 4 **لَعَلِيٌّ**: ذو مكانة عالية

4 **حَكِيمٌ**: بريء من الزيغ واللبس

5 **أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحاً**: أتحسبون أن نصفح عنكم فلا نعذبكم

13 **وَما كُنَّا لهُ مُقْرِنينَ**: وما كنا له مطيقين، ولولا تسخير الله ﷻ لنا ما قدرنا عليه

15 **وَجَعَلُوا لَهُ مِن عِبَادِهِ جُزْءًا**:(نصيبا أو بناتا) إذ قالوا الملائكة بنات الله ﷻ

17 **كَظِيمٌ**: ممتلئ غيظا وغما 18 **يَنَشَّأُ فِي الحِلْيَةِ**: يربى في الزينة والنعمة

18 **فِي الخِصَامِ**: في المخاصمة والجدل

18 **غَيْرُ مُبِينٍ**: غير مظهر للحجة(لضعفها بالأنوثة) 20 **يَخْرُصُونَ**: يكذبون

22 **عَلَى أُمَّةٍ**: على دين يُؤم ويُقصد 31 **القَرْيَتَيْنِ**: مكة والطائف 33 **مَعَارِجَ**: مصاعد
33 **يَظْهَرُونَ**: يصعدون ويرتقون 35 **زُخْرُفًا**: ذهبـــا
36 **يَعْشُ**: يتعامى ويتغافل
36 **نُقَيِّضْ**: نجعل 50 **يَنْكُثُونَ**: ينقضون العهد فلا يؤمنون
52 **يُبِينُ**: يفصح ويفهم
53 **مُقْتَرِنِينَ**: يحيطون به ويصدقونه فيما يقول
54 **فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ**: استخف عقولهم فاستجابوا له
55 **آسَفُونَا**: أغضبونا وأسخطونا 56 **مَثَـــلاً**: عــبرة
57 **يَصِدُّونَ**: يعــرضــون
58 **قَوْمٌ خَصِمُونَ**: شديدو الخصومة
61 **وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ**: نزول عيسى من علامات الساعة
70 **تُحْبَرُونَ**: تسرون، وتتنعمون 75 **مُبْلِسُونَ**: يائسون من رحمة الله
79 **أَبْرَمُوا َأمراً**: أحكموا كيد شر
84 **فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الأَرْضِ إِلَهٌ**: معبود في السماء ومعبود في الأرض
89 **فَاصْفَحْ عَنْهُم**: فاعرض عن المشركين
89 **وَقُلْ سَلامٌ**: ولا يَبْدُر منك إلا السلام لهم - قل ما تسلم به من شرهم - لا تخاطبهم بمثل كلامهم السيئ وقل خيراً بدلاً من شرهم.- احلم عنهم - سلام توديع ، وليس بسلام تحية.

#سورة الدخان

سورة الدخان

سورة مكية سميت سورة "الدخان" لأن الله تعالى جعله آية لتخويف الكفار، حيث أصيبوا بالقحط والمجاعة بسبب تكذيبهم للرسول ﷺ وبعث الله ﷻ عليهم الدخان حتى كادوا يهلكوا، ثم نجّاهم بعد ذلك ببركة دعاء النبي ﷺ.

تتحدث السورة الكريمة عن بيان عظمة القرآن، وتهديد المشركين. وضرب الأمثال لهم بفرعون وقومه ونهايته، ثم إثبات البعث ومناقشتهم فيه، وبيان بعض أحواله الخاصة بالكفار والمؤمنين. ثم ختمت كما بدئت بالكلام عن القرآن العظيم.

مواضيع السورة:

1. ابتدأت السورة الكريمة بالحديث عن القرآن العظيم، المعجزة الخالدة.
2. تحدثت عن إنزال الله تعالى له في ليلةٍ مباركة هي "ليلة القدر" وبينت شرف تلك الليلة العظيمة.
3. تحدثت عن موقف المشركين من هذا القرآن العظيم، وأنهم في شكٍ من أمره.
4. تحدثت عن قوم فرعون، وما حلَّ بهم من العذاب والنكال وعن الآثار التي تركوها بعد هلاكهم، من قصور ودور، وحدائق وبساتين.
5. تناولت السورة الكريمة مشركي قريش، وإِنكارهم للبعث والنشور.
6. ختمت السورة الكريمة ببيان مصير الأبرار ومصير الفجار، بطريق الجمع بين الترغيب والترهيب، والتبشير والإِنذار.

مقاطع السورة:

1. **ذلك هو القرآن الكريم.** 1 – 16

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ﭑ﴾ **ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ** ﴿ 3

عظم اللّه القرآن في هذه الآية بأمور منها أنه:

1 - أقسم به، واللّه لا يقسم إلا بشيء عظيم.

2 - أقسم به على أنه أنزل في ليلة مباركة.

3 - وصفه بكونه مبينا.

4 - الغاية منه إنذار البشر ليخرجوا من الظلمات إلى النور.
5 - كان إنزاله رحمة من الله □، وتبعا لحاجة المحتاجين، إذ هو السميع العليم رب
السماء والأرضين.

2. **ما بال الناس لا يعتبرون بفرعون وقومه ؟.**
17 - 33

□ۓ ۔ □ □ □ □ □ □ □ □ 17

3. **إنكار البعث والرد على منكريه.** 34 - 50

□□ ۋ ۊ □ □ □ □ □ ې ۑ ۓ ۔ □ 35

4. **المتقون يوم القيامة.** 51 - 59

□ڳ ڱ ڲ گ □ 51

غريب المفردات:

18 **أَدُّوا إِليَّ عِبَادَ اللهِ**: سلموا إلىَّ بني إسرائيل - أظهروا إيمانكم لي يا عباد الله
21 **فَاعْتَزِلُونَ**: فخلوا سبيلي واتركوني
24 **رَهْوًا**: ساكنا على حاله، طريقا يبسا 25 **جَنَّاتٍ**: بساتين
25 **وَعُيُونٍ**: الآبار والأنهار 26 **مَقَامٍ كَرِيمٍ**: مجالس ومنازل حسنة مزينة
27 وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ: نضرة عيش ناعمين متفكهين
35 **بِمُنْشَرِينَ**: بمبعوثين
37 **قَوْمُ تُبَّعٍ**: قوم سبأ أهلكهم وخرب ديارهم
45 **كَالمُهْلِ**: المعدن المذاب كالنحاس وغيره(ابن عباس) وعن مجاهد القيح والدم وورد في كتب التفسير "كدردي الزيت" ودُرْدِيُّ الزَّيْتِ ما يَبْقَى أسْفَلَه(القاموس المحيط)
46 **الحَمِيمِ**: الماء الشديد الحرارة 47 **فَاعْتِلُوهُ**: فجروه بعنف وقهر
53 **سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ**: ما رق من الديباج وما غلظ **58**
يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ: سهلنا القرآن بلغتك



#سورة الجاثية

سورة مكية سميت سورة "الجاثية" للأهوال التي يلقاها الناس يوم الحساب، حيث تجثوا الخلائق من الفزع على الركب في انتظار الحساب، ويغشى الناس من الأهوال ما لا يخطر على البال ﴿ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼﭽ﴾ 28 وحقاً إنه ليوم رهيب يشيب له الولدان.

مواضيع السورة:

يكاد يكون المحور الذي تدور حوله السورة الكريمة هو إقامة الأدلة والبراهين على وحدانية رب العالمين.

1. تبتدئ السورة الكريمة بالحديث عن القرآن ومصدره.
2. ذكرت الآيات الكونية المنبثة في هذا العالم الفسيح، ففي السموات البديعة آيات، وفي الأرض الفسيحة آيات، وفي خلق البشر وسائر الأنعام والمخلوقات آيات، وفي تعاقب الليل والنهار، وتسخير الرياح والأمطار آيات، وكلها شواهد ناطقة بعظمة الله وجلاله
3. تحدثت عن المجرمين المكذبين بالقرآن، الذين يسمعون آياته المنيرة، فلا يزدادون إلا استكباراً وطغياناً، وأنذرتهم بالعذاب الأليم في دركات الجحيم.
4. تحدثت السورة عن نعم الله ﷻ الجليلة على عباده ليشكروه، ويتفكروا في آلائه التي أسبغها عليهم.
5. تحدثت عن إكرام الله ﷻ لبني إسرائيل بأنواع التكريم، ومقابلتهم ذلك الفضل والإِحسان بالجحود والعصيان، وذكرت موقف الطغاة المجرمين من دعوة الرسل الكرام، وبيَّنت أنه لا يتساوي في عدل الله ﷻ وحكمته أن يجعل المجرمين كالمحسنين.
6. ختمت السورة بذكر الجزاء العادل يوم الدين، حيث تنقسم الإنسانية إلى فريقين: فريق في الجنة، وفريق في السعير.

مقاطع السورة:

1. **تلك بعض آيات الله ﷻ الدالة عليه.** 1 - 6

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ﴾ 2

2. **الويل لكل أفاك أثيم.** 7 - 11 **ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ** 7

3. **من فضل الله ﷻ علينا.** 12 – 15 **ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ** 12

4. **نعم الله ﷻ على بني إسرائيل، والأمر باتباع شريعة القرآن.** 16 – 22 **ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ** 16

5. **بعض سيئات المشركين وجزاؤهم عليها يوم القيامة.** 23 - 35 **ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ** 23

6. **الحمد والكبرياء لله رب العالمين.** 36 - 37 **ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ** 36

غريب المفردات:

7 **أَفَّاكٍ**: كذاب في قوله 7 **أَثِيمٍ**: في فعله وقلبه

9 **هُزُوًا**: سخرية

14 **لا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللهِ**: لا يتوقعون وقائعه بأعدائه

16 **وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى العَالَمِينَ**: أي على عالمي زمانهم من الأمم المعاصرة لهم

17 **وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الأَمْرِ**: حججا وبراهين وأدلة قاطعات

20 **بَصَائِرُ**: بينات تبصرهم طريق الفلاح 21 **اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ**: اكتسبوها

21 **سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتِهِمْ**: لا نساويهم في الدنيا ولا في الآخرة

21 **سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ**: ساء ظنهم بنا حين ظنوا بنا التسوية بين الأبرار والفجار

23 **اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ**: اتخذ هواه إلهًا له، فلا يهوى شيئًا إلا فَعَله - أفرأيت من ينقاد لهواه انقياده لإلهه ومعبوده تعجباً لذوي العقول من هذا الجهل.

23 **وَأَضَلَّهُ اللهُ عَلَى عِلْمٍ**: ضل بعد بلوغه العلم وقيام الحجة عليه
27 **الْمُبْطِلُونَ**: أصحاب الباطل وهم الكافرون
28 **جَاثِيَةً**: باركة على الركب لشدة الهول من زفرة جهنم
28 **كِتَابَهَا**: صحائف أعمالها 29 **نَسْتَنْسِخُ**: نأمر الملائكة بكتابة أعمالكم
35 **وَلا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ**: ولا هم يُرَدُّون إلى الدنيا؛ ليتوبوا ويعملوا صالحًا - لا يعاتبون على سيئاتهم - لا يستتابون

سورة الأحقاف

#سورة الأحقاف

سورة مكية سميت سورة "الأحقاف" لذكر لفظة الأحقاف فيها وهي مساكن عاد الذين أهلكهم الله بطغيانهم وتجبرهم، وكانت مساكنهم بالأحقاف من أرض اليمن

 ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ 21

يدور محور السورة الكريمة حول الرسالة والرسول، وهي تشتمل كغيرها من السور المكية على إثبات التوحيد ونفى الشركاء، وإثبات النبوة وصدق محمد فيما ادعاه عن ربه، ورد شبهاتهم في القرآن والنبوة، ثم تسلية النبي ببيان موقف الأولاد من آبائهم. وضرب الأمثال للمشركين بقوم هود وغيرهم، ثم بيان انقياد الجن له حتى يطمئن النبي ، ثم بعد ذلك أثبات المعاد والبعث، وختمت السورة بالنصيحة الغالية للنبي ولكل من يقوم بالدعوة إلى الله .

مواضيع السورة:

1. تحدثت السورة في البدء عن القرآن العظيم المنزل من عند الله بالحق.
2. تناولت الأوثان التي عبدها المشركون وزعموا أنها آلهة مع الله تشفع لهم عنده.

3. تحدثت عن شبهة المشركين حول القرآن، فردَّت على ذلك بالحجة الدامغة.
4. تناولت نموذجين من نماذج البشرية في هدايتها وضلالها:
   1- نموذج الولد الصالح، المستقيم في فطرته، البارّ بوالديه، الذي كلما زادت سنه وتقدم في العمر ازداد تُقىً وصلاحاً وإِحساناً لوالديه.
   2- نموذج الولد الشقي، المنحرف عن الفطرة، العاقِّ لوالديه، الذي يهزأ ويسخر من الإِيمان والبعث والنشور ومآل كل منهما.
5. تحدثت السورة عن قصة هود مع قومه الطاغين عاد الذين طغوا في البلاد وما كان من نتيجة طغيانهم حيث أهلكهم الله بالريح العقيم.
6. ختمت السورة الكريمة بقصة النفر من الجنِّ الذين استمعوا إلى القرآن وآمنوا به ثم رجعوا منذرين إلى قومهم.

مقاطع السورة:

1. **إثبات الوحدانية للّه ونفى الشركاء.** 1 - 6

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ **ﮋ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮊ** 2

2. **شبهات الكفار في نبوة محمد وصدق القرآن.**
14 - 7

ﮋ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﮊ 7

3. **الإنسان وحق خالقه، وحق والديه، والنقاش في البعث.** 15 – 2

ﮋ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﮊ

*وهذا كما وصى تعالى بالوالدين سابقا في الإسراء 23 وفي لقمان 14.

4. **قصة نبي اللّه هود مع قومه عاد.** 21 - 28

ﮋ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﮊ

5. **إيمان الجن بالنبي** 29 - 32 .

ﮋ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﮊ

6. **من دلائل البعث.** 33 - 34

ﯖ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ
ﯓ ﯔ 33

غريب المفردات:

4 **أَثَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ**: بقية من علم 8 **تُفِيضُونَ فِيهِ**: تندفعون طعنا وتكذيبا
9 **مَا كُنْتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ**: ما أنا بأول رسول
10 **شَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ**: هو عبدالله بن سلام على صدق القرآن
11 **إِفْكٌ قَدِيمٌ**: من كذب الأولين 12 **وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ**: هذا القرآن مصدق للكتب السابقة
15 **فِصَالُه**: فطامه 15 **أَوْزِعْنِي**: ألهمني ووفقني 17 **أُفٍ**: كلمة تضجر وتبرم
17 **يَسْتَغِيثَانِ اللهَ**: يسألون الله ﷻ برجوع ولدهما إلى الإيمان
21 **بِالأَحْقَافِ**: واد في حضرموت (وهي كثبان الرمال المستطيلة المشرفة على البحر)
22 **لِتَأْفِكَنَا**: لتصرفنا 24 **عَارِضًا**: سحابا يعرض في الأفق
27 **صَرَّفْنَا الآيات**: بيناها وأوضحناها 33 **لَمْ يَعْيَ**: لم يتعب
35 **أُلُو العَزْمِ**: أصحاب الحزم والعزم والصبر 35 **بَلاَغٌ**: هذا القرآن بلاغ للناس

#سورة محمد ﷺ

سورة محمد ﷺ

سورة مدنية عند الأكثرين، سميت سورة محمد ﷺ، لبيان تنزيل القرآن فيها على محمد ﷺ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ 2

تسمى أيضا سورة القتال لبيان أحكام قتال الكفار فيها في أثناء المعارك وبعد انتهائها □ﻳ ﻴ ﺗ ﺘ ﺛ ﺜ □ 4 وورد في صحيح البخاري تسميتها سورة "الذين كفروا".

ويغلب على الظن أن نزولها كان بعد غزوة بدر وقبل غزوة الأحزاب، وقد ذكروا أن نزولها كان بعد سورة « الحديد ».

يمكن أن يوصف موضوع هذه السورة بأنه الجهاد في سبيل الله □، وهي تشتمل على بيان أحوال الكفار والمؤمنين في الدنيا والآخرة، وعنيت بالتقابل بينهم، وذكر فيها كثير من أحكام القتال.

مواضيع السورة:

لم يذكر محمد □ باسمه في القرآن إلا أربع مرات في سورة آل عمران: □ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ □ 144 وفي سورة الأحزاب: □ﭘ ﭙ ﭚ □ □ □ □ □ 40 وهنا في هذه السورة، وفي سورة الفتح: □□ ﭑ ﭒ □ 29. وأما في غير هذه المواضع الأربعة فيذكر بصفة الرسول أو النبي □.

1. تناولت السورة أحكام التشريع، لا سيما أحكام القتال والأسرى والغنائم.
2. فيها وصف الكافرين والمؤمنين وجزاء الفريقين في الدنيا والآخرة.
3. التنديد بالكفار وكفرهم وصدهم عن سبيل الله □.
4. أحوال المنافقين والمرتدين وصفاتهم ووعيدهم، فذكرت جانبا من مواقفهم السيئة من النبي □ ومن دعوته، ووبختهم على خداعهم وسوء أدبهم. وأخبرت النبي □ بأوصافهم الذميمة
5. معظم ما في هذه السورة التحريض على قتال المشركين الظالمين، وترغيب المسلمين في ثواب الجهاد.
6. فيها وعد المجاهدين بالجنة، وما فيها من نعيم مثل الأنهار الأربعة من ماء ولبن وخمر وعسل.
7. ختمت السورة بما يناسب موضوعها الأصلي وهو الجهاد في سبيل الله □، فدعت المؤمنين إلى تحقيق العزة والكرامة وتجنب الضعف والوهن والمسالة المهينة،

وحذرت من صلح الأعداء حال القوة، ووصفت حال الدنيا باللهو واللعب، ودعت

إلى الإنفاق في سبيل الله

مقاطع السورة:

1.أحوال الكافرين والمؤمنين. 1 - 3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭼ **1**

2. **القرآن والجهاد في سبيل الله**. 4 - 9

ﭽ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﭼ

3. **المؤمنون والكافرون في الدنيا والآخرة**. 10 – 15

ﭽ ... ﭼ

4. **المنافقون والمهتدون**. 16 - 19

ﭽ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ... ﭼ

5. **المؤمنون الصادقون والمنافقون الكاذبون**. 20 - 32

ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ... ﭼ

6. **توجيه المؤمنين بالطاعة والجهاد والإنفاق**. 33 - 38

ﭽ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﭼ 33

غريب المفردات:

2 **بَالَهُمْ**: حالهم 3 **يَضْرِبُ الله لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ**: يبين للناس مآل أعمالهم

4 **فضرْبَ الرِّقَابِ**: فاحصدوهم بالأسلحة 4 **أَثْخَنْتُمُوهُم**: أوسعتموهم قتلا وجراحا

4 **فَشُدُّوا الوَثَاقَ**: فأحكموا قيد الأسرى

4 **فَإِمَّا مَنًّا بَعدُ:** فأنتم مخيرون بين إطلاق الأسرى بغير عوض

4 **وإِمَّا فِدَاءً**: تفادوهم بعوض أو بأسرى المسلمين

4 **حَتَّى تَضَعَ الحَرْبُ أَوزَارَهَا**: حتى تنتهي الحرب ولا يبقى كفر على الأرض

4 **أَوزَارَهَا**: أسلحتها 5 **سَيَهْدِيهِمْ**: يوفقهم إلى ما يدخلهم الجنة
5 **وَيُصْلِحُ بَالَهُم**: يصلح أمرهم وحالهم 6 **وَيُدْخِلُهُمُ الجَّنَةَ**: يدخلهم الجنة يوم القيامة
6 **عَرَّفَهَا لَهُمْ**: عرف المؤمنون الجنة من وصفها في القرآن والسنة
7 **يُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ**: يثبت أقدامكم في المعارك 8 **فَتَعْسًا لَهُم**: فهلاكا وعثارا وشقاءً
8 **وَأَضَلَّ**: أحبط 10 **دَمَّرَ اللهُ عَلَيهِم**: أهلكهم وأهليهم ومساكنهم
10 **وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالَها**: ولهؤلاء الكفار مثل ذلك الدمار
13 **وَكَأَيِّن مِنْ قَرْيَةٍ**: كثير من أهل القرى 13 **قَرْيَتِكَ**: مكة
15 **مَاءٍ غَيرِ آسِنٍ**: غير متغير الريح والطعم
15 **عَسَلٍ مُّصَفًّى**: نقي من جميع الشوائب
15 **مَاءً حَمِيماً**: ماءً حارًا شديد الحرارة
15 **فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ**: الماء الحار قطع أحشاءهم
15 **آنِفًا**: الساعة القريبة 17 **وَآتَاهُم تَقْوَاهُم**: ألهمهم ما يتقون به عذاب الله
18 **فَأَنَّى لَهُمْ**: من أين لهم
18 **إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْراهُم**: فلا ينفعهم التذكر حين يغلق باب التوبة
19 **مُتَقَلَّبَكُمْ**: تصرفكم في النهار 19 **وَمَثْوَاكُمْ**: ومكان إقامتكم ونومكم بالليل
20 **سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ**: سورة لم ينسخ منها شيء
20 **في قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ**: في قلوبهم شك وريبة
20 **نَظَرَ المغشِيِّ عَلَيهِ مِنَ المَوتِ**: خوفا من القتال
21 **فَإِذَا عَزَمَ الأَمرُ**: جد الحال وحضر القتال
25 **ارتَدَّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ**: رجعوا كافرين بنفاقهم
25 **سَوَّلَ لَهُم**: زين لهم 25 **أَمْلَى لَهُم**: مدّ لهم في الأماني الباطلة

26 **يَعْلَمُ إِسْرَارَهُم**: يعلم إخفاءهم كل قبيح 29 **في قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ**: مرض النفاق 29 **أَضْغَانَهُمْ**: أحقادهم وحسدهم 30 **لأَرَينَاكُهمْ**: لعرفناك بهم فلعرفتهم 30 **بِسِيمَاهُمْ**: بعلاماتهم 30 **لَحنِ القَولِ**: بمضمون الكلام وأسلوبه 31 **وَلَنَبْلُوَنَّكُم**: لنختبرنكم 31 **وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُم**: نظهر أخباركم للناس 35 **فَلا تَهِنُوا**: فلا تضعفوا عن محاربة الكفار 35 **تَدْعُوا إِلَى السِّلْمِ**: تدعوا إلى الصلح مع الكفار
35 **وَأَنْتُمُ الأَعْلَونَ**: الغالبون، القاهرون 35 **لَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ**: لن ينقصكم أجورها وثوابها
37 **إِنْ يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ**: إن يسألكم ويلح عليكم 37 **أَضْغَانَكُمْ**: أحقادكم وبغضكم لدين الله ﷻ

سورة الفتح

#سورة الفتح

سورة مدنية نزلت ليلا بين مكة والمدينة في شأن صلح الحديبية، بعد الانصراف من الحديبية.

سميت سورة الفتح لافتتاحها ببشرى الفتح المبين ﴿ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ ﴾ ،

في البخاري: عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني]قال رأيت رسول الله ﷺ يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا أن يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي ﷺ فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه قال آ آ آ ثلاث مرات[. وفيه أيضا: « نزل علي البارحة سورة هي أحب إلي من الدنيا وما فيها: ﴿ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ﴾ وفي رواية: « لقد أنزلت

علي الليلة آية أحب إلي مما على الأرض » وفي رواية مسلم عن أنس «أحب إلي من الدنيا جميعها ».

مواضيع السورة:

1. بدأت السورة الكريمة ببشارة النبي ﷺ بالفتح الأعظم وانتشار الإسلام بعد فتح مكة
الذي كان بعد صلح الحديبية بين الرسول ﷺ وبين المشركين سنة ست من الهجرة.
2. أخبرت بوعد الله المنجز لا محالة للمؤمنين ووعيده للكافرين والمنافقين.
3. الإشادة بأهل بيعة الرضوان تحت الشجرة في الحديبية، وبيان أن بيعتهم في الحقيقة للّه، وتسجيل رضوان اللَّه تعالى عليهم، ووعدهم بالنصر في الدنيا، وبالجنة في الآخرة.
4. ذم المنافقين من عرب أسلم وجهينة ومزينة وغفار الذين تخلفوا عن الخروج مع رسول اللَّه ﷺ عام الحديبية، وكانوا من أعراب المدينة .
5. إعفاء أصحاب الأعذار "الأعمى والأعرج والمريض" من فريضة الجهاد.
6. **البشرى بتحقق رؤيا النبي ﷺ التي رآها في المدينة المنورة أنهم يدخلون المسجد الحرام "مكة" آمنين مطمئنين، وتم ذلك بالفعل في العام المقبل حيث دخل المؤمنون مكة معتمرين: ﴿ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﴾ 27.**
7. ختمت السورة بأمور ثلاثة: هي إرسال النبي ﷺ بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، ووصف النبي ﷺ والمؤمنين بالرحمة فيما بينهم والشدة على الكفار الأعداء، ووعد المؤمنين الذين يعملون الصالحات بالمغفرة والأجر العظيم.

مقاطع السورة:

1. **صلح الحديبية "الفتح المبين".** 1 - 7

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﴾ 1

2. **المتعاهدون مع الله ﷻ ورسوله**. 8 - 10

﴿ۉ ۅ ۅ ۋ ۋ﴾

3. **المتخلفون عن الحديبية**. 11 - 17

﴿ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڃ ڃ... ﴾

4. **بيعة الرضوان وما فيها من خير**. 18 - 26

﴿ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ...﴾

5. **تحقيق رؤيا الرسول**. 27 - 28

﴿ ﴾ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ... ﴾

غريب المفردات:

4 **السَّكِينَةَ**: الطمأنينة والثبات والسكون

6 **ظَنَّ السَّوْءِ**: أن الله ﷻ لا ينصر محمدا ﷺ وصحبه

6 **دَائِرَةُ السَّوْءِ**: بالذل والعذاب والهلاك 8 **شَاهِدًا**: على أمتك

8 **مُبَشِّرًا**: من آمن منهم وعمل صالحا بالجنة 8 **وَنَذِيرًا**: مخوفا لمن كفر أو عصى بالنار

9 **وَتُعَزِّرُوهُ**: تنصروه وتعظموه

9 **وَتُوَقِّرُوهُ**: من التوقير وهو الاحترام والإجلال والإعظام

9 **تُسَبِّحُوهُ**: تسبحون الله 9 ﷻ **بُكْرَةً وَأَصِيلاً**: أول النهار وآخره

10 **يُبَايِعُونَكَ**: بيعة الرضوان بالحديبية 10 **نَكَثَ**: نقض البيعة والعهد

11 **المُخَلَّفُونَ مِنَ الأَعْرَابِ**: قبائل غفار ومزينة وجهينة وأشجع

11 **شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا**: ألهتهم عن الخروج مع رسول الله ﷺ

12 **وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ**: اعتقدتم أنهم يقتلون وتستأصل شأفتهم

18 **أَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا**: وهو الصلح وفتح خيبر وتلاه فتح مكة

20 **فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ**: فتح خيبر، أو صلح الحديبية

20 **وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ**: منع أيدي الأعداء من أن تصل إلى عيالكم حال غيا بكم
21 **وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا**: هي غنائم خيبر وفارس والروم
24 **بِبَطْنِ مَكَّةَ**: بالحديبية قرب مكة 24 **أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ**: أظهركم عليهم ونصركم
25 **مَعْكُوفًا**: محبوسا 25 **مَحِلَّهُ**: منحره (مكان نحره)
25 **وَلَوْلا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ**: لولا وجود المؤمنين والمؤمنات في مكة مختلطين بالمشركين
25 **أَنْ تَطَأُوهُمْ**: تقتلوهم خطأً عند قتال المشركين
25 **مَعَرَّةٌ**: إثم وغرامة وهي ديات القتلى أو الصيام
25 **لَوْ تَزَيَّلُوا**: لو تميز الكفار من المؤمنين
26 **الحَمِيَّةَ**: الأنفة الجاهلية المانعة من قبول الحق
26 **حَمِيَّةَ الجَاهِلِيَّةِ**: حين أَبَوْا كتابة "بسم الله الرحمن الرحيم" وصدوا رسول الله ﷺ والمؤمنين عن الحرم
26 **سَكِينَتَهُ**: الاطمئنان والوقار فقبلوا الصلح
26 **كَلِمَةَ التَّقْوَى**: وهي لا إله إلا الله (كلمة التوحيد)
29 **سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ**: علامتهم السمت الحسن في وجوههم
29 **مَثَلُهُمْ**: وصفهم ورد في الكتب المنزلة 29 **أَخْرَجَ شَطْأَهُ**: فراخه المتفرعة من جوانبه
29 **فَآزَرَهُ**: قـوّاه 29 **فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى**: غلظ فاستقام وارتفع 29 **عَلَى سُوقِهِ**:على أصوله

سورة الحجرات

#سورة الحجرات

سورة مدنيّة نزلت سنة تسع.

وسميت سورة "الحجرات" لأن اللَّه تعالى ذكر <u>فيها تأديب</u> <u>أجلاف العرب</u> - وفد من بني تميم - الذين ينادون رسول اللَّه ﷺ من وراء الحجرات وهي حجرات "بيوت" نسائه المؤمنات

الطاهرات رضي اللَّه عنهن، وكانت تسعا، لكل واحدة منهن حجرة، منعا من إيذاء النبي ﷺ وتوفيرا لحرمة بيوت أزواجه.

4

جمعت هذه السورة الكريمة مكارم الأخلاق، وأرشدت المسلمين إليها، وبينت لهم موقفهم مع الله ﷻ، ومع رسول اللّه، وكيف يقابلون أخبار الفساق ؟ وبما ذا يعاملون إخوانهم المؤمنين، سواء أ كانوا حاضرين معهم أم غائبين، وبينت حقيقة الإيمان والمؤمنين إلى غير ذلك من فضائل الأعمال، وكريم الخلال..

مواضيع السورة:

1. نودي فيها بوصف الإيمان خمس مرات ﮋ**ﮀ ﮁ ﮂ**ﮊ
2. أرشدت إلى بعض آداب المجتمع الإسلامي وكيفية تنظيمه، وأشادت بمكارم الأخلاق وفضائل الأعمال.
3. أصول تلك الآداب خمسة وهي: طاعة الله ﷻ والرسول ﷺ، وتعظيم شأن الرسول ﷺ، والتثبت من الأخبار المنقولة، وتحريم السخرية بالناس، وتحريم التجسس والغيبة وسوء الظن.

مقاطع السورة:

1. **وجوب الالتزام بشرع الله ﷻ وعدم تقديم أي شرع عليه.** 1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

ﮋ**ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ**ﮊ 1

2. **من أدب الحديث مع الرسول** ﷺ. 2 - 5

ﮋ**ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ**... ﮊ

3. **التثبت في تلقى الأخبار.** 6 - 8

ﮋ**ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ**ﮊ **6**

4. **كيف نقضي على النزاع بين المؤمنين.** 9 - 10

ﮋ**ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ**... ﮊ

5. **إرشادات إلهية في المعاشرة والاجتماع.** 11 - 13

﴿... □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ۀ ۀ﴾

6. **الإيمان الصحيح**. 14 - 18

﴿ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ گ گ ڳ... ﴾

غريب المفردات:

1 **لا تُقَدِّمُوا**: لا تتقدموا بقول أو فعل

1 **بَيْنَ يَدَيِ اللهِ وَرَسُولِهِ**: قبل الرجوع إلى الله □ وإلى الرسول □ في حياته وإلى القرآن والسنة بعد مماته

2 **لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ**: لا ترفعوا أصواتكم عند رسول الله □

2 **ولا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ**: لا تكلموا رسول الله □ برفع الصوت

2 **أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالَكُمْ**: لئلا تبطل أعمالكم 3 **يَغُضُّونَ**: يخفضون

3 **امْتَحَنَ اللهُ قُلُوبَهُمْ**: أخلصها وصفاها 4 **الحُجُرَاتِ**: بيوت نساء الرسول □

6 **فَاسِقٌ**: المرتكب الكبيرة من الذنوب 6 **فَتَبَيَّنُوا**: تثبتوا

7 **لَعَنِتُّم**: لوقعتم في المشقة الشديدة 9 **تَفِيءَ**: ترجع 9 **أَقْسِطُوا**: اعدلوا في كل أموركم

11 **ولا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ**: لا يعب ولا يطعن بعضكم بعضا

11 **ولا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ**: لا يدع بعضكم بعضا بالألفاظ المستكرهة

11 **بِئْسَ الاِسْمُ الفُسُوقُ**: ساء أن يسمى المرء فاسقا بعد الإيمان

12 **ولا تَجَسَّسُوا**: لا تتبعوا عورات المسلمين

12 **ولا يَغْتَبْ**: لا يتكلم مسلم على مسلم في غيبته بما يكره

14 **الأَعْرَابُ**: نفر من البدو من بني أسد 14 **آمَنَّا**: صدقنا بقلوبنا

14 **لَمْ تُؤْمِنُوا**: لم تصدقوا بقلوبكم 14 **أَسْلَمْنَا**: استسلمنا خوفا وطمعا

14 **لا يَلِتْكُمْ**: لا ينقصكم من ثواب أعمالكم

16 **أَتُعَلِّمُونَ اللهَ بِدِينِكُمْ**: أتخبرون الله □ بقولكم آمنا

سورة ق

#سورة ق

سورة مكية تعرضت للبعث ومنكريه، وضربت الأمثال بالأنبياء عليهم السلام وأممهم وكيف كانت عاقبتهم، ثم تعرضت لخلق الإنسان ونهايته، ولأحوال يوم القيامة وما فيها من جنة ونار، ونعيم وجحيم، ويتخلل ذلك ذكر بعض آيات الله الشاهدة على إمكان البعث وأنه في قدرته، فمحور الكلام في هذه السورة يدور حول إمكان البعث وإثباته.

مواضيع السورة:

1. تعالج السورة أصول العقيدة الإسلامية الوحدانية، الرسالة، البعث.
2. المحور الذي تدور حوله هو موضوع البعث والنشور.
3. آياتها رهيبة شديدة الوقع على الحس تهز القلب هزًا وترج النفس رجًا بما فيها من الترغيب والترهيب.
4. ابتدأت السورة بالقضية الأساسية التي أنكرها كفار قريش، وتعجبوا منها غاية العجب، وهي قضية الحياة بعد الموت.
5. لفتت السورة أنظار المشركين - المنكرين للبعث - إِلى قدرة الله العظيمة، المتجلية في صفحات هذا الكون المنظور.
6. انتقلت السورة الكريمة للحديث عن المكذبين من الأمم السالفة، وما حلَّ بهم من الكوارث وأنواع العذاب.
7. انتقلت السورة للحديث عن سكرة الموت، ووهلة الحشر، وهول الحساب، وما يلقاه المجرم في ذلك اليوم العصيب.
8. ختمت السورة الكريمة بالحديث عن صيحة الحقِّ وهي الصيحة التي يخرج الناس بها من القبور كأنهم جراد منتشر ﴿ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﴾ 41،42.

مقاطع السورة:

1. **إنكار كفار قريش للبعث والدليل عليه.**   1 - 11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ 1

2. **العبرة من سِيَر الأولين**. 12 - 15

ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ 12

3. **تقوى الله ﷻ والخوف من عذابه**. 16 - 35

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ 16

4. **تهديد لمنكري البعث وأمر الرسول ﷺ بالصبر والتسبيح**. 36 - 45

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ 36

غريب المفردات:

3 **رَجْعٌ بَعِيدٌ**: الرجوع إلى الحياة غير ممكن

4 **مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُم**: ما تأكل الأرض من لحومهم وعظامهم

5 **أَمْرٍ مَّرِيجٍ**: مختلط عليهم وهم فيه مضطربون 6 **فُرُوجٍ**: شقوق وصدوع

7 **زَوْجٍ بَهِيجٍ**: صنف حسن المظهر 8 **عَبْدٍ مُنِيبٍ**: رجاع إلينا مذعن بقدرتنا

9 **مَاءً مُبَارَكًا**: ماء المطر كثير البركة نافعا

9 **حَبَّ الْحَصِيدِ**: الحب المحصود من البر والشعير وغيرها

10 **وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ**: النخل الطوال العاليات 10 **طَلْعٌ**: الثمر مادام في وعائه

10 **نَضِيدٌ**: متراكب بعضه فوق بعض، منضود، أي مصفوف

12 **أَصْحَابُ الرَّسِّ**: أصحاب البئر رسوا فيها رسولهم وقتلوه

14 **أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ**: أصحاب الغيضة الكثيفة الأشجار(قوم شعيب ﷺ) - قيل الأيكة وليكة بمعنى واحد. وقيل: أن الأيكة اسم البلاد، وليكة اسم القرية. وقيل كان شجرهم "الدوم". غاضَ الماءُ يَغيضُ غَيْضاً، أي قَلَّ ونضب، والغَيْضَةُ: هي مَغيضُ ماءٍ يجتمع فينبت في الشجر، والجمع غِياضٌ

14 **تُبَّعٍ**: أبو كرب الحِمْيري مَلِكُ اليمن، وكان مسلماً

14 **فَحَقَّ وَعِيد**: فنزل بهم عذابي فهلكوا

15 **أَفَعَيِينَا بِالخَلْقِ الأَول**: هل عجزنا عن الخلق أول مرة ؟ كلا
17 **المُتَلَقِّيَانِ**: الملكان يكتبان أعمال الإنسان
17 **قَعِيدٌ**: مترصد لما يقول
18 **رَقِيبٌ**: ملك يراقب أعمال العباد 18 **عَتِيدٌ**: حاضر
19 **تَحِيد**: تهرب وتبعد
21 **سَائِقٌ وَشَهِيد**: سائق يسوقها وشهيد يشهد عليها
22 **غِطَاءَك**: حجاب غفلتك
22 **حَدِيدٌ**: نافذ قوي 23 **عَتِيدٌ**: معد حاضر لا زيادة ولا نقصان
25 **مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ**: يمنع الحقوق وشاكٌّ مرتاب في دين الله
29 **مَا يُبَدَّلُ القَوْلَ لَدَيَّ**: قول الله (لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين)
29 **وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِّلعَبِيد:** لا يظلم الله الناس شيئا حين يقول لجهنم هل امتلأت
31 **أُزْلِفَتِ**: أدنيت 32 **أَوَّابٍ حَفِيظ**: كثير الرجوع إلى الله حافظ لحدوده وللطاعات
33 **مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالغَيْبِ**: يخاف الله في السر حيث لا يراه أحد إلا الله
33 **قَلْبٍ مُّنِيبٍ**: بقلب سليم خاضع لديه مقبل على طاعته
34 **ادْخُلُوهَا بِسَلامٍ**: ادخلوا الجنة وقد سلموا من عذاب الله
35 **لَدَيْنَا مَزِيدٌ**: وهو النظر إلى وجه الله سبحانه
36 **فَنَقَّبُوا فِي البِلادِ**: ساروا في البلاد
36 **هَلْ مِن مَّحِيصٍ**: يبحثون عن مهرب من الموت فلم يجدوا
37 **لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ**: لمن له فهم وعقل
37 **أَلْقَى السَّمْعَ وهُوَ شَهِيدٌ**: استمع كتاب الله وهو حاضر الفهم والقلب
38 **لُغُوبٍ**: نصب وتعب 39 **سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ**: صلاة الصبح

39 **قَبْلَ الغُرُوبِ**: صلاة الظهر والعصر
40 **وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ**: صل صلاتي المغرب والعشاء وقيام الليل
40 **أَدْبَارَ السُّجُودِ**: التسبيح بعد الصلاة 42
يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ: نفخة البعث
45 **مَا أَنْتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ**: ولست بالذي يجبرهم على الإيمان
45 **فَذَكِّرْ بِالقُرْآنِ**: عظ بهذا القرآن
45 **مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ**: وهم المؤمنون الذين يخافون وعيد الله ﷻ

سورة الذاريات

#سورة الذاريات

سورة مكية تدور حول إثبات البعث بالقسم عليه، وذكر بعض أحواله مع المؤمنين والكافرين، ذكرت قصص بعض الأنبياء، وخلصت من ذلك كله إلى الأمر بالتوحيد وعدم الشرك، مع بيان طبائع الناس.

مواضيع السورة:

1. ابتدأت السورة الكريمة بالحديث عن الرياح التي تذرو الغبار، وتسيَّر المراكب في البحار، وعن السحب التي تحمل مياه الأمطار، وعن السفن الجارية على سطح الماء بقدرة الواحد الأحد، وعن الملائكة الأطهار المكلفين بتدبير شؤون الخلق، وأقسمت بهذه الأمور الأربعة على أن الحشر كائن لا محالة، وأنه لا بدَّ من البعث والجزاء.
2. انتقلت إلى الحديث عن كفار مكة، المكذبين بالقرآن وبالدار الآخرة، فبينت حالهم في الدنيا، ومآلهم في الآخرة.
3. تحدثت عن المؤمنين المتقين، وما أعدَّ الله ﷻ لهم من النعيم والكرامة في الآخرة.
4. تحدثت عن دلائل القدرة والوحدانية في هذا الكون الفسيح، في سمائه وأرضه، وجباله ووهاده، وفي خلق الإنسان.

5. انتقلت للحديث عن قصص الرسل الكرام فذكرت قصة إِبراهيم ولوط وموسى عليهم السلام، وقصة الطغاة المتجبرين من قوم عاد وثمود وقوم نوح، وفي ذكر القصص
وتكراره في القرآن تسلية للرسول الكريم، وعبرةٌ لأولى الأبصار.
6. ختمت السورة الكريمة ببيان الغاية من خلق الإِنس والجن، وهي معرفة الله جل وعلا، وعبادته وتوحيده.

مقاطع السورة:

1. **إثبات البعث**. 1 – 14 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ **ي ي** 1
2. **من هم المتقون وما جزاؤهم ؟**. 15 – 23 **ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ**
3. **إكرام الله لأوليائه وإهانته لأعدائه، وقصة ضيف إبراهيم، ومُوسَى عليهما السلام وعَادٍ وثَمُودَ وَقَوْمَ نُوحٍ 46 - 24.** **ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ** 24
4. **من آيات الله الكونية**. 47 - 60   47

غريب المفردات:

1 **والذَّارِيَاتِ**: الرياح تذرو التراب وغيره 2 **فالحَامِلاَتِ وَقْرًا**: السحب تحمل الماء
3 **فالجَارِيَاتِ يُسْرًا**: السفن تجري على سطح الماء بسهولة
4 **فَالمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا**: الملائكة تقسم الأرزاق 5 **إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ**: خبر صدق
6 **وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِع**: الجزاء بالأعمال والقصاص واقع لا محالة
7 **ذَاتِ الحُبُكِ**: ذات الجمال والحسن
8 **إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ**: متناقض في شأن القرآن والنبي

9 **يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكْ**: يصرف عن النبي والقرآن من هو ضال لا فهم له
10 **قُتِلَ الخَرَّاصُونَ**: لعن المكذبون بهذا الدين
11 **فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ**: في الكفر والشك غافلون لاهون
19 **لِلسَّائِلِ**: الذي يسأل 19 **وَالمَحْرُوم**: الذي لا يسأل تعففا
22 **وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ**: الأمطار 22 **وَمَا تُوعَدُونَ**: الجنة التي توعدون
23 **فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ**: يقسم الحق سبحانه بنفسه أن القيامة وما فيها حق
24 **ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ**: الملائكة جبريل وميكال وإسرافيل 26 **فَرَاغَ**: انسلَّ خفية في سرعة
28 **فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً**: فأحس في نفسه خوفا منهم.
قلت: الخوف في الأصل أمر جبّلي
28 **غُلامٍ عَلِيمٍ**: ذو علم عظيم 29 **صَرَّةٍ**: صيحة
29 **فَصَكَّتْ وَجْهَهَا**: ضربت بجميع أصابعها جبهتها تعجبا.
29 **وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيم**: أتلد كبيرة في السن لم يولد لها قط
32 **مُجْرِمِينَ**: كافرين 33 **حِجَارَةً مِّنْ طِينٍك** المطبوخ بالنار وهو الآجر
34 **مُسَوَّمَةً**: معلمة بأنها حجارة عذاب 34 **للمُسْرِفِينَ**: المبالغين في الكفر والعصيان
37 **تَرَكْنَا فِيهَا آيَة**: تركنا فيها علامة وهي الماء الأسود المنتن
39 **فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ**: أعرض عن الإيمان مع رجال قومه
40 **فَنَبَذْنَاهُمْ**: طرحناهم في البحر 40 **مُلِيمٌ**: مذنب
41 **الرِّيحَ**: العَقِيمَ لا خير فيها وفيها هلكتهم
42 **كَالرَّمِيمَ**: كالشيء البالي المفتت
47 **بِأَيْدٍ**: بقوة وقدرة

47 **وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ**: قادرون على البناء والتوسعة ورفعناها بغير أعمدة
49 **خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ**: صنفين ونوعين مختلفين (ذكرا وأنثى وحلوا وحامضا وأشباه ذلك)
49 **لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ**: بأن الخالق واحدا لا شريك له
50 **فَفِرُّوا إِلَى اللهِ**: الجأوا إليه بطاعته فرارا من عقابه
52 **قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُون**: ينعت كل قوم من المشركين رسولهم بالسحر أو بالجنون
53 **أَتَوَاصَوْ بِهِ**: كأن أولهم يوصي آخرهم
54 **فَمَا أَنْتَ بِمَلُوم**: لا لوم عليك لأنك أبرأت ذمتك بالبلاغ المبين
55 **وَذَكِّرْ**: عظ بهذا القرآن
55 **فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِين**: تنتفع بالموعظة القلوب المؤمنة
58 **ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينَ**: صاحب القوة الشديد 59 **ذَنُوبًا**: نصيبا من العذاب

سورة الطور

#سورة الطور

سورة مكية تشتمل على الكلام على البعث وما فيه، واستتبع ذلك وصف الكفار والمؤمنين يوم القيامة، وأطالت هذه السورة في الكلام على الجنة وما فيها من نعيم مقيم للمتقين، ثم أخذت في خطاب المشركين ونقاشهم في معتقداتهم الفاسدة، ثم كان ختام السورة بذكر نصائح للنبي ﷺ وللمؤمنين بدعوته.

مواضيع السورة:

1. ابتدأت السورة الكريمة بالحديث عن أهوال الآخرة وشدائدها، وعما يلقاه الكافرون في ذلك الموقف الرهيب.
2. أقسمت على أن العذاب نازل بالكفار لا محالة، لا يمنعه مانع ولا يدفعه دافع، وكان القسم بأمور خمسة تنبيهاً على أهمية الموضوع.

3. تناولت الحديث عن المتقين وهم في جنات النعيم، على سرر متقابلين.
4. تحدثت عن رسالة محمد بن عبد الله صلوات الله عليه، وأمرته بالتذكير والإنذار للكفرة الفجار.
5. أنكرت السورة على المشركين مزاعمهم الباطلة في شأن نبوة محمد ، وردَّت عليهم بالحجج الدامغة والبراهين القاطعة التي تقصم ظهر الباطل.
6. ختمت السورة الكريمة بالتهكم بالكافرين وأوثانهم بطريق التوبيخ والتقريع، وبينت شدة عنادهم، وفرط طغيانهم.

مقاطع السورة:

1. **يوم القيامة وموقف الكفار منه.** 1 - 16

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ **ں ں ڻ ڻ ڻ ٹ ٹ** □□□□□
□ **ھ ھ ھ ھ** □□□□ **ڭ ڭ ڭ ڭ** □ 7

2. **المتقون وجزاؤهم يوم القيامة.** 17 - 28

ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ □ 17

3. **نقاش الكفار في معتقداتهم وأمر الرسول بالصبر والتسبيح.** 29 - 49

□□□□□□□□□□ 29

غريب المفردات:

1 **وَالطُّورِ**: قَسمٌ بجبل الطور الذي كلم الله تعالى عليه موسى
2 **مَسْطُورٍ**: مكتوب 3 **فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ**: في جلد رقيق أو ورق منشور
4 **وَالبَيْتِ المَعْمُورِ**: بيت في السماء حيال الكعبة
5 **والسَّقْفِ المَرْفُوعِ:** السماء
6 و**البَحْرِ المَسْجُورِ**: الماء الذي تحت العرش أو البحر المملوء بالماء
6 **المَسْجُورِ**: المملوء، أو الذي يوقد يوم القيامة نارا
9 **تَمُورُ**: تتحرك.

13 **يُدَعُّونَ**: يدفعون بعنف 16 **اصْلَوْهَا**: اكتووا بحرِّها 18
فَاكِهِينَ: متلذذين ناعمين
21 **وَمَا أَلَتْنَاهُمْ**: ما نقصنا الآباء من أجورهم 23
يَتَنَازَعُونَ: يتعاطَوْنَ في الجنة
23 **كَأْسًا**: من خمر لذة للشاربين 23 **لا لَغْوٌ**
فِيهَا: كلام لا خير فيه
24 **وَلا تَأْثِيمٌ**: الكذب، لا يستبُّون ولا يؤثمون 26
مُشْفِقِينَ: خائفين
27 **فَمَنَّ الله عَلَيْنَا**: تصدق علينا بالمغفرة
27 **وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ**: حفظنا من عذاب النار
28 **البَرُّ الرَّحِيمُ**: المحسن الصادق في وعده عظيم الرحمة
30 **رَيْبَ المَنُونِ**: حوادث الدهر ومصائبه 33 **تَقَوَّلَهُ**:
اختلق القرآن من نفسه
37 **المُسَيْطِرُونَ**: المتسلطون الغالبون 40
أَجْرًا: مالا على إبلاغ الدعوة لهم
40 **مَغْرَمٍ**: ما يؤخذ من المال جزاءً على فعل 40
مُثْقَلُونَ: متعبون
42 **كَيْدًا**: مكرا وخديعة 42 **المَكِيدُونَ**:
المغلوبون بكيدهم ومكرهم
44 **كِسْفاً**: قطعا من السماء عذابا لهم - جانباً من السماء – عذاباً. وسمي كسفاً لتغطيته، والكسف: التغطية، ومنه أخذ كسوف الشمس والقمر
44 **سِحَابٌ مَرْكُومٌ**: مجموع بعضه على بعض
45 **يُصْعَقُونَ**: يهلكون 49 **وَمِنَ اللَّيْلِ**
فَسَبِّحْهُ: صلِّ بالليل
49 **وَإِدْبَارَ النُّجُومِ**: وقت غيبتها آخر الليل يعني ركعتا الفجر (السنة) قبل الفريضة وقيل ركعتا الفريضة وقيل التسبيح بعد الصلاة والمقصود عند صلاة الصبح وفيه إشارة إلى فضل صلاة الليل

سورة النجم

#سورة النجم

سورة مكية تشتمل على إثبات الرسالة وصدق الرسول ﷺ في أن القرآن من عند الله ﷻ، وتبحث عن موضوع الرسالة في إطارها العام، وعن موضوع الإيمان بالبعث والنشور.

مواضيع السورة:

1. ابتدأت السورة الكريمة بالحديث عن موضوع المعراج الذي كان معجزة لرسول الإنسانية محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه.
2. تلاها الحديث عن الأوثان والأصنام التي عبدها المشركون من دون الله ﷻ.
3. تحدثت عن الجزاء العادل يوم الدين، حيث تجزى كل نفسٍ بما كسبت، فينال المحسن جزاء إحسانه، والمسيء جزاء إساءته.
4. ذكرت السورة الكريمة آثار قدرة الله جل وعلا في الإِحياء والإِماتة، والبعث بعد الموت.
5. ختمت السورة الكريمة بما حلَّ بالأمم الطاغية كقوم عاد، وثمود، وقوم نوح ولوط، من أنواع العذاب والدمار.

مقاطع السورة:

1. **تحقيق أمر الوحي**. 1 - 18
   بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ﴾ 2
2. **آلهة الكفار التي لا تغنى عنهم شيئا**. 19 - 31
   ﴿ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ 19
3. **ذم المشركين وبيان وحدة رسالة التوحيد**. 33 - 62
   ﴿ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﴾ 34

يعني: الوليد بن المغيرة، وكان قد اتَّبع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعيَّره بعض المشركين على ذلك فقال: إنّي أخشى عذاب الله ، فضمن له إن هو أعطاه شيئاً من ماله ورجع إلى شركه أنْ يتحمَّل عنه عذاب الله ، فرجع في الشِّرك وأعطى صاحبه الضَّامن من بعض ما كان ضمن له، ومنعه الباقي، وذلك قوله: أَيْ: قطع ذلك ومنعه .

غريب المفردات:

1 **وَالنَّجْـــــمِ**: أقسم بالثريا إذا غابت مع الفجر 5 **شَـــدِيدُ القُــوَى**: جبريل

6 **ذُو مِـــــرَّةٍ**: ذو قوة ومنظر حســـن 6 **فَاسْـــــتَوَى**: استقر بأفق الشمس عند مطلعها

8 **دَنَـــــا**: اقترب (وهو جبريل) 8 **فَتَـــــدَلَّى**: ازداد قربـــا

9 **فَكَانَ قَابَ قَوْسَـيْنِ**: أي بمقدار بعد الوتر عن القوس مرتين - بمقدار ذراعين

10 **فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى**: أوحى الله إلى عبده محمد بواسطة جبريل

11 **مَا كَذَبَ الفُؤَادُ مَا رَأَى**: لقد رأى جبريل حقــا

12 **أَفَتُمَارُونَـــهُ**: أتجادلونه على رؤية جبريل ولا تصدقون

13 **وَلَقْدَ رآه نَزْلَةً أُخْرَى**: رأى محمد جبريل على صورته مرة أخرى ليلة الإسراء

14 **عِنْدَ سِـــدْرَةِ المُنْتَهَى**: شجرة نبق لا يتجاوزها أحد من الملائكة

15 **عِنْدَهَا جَنَّةَ المَأْوَى**: تأوي إليها الملائكة وأرواح الشهداء والمتقين

16 **إِذْ يَغْشَى السِّـــدْرَةَ**: يغطي هذه الشجرة من نور الله تعالى

17 **مَا زَاغَ البَصَـــرُ**: ما ذهب يمينا ولا شـمالا 17 **وَمَا طَغَـى**: ما جاوز ما أمر بــــه

19 **اللاتَ**: صخرة بيضاء منقوشة لأهل الطائف يعبدونها

19 **العُزَّى**: شجرة عليها بناء بنخلة بين مكة والطائف كانت لقريش

20 **مَنَاةَ**: صنم عند قديد بين مكة والمدينة لخزاعة والأوس والخزرج

19-20 **اللاتَ والعُزَّى وَمَنَاةَ**: زعم المشركون أنها بنات الله

21 **أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الأُنْثَى**: أتجعلون لله الإناث ولكم الذكور

22 **ضِيزَى**: جائرة ظالمة ناقصة 23 **إِنْ هِيَ إِلاَّ أَسْمَاءٌ**: أسماء لا حقيقة لها

23 **سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ**: من تلقاء أنفسكم

---

24 **أَمْ لِلإنسان مَا تَمَنَّى**: ليس للإنسان كل ما يتمناه

25 **فَلِلَّهِ الآخِرَةُ وَالأُولَى**: إن الله سبحانه مالك الدنيا والآخرة

30 **ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِّنَ العِلْمِ**: طلب الدنيا والسعي لها

32 **كَبَائِرَ الإِثْمِ**: كل ذنب له حد أو لعن فاعله أو توعد فاعله بالعذاب

32 **الفَوَاحِشَ**: كبائر الذنوب 32 **اللَمَمَ**: صغائر الذنوب

32 **لا تُزَكُّو أَنْفُسَكُمْ**: لا تمدحوا أنفسكم على سبيل الفخر والإعجاب

---

34 أكدى: منع وقطع عطاءه، وأصله من الكدية وهي حجر يظهر في البئر يمنع من الحفر، تقول العرب: أكدى الحافر وأجبل إذا بلغ في الحفر الكدية والجبل

38 أَلاَّ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى: لا تحمل نفس مذنبة ذنب غيرها

41 **الجَزَاءَ الأَوْفَى**: الجزاء التام 46 **نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى**: تقدر وتخلق أو تصب في الرحم
48 **وأنه هو أغنى وأَقْنَى**: أعطى ما يدخر - أعطى القنية ، والقنية : هي أصل مال يتخذ ويدخر بعد الكفاية. قالوا : وهو مثل الإبل والبقر والضياع والنبات وما أشبه - ويقال : أغنى بالذهب والفضة ، وأقنى بغيرهما من الأموال . ويقال : أغنى وأقنى : أي : أعطى وقنع بما أعطى - أفقر خلقه إلى نفسه ، ويقال : أغنى وأقنى : أي : وسع وقتر. – أخدم. والله أعلم
49 **الشِّعْرَى**: كوكب مضيء خلف الجوزاء وإنما ذكر أنه رب الشعرى وإن كان رباً لغيره لأن العرب كانت تعبده فأعلموا أن الشعرى مربوب وليس برب 53 **المُؤْتَفِكَةَ**: قرى قوم لوط المنقلبة 53 **أَهْوَى**: أسقط 54 **فَغَشَّاهَا مَا غَشَّى**: غطاها العذاب بعد أن جعل عاليها سافلها 55 **تَتَمَارَى**: تتشكك - تكذب 56 **نَذِيرٌ مِّنْ النُّذُرِ الأُولَى**: هذا النبي محمد رسول مثل من سبقه من الرسل 57 **أَزِفَتِ**: قربت 57 **الآزِفَةُ**: القيامة 58 **لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللهِ كَاشِفَةٌ**: ليس لعلمها كاشف ومبين لوقعتها إلا الله 61 **سَامِدُونَ**: لاهون - غافلون - معرضون عنه

سورة القمر

#سورة القمر

سورة مكية عالجت أصول العقيدة الإسلامية، وتشتمل على كثير من الوعد والوعيد، وذكر أخبار الأمم الماضية للعبرة

والعظة ثم تهديد الكفار بذكر ما يحل بهم يوم القيامة، وما يلاقيه المتقون من جزاء في جنات النعيم.

مواضيع السورة:

1. ابتدأت السورة الكريمة بذكر تلك المعجزة الكونية معجزة انشقاق القمر.
2. انتقلت للحديث عن أهوال القيامة وشدائدها، بأسلوب مخيف يهز المشاعر هزاً.
3. بعد الحديث عن كفار مكة، يأتي الحديث عن مصارع المكذبين، وما نالهم في الدنيا من ضروب العذاب والدمار بدءاً بقوم نوح .
4. تحدثت الآيات عن قوم عاد، وثمود، وقوم لوط، وقوم فرعون.
5. توجهت السورة إلى مخاطبة قريش، وحذرتهم مصرعاً كهذه المصارع بل ما هو أشد وأنكى .
6. ختمت السورة ببيان مآل السعداء المتقين، بعد ذكر مآل الأشقياء المجرمين، على طريقة القرآن في الجمع بين الترغيب والترهيب.

مقاطع السورة:

1. **الكافرون وموقفهم من دعوة الحق.** 1 - 8
   بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﮬ ﮭ 1
2. **عاقبة المكذبين من قوم نوح** 9 - 17
   ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ 9
3. **عاقبة عاد.** ﮬ ﮭ 18- 22
4. **عاقبة ثمود.** 23 - 32
5. **عاقبة قوم لوط.** ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ 33 - 40
6. **عاقبة المكذبين من آل فرعون** ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ 41 - 42
7. **تهديد المشركين مع بيان عاقبة المتقين.** 43 - 55

[illegible] ې ې ٻ ٻ ر [illegible] 43

غريب المفردات:

4 **مُزْدَجَرٌ**: أي متعظ ومنتهى 6 **شيء نُّكُرٍ**: منكر فظيع (هول القيامة)

8 **مُهْطِعِينَ**: مسرعين رافعي رؤوسهم.
المُهطِع: الدائم النظر لا يطرف - المطرِق الذي لا يرفع رأسه

8 **إلى الدَّاعِ**: إلى المنادي 8 **يَوْمٌ عَسِرٌ**: صعب شديد لعظم أهواله

9 **ازْدُجِرَ**: زجر بالسب والشتم ونهروه وتوعدوه بالرجم

10 **مَغْلُوبٌ**: ضعيف مقهور 10 **فَانْتَصِرْ**: فانتقم وانصرني عليهم

13 **ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ**: السفينة 13 **دُسُرٍ**: الدسر هي المسامير التي تشد بها الألواح

14 **تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا**: بمرأى منا وحفظنا لها

14 **جَزَاءً لِّمَنْ كَانَ كُفِرَ**: انتصارا لنوح وللمؤمنين به

15 **مُدَّكِرٍ**: معتبر ومتعظ 16 **نُذُرِ**: إنذاري 17 **يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ**: سهلناه للتلاوة والحفظ

19 **صَرْصَرًا**: الصرصر الريح الشديدة ذات الصوت والبرد الشديد

19 **نَحْسٍ**: شؤم 19 **مُسْتَمِرٍّ**: دائم الشؤم والدمار

20 **أَعْجَازُ نَخْلٍ**: مُّنْقَعِرٍ كأنهم جذوع النخل المقلوع من الأرض (جثث بلا رؤوس)

24 **سُعُرٍ**: جنون 25 **أَشِرُ:** الأشر: البطر المتكبر - عظيم الكذب

27 **مُرْسِلُوا النَّاقَةِ**: مخرجوها من الصخرة

28 **كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرْ**: كل حظ يحضره صاحبه

29 **فَتَعَاطَى فَعَقَرَ**: فتناول السيف فعقر الناقة

31 **كَهَشِيمِ**: الهشيم يابس النبات الذي ينكسر

31 **المُحْتَظِرِ**: الذي يجعل لغنمه حظيرة من يابس الشجر والشوك يحفظهن فيها من الذئاب والسباع وما سقط من ذلك فداسته هو الهشيم

34 **حَاصِبًا**: ريحا ترميهم بالحصى 34 **آل لُوطٍ**: لوط وابنتاه وأهله المؤمنين به 36 **فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ**: شكوا في الإنذار

37 **فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ**: أعميناهم وذهب أثرها 43 **الزُّبُرِ**: الكتب المتقدمة

46 **والسَّاعَةُ أَدْهَى**: يوم القيامة أعظم داهية

46 **وَأَمَرُّ**: وأقسى مما لحقهم من العذاب يوم بدر وقيل
أي أشدُّ أمراً وأشدُّ مرارةً ممَّا يلحقهم في الدُّنيا أو أشد حرارة من عذاب الدنيا

47 **وَسُعُرٍ**: نار تتأجج بهم 48 **سَقَرَ**: جهنم

50 **وَمَا أَمْرُنَا إِلاَّ وَاحِدَةٌ**: أمرنا كلمة واحدة وهي "كن"

51 **أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ**: أهلكنا أمثالكم من الأمم

52 **وَكُلُّ شيء َفعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ**: كل ما فعله العباد مسجل في كتب الحفظة من الملائكة

53 **مُسْتَطَرٌ**: أي مسطر مكتوب 55 **مَقْعَدِ صِدْقٍ**: مجلس صدق لا لغو فيه

55 **عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرِ**: عند الله جل جلاله القادر على كل شيء

سورة الرحمن

#سورة الرحمن

سورة مكية تعالج أصول العقيدة الإسلامية، وتشتمل على ذكر النعم مبتدئة بذكر القرآن الذي هو أكبر نعمة على الإنسان، ثم بذكر النعم الكونية في السماء والأرض، ثم خلق الإنسان والجان، ثم صفة يوم القيامة، ثم صفة أهل النار، ثم

ختم السورة ببيان الجنة وما فيها من نعيم أعد للسابقين وأصحاب اليمين.

مواضيع السورة:

1. ابتدأت السورة بتعديد آلاء الله الباهرة، ونعمه الكثيرة الظاهرة على العباد وفي مقدمتها نعمة تعليم القرآن بوصفه المنَّة الكبرى على الإنسان.
2. فتحت السورة صحائف الوجود، الناطقة بألاء الله الجليلة، وآثاره العظيمة التي لا تحصى، الشمس والقمر، والنجم والشجر، والسماء والأرضُ.
3. تحدثت السورة عن دلائل القدرة الباهرة في تسيير الأفلاك، وتسخير السفن الكبيرة تمخر عباب البحار وكأنها الجبال الشاهقة ﴿ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ﴾ ثم تُطوى صفحات الوجود، وتتلاشى الخلائق بأسرها، فيلفها شبح الموت الرهيب، ويطويها الفناء، ولا يبقى إلا الحي القيوم متفرداً بالبقاء ﴿ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ﴾ .
4. تناولت السورة أهوال القيامة، فتحدثت عن حال الأشقياء المجرمين.
5. تناولت السورة مشهد النعيم للمتقين في شيء من الإِسهاب والتفصيل ﴿ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ﴾ .
6. ختمت السورة بتمجيد الله جل وعلا والثناء عليه، على ما أنعم على عباده من فنون النعم والإِكرام ﴿ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ﴾ .
7. ذكر فيها قوله تعالى ﴿ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ﴾ 31 مرة تأكيدا وتذكيرا بأهمية نعم الله على عباده.

مقاطع السورة

1. **أمهات النعم من الله تبارك وتعالى.** 1 - 13

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ﴾ 2

2. **بعض نعم الله في الخلق والآفاق.** 14 - 25

ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﮎ ﮏ ﭾ 14

3. **كل من عليها فان - تحد وإعجاز- مشهد من يوم القيامة.** 26 - 45

ﭺ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﭾ 29

4. **من نعم الله ﷻ على المتقين يوم القيامة.** 46 - 61

ﭺ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭾ 46

5. **من نعمه تعالى على المؤمنين يوم القيامة.** 62 - 78

ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ 62

غريب المفردات:

5 **بِحُسْبَانٍ**: بحساب معلوم 6 **النَّجْمُ**: ما انبسط على الأرض من النبات (ليس له ساق)

11 **الأَكْمَامِ**: أوعية الطلع 2 **العَصْفِ**: هو التبن، ورق الزرع اليابس

12 **الرَّيْحَانُ**: ما له رائحة من الورد والزهر

13 **آلاءِ الله**: نعم الله ﷻ

14 **صَلْصَالٍ**: الطين اليابس 14 **الفَخَّارِ**: ما طبخ من الطين

15 **مَارِجٍ مِّنْ نَارٍ**: لهب النار، من خالص النار

19 **مَرَجَ البَحْرَيْنِ**: أرسلهما 24 **الجَوَارِ المُنْشَآتُ**: السفن المحدثات في البحر

24 **كَالأَعْلامِ**: كالجبال عظما وارتفاعا 33 **مِنْ أَقْطَارِ**: من جوانب

35 **شُوَاظٌ**: الشواظ النار التي لا دخان لها

37 **فَكَانَتْ وَرْدَةً كالدِّهَانِ**: السماء حمراء كلون الورد وكالزيت المغلي والرصاص المذاب - كلون الفرس الورد، وهو الأبيض الذي يضرب إلى الحمرة والصفرة، الدِّهَانِ:

جمع دهن، شبه تلون السماء بتلون الورد من الخيل، وشبه الوردة في اختلاف ألوانها بالدهن واختلاف ألوانه.- الدهان: أديم الأرض الأحمر
44 **حَمِيمٍ آنٍ**: الماء المغلي الحار الذي انتهت حرارته 48 **ذَوَاتَا أَفْنَانٍ**: أغصان 56 **لَمْ يَطْمِثْهُنَّ**: لم يمسسهن- لم يفتضهن 64 **مُدْهَامَّتَانِ**: شديدتا الخضرة كأنهما سوداوان 66 **نَضَّاخَتَانِ**: فوارتان بالماء 70 **خَيْرَاتٌ حِسَانٌ**: خيرات الأخلاق حسان الوجه 72 **حُورٌ**: شديدات البياض 76 **رَفْرَفٍ**: فرش لها وسائد رفيعة القدر 76 **عَبْقَرِيٍّ**: بُسُط لها خمل رقيق. اللهم إنا نسألك الجنة ونعيمها يا حي يا قيوم.

سورة الواقعة

#سورة الواقعة

سورة مكية سميت" الواقعة" لافتتاحها به، والواقعة: الموصوفة بالوقوع وهو الحدوث، وهو اسم من أسماء القيامة. في الصحيح: (شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت).

وهي تشتمل على الكلام على القيامة وأحوالها، ثم بيان ما أعد للمؤمنين السابقين وأصحاب اليمين في الجنة، ثم ما أعد لأصحاب الشمال في النار، ثم ذكرت خلق الإنسان، والنبات والماء، والنار، ثم ذكرت النجوم والميزان، إلى غير ذلك من دلائل القدرة، وآيات البعث والقوة.

مواضيع السورة:

1. تشتمل هذه السورة الكريمة على أحوال يوم القيامة، وما يكون بين يدي الساعة من أهوال وانقسام الناس إلى ثلاث طوائف: أصحاب اليمين وأصحاب الشمال والسابقون.

2. تحدثت السورة عن مآل كل فريق، وما أعده الله تعالى لهم من الجزاء العادل يوم الدين.
3. أقامت الدلائل على وجود الله ووحدانيته، وكمال قدرته في بديع خلقه وصنعه، في خلق الإنسان، وإِخراج النبات، وإِنزال الماء.
4. نوّهت بذكر القرآن العظيم، وأنه تنزيل رب العالمين.
5. أشارت إلى ما يلقاه الإنسان عند الاحتضار من شدائد وأهوال.
6. ختمت السورة بذكر الطوائف الثلاث وهم أهل السعادة، وأهل الشقاوة، والسابقون إلى الخيرات من أهل النعيم، وبيّنت عاقبة كل منهم، فكان ذلك كالتفصيل لما ورد في أول السورة من إجمال.

مقاطع السورة:

1. **قيام الساعة حقيقة لا كذب** . 1 - 6

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﮊ ک ک ک ک گ گ گ گ 2

2. **هؤلاء هم السابقون، وذلك جزاؤهم**. 7 - 26

7

3. **هؤلاء هم أصحاب اليمين، وهذا جزاؤهم**. 27 - 40

ﮡ ﮢ 27

4. **هؤلاء هم أصحاب الشمال، وهذا هو جزاؤهم**. 41 - 56

ۇ ۇ 41

5. **بعض الأدلة على إثبات قدرة الله الكاملة على البعث وغيره**. 57 - 74

ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ

6. **القسم العظيم على انه قران كريم - وإنه لحق اليقين**. 75 - 96

ى ى ﯿ ﯿ 75

غريب المفردات:

5 **بُسَّتِ الجِبَالُ بَسًّا**: فتت تفتيتا 9 **وَأَصْحَابُ المَشْأَمَةِ**: أصحاب الشمال يؤتون بشمائلهم

13 **ثُـــلَّةٌ**: جماعة من الأمم الماضية 15 **مَوْضُونَةٍ**: منسوجة بالذهب بإحكام

19 **لا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا**: لا يحصل لهم صداع من شرابها

19 **ولا يُنْزِفُونَ**: لا تذهب عقولهم

22 **حُورٌ عِينٌ**: واسعة العين شديدة في سواد العيون وبياضها

28 **فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ**: أي لا شوك فيه

29 **طَلْحٍ مَّنْضُودٍ**: شجر الموز منضود الحمل من أعلاه إلى أسفله

37 **عُرُبًا**: جمع عروب وهي المتحببة إلى زوجها

37 **أَتْرَابًا**: في سن واحدة

42 **فِي سَمُومٍ**: ريح حارة 42 **وَحَمِيمٍ**: ماء حار

43 **وَظِلٍّ مِّنْ يَحْمُومٍ**: دخان شديد السواد (اليحموم: الأسود)

46 **الحِنْثِ العَظِيمِ**: الذنب العظيم والشرك 52 **شَجَرٍ مِّنْ زَقُّومٍ**: من أخبث الشجر المر

55 **الهِيمِ**: الإبل العطاش 65 **تَفَكَّهُونَ**: تتعجبون من المصيبة النازلة

66 **إِنَّا لَمُغْرَمُونَ**: معذبون 67 **مَحْرُومُونَ**: ليس لنا حظ

70 **أُجَاجًا**: الأجاج الشديد الملوحة - الشديد المرارة 71 **تُورُونَ**: تقدحون من الزناد

73 **لِلْمُقْوِينَ**: للمسافرين (سموا بذلك لنزولهم القواء وهو القفر)

75 **مَوَاقِعِ النُّجُومِ**: منازل النجوم

81 **أَنْتُمْ مُّدْهِنُونَ**: مداهنون، تدارون المكذبين، وتمالئونهم مع تكذيبهم - مكذبون

82 **تَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ**: شكركم - جعلتم الشكر على الرزق التكذيب 82 **أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ**: تكذبون بسقيا الله وتقولون بنوء كذا 83 **الحلقُومَ**: الحلق 86 **مَدِينِينَ**: مملوكين أذلاء 89 **فَرَوْحٌ**: راحة - فرح - رحمة - مغفرة 89 **رَيْحَانٌ**: الريحان – الرزق - الراحة 95 **حَقُّ اليَقِينِ**: لا محيد عنه وهو الخبر اليقين

سورة الحديد

#سورة الحديد

سورة مدنية سميت "الحديد" لذكر الحديد فيها، وهو قوة الإنسان في السلم والحرب
وعدته في البنيان والعمران. تعني بالتشريع والتربية والتوجيه. وفيها الحث على التسبيح للّه، ثم طلب الإيمان والإنفاق، ثم التعرض لجزاء الإيمان والإنفاق يوم القيامة، ووعظ المؤمنين بالعظات البالغات، ثم بيان الدنيا وحقيقتها، وبيان دعائم الحكم، وضرب الأمثال بالأنبياء وأممهم، وعلى العموم فالسورة تدور حول الحث على الإنفاق والبذل في سبيل الله .

مواضيع السورة:

تناولت ثلاثة مواضيع رئيسة وهي:

أولاً: أن الكون كله لله جل وعلا، هو خالقه ومبدعه، والمتصرف فيه بما يشاء.

ثانياً: وجوب التضحية بالنفس والنفيس لإِعزاز دين الله ، ورفع منار الإِسلام.

ثالثاً: تصوير حقيقة الدنيا بما فيها من بهرج ومتاعٍ خادع حتى لا يغتر بها الإنسان.

1. ابتدأت السور الكريمة بالحديث عن عظمة الخالق جلَّ وعلا الذي سبَّح له كل ما في الكون من شجر وحجر، ومدر، وإنسان، وحيوان، وجماد، فالكل ناطق بعظمته شاهد بوحدانيته.
2. ذكرت صفات الله الحسنى، وأسماءه العليا، فهو الأول بلا بداية، والآخر بلا نهاية
3. تدعو الآيات المسلمين إِلى البذل والسخاء والإِنفاق في سبيل الله بما يحقق عزة الإِسلام ورفعة شأنه.
4. تحدثت السورة عن أهل الإِيمان، وأهل النفاق، فالمؤمنون يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم، والمنافقون يتخبطون في الظلمات.
5. تحدثت السورة عن حقيقة الدنيا وحقيقة الآخرة، وصوّرتهما أدقَّ تصوير،

فالدنيا: دار الفناء، فهي زائلة فانية، كمثل الزرع الخصيب الذي ينبت بقوة بنزول الغيث، ثم يصفر ويذبل حتى يصير هشيماً وحطاماً تذروه الرياح.

والآخرة: دار الخلود والبقاء، التي لا نصب فيها ولا تعب، ولا همَّ ولا شقاء

6. ختمت السورة الكريمة بالغاية من بعثة الرسل الكرام، والأمر بتقوى الله عز وجل، والاقتداء بهدي رسله وأنبيائه.

مقاطع السورة:

1. **التسبيح للّه وحده.** 1 - 6

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ۋ ۋ ۋ ۋ   ې

1

2. **الحث على الإيمان والإنفاق. 7- 12 ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ**

3. **المنافقون يوم القيامة.** 13 - 15

ﭑ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ...

4. **الدعوة إلى خشية الله والإنفاق في سبيله**.
16 – 19
ﭽﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ...ﭼ

5. ***حقيقة الدنيا والآخرة**.   20 - 21
ﭽﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ

6. **الأمر كله للّه**.   22 - 24
ﭽﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﭼ
22

7. **الغرض من إرسال الرسل، والفضل كله بيد الله **
26 - 29   .
ﭽﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ...ﭼ

غريب المفردات:

13 **نَقْتَبِسْ**: نأخذ   13 **فَالْتَمِسُوا**: فاطلبوا   14 **فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ**: أهلكتموها بالنفاق
14 **تَرَبَّصْتُمْ**: انتظرتم بالمؤمنين المصائب   14 **غَرَّتْكُمْ الأَمَانِيُّ**: خدعتكم الأباطيل
16 **أَلَمْ يَأْنِ**: ألم يحن الوقت   23 **لِكَيْلا تَأْسَواْ**: لكيلا تحزنوا حزن القنوط
23 **مُخْتَالٍ فَخُورٍ**: مختال بما ينال فخور به على الناس
25 **فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ**: للقتال
27 **وَرَهْبَانِيَّةً**: ابْتَدَعُوهَا اعتزال النساء والانقطاع في الصوامع
27 **فَمَا رَعَوْهَا**: لم يلتزموا بها   28 **كِفْلَيْنِ**: نصيبين وحظين

سورة المجادلة

#سورة المجادلة

سورة مدنية سُميت" المجادلة" - بكسر الدال أو بفتحها - لبيان قصة المرأة التي جادلت النبي وهى" خولة بنت ثعلبة" رضي الله عنها، وتسمى أيضا قد سمع. وهي كبقية السور

المدنية تعالج أمراض المجتمع ببيان التشريع السليم للمشكلات وبيان الآداب الإسلامية في المجتمعات، مع لفت أنظار المسلمين إلى أعدائهم في الدين وتحديد علاقتهم بهم.

مواضيع السورة:

1. افتتحت السورة الكريمة بقضية مجادلة امرأة "أوس بن الصامت" لدى النبي في شأن مظاهرة زوجها لها - على عادة أهل الجاهلية في تحريم الزوجة بالظهار - وقد جاءت تلك المرأة رسول الله تشكو ظلم زوجها لها وقالت يا رسول الله: "أكل مالي، وأفنى شبابي، ونثرت له بطني حتى إِذا كبرتْ سني، وانقطع ولدي، ظاهر مني" ورسول الله يقول لها: (ما أُراك إِلا قد حرمت عليه)، فكانت تجادله وتقول: يا رسول الله، ما طلقني ولكنه ظاهر مني، فيرد عليها قوله السابق، ثم قالت: اللهم إني أشكو إِليك، فاستجاب الله دعاءها، وفرَّج كربتها وشكواها.
2. ذُكِرَ لفظ الجلالة في كل آية من السورة.
3. تناولت السورة أحكاما تشريعية كثيرة:
   - كأحكام الظهار والكفارة التي تجب على المُظَاهِر
   - وحكم التناجي وهو الكلام سراً بين اثنين فأكثر وقد كان هذا من دأب اليهود والمنافقين لإِيذاء المؤمنين، فبينت حكمه وحذَّرت المؤمنين من عواقبه.
   - وآداب المجلس
   - وتقديم الصدقة عند مناجاة الرسول .
   - وعدم مودة أعداء الله إلى غير ذلك
4. تناولت السورة الحديث عن المنافقين بشيءٍ من الإِسهاب، فقد اتخذوا اليهود أصدقاء **ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ **

.5 ختمت السورة الكريمة <u>ببيان حقيقة الحب في</u> الله ، <u>والبغض في</u> الله ، الذي هو أصل الإِيمان وأوثق عرى الدين ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ

مقاطع السورة:

1. **الظهار وحكمه وكفارته.** 1 - 4

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ ...

2. **الله بكل شيء محيط.** 5 - 7

ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۋ ۋ ۅ ۅ   ...

3. **آداب المناجاة في الإسلام.** 8 - 11

ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ...

4. **مناجاة الرسول** 13 - 12 .

 ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ...

5. **التحذير من موالاة غير المؤمنين.** 14 - 22

ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ
ڳ ڱ 14

غريب المفردات:

1 **تُجَادِلُكَ**: تحاورك وتراجعك في الكلام

2 **يُظَاهِرُونَ**: يحرمون نساءهم تحريم أمهاتهم

2 **وَزُورًا**: كذبا

5 **يُحَادُّونَ**: يخالفون ويعادون

5 **كُبِتُوا**: أذلوا وأهينوا وأهلكوا

7 **نَجْوَى ثَلاثَةٍ**: مسارتهم فيما بينهم

11 **انْشُزُوا**: قوموا

13 **أَأَشْفَقْتُمْ**: أخفتم الفقر

16 **جُـــنَّةٌ**: سترا على أنفسهم وأموالهم

19 **اسْتَحْوَذَ**: غلب واستولى

20 **الأَذَلِّينَ**: المغلوبين المقهورين



#سورة الحشر

سُميت بهذا الاسم لأن الله الذي حشر اليهود وجمعهم خارج المدينة هوالذي يحشر الناس ويجمعهم يوم القيامة للحساب ، وتسمى أيضا " بني النضير" وهي سورة مدنية
تشتمل على قصة إجلاء بني النضير، وحكم الفيء في الإسلام، وموقف المنافقين من بني النضير، ثم وعظ المسلمين بالتقوى وموجباتها.

سبب النزول:

قال المفسرون نزلت في بني النضير، وذلك أن النبي لما قدم المدينة صالحه بنو النضير على أن لا يقاتلوه، ولا يقاتلوا معه، وقبل ذلك منهم فلما غزا رسول الله بدرا وظهر على المشركين قالت: بنو النضير، والله إنه النبي الذي وجدنا نعته في التوراة لا ترد له راية، فلما غزا أحدا، وهزم المسلمون نقضوا العهد، وأظهروا العداوة لرسول الله والمؤمنين، فحاصرهم رسول الله ثم صالحهم على الجلاء من المدينة.

بإيجاز هي سورة الغزوات والجهاد والفيء والغنائم.

مواضيع السورة:

1. ابتدأت السورة الكريمة بتنزيه الله وتمجيده.
2. ذكرت السورة بعض آثار قدرته، ومظاهر عزته تعالى، بإِجلاء اليهود من ديارهم وأوطانهم، مع ما كانوا فيه من الحصون والقلاع.
3. تناولت السورة موضوع الفيء والغنيمة، فبينت شروطه وأحكامه.
4. تناولت السورة أصحاب رسول الله بالثناء العاطر، فنوَّهت بفضائل المهاجرين ومآثر الأنصار، فالمهاجرون هجروا الديار والأوطان حباً في الله ، والأنصار نصروا دين الله ، وآثروا إِخوانهم - المهاجرين - بالأموال والديار على أنفسهم مع فقرهم وحاجتهم.
5. ذكرت السورة المنافقين الأشرار، الذين تحالفوا مع اليهود ضد الإِسلام، وضربت لهم أسوأ الأمثال، فمثلتهم

بالشيطان الذي يُغري الإنسان بالكفر والضلال ثم يتخلى عنه ويخذله.

6. وعظت السورة المؤمنين بتذكر ذلك اليوم الرهيب، الذي لا ينفع فيه حسب ولا نسب، ولا يفيد فيه جاه ولا مال، وبينت الفارق الهائل بين أهل الجنة وأهل النار، ومصير السعداء ومصير الأشقياء ﴿ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ﴾

7. ختمت السورة بذكر أسماء الله ﻷ الحسنى وصفاته العليا وبتنزيهه عن صفات النقص ﴿ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ﴾

مقاطع السورة:

1. **إجلاء بني النضير.** 1 - 5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﴾1

2. **غنائم الجهاد وحكمها.** 6 - 10

﴿ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﴾

3. **هكذا المنافقون واليهود.** 11 – 17

﴿ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ﴾

4. **التقوى وموجباتها - عظمة الوحي الرباني - من أسماء الله ﻷ الحسنى.** 18 - 24

﴿ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ﴾ 18

غريب المفردات:

1 **سَبَّحَ للهِ**: نزه الله تعالى وقدسه ومجده
2 **لأوَّلِ الحَشْرِ**: إلى أرض المحشر وهي بلاد الشام
2 **يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم**: حتى لا ينتفع بها المؤمنون
3 **الجَلاءَ**: الخروج من المدينة بالأهل والولد وبعض المال
3 **لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا**: بالقتل والسبي 4
شَاقُّوا: خالفوا وعصوا ولم يؤمنوا

5 **لِينَةٍ**: النخلة – كرام النخل – الفسيلة 6 **أَفَاءَ**: رد وأعاد
6 **أَوْجَفْتُمْ**: أسرعتم – ركبتم لتحصيله 6 **رِكَابٍ**: ما يركب من الإبل
7 **دُولَةَ بَيْنَ الأَغْنِيَاءِ**: يتداوله الأغنياء ولا يناله الفقراء
9 **تَبَوَّءُوا**: نزلوا المدينة وهم الأنصار 9 **حَاجَةً**: أي حسدا وغيظا
9 **مِمَّا أُوتُوا**: أي مما أعطي إخوانهم المهاجرون من فيء بني النضير
9 **خَصَاصَةٌ**: حاجة شديدة لا يجدون ما يسدها
14 **بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ**: العداوة وقتالهم بينهم شديد 15 **وَبَالَ أَمْرِهِمْ**: سوء عاقبة كفرهم
23 **القُدُّوسُ**: الطاهر المتنزه عما لا يليق به سبحانه
23 **المُؤْمِنُ**: المصدق لرسله بالمعجزات 23 **المُهَيْمِنُ**: الرقيب على كل شيء

سورة الممتحنة

#سورة الممتحنة

سورة مدنية تحدد موقف المسلمين من المشركين تحديدا تامّا من ناحية الصلة والمودة، ومن ناحية القتال والمسالمة، ومن ناحية العلاقة الزوجية القائمة بين المسلم وغيره، وكيف بايع النبي النساء، وفي الختام - كما في البدء - النهى عن موالاة الكفار.

مواضيع السورة:

تهتم السورة بجانب التشريع ومحور السورة يدور حول فكرة الحب والبغض في الله الذي هو أوثق عرى الإيمان وقد نزل صدر السورة عتابا لـ"حاطب بن أبي بلتعة" رضي الله عنه حين كتب كتابا لأهل مكة يخبرهم أن الرسول قد تجهز لغزوهم.

1. ابتدأت السورة الكريمة بالتحذير من موالاة أعداء الله
 ٱ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ .

2. بينت السورة أنَّ القرابة والنسب والصداقة في هذه الحياة لن تنفع الإنسان أبداً يوم القيامة ﮋﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮊ .

3. ضربت المثل في إِيمان إبراهيم ﮄ وأتباعه المؤمنين، حين تبرؤوا من قومهم المشركين ﮋﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮊ .

4. تحدثت السورة عن حكم الذين لم يعادوا المؤمنين ولم يقاتلوهم ﮋﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮊ

5. بينت حكم الذين قاتلوا المؤمنين وآذوهم ﮋﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮊ

6. بينت السورة وجوب امتحان المؤمنات عند الهجرة، وعدم ردهنَّ إِلى الكفار إِذا ثبت إِيمانهن.

7. بينت حكم المؤمنات المهاجرات وضرورة امتحانهن وبينت حكم مبايعة النساء للرسول ﷺ وشروط هذه البيعة ﮋﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﭑﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﮊ

8. تمت السورة بتحذير المؤمنين من موالاة أعداء الله ﷻ الكافرين ﮋﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮊ. وهكذا ختمت السورة بمثل ما بدأت به من التحذير من موالاة أعداء الله ﷻ.

مقاطع السورة:

1. **موالاة الكفار وعلاقتنا بهم**. 1 - 9

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﮋ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ... ﮊ

2. **المهاجرات من النساء ومبايعتهن**. 10 - 13

ﮋﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ... ﮊ

غريب المفردات:

1 **تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالمَوَدَّةِ**: تخبرونهم سرا بخروج الرسول ﷺ بغزوهم

2 **إِنْ يَثْقَفُوكُمْ**: إن يظفروا بكم   2 **وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ**: يضربونكم ويقتلونكم

8 **تَبَرُّوهُمْ**: تحسنوا إليهم   10 **فَامْتَحِنُوهُنَّ**: اختبروهن بالأسئلة والإيمان

12 **بُهْتَانًا يَفْتَرِينَهُ**: كذب بنسبة الولد إلى غير أبيه
12 **ولا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ**: ولا يخالفنك في معروف تأمرهن به مما يوافق طاعة الله كترك النياحة وتمزيق الثياب وجزّ الشعور وشق الجيب وخمش الوجه.
13 **يَئِسُوا مِنَ الآخِرَةِ**: انقطع رجاؤهم من ثواب الآخرة

سورة الصف

#سورة الصف

سُميت بهذا الاسم للوصف الذي يجب أن يكون عليه المسلمون في القتال وهو كونهم على صف واحد كالبنيان المرصوص وهي سورة مدنية وتسمى أيضا سورة "الحواريين" و" عيسى" .

والسورة تشتمل على تنبيه المؤمنين لبعض الواجب عليهم، وتحذيرهم من أن يكونوا كقوم موسى وعيسى عليهما السلام، مع بيان أن الإسلام هو دين الله ، وأنه غالب على الأديان، ثم رسمت طريق الهدى الموصل إلى النجاة من العذاب.

مواضيع السورة:

1. **تسبيح الله وتمجيده - تحذير المؤمنين من إخلاف الوعد.** 1 - 3

ک ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ڱ ں ں

**ڻ ڻ ۀ **

2. **قتال أعداء الله بشجاعة المؤمن وبسالته.** 4 - 5

ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ .

3. **موقف اليهود من دعوة موسى وعيسى عليهما السلام**. 6 - 7

وما أصابهما من الأذى في سبيل الله تسلية لرسول الله فيما ناله من كفار مكة

ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ .

4. **سنة الله في نصرة دينه، وأنبيائه، وأوليائه**.

9 - 8

وضرب المثل للمشركين في عزمهم على محاربة دين الله، بمن يريد إطفاء نور الشمس بفمه ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ

5. **دعاء المؤمنين إِلى التجارة الرابحة**. 13 - 10

والجهاد في سبيل الله بالنفس والنفيس، لينالوا السعادة الدائمة الكبيرة مع النصرة العاجلة في الدنيا، بأسلوب الترغيب والتشويق.

ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ

6. **دعوة أهل الإِيمان إِلى نصرة دين الرحمن**.

14

كما فعل الحواريون أصحاب عيسى .

ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ .

غريب المفردات:

3 **مَقْتًا**: أشد البغض 5 **زَاغُوا**: عدلوا عن الحق 14 **للحَوَارِيِّينَ**: شيعة عيسى
14 **فَآمَنَتْ طَّائِفَةٌ**: صدقت بعيسى وأنه رفع إلى السماء
14 **وكَفَرَتْ طَّائِفَةٌ**: قالوا أنه ابن الله 14 **ظَاهِرِينَ**: غالبين عالين



سورة الجمعة

سورة مدنية، سميت بهذا الاسم لأنها تناولت أحكام صلاة الجمعة، وقد تكلمت السورة عن فضل الله بإرسال النبي

من العرب وتناولت اليهود حيث لم يحافظوا على شريعتهم، ثم بعد ذلك أتت بحكم تتعلق بالجمعة.

مواضيع السورة:

1. **منّة الله على العرب والناس جميعا**. 1 - 4
تناولت السورة الكريمة بعثة خاتم الرسل محمد بن عبد الله وبيَّنت أنه الرحمة المهداة
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ: **ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ 1**
2. **هؤلاء هم اليهود**. 5 - 8
وانحرافهم عن شريعة الله ، حيث كُلِّفوا بالعمل بأحكام التوراة، ولكنهم أعرضوا عنها وضربت مثلاً لهم بالحمار، الذي يحمل على ظهره الكتب الكبيرة النافعة، ولكنه لا يناله منها إِلا العناء والتعب.
ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ...
3. **بعض أحكام صلاة الجمعة**. 9 - 11
دعت المؤمنين إِلى المسارعة لأداء الصلاة، وحرمت عليهم البيع وقت الأذان ووقت النداء لها، وختمت بالتحذير من الانشغال عن الصلاة بالتجارة واللهو كحال المنافقين
** ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ...**

غريب المفردات:

2 **في الأُمِّيِّينَ**: العرب المعاصرين لرسول الله
5 **أَسْفَارًا**: كتبا 11 **انْفَضُّوا إِلَيهَا**: تفرقوا عنك إلى التجارة

سورة المنافقون

سورة المنافقون

سميت بهذا الاسم لأن المحور الذي تدور عليه السورة هو أخلاق المنافقين وأحوالهم في النفاق تعرضت لذكر المنافقين وأعمالهم وصفاتهم ثم ختمت السورة بإرشادات هامة للمؤمنين. وهي سورة مدنية.

مواضيع السورة:

1. **أخلاق المنافقين، وصفاتهم الذميمة ومنها الكذب ومخالفة الظاهر للباطن.** 1 – 4

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ 1

2. <u>**بعض مخازيهم**</u> **وإِجرامهم.** 5 - 6

فهم بتظاهرهم بالإِسلام يصدُّون الناس عن دين الله وينالون من دعوة الإِسلام

 ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ

3. **مقالاتهم الشنيعة في حق الرسول** . 7 - 8

واعتقادهم بأنَّ دعوته ستضمحل وتتلاشى،وأنهم بعد عودتهم من "غزوة بني المصطلق" سيطردون الرسول والمؤمنين من المدينة المنورة.

 ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ

4. <u>**تحذير المؤمنين من أن ينشغلوا بزينة الدنيا**</u>.

11 - 9

ولهوها ومتاعها عن طاعة الله وعبادته شأن المنافقين. وبيّنت أن ذلك طريق الخسران، <u>وأمرت بالإِنفاق</u> في سبيل الله ابتغاء مرضاة الله قبل أن يفوت الأوان بانتهاء الأجل، فيتحسر الإنسان ويندم حيث لا تنفع الحسرة والندم.

 ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ

غريب المفردات:

3 **فَطُبِــعَ**: ختم عليها بالكفر

4 **أَنَّى يُؤْفَكُونَ**: كيف ينصرفون عن الإيمان وهم يشاهدون براهينه

4 **خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ**: كأنهم أخشاب مسندة على الجدار بلا عقول، لأنهم يستندون إلى الإيمان لحقن دمائهم

5 **لَوَّوا رُؤُوسَهُمْ**: عطفوها وأما لوها إعراضاً عن ذلك واستكباراً. وقرئ بالتخفيف والتشديد للتكثير.

8 **لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ**: الأشد والأقوى يعنون أنفسهم

8 **الْأَذَلَّ**: الأضعف والأهون يعنون رسول الله والمؤمنين، لعنهم الله ﷻ.

سورة التغابن

#سورة التغابن

سميت بهذا الاسم لاشتمالها على <u>الغبن من جانب كلا من المؤمنين بعدم زيادة الطاعة والكافر لتركه الإيمان</u>، وهي سورة مدنية_تعني بالتشريع <u>ولكن جوها جو السور المكية</u> التي تعالج أصول العقيدة الإسلامية، <u>فتتحدث </u>في بيان قدرة الله ﷻ وعلمه.

مواضيع السورة:

1. **من مظاهر قدرة الله ﷻ وعلمه.** 1 - 4

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﴾ 1

1. **<u>القرون الماضية</u> التي كذبت رسل الله، وما حلَّ بهم من العذاب.** 5 - 11

﴿ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﴾ 5

2. **<u>الأمر بطاعة</u> الله ﷻ <u>وطاعة رسوله</u>.** 12 - 13

﴿ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﴾ 12

3. **<u>التحذير من عداوة بعض الزوجات</u> والأولاد.** 14 - 15

فإِنهم كثيراً ما يمنعون الإنسان عن الجهاد والهجرة.

﴿ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﴾ 14

4. **الأمر بالإِنفاق في سبيل الله ﷻ لإِعلاء دينه، وحذرت من الشح والبخل.** 16- 18

16 ھ ھ ھ ھ

غريب المفردات:

5 **وَبَالَ أَمْرِهِمْ**: سوء عاقبة كفرهم   9 **لِيَوْمِ الجَمْعِ**: يوم القيامة

9 **يَوْمُ التَّغَابُنِ**: يوم القيامة وهو يوم يستنقص المؤمنون عقول الكفار لاختيارهم الكفر
(فأهل الجنة يغبنون أهل النار)

11 **يَهْدِ قَلْبَهُ**: يهدي قلبه لليقين فيعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه

14 **وَإِنْ تَعْفُوا**: عمن ثبطكم عن فعل الخير من زوجة وولد

14 **وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا**: تعرضوا وتستروا وتتجاوزا

16 **وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ**: من سلم من: حرص نفسه – هوى نفسه – ظلم نفسه. والشح في كلام العرب: البخل مع الحرص ومنع الفضل وهو أعم من البخل.

سورة الطلاق

#سورة الطلاق

سميت بهذا الاسم حيث تضمنت السورة أحكام الطلاق، وتسمى سورة النساء الصغرى. وهي سورة مدنية، تشتمل على أحكام تتعلق بالعدة ، ثم تهديد بذكر عاقبة المخالفين.

مواضيع السورة:

1. **أحكام تتعلق بالطلاق والعدة.** 1 – 7

-أحكام الطلاق السُني والبدعي.

-تطليق الزوجة في الوقت المناسب وعلى الوجه المشروع، وهو أن يطلقها طاهراً من غير جماع، ثم يتركها إِلى انقضاء عدتها وفي هذا التوجيه الإِلهي دعوةٌ للرجال أن يتمهلوا ولا يسرعوا في فصل عرى الزوجية.

-إِحصاء العدة لضبط انتهائها، لئلا تختلط الأنساب، ولئلا يطول الأمد على المطلَّقة فيلحقها الضرر، ودعت إِلى الوقوف عند حدود الله ، وعدم عصيان أوامره.

-أحكام العدة، فبينت عدة اليائس التي انقطع عنها دم الحيض لكبرٍ أو مرض، وكذلك عدة الصغيرة، وعدة الحامل فبينته أوضح بيان مع التوجيه والإِرشاد.

-تكرار الدعوة إِلى تقوى الله بالترغيب تارةً، وبالترهيب أُخرى، لئلا يقع حيفٌ أو ظلم من أحد الزوجين.

- **أحكام السكنى والنفقة.**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ   **ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ 1**

1. **الوعيد لمن خالف أمر ربه، ونعمة الهداية عن طريق الرسل.** 8 - 12

ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ 8

غريب المفردات:

1 **فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ**: مستقبلات لعدتهن في طهر لم يمسها فيه

1 **وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ**: اضبطوها واعرفوا ابتداءها وانتهاءها
1 **لا تُخْرِجُوهُنَّ** مِنْ بُيُوتِهِنَّ: النهي عن إخراجها في مدة العدة
1 **ولا يَخْرُجْنَ**: ولا تخرج الزوجة من تلقاء نفسها
1 **بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ**: الزنا أو إيذاء الزوج أو أهله 1 **حُدُودَ اللهِ**: شرائعه ومحارمه
1 **لَعَلَّ اللهَ يُحِدُث بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا**: لعل الزوج يراجعها
2 **فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ**: يرجعها مع حسن الصحبة
2 **أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ**: اتركوهن على وجه جميل وسبيل حسن
2 **وَأَشْهِدُوا ذَوِيْ عَدْلٍ مِّنْكُمْ**: أشهدوا على الطلاق والرجعة رجلين عدلين مسلمين
2 **وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ للهِ**: شهادة غير متحيزة لأحد
3 **فَهُوَ حَسْبُهُ**: كافيه ما يهمه من أمر دينه ودنياه 4 يَئِسْنَ: انقطع رجاؤهن لكبرهن
5 **وُجْدِكُمْ**: من وسعكم 5 **ولا تُضَارُّوهُنَّ**: لا تتطلبوا ضررهن
6 **تَعَاسَرْتُمْ**: تشاحنتم وتضايقتم فيهما (الأجر والإرضاع)
8 **عَتَتْ**: تجبرت وطغت 8 **نُكْرًا**: منكرا شنيعا
11 **أَحْسَنَ اللهُ لَهُ رِزْقًا**: رزق الجنة الذي لا ينقطع

سورة التحريم

#سورة التحريم

سورة مدنية سُميت بهذا الاسم لبيان شأن التحريم الذي حرمه النبي على نفسه من غير أن يحرمه الله ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ وهو تحريمه العسل أو نكاح جاريته مارية في الرواية الأخرى.

وتسمى سورة " النبي "، ولذا تعرضت إليه كزوج وإلى بعض ما حدث من زوجاته، وذكرت مع بعض توجيهات مواعظ وأمثلة.

سبب النزول:
عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان رسول الله يحب الحلوى والعسل، وكان إذا انصرف من العصر دخل على نسائه، فدخل على حفصة بنت عمر واحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس، فعرفت، فسألت عن ذلك، فقيل لي: أهدت امرأة من قومها عكة عسل فسقت منه النبي شربة. قلت: أما والله لنحتال له. فقلت لسودة بنت زمعة: إنه سيدنو منك إذا دخل عليك فقولي له يا رسول الله أكلت مغافير؟ فإنه سيقول لك: سقتني حفصة شربة عسل. فقولي "جرست نحله العرفط " وسأقول ذلك، وقولي أنت يا صفية ذلك.
قالت: تقول سودة: فو الله ما هو إلا أن قام على الباب فكدت أن أبادئه بما أمرتني به، فلما دنا منها قالت له سودة: يا رسول الله أكلت مغافير ؟ قال: (لا). قالت: فما هذه الريح التي أجد منك؟ قال: (سقتني حفصة شربة عسل). قالت: جرست نحله العرفط. قالت: فلما دخل علي قلت له مثل ذلك، فلما دار إلى صفية قالت له مثل ذلك، فلما دار إلى حفصة قالت: يا رسول الله أسقيك منه؟ قال: (لا حاجة لي فيه). تقول سودة، لقد حرمناه . رواه البخاري ومسلم.
فائدة: كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يشتد عليه أن يوجد منه الريح الخبيثة، ولهذا قلن له أكلت مغافير لأن ريحها فيه شيء، فلما قال: (بل شربت عسلاً) قلن: جرست نحله العرفط، أي: أن النحل أكل العرفط الذي صمغه المغافير، فلهذا ظهر ريحه في العسل الذي شربته، قال الجوهري: جرست النحل العرفط إذا أكلته، ومنه قيل للنحل جوارس. المغافير: قيل: هو صمغ يسيل من شجر العرفط رائحته ليست بطيبة
العُرْفُطُ: بالضم شَجَرٌ من العِضاهِ أي شجر به شوك، الواحِدَةُ عُرْفُطَةٌ
مواضيع السورة:
1. بدأت بأسلوب النداء ب

2. في البدء الحديث عن تحريم الرسول ﷺ العسل أو جاريته "مارية القبطية" على

3. نفسه، إرضاءً لرغبة بعض زوجاته الطاهرات، وجاء العتاب له لطيفاً رقيقاً، يشف عن عناية الله بعبده ورسوله محمد ﷺ.

4. تناولت السورة أمراً على جانب كبير من الخطورة ألا وهو "إفشاء السر" الذي يكون بين الزوجين، والذي يهدِّد الحياة الزوجية.

5. ضربت المثل على ذلك برسول الله ﷺ حين أسرَّ إلى حفصة بسرٍّ واستكتمها إياه، فأفشته إلى عائشة حتى شاع الأمر وذاع، مما أغضب الرسول ﷺ حتى همَّ بتطليق أزواجه ﴿ڤ ڦ ڄ ڃ ڄ ڃ ڃ ﴾

6. حملت السورة الكريمة حملة شديدةً على أزواج النبي ﷺ حين حدث ما حدث بينهن من التنافس، وغيرة بعضهن من بعض لأمورٍ يسيرة، وتوعدتهن بإبدال الله لرسوله ﷺ بنساءٍ خير منهنَّ، انتصاراًلرسول الله ﷺ﴿ ﴾ ﴾ ﴾ ھ ھ ھ ھ ﴾ ﴾ ﴾ ﴿ ﯖ ﯗ ﯘ ...﴾.

7. ختمت السورة بضرب مثلين: مثل للزوجة الكافرة في عصمة الرجل الصالح المؤمن ومثلاً للزوجة المؤمنة في عصمة الرجل الفاجر الكافر تنبيهاً للعباد على أنه لا يغني في الآخرة أحدٌ عن أحد، ولا ينفع حسب ولا نسب، إذا لم يكن عمل الإنسان صالحاً ﴿ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ.. ھ ھ ﴾ ﴾ ﴾ ﴾ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﴾

مقاطع السورة:

1. **ما حدث من بعض زوجات الرسول ﷺ من خصومة.** 1 - 5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ﴾

2. **نداءان للمؤمنين باتقاء النار والتوبة، ونداء للكافرين وللنبي** 6 - 9 . ﷺ

﴿ ۋ ۋ ۅ ۅ ﴾ ﴾ ﴾ ﴾ ې ﴾

3. **أمثلة حية للنساء.** 10 - 12

ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ.. ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ .. ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ

 12

غريب المفردات:

1 **لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكَ**: لم تحرم شرب العسل أو جاريتك
3 **نَبَّأَتْ بِهِ**: أخبرت به (وهو تحريم شرب العسل أو الجارية)
3 **أَظْهَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ**: أطلعه الله سبحانه على إفشائه
3 **عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ**: عاتب بإفشاء السر وسكت عن باقي الأمور
4 **فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا**: عدلت ومالت عن حقه عليكما
5 **قَانِتَاتٍ**: مطيعات عابدات 5
سَائِحَاتٍ: صائمات
9 **أَغْلُظْ عَلَيْهِم**: اشدد عليهم في القول ولا تلن لهم
10 **فَخَانَتَاهُمَا**: لم تتبعا دينهما
12 **نَفَخْنَا فِيهِ**: نفخ جبريل في جيب قميصها فاستقرت النفخة في الرحم
12 **القَانِتِينَ**: المطيعين لله عز وجل

سورة الملك

#سورة الملك

سُميت بهذا الاسم لاحتوائها على أحوال الملك ، سواء كان الكون أم الإنسان ، وأن ذلك ملك الله تعالى وتسمى سورة "تبارك" وتسمى الواقية والمنجية، لأنها تقي وتنجي من عذاب القبر .

فضلها: عن النبي قال (إن سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي سورة تبارك الذي بيده الملك) حسن.

تشتمل السورة كأخواتها المكيات على إثبات وجود الله ببيان مظاهر قدرته وعلمه، وإقامة الأدلة والبراهين على وحدانية رب العالمين، وبيان عاقبة المكذبين الجاحدين للبعث والنشور.

وقد تعرضت لما يلاقيه الناس يوم القيامة، ولبيان بعض نعمه على عباده، والسورة على العموم تدور حول بيان النعم.

مواضيع السورة:

1. بدأت بأحد أساليب الثناء "تبارك" وأن الله جل وعلا بيده المُلْك والسلطان.
2. تحدثت عن خلق السماوات السبع، وما زيَّن الله به السماء الدنيا من الكوكب الساطعة، والنجوم اللامعة، وكلها أدلة على قدرة الله ووحدانيته.
3. تناولت الحديث عن المجرمين بشيءٍ من الإِسهاب، وهم يرون جهنم تتلظى وتكاد تتقطع من شدة الغضب والغيظ على أعداء الله .
4. حذَّرت من عذاب الله وسخطه أن يحل بأولئك الكفرة الجاحدين ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ .
5. ختمت السورة الكريمة بالإِنذار والتحذير للمكذبين بدعوة الرسول، من حلول العذاب بهم ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ٿ ٿ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ويا له من وعيد شديد.

مقاطع السورة:

1. **مظاهر قدرة الله وعلمه.** 1 - 12

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ   ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ 1

2. **بعض مظاهر نعم الله مع تهديد للكفار.** 13 - 24

  ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ 13

3. **إثبات البعث- بيان لبعض النعم.** 25 - 30

   25

غريب المفردات:

1 **تَبَارَكَ**: تعاظم وتمجد وتكاثر خيره 3 **تَفَاوُتٍ**: تباين واختلاف

3 **فُطُورٍ**: شقوق وصدوع وخلل 4 **كَرَّتَيْنِ**: مرتين 4 **حَسِيرٌ**: كليل انقطع من الإعياء

7 **شَهِيقًا**: صوتا منكرا.

والشهيق: رد النفس، والزفير: إخراج النفس، قال الله عز وجل في صفة أهل النار:)لهم فيها زفير وشهيق(قال الزجاج: الزفير والشهيق: من أصوات المكروبين. قال: والزفير من شديد الأنين وقبيحة. والشهيق: الأنين الشديد المرتفع جدا. قال: وزعم بعض أهل اللغة من البصريين والكوفيين: أن الزفير بمنزلة ابتداء صوت الحمار من النهيق، والشهيق: بمنزلة آخر صوته في الشهيق. وروى عن الربيع في قوله تعالى:)لهم فيها زفير وشهيق(قال: الزفير في الحلق، والشهيق في الصدر.

7 **وَهِيَ تَفُورُ**: تغلي 8 **تَمَيَّزُ مِنَ الغَيْظِ**: تتقطع من شدة الغضب

10 **فَسُحْقًا**: فبعدا من الرحمة والكرامة 15 **ذَلُولاً**: سهلة ممهدة

15 **فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا**: في جوانبها 16 **تَمُورُ**:تتحرك وتضطرب

17 **حَاصِبًا**: ريحا من السماء فيها حصباء 17 **كَيْفَ نَذِيرِ**: كيف عاقبة إنذاري

18 **كَانَ نَكِيرِ**: إنكاري عليهم بـإهلاكهم

19 **صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ**: تبسط أجنحتها تارة ثم تجمعها

21 **لَجُّوا**: تمادوا

21 **عُتُوٍّ**: معاندة واستكبار 21 **وَنُفُورٍ**: تباعد 27 **رَأَوْهُ زُلْفَةً**: رأوا العذاب قريبا منهم

28 **سِيئَتْ**: تغيرت واسودت 30 **غَوْرًا**: ذاهبا في أعماق الأرض

30 **مَاءٍ مَّعِينٍ**: نابع، سائح، جار على وجه الأرض

سورة القلم

#سورة القلم

سورة مكية سُميت بهذا الاسم لأن الله سبحانه وتعالى أقسم فيها بأداة الكتابة وهى القلم تعظيما للقلم وتسمى سورة "ن". وهي تشتمل على بيان بعض صفات النبي ، وإرشاده إلى مخالفة المكذبين ثم ذكر قصة أصحاب البستان تهديدا للكفار، ثم مناقشتهم وإبطال حججهم، وبعد ذلك أمر النبي بالصبر على أذاهم، مع بيان شدة بغضهم للنبي والقرآن.

ومعظم السورة نزلت في الوليد بن المغيرة وأبي جهل.[القرطبي]

بمعنى آخر نقول تناولت هذه السورة ثلاثة مواضيع أساسية هي :

1- موضوع الرسالة، والشبه التي أثارها كفار مكة حول دعوة محمد
2- قصة أصحاب الجنة "البستان" لبيان نتيجة الكفر بنعم الله تعالى
3- الآخرة وأهوالها وشدائدها، وما أعد الله للفريقين المسلمين والمجرمين

والمحور الذي تدور عليه السورة الكريمة هو موضوع إثبات نبوة محمد

مواضيع السورة:

2. بدأت بالقسم ﴿ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ﴾ على رفعة قدر الرسول وشرفه وبراءته مما ألصقه به المشركون من اتهامه - وحاشاه - بالجنون، وبينت أخلاقه العظيمة، ومناقبه السامية.
3. تناولت موقف المجرمين من دعوة رسول الله وما أعدَّ الله لهم من العذاب والنكال ﴿ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ﴾ .
4. ضربت مثلاً لكفار مكة في كفرانهم نعمة الله العظمى ببعثة خاتم الرسل إليهم وتكذيبهم به بقصة أصحاب الجنة "الحديقة" ذاتِ الأشجار والزروع والثمار، حيث

جحدوا نعمة الله ومنعوا حقوق الفقراء والمساكين، فأحرق الله حديقتهم وجعل قصتهم عبرةً للمعتبرين.

5. قارنت السورة بين المؤمنين والمجرمين، على طريقة القرآن في الجمع بين الترغيب والترهيب   .

6. تناولت السورة الكريمة القيامة وأحوالها وأهوالها، وموقف المجرمين في ذلك اليوم العصيب، الذي يكلفون فيه بالسجود لربِّ العالمين فلا يقدرون   .

7. ختمت السورة الكريمة بأمر الرسول بالصبر على أذى المشركين، وعدم التبرم والضجر بما يلقاه في سبيل تبليغ دعوة الله كما حدث من يونس حين ترك قومه وسارع إلى ركوب البحر.

مقاطع السورة:

1. **محمد رسول اللّه أكرم الخلق على اللّه عز وجل**.
16 - 1
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ **ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک   ک ک ک گ گ** 2

2. **قصة أصحاب الجنة ومغزاها**.   17 - 33
 ٻ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٿ 17

3. **مناقشة المكذبين وتهديدهم**.   34 - 47
 ۍ ې ې ى ى   34

4. **الختام بتوجيهات للنبي بالصبر**.   48 - 52
 ڃ ڃ ڃ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڇ ڇ   48

غريب المفردات:

6 **بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونَ:** بأيكم الجنون   9 **تُدْهِنُ:** تلين لهم في دينك ولا تذكر آلهتهم بسوء
9 **فيُدْهِنُونَ:** فيلينون لك في أديانهم   11 **هَمَّازٍ:** عياب مغتاب
11 **مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ:** يسعى بنقل الكلام للإفساد بين الناس
13 **عُتُلٍّ**: الغليظ الجافي
13 **زَنِيمٍ:** دعي وليس من القوم - المشهور باللؤم والشر

16 سَنَسِمُهُ عَلَى الخُرْطُومِ: يـُخْطَمُ بالسيف في القتال
أو نَسِمَهُ سِـمَة أهل النار (نسود وجهه)
19 فَطَافَ عَلَيْهِا طائِفٌ: نار فأحرقتها
20 كَالصَّرِيمِ: كالليل الأسود، أو كالبستان المحصود **25**
حَرْدٍ: قوة وشدة وغيظ
42 يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ: يوم يكشف الرب عن ساقه التي تليق بجلاله
46 مَغْرَمٍ: ما يدفعون من المال جزاءً
48 وَلا تَكُنْ كَصَاحِبِ الحُوتِ: في العجلة والضجر **48**
مَكْظُومٌ: مغموم مكروب
51 لَيُزْلِقُونَكَ: يحسدونك لبغضهم إياك بأعينهم

سورة الحاقة

#سورة الحاقة

سورة مكية سميت بهذا الاسم لتضمن السورة أحوال يوم القيامة, والحاقة اسم من أسماء يوم القيامة، وهي تشمل الكلام على يوم القيامة، ومن كذب به من الأمم السابقة ونهايتهم مثل عاد وثمود وقوم لوط وفرعون وقوم نوح ، ثم وصفا عامّا لهذا اليوم وما يلاقيه المؤمن والكافر وتناولت ذكر السعداء والأشقياء، ثم تعرضت للقرآن وأثبتت أنه من عند الله بلا شك، وأن الواجب على النبي هو الصبر والتسبيح للّه.

مواضيع السورة:

1. المحور الذي تدور عليه السورة هو إثبات صدق القرآن، وأنه كلام الحكيم العليم، وبراءة الرسول مما اتهمه به أهل الضلال.
2. بيان أهوال القيامة والمكذبين بها وتناولت الوقائع والفجائع التي تكون عند النفخ في الصور، من خراب العالم، واندكاك الجبال، وانشقاق السماوات الخ.
3. ذكرت حال السعداء والأشقياء في ذلك اليوم المفزع، حيث يعطى المؤمن كتابه بيمينه، ويلقى الإِكرام والإِنعام،

ويعطى الكافر كتابه بشماله ﴿ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ
ﮎ ... ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﴾.

4. القسم البليغ بصدق الرسول، وصدق ما جاء به من الله ﷻ، وردّ افتراءات المشركين
الذين زعموا أن القرآن سحر أو كهانة.

5. ذكرت البرهان القاطع على صدق القرآن، وأمانة الرسول ﷺ في تبليغه الوحي بذلك التصوير الذي يهز القلب هزاً،
ويثير في النفس الخوف والفزع ﴿ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ
ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﴾.

6. ختمت السورة بتمجيد القرآن وبيان أنه رحمة للمؤمنين
وحسرة على الكافرين ﴿ﮉ ﮊ ﮋ ... ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ
ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﴾.

مقاطع السورة:

1. **جزاء من كذب بالساعة.** 1 - 12

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيم﴿ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ
ﯟ ﯠ ﯡ 4

2. **يوم الحساب وما فيه من مواقف للأبرار والفجار.** 13 - 37

﴿ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﴾13

3. **حقيقة القران " تَنزِيل رب العالمين".** 38 - 52

﴿ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﴾ 40

غريب المفردات:

1 الحَاقَّةُ: القيامة، فيها يتحقق الوعد والوعيد
4 **بِالقَارِعَةِ**: القيامة فهي تقرع القلوب بالخوف 5
بِالطَّاغِيَةِ: بالصيحة العظيمة التي جاوزت الحد في شدتها.
فائدة: بالطاغية: بالصيحة، قاله قتادة - بالصاعقة، قاله الكلبي - بالذنوب، قاله مجاهد - بطغيانهم، قاله الحسن - أن الطاغية عاقر الناقة، قاله ابن زيد (النكت والعيون).
6 بِرِيحٍ صَرْصَرٍ: ريح شديدة البرودة وشديدة الصوت

6 **عَاتِيَةٍ:** شديدة الهبوب 7 **حُسُومًا:** متتابعات مشائيم.

7 **خَاوِيَةٍ:** بالية فارغة 9 **المُؤْتَفِكَاتُ:** وهي قرى قوم لوط

9 **بِالخَاطِئَةِ:** بالذنوب العظيمة 10 **أَخْذَةً رَّابِيَةً:** زائدة في الشدة أليمة

11 **الجَارِيَةِ:** السفينة التي صنعها نوح 12 **وَتَعِيَهَا:** وتحفظها

14 **فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً:** ضرب بعضها بعضا فاندقت وسويت

19 **هَاؤُمُ:** خذوا- تعالوا

27 **كَانَتِ القَاضِيَةَ:** الموتة القاطعة لحياتي لا بعث بعدها

29 **هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَة:** ذهبت قوتي وحجتي 30 **فَغُلُّوهُ:** اجعلوا الغل في يديه وعنقه

31 **صَلُّوهُ:** احرقوه 36 **غِسْلِينٍ:** صديد أهل النار

45 **بِاليَمِينِ:** بيمينه أو بالقوة

46 **الوَتِينَ**: شريان القلب المعلق به وقيل الذي في الظهر

سورة المعارج

#سورة المعارج

سميت بهذا الاسم لأنها تَضَمَّنت وصف حالة الملائكة في عروجها إلى السماء، والمحور الذي تدور عليه السورة الكريمة هو الحديث عن كفار مكة وإنكارهم للبعث والنشور، واستهزاؤهم بدعوة الرسول.

وفيها تهديد للمشركين بعذاب واقع، مع التعرض لوصف القيامة، ثم الكلام على الإنسان وطبعه وعلاجه، ثم ختام السورة بمثل ما بدئت به. وهي سورة مكية.

سبب النزول:

نزلت في "النضر بن الحارث" حين قال :اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك... فدعا على نفسه وسأل العذاب فنزل به ما سأل يوم بدر فقتل صبرا ونزل فيه قوله تعالى **ۇ ﯓ ﯔ ۇ** كما ورد عن ذلك عطاء.]البغوي[

مواضيع السورة:

1. **تهديد المشركين بالعذاب الواقع عليهم ووصف العذاب يوم القيامة.** 1 - 18

وقد استهزأ المشركون بالإِنذار والعذاب الذي خُوفوا به، وذكر مثلاً لطغيانهم بما

طلبه بعض صناديدهم حين دعا أن يُنزل الله عليه وعلى قومه العذاب العاجل.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿ ۋ ۋ ۅ ۅ ﴾ 1

2. **طبيعة الإنسان وعلاج القرآن لها - <u>المؤمنون</u> وما اتصفوا به من جلائل الصفات، وفضائل الأخلاق**

19 - 35

﴿ چ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ﴾ 22

3. **هؤلاء هم المكذبون وهذه نهايتهم - القسم الجليل برب العالمين على أن البعث والجزاء حقٌ لا ريب فيه.** 36 – 44

﴿ ی ی ی ﴾ ﴿ ﴾ ... ﴿ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ﴾

غريب المفردات:

1 **سَأَلَ سَائِلٌ**: دعا داع بعذاب على نفسه وقومه 3 **المَعَارِجْ**: مصاعد الملائكة
4 **مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَة**: بالنسبة لصعود غير الملائكة
8 **كَالمُهْلِ**: المعادن المنصهرة 9 **العِهْنِ**: الصوف المصبوغ ألوانا
11 **يُبِصِّرُونَهُمْ**: يعرفون أقرباءهم 12 **صَاحِبَتِهِ**: زوجته
13 **فَصِيلَتُهُ**: عشيرته الأقربين المنفصل عنهم
13 **تُؤْوِيه**: تضمه في النسب وتحميه من الأذى 15 **إِنَّهَا لَظَى**: جهنم

16 **نَزَّاعَةً لِّلشَّوى**: جمع شواة، جلدة الرأس
19 **هَلُوعًا**: الضجور (شديد الفزع والحزن وشديد البخل)، إذا مسه الخير لم يشكر ، وإذا مسه الشر لم يصبر، إذا استغنى منع حق الله وشح ، وإذا افتقر سأل وألح
20 **جَزُوعًا**: شديد الفزع والحزن 21 **مَنُوعًا**: بخيل يمنع حق الله في ماله
32 **لأَمَانَاتِهِمْ**: ما ائتمنوا عليه من أمور الدين والدنيا
34 **يُحَافِظُونَ**: يؤدونها في أوقاتها جماعة غير منقوصة
36 **مُهْطِعِينَ**: مسرعين، مادي أعناقهم إليك
37 **عِزِينَ**: جماعات 43 **نُصُبٍ**: أصنام 43 **يُوفِضُونَ**: يسرعون

سورة نوح

#سورة نوح

سورة مكية سميت بهذا الاسم لأنها خُصَّتْ بذكر قصة نوح **،** وهي تعنى بأصول العقيدة، وتثبيت قواعد الإيمان وتشتمل على بعض من قصة نوح مع قومه.

مواضيع السورة:

1. **إرسال الله تعالى لنوح ، وتكليفه بتبليغ الدعوة.** 1 - 4
   وإنذار قومه من عذاب الله **ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ** .
2. **جهاد نوحٍ ، وصبره**. 5 - 14
   وتضحيته في سبيل تبليغ الدعوة، فقد دعا قومه ليلاً ونهاراً، وسراً وجهاراً
   ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ .
3. **تذكير قوم نوح بإنعام الله وإفضاله لهم ليجدّوا في طاعة الله** 15 - 20 **.**
   ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ
4. **تماديهم في الكفر والضلال والعناد حتى أهلكهم الله بالطوفان.** 21 - 25
   ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ .

5. **دعاء نوح على قومه بالهلاك والدمار.** 26 - 28
بعد أن مكث فيهم تسعمائة وخمسين سنة ولم يؤمن إلا القليل من قومه

غريب المفردات:

7 **اسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُم**: غطوا أنفسهم بها 13 **لا تَرْجُونَ للهِ وَقَارًا**: لا تخافون عظمة الله
14 **خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا**: حالا بعد حال (نطفة - علقة - مضغة... الخ)
21 **مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ**: الرؤساء والأغنياء
21 **خَسَارًا**: طغيانا وكفرا
22 **مَكْرًا كُبَّارًا**: عظيما 25 **مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ**: بسبب ذنوبهم وكفرهم
28 **تَبَارًا**: هلاكا وخسارا

سورة الجن

#سورة الجن

سورة مكية سميت بهذا الاسم لأنه ذكر فيها أوصاف الجن وأحوالهم، وهي تعالج أصول العقيدة الإسلامية الوحدانية، الرسالة، البعث، والجزاء ، محور السورة يدور حول الجن وما يتعلق بهم من أمور خاصة، بدءا من استماعهم للقرآن إلى دخلوهم في الإيمان.

مواضيع السورة:

1. **بعض الأنباء العجيبة الخاصة بالجن وتمجيدهم وتنزيههم لله جل وعلا، وإِفرادهم له بالعبادة.** 1 – 7

ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ .... ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ

ڃ ج .3

2. **استراق الجن للسمع، وإِحاطة السماء بالحرس من الملائكة.** 8 - 13

وإِرسال الشهب على الجن بعد بعثة رسول الله ﷺ، وتعجبهم من هذا الحدث الغريب

﴿ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ﴾ 8

3. **<u>انقسام الجن إلى فريقين: مؤمنين، وكافرين</u> ومآل كل من الفريقين** 14 - 18

﴿ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ﴾ 14

4. **<u>دعوة رسول</u> الله ﷺ <u>والتفاف الجن حوله</u> حين سمعوه يتلو القرآن**. 19

﴿ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ﴾ 19

5. **الرسول ﷺ يعلن استسلامه وخضوعه لله، ويفرده جلَّ وعلا بإِخلاص العمل**.20 - 25

﴿ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ﴾

6. **بيان <u>اختصاص الله جل وعلا بمعرفة الغيب</u>**. 26 - 28

﴿ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ﴾ 26

غريب المفردات:

1 **قُرْآنًا عَجَبًا**: عجيب مدهش لفصاحته ومعناه	3 **تعَاَلىَ**: تعظم وتنزه
4 **جَـــدُّ رَبِّنَا**: فعله وأمره وقدرته وقدره	4 **سَفِيهُنَا**: إبليس
4 **شَطَطًا**: غلوا في الكذب والضلال	6 **رَهَقًا:** ضلالا وخوفا وإثماً
8 **وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ**: طلبنا الوصول إليها لاستراق السمع	
9 **رَصَدًا**: معد لرمي الشياطين	11 **طَرَائِقَ قِدَدًا**: مذاهب مختلفة
13 **بَخْسًا**: نقصا من حسناته	13 **وَلا رَهَقًا**: ولا زيادةً في سيئاته
14 **القَاسِطُونَ**: الجائـرون (قسَط: جار وظلم) – (أقسَط: عدل)	

14 **تَحَرُّوا رَشَدًا**: طلبوا لأنفسهم النجاة 16 **الطَّرِيقَةِ**: الإسلام
16 **مَاءً غَدَقًا**: الماء الطاهر الكثير 17 **لِنَفْتِنَهُمْ فِيهَ**: لنختبرهم بهذه النعمة
17 **عَذَابًا صَعَدًا**: عذابا شاقا في الدنيا والآخرة
18 **المَسَاجِدَ للهِ**: المساجد – الصلوات – أعضاء السجود – كل موضع صُليَ فيه
18 **فَلا تَدْعُوا مَعَ اللهِ أَحَدًا**: لا تشركوا معه أحدا
19 **عَبْدُاللهِ**: محمد
19 **لِبَدًا:** كاد الجن يكونون عليه جماعات متراكمة، بعضها فوق بعض من شدة ازدحامهم لسماع القرآن منه.
22 **مُلْتَحَدًا**: ملتجأ

سورة المزمل

#سورة المزمل

سُميت بهذا الاسم لأن محورها دار حول الرسول وما كان عليه من حالة ، فوصفه الله تعالى وناداه بحالته التي كان عليها "المزمل" أي المغشي بثوبه. وهي سورة مكية تشتمل على إرشادات للنبي لتقوية جسمه وروحه حتى يقوى على تحمل الرسالة، ثم أمره بالصبر وترك المشركين مع تهديدهم بأنواع التهديدات.

مواضيع السورة:

1. **نداء الرسول نداءً شفيفاً لطيفاً.** ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ 1- 4
2. **ثقل الوحي الذي كلف الله به رسوله** 5 - 9 . ليقوم بتبليغه للناس بجد ونشاط، ويستعين على ذلك بالاستعداد الروحي بإِحياء الليل في العبادة ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ .
3. **الأمر للرسول بالصبر على أذى المشركين.** 10 - 11

وهجرهم هجراً جميلاً إلى أن ينتقم الله منهم
ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ .

4. **تو‌عد الله للمشركين بالعذاب والنكال يوم القيامة** ﮋ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ 12-19
5. **الختام بتخفيف الله عن رسوله وعن المؤمنين من قيام الليل رحمة به وبهم.** 20
ﮊ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ .

غريب المفردات:

1 **المُزَمِّل**: المتحمل أعباء الرسالة   5 **قَوْلاً ثَقِيلاً**: ثقيل الفرائض والحدود
6 **إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ**: قيام الليل   6 **أَشَدُّ وَطْئًا**: أشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه
6 **وَأَقْوَمُ قِيْلاً**: أصوب قراءة وأكثر تدبراً لمعانيه
7 **سَبْحًا َطْويلاً**: تصرفا في حوائجك ومهماتك
8 **وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ**: انقطع إلى عبادته واستغرق في مراقبته
10 **وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلاً**: اتركهم تركا لا عتاب معه
11 **وَذَرْنِي وَالمُكَذِّبِينَ أُوْلِي النَّعْمَةِ**: تهديد ووعيد للمكذبين المترفهين
12 **إِنَّ لَدَينَا أَنْكَالاً**: عندنا قيود الحديد الثقيلة
14 **وكانت الجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلاً**: رملا سائلا منهالا   16 **أَخْذًا وَبِيْلاً**: شديدا غليظا

سورة المدثر

#سورة المدثر

سُميت بهذا الاسم لأن موضوعها دار حول الرسول فناداه الله بحالته وهى التدثر بالثوب. وهي سورة مكية تشتمل على إرشادات للنبي يحتاج إليها في دعوته، ثم تهديد زعيم من زعماء الشرك، وتطرق الكلام إلى وصف جهنم ومن فيها، وهذه السورة والتي

قبلها متشابهتان إلى حد ما، فالأولى في إعداد النبي □ كداعية، والثانية ترشده إلى ما به ينجح في دعوته.

مواضيع السورة:

1. **تكليف الرسول العظيم بالنهوض بأعباء الدعوة والصبر على أذى الفجار.** 1 - 7

□ ﮬ ﮭ □ □ □ □

2. **إنذار وتهديد للكافرين بيومٍ عصيب شديد لا راحة لهم فيه.** 8 - 10

□□ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ □ □ □ □ .

3. **قصة لأحد زعماء الكفر "الوليد بن المغيرة"** .

11 - 26

الذي سمع القرآن وعرف أنه كلام الله □، ولكنه في سبيل الزعامة وحب الرئاسة زعم أنه من قبيل السحر الذي تعارفه البشر □□ □ □ □ □ .

4. **النار التي أوعد الله □ بها الكفار، وخزنتها الأشداء.** 27 - 31

□ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ □ .

5. **القسم بالقمر والليل والصبح، على أن جهنم إحدى البلايا العظام.** 32 - 38

□□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

6. **الحوار الذي يجري بين المؤمنين والمجرمين، في سبب دخولهم الجحيم.** 39 - 52

□□ □
□ □ □ □ □ □ □ □ □ □

7. **بيان سبب إعراض المشركين عن الإيمان.** □ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ □ 53 - 56

غريب المفردات:

1 **المُدَثِّرُ**: المتلفف في ثيابه	4 **وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ**: طهر نفسك من الذنوب
5 **وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ**: أَدِمْ هجرك للأوثان	

6 **ولا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرْ**: لا تعط العطية تلتمس أكثر منها
8 **فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ**: إذا نفخ في الصور
17 **سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا**: سأكلفه مشقة من العذاب لا راحة له فيها
18 **فَكَّرَ وَقَدَّرَ**: تروى ماذا يقول في الكيد لمحمد والطعن في القرآن الكريم
19 **فَقُتِلَ**: لعن في تفكيره بالطعن بالقرآن 22 **عَبَسَ**: قطَّب وجهه وقبض بين عينيه
22 **بَسَرَ**: اشتد في العبوس وكلوح الوجه - تغير 29 **لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ**: تحرق بشرة الإنسان
35 **إِنَّهَا لإِحْدَى الكُبَرِ**: جهنم إحدى العظائم
45 **نَخُوضُ مَعَ الخَائِضِينَ**: نتكلم فيما لا نعلم، أو نتكلم في الباطل
50 **حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ**: حمير مذعورة 51 **قَسْوَرَةٍ**: الأسد (قيل في لغة الحبشة) - شدة أصوات الناس - الرماة الصيادون - جماعة الرجال
56 **هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى**: إن الله أهل أن يتقيه عباده
56 **وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ**: إن الله أهل أن يغفر للمتقين من عباده

#سورة القيامة

سورة القيامة

سورة مكية سُميت بهذا الاسم لأنها ذكرت بوجه خاص القيامة وأهوالها،
وهي في الكلام على يوم القيامة والاستدلال عليه ووصفه وبيان أهواله، ثم تعرضت لخروج الروح وذكر مبدأ الخلق.
بدأت السورة بأسلوب قسم **ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ** والقيامة هو اسم من أسماء الآخرة لم
يذكر لفظ الجلالة في السورة، بها سكته عند قوله تعالى **ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ**

مواضيع السورة:

1. **<u>القَسَم بيوم القيامة</u> وبالنفس اللوامة، على أن البعث حقٌ لا ريب فيه.** 1 - 6

ﮋ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ گ ڳ ڳ ﮊ

2. **ذكر <u>طرف من علامات ذلك اليوم المهول</u>.** 7 - 15

الذي يُخسف فيه القمر، ويتحير البصر، ويجمع فيه الخلائق والبشر للحساب والجزاء ﮋ ﮪ ﮫ ﮊ

3. **<u>اهتمام الرسول</u> ﷺ <u>بضبط القرآن</u> عند تلاوة جبريل.** 16 - 21

فقد كان ﷺ يجهد نفسه في متابعة جبريل، ويحرك لسانه معه ليسرع في حفظ ما يتلوه، فأمره تعالى أن يستمع للتلاوة ولا يحرك لسانه به. ﮋ ﮊ

4. **<u>انقسام الناس</u> في الآخرة إلى <u>فريقين: سعداء وأشقياء</u>.** 22 - 25

فالسعداء وجوههم مضيئة تتلألأ بالأنوار، ينظرون إلى الربّ جل وعلا، والأشقياء وجوههم مظلمة قاتمة يعلوها الذل والقترة

ﮋ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﮊ

5. **<u>حال المرء وقت الاحتضار</u>** . 26 - 35

حيث تكون الأهوال والشدائد، ويلقى الإنسان من الكرب والضيق ما لم يكن في الحسبان ﮋ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﮊ

6. **<u>إثبات الحشر والمعاد</u> بالأدلة والبراهين العقلية.**

40 - 36

ﮋ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮊ

غريب المفردات:

1 **لا**: بمعنى ألا أو نفي أوصلة أريد بها تكذيب الكفار لأنهم قالوا لا قيامة
2 **النَّفْسِ اللَّوَّامَةِ**: تلوم نفسها في الدنيا ويوم القيامة
4 **نُسَوِّيَ بَنَانَهُ**: قادرين على أن نجعل أصابعه أو أنامله -بعد جمعها وتأليفها- خلقا سويا، كما كانت قبل الموت. وعن

ابن عباس: قوله: ? بلى قادرين على أن نسوي بنانه ?
قال: نجعله خفا أو حافرا. وقال الضحاك: البنان: الأصابع
5 **يَفْجُرَ أَمَامَهُ**: يكذب بيوم الحساب طيلة عمره
7 **بَرِقَ البَصَرُ**: تحيَّر البصر ودُهش فزعًا من هول يوم القيامة
9 **وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالقَمَرُ**: جُمِع بين الشمس والقمر في ذهاب الضوء، فلا ضوء لواحد منهما، أو طلوعهما من جهة المغرب
11 **لا وَزَرَ**: لا ملجأ – لا محيص. الوزر: الجبل أو الحصن
17 **جَمْعَهُ**: في صدرك 17 **قُرْآنَهُ**: تقرأه بيسر
18 **فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ**: استمع قراءته
19 **بَيَانَهُ**: نوضحه ونلهمك معناه 24 **بَاسِرَةٌ**: كالحة عابسة
25 **فَاقِرَةٌ**: تكسر فقار الظهر
26 **التَّرَاقِيَ**: عظام النحر وهي أعلى الصدر، واحدها ترقوه
27 **رَاقٍ**: أحد يرقي
29 **والتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ**: شدة فراق الدنيا بشدة إقبال الآخرة - إحدى ساقيه بالأخرى عند الموت
33 **يَتَمَطَّى**: يتبختر 34 **أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى**: تهديد ووعيد (قاربك ما يهلكك)
36 **أَنْ يُتْرَكَ سُدًى**: يهمل فلا يؤمر ولا ينهى 38 **فَسَوَّى**: سويا سليم الأعضاء

سورة الإنسان

#سورة الإنسان

سُميت هذه السورة بهذا الاسم لغالبية أحوال الإنسان فيها ، سواء منذ النَشْأَةِ والتَدَرُّجِ معه سواء في النعيم أو العذاب وسُميت أيضا سورة وٰ وتسمى سورة الدهر وهي سورة مدنية، وتشمل الكلام على البعث، وعلى خلق الإنسان وهدايته للخير والشر، ثم بيان عاقبة كل، مع ذكر أعمال الأبرار وجزائهم.

مواضيع السورة:

1. **بيان قدرة الله في خلق الإنسان في أطوار**.

1 - 4

وتهيئته ليقوم بما كلف به من أنواع العبادة، حيث جعل الله تعالى له السمع والبصر وسائر الحواس ﴿ۉ ۋ ۋ ۋ ﴾

﴿ ې ې ې ۑ ۑ ﴾

2. **النعيم الذي أعده الله في الآخرة لأهل الجنة**.

5 - 6

﴿ ﴾

3. **أوصاف هؤلاء السعداء بشيء من الإسهاب**. 7 - 11

فوصفتهم بالوفاء بالنذر، وإطعام الفقراء ابتغاء مرضاة الله ، والخوف من عذاب الله . ﴿ٻ پ ٻ ٻ ٺ ٺ ﴾

4. **ما لهم عند الله من الأجر والكرامة في دار الإقامة**. 12 - 14

﴿ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ﴾

5. **سرد نعيم أهل الجنة في مأكلهم، ومشربهم، وملبسهم، وخدمهم** . 15 - 28

﴿ں ں ڻ ڻ ڻ ٹ ٹ ﴾

6. **بيان أن هذا القرآن تذكرة لمن كان له قلبٌ يعي**.

29 - 31

﴿ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ﴾

غريب المفردات:

2 **أَمْشَاجٍ**: خليط من ماء المرأة وماء الرجل

2 **نَبْتَلِيهِ**: نختبره - وإنما جعلناه سميعا بصيرا لنختبره بذلك

4 **أَغْلالاً**: جمع غل وهو ما يوضع في العنق   5 **مِزَاجُهَا**: ما تختلط به

7 **كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا**: فاشيا منتشرا   10 **يَوْمًا عَبُوسًا**: تعبس فيه الوجوه

10 **قَمْطَرِيرًا**: القمطرير: الصعب الشديد   11 **نَضْرَةً وَسُرُورًا**: حسنا ووضاءة

13 **الزَّمْهَرِير**: البرد الشديد 16 **قَدَّرُوهَا**
تَقْدِيرًا: على قدر ما يشرب
18 **سَلْسَبِيلاً**: اسم للعين - السلسة اللينة - شديدة الجري
26 **وَسَبِّحْهُ لَيْلاً طَوِيلاً**: التهجد بالليل
28 **شَدَدْنَا أَسْرَهُم**: شددنا خلقهم (مفاصلهم وأعضاءهم)

سورة المرسلات

#سورة المرسلات

سورة مكية سميت سورة المرسلات تسمية لها باسم مطلعها الذي أقسم الله به وهو ﴿ک گ ﴾ ، أي أقسم برياح العذاب التي تهب متتابعة كعرف الفرس، أو شعر الفرس.
وسميت في عهد الصحابة سورة ﴿ک گ ﴾ ففي حديث عبد الله بن مسعود في الصحيحين قال: (بينما نحن مع رسول الله - - في غار بمنى إذ نزلت عليه سورة والمرسلات عرفا فإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ خرجت علينا حية) الحديث.

مواضيع السورة:

1. **القسم بالرياح والملائكة على وقوع يوم القيامة.**
1 - 7
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿ک گ ﴾
المرسلات: هي رياح العذاب.. عن عبد الله بن عمر : الريح ثمانية، أربعة منها رحمة وأربعة منها عذاب، فأما الرحمة فالناشرات والمبشرات والمرسلات والذاريات، وأما العذاب فالعقيم والصرصر وهما في البر، والعاصف والقاصف وهما في البحر.]النكت والعيون[
2. **وقت ذلك العذاب الذي وُعد به المجرمون**. 8 - 15
﴿ ه ه ه ه ک ک ﴾ .
3. **بعض دلائل القدرة الإلهية على البعث وإحياء الناس بعد الموت.** 16 - 28
﴿ٻ ٻ ٻ ﴾.

4. **مآل المجرمين في الآخرة وما يلقون فيه من نكال وعقاب.** 29 - 40

ﭽ ﭼ ﭻ ﭺ ﭹ .

5. **مآل المؤمنين المتقين.** 41 - 45

ۋ ۋ .

6. **تقريع الكفار وتوبيخهم على بعض أعمالهم** 46 - 50

ى

غريب المفردات:

1 **المُرْسَلاتِ عُـرْفًا**: المرسلات: الملائكة - عرفا: متتابعة

2 **فَالعَاصِفَاتِ عَصْفًا**: الرياح الشديدة 3 **وَالنَّاشِـــرَاتِ**: الرياح تأتي بالمطر وتفرقه

5 **فَالمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا**: الملائكة تلقي بالوحي على الأنبياء

6 **عُذْرًا أَوْ نَذْرًا**: إعذار للخلق وإنذار لهم من عقاب الله سبحانه

8 **فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ**: ذهب ضوءها

11**وإذا الرسل أُقِّتَــتْ**: جمعت لوقت وهو يوم القيامة

15 **وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ**: العذاب للمكذبين بيوم القيامة من عذاب الله ، والمكذبين معناها يكون حسب الآية التي قبلها فيكون التكذيب بنعم الله وقدرته بعد آيات النعم والقدرة وهكذا

20 **مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ**: ماء ضعيف 21 **قَرَارٍ مَكِينٍ**: هو الرحـم

22 **قَدَرٍ مَعْلُومٍ**: يوم الولادة

25 **كِفَاتــًــا**: تضم الناس أحياء على ظهرها وأمواتا في بطنها 27 **فُرَاتًا**: عذبا

30 **ذِي ثَلاثِ شُعَبٍ**: لهب النار ارتفع ومعه الدخان انقسم إلى ثلاث شعب

32 **كَالقَصْرِ**: قصر البناء 33 **جِمَالَةُ صُفْر**: الجمال السود، أو الجبال، أو قطع النحاس



#تفسير سورة الفاتحة العظيمة

مقدمة:

الاستعاذة

يشرع للقارئ أن يقول }أعوذ بالله من الشيطان الرجيم{ قبل قراءة القران،

قال تعالى ڳ ڱ ں ں ڻ ڻ ۀ ۀ   النحل 98

وقد ثبت في الصحيح أن الرسول كان يقول قبل القراءة أعوذ بالله من الشيطان الرجيم والاستعاذة مستحبة عند الجمهور قبل القراءة في غير الصلاة واختلفوا في التعوذ في الصلاة والصحيح عدم وجوبه واجمع العلماء على أن الاستعاذة ليست من القران ولا آية منه ' وهذا اللفظ هو الذي عليه الجمهور واللفظ الآخر (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم) وهو ثابت وفي رواية زيادة (من همزة ونفخه ونفثه) عند الترمذي وغيره صححها الألباني .. وورد انه قاله في صلاة الليل.

المقصود بهمزه: الجنون ونفخه: الكبر ونفثه: الشعر وقد ثبت في الصحيح أن الاستعاذة تدفع الغضب عن الإنسان.

ومعناها: أعوذ بالله: أي اعتصم وأستجير به تعالى.

من الشيطان: من كل عات متمرد من الجن والإنس واللفظ مأخوذ من شطن أي بعد فهو بعيد بطبعه عن طباع البشر وبعيد بفسقه عن كل خير وهذا هو المتمرد.

الرجيم: المطرود من رحمة الله وهو مطرود عن كل خير.

فضلها

تسمى فاتحة الكتاب أم القران والسبع المثاني والصلاة والحمد والكافية والشافية والاساس وقد ذكر السيوطي ان

لها اكثر من عشرين اسما "الاتقان" وهي أعظم سورة في كتاب الله كما قال النبي الكريم لأحد الصحابة لأعلمنك أعظم سورة في القران قبل أن تخرج من المسجد واخبره بأنها الفاتحة وهي ركن في الصلاة لا تصح الصلاة إلا بها كما ثبت في الحديث (لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب)
وثبت في حديث آخر: (من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القران فهي خداج فهي خداج فهي خداج غير تمام) أي ناقصة.
وثبت في حديث قدسي عظيم.. قال تعالى (قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فإذا قال العبد: ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ قال الله : حمدني عبدي فإذا قال ﭜ ﭝ قال الله : اثنى علي عبدي فإذا قال: ﭟ ﭠ ﭡ قال الله : مجدني عبدي فإذا قال: ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فإذا قال ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل.
فتأمل عظمة هذا الحديث الذي يبين فضل سورة الفاتحة.
تفسير الآيات:
  ﭑ ﭒ ﭓ اختلف العلماء هل هي آية من الفاتحة والذي عليه الجمهور أنها ليست آية من الفاتحة والراجح أنها تقرأ سرية - خلافا للشافعي - ويشرع الجهر بها أحيانا، وفي الصحيح أن الرسول الكريم (كان لا يعرف الفصل بين السور حتى ينزل عليه   ﭑ ﭒ ﭓ
  ﭑ : ابتدئ قراءة القران باسم الله مستعينا به ’
ﭒ : علم على الرب تبارك وتعالى المعبود وحده دون سواه. وهو اسم علم خاص بالله عز وجل لا يسمى به غيره، وقيل هو الاسم الأعظم قيل اسم جامد لا اشتقاق له وقيل مشتق من اله يؤله إلاهه على خلاف عند العلماء العربية والأصوليين والفقهاء
 ﭒ ﭓ اسمان مشتقان من الرحمة على وجه المبالغة ورحمن أشد مبالغة من رحيم فالأول يتضمن الرحمة لجميع الخلق والثاني يتضمن الرحمة بالمؤمنين على وجه الخصوص

قال الله تعالى والرحمن من أسماء الله الخاصة والرحيم قد يوصف به غيره كما جاء في حق النبي ۇ ۆ ۈ
 ٻ پ أي الثناء على الله من صفات الكمال والنعم العظيمة التي لا تعد ولا تحصى وفيه أمر للعبادة بأن يحمدوه.
 ڀ ڀ :أي منشئ الخلق والقائم بأمورهم والمربي لم بنعمه وكل ما سوى الله يسمى عالم. والرب يعني المالك، كما يقال رب الدار أي مالكها.
 ٺ ٺ ٿ : مالك يوم القيامة يوم الحساب والجزاء على الأعمال، وتقرأ أيضا ملك يوم الدين من الملك الذي يليق بجلاله وعظمته.
 ٹ ٹ ٹ ٹ أي نخصك بالعبادة وحدك ونستعين بك وحدك في جميع الأمور، تقدم الضمير إياك لإفادة الحصر وهذا من بلاغة القران وكذلك تقدم العام "العبادة" وتبعها الخاص "الاستعانة" من باب تقديم حقه تعالى على حق عباده والعبادة تشمل جميع ما يحبه الله من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطن والعبادة الطاعة مع التذلل والخضوع وسمي العبد عبدا لذلته وانقياده يقال طريق معبد أي مذلل ' والاستعانة تتضمن طلب العون على العبادة الخالصة التي يرضاها مالك يوم الدين فيكون الجزاء منه وفاقا.
 ٹ ٹ ٹ هنا دعاء بأن يرشدنا الله إلى الطريق الواضح الموصل إلى رضوانه وجناته وهو الإسلام. وقيل كتاب الله وقيل رسول الله وآله وصاحباه [أبو بكر وعمر رضي الله عنهما] وقيل طريق السنة والجماعة.
 ڤ ڤ ڤ ڤ أي مننت بالبداية والتوفيق من الأنبياء والمؤمنين.
 ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ وهم اليهود ومن سار على طريقهم الذين عرفوا الحق ولم يعملوا به فغضب الله عليهم.
 ڄ ڄ وهم النصارى ومن سار على طريقهم الذين جهلوا طريق الحق فضلوا.

قال تعالى عن اليهود ﭽ ڃ چ ڇ ڍ المائدة 60

وقال عن النصارى ٻ ﭙ پ ﭛ ٺ ﭜ المائدة 77

والسنة للقارئ أن يقول بعد فراغه من الفاتحة "آمين" وتفصل عن الفاتحة بسكتة والميم مخففه بدون شدة. ويجوز فيها المد والقصر ومعناها "اللهم استجب" وليست آية من الفاتحة باتفاق العلماء. لذلك لم تكتب في المصحف الشريف.

تفسير آية الكرسي

#تفسير آية الكرسي

ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ

ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ

         ى ى ص42 آية 255

فضلها:

ما ثبت في الأحاديث الصحيحة:

- أنها أعظم آية في كتاب الله .
- فيها اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى).
- *من قرأها في دبر كل صلاة لم يحل بينه وبين دخول الجنة إلا الموت.
- من قرأها إذا أوى إلى فراشه فانه لا يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح.

تفسيرها:

 ﮱ   الله الذي لا يستحق الألوهية والعبودية إلا هو،   الذي له جميع معاني الحياة الكاملة كما يليق بجلاله، الدائم البقاء والحي: اسم من أسمائه الحسنى ،   : القائم على شؤون عباده وخلقه وعلى كل شيء، ﮬ ﮭ ﮮ أي: نعاس،   ،   ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ كل ما في السماوات وما في الأرض ملك له، ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ   ولا يتجاسر أحد أن يشفع عنده إلا بإذنه، ،   ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ محيط علمه بجميع الكائنات ماضيها وحاضرها ومستقبلها يعلم ما بين أيدي الخلائق من الأمور المستقبلة، وما خلفهم من الأمور الماضية، ﯰ   ولا يطلع أحد من الخلق على شيء من علمه إلا بما أعلمه الله وأطلعه عليه مثل ما أخبر به الرسل، كما قال الله **فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى من رسول** ..   ، والكرسي: هو موضع قدمي الرب - جل جلاله- ولا يعلم كيفيته إلا الله سبحانه،   ولا يثقله أو يشق عليه سبحانه حفظ السموات والأرض،   ى بذاته وصفاته على جميع مخلوقاته، ى الجامع لجميع صفات العظمة والكبرياء.

تفسير آخر سورة البقرة

 ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ
ﮓ ﮔ   ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ
 ﯕ ﯖ   ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ
            ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ   ص

49 آية 285- 286

فضلها:

ثبت في الأحاديث الصحيحة:

- أن الله تعالى أعطاها لرسوله من كنز تحت العرش.
- من قرأهما في ليلة كفتاه.
- فيهما سبعة من الأدعية العظيمة استجابها الله بقوله تعالى: ((قد فعلت)) .

تفسيرها:

 ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ صدق وأيقن رسول الله محمد بما أوحي إليه من ربه وحق له أن يوقن، ﮍ والمؤمنون كذلك صدقوا وعملوا بالقرآن العظيم، ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ   كل منهم صدق بالله ربا وإلها متصفا بصفات الجلال والكمال، وأن لله ملائكة كراما، وأنه أنزل كتبا، وأرسل إلى خلقه رسلا   ﮗ ﮘ لا نؤمن - نحن المؤمنين- ببعضهم وننكر بعضهم، بل نؤمن بهم جميعا. ﮙ   وقال الرسول والمؤمنون: سمعنا ياربنا ما أوحيت به، وأطعنا في كل ذلك،   ﮢ ﮣ ﮤ نرجو أن تغفر - بفضلك- ذنوبنا، فأنت الذي ربيتنا بما أنعمت به علينا، وإليك -وحدك- مرجعنا ومصيرنا. ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ إلا طاقتها، فدين الله يسر لا مشقة فيه، فلا يكلف نفسا إلا ما تسعه قدرتها، فلا يطلب الله من عباده ما لا يطيقونه،   ﯕ ﯖ   فمن فعل خيرا نال خيرا، ومن فعل شرا نال شرا، وتستعمل "كسب" في الخير و"اكتسب" في الشر. ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ   أي ادعوا الله بقولكم ربنا لا تعاقبنا إن نسينا شيئا مما افترضته علينا،

]من النسيان الذي هو السهو، وقيل: من النسيان الذي هو الترك كقوله تعالي: ﯖ ﯗ ﯘ ، أو أخطأنا في فعل شيء نهيتنا عن فعله، قيل: معناه القصد والعمد، يقال: أخطأ فلان إذا تعمد، قال الله تعالى: ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ
قال عطاء: إن نسينا أو أخطأنا، يعني: إن جهلنا أو تعمدنا، وجعله الأكثرون: من الخطأ الذي هو الجهل والسهو، لأن ما كان عمدا من الذنب فغير معفو عنه بل هو في مشيئة الله ، والخطأ معفو عنه، قال النبي صلى الله عليه وسلم : (رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه) (البغوي)

ربنا ولا تكلفنا من الأعمال الشاقة ما كلفته من قبلنا من العصاة عقوبة لهم، أي : عهدا ثقيلا وميثاقا ولا نستطيع القيام به فتعذبنا بنقضه وتركه،
      ، يعني : اليهود ، فلم يقوموا به فعذبتهم ، وقيل معناه : لا تشدد ولا تغلظ الأمر علينا كما شددت على من قبلنا من اليهود ، وذلك أن الله فرض عليهم خمسين صلاة وأمرهم بأداء ربع أموالهم من الزكاة ، ومن أصاب ثوبه نجاسة قطعها ، ومن أصاب ذنبا أصبح ذنبه مكتوبا على بابه ، ونحوها من الأثقال والأغلال يدل عليه قوله تعالى : ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ
    ﯤ ﯥ ﯦ   ربنا ولا تحملنا ما لا نستطيعه من التكاليف والمصائب
]قيل: هو حديث النفس والوسوسة، وقيل: هو شماتة الأعداء، وقيل: هو الفرقة والقطيعة نعوذ بالله منها. البغوي. والله أعلم[... وفي الحديث: قال الله: ((قد فعلت))
       وامح ذنوبنا،واستر عيوبنا، وأحسن إلينا، وقيل: أي: فيما بيننا وبينك مما تعلمه من تقصيرنا وزللنا،
     أي: فيما بيننا وبين عبادك، فلا تظهرهم على مساوينا وأعمالنا القبيحة،
   أي: فيما يستقبل، فلا توقعنا بتوفيقك في ذنب آخر.

ولهذا قالوا: إن المذنب محتاج إلى ثلاثة أشياء: أن يعفو الله □ عنه فيما بينه وبينه، وأن يستره عن عباده فلا يفضحه به بينهم، وأن يعصمه فلا يوقعه في نظيره. قال الله □: ((قد فعلت)).

□□□□□□□□

أنت مالك أمرنا ومدبره وناصرنا، فانصرنا على من جحدوا دينك وأنكروا وحدانيتك، وكذبوا نبيك محمدا صلى الله عليه وسلم، واجعل العاقبة لنا عليهم في الدنيا والآخرة.

قال الله □: ((قد فعلت)). رواه مسلم

وساق ابن جرير بسنده أن معاذا، رضي الله عنه، كان إذا فرغ من سورة البقرة قال: آمين.

تفسير الجزء الثلاثون (جزء عم)

جدول السور

78- سورة النبأ	مكية آياتها 40	79- سورة النازعات	مكية آياتها 46
80- سورة عبس	مكية آياتها 42	81- سورة التكوير	مكية آياتها 29
82- سورة الانفطار	مكية آياتها 19	83- سورة المطففين	مكية آياتها 36
84- سورة الانشقاق	مكية آياتها 25	75- سورة البروج	مكية آياتها 22
86- سورة الطارق	مكية آياتها 17	87- سورة الأعلى	مكية آياتها 19
88- سورة الغاشية	مكية آياتها 26	89- سورة الفجر	مكية آياتها 30
90- سورة البلد	مكية آياتها	91- سورة	مكية آياتها

	20	الشمس	15
92- سورة الليل	مكية آياتها 21	93- سورة الضحى	مكية آياتها 11
94- سورة الشرح	مكية آياتها 8	95- سورة التين	مكية آياتها 8
96- سورة العلق	مكية آياتها 19	97- سورة القدر	مكية آياتها 5
98- سورة البينة	مدنية آياتها 8	99- سورة الزلزلة	مدنية آياتها 8
100 سورة العاديات	مكية آياتها 11	101- سورة القارعة	مكية آياتها 11
102- سورة التكاثر	مكية آياتها 8	103- سورة العصر	مكية آياتها 3
104- سورة الهمزة	مكية آياتها 9	105 سورة الفيل	مكية آياتها 5
106 سورة قريش	مكية آياتها 4	107 سورة الماعون	مكية آياتها 7
108 سورة الكوثر	مكية آياتها 3	109 سورة الكافرون	مكية آياتها 6
110 سورة النصر	مدنية آياتها 3	111 سورة المسد	مكية آياتها 5
112 س الإخلاص	مكية آياتها 4	113 سورة الفلق	مكية آياتها 5
114 سورة الناس	مكية آياتها 6		

سورة النبأ

#سورة النبأ

سميت "النبأ" لأن فيها الخبر الهام العظيم الشأن وهو القرآن أو البعث، ومحورها يدور حول إثبات البعث.

مواضيع السورة:

1. الإخبار عن موضوع القران والقيامة، والبعث والجزاء
2. .الدلائل والبراهين على قدرة رب العالمين، فإن الذي يقدر على خلق العجائب والبدائع، لا يعجزه إعادة خلق الإنسان بعد فنائه ﴿ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﴾
3. البعث وقته وميعاده، وهو يوم الفصل بين العباد ﴿ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﴾
4. جهنم التي أعدها الله ﻷ للكافرين وما فيها من ألوان العذاب المهين ﴿ ﴾ ﮪ ﮫ ﮬ ﴾
5. المتقون، وما أعد الله تعالى لهم من ضروب النعيم، على طريقة القرآن في الجمع بين الترهيب والترغيب ﴿ ﴾ ﭖ ﭗ ﴾
6. ختمت السورة الكريمة بالحديث عن هول يوم القيامة ﴿ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﴾

__التفسير__

﴿ ﭑ ﭒ ﭓ ﴾ الخبر العظيم الشأن، وهو القرآن العظيم الذي ينبئ عن البعث الذي شك فيه كفار قريش وكذبوا به، قال مجاهد(1) والأكثرون هو القرآن, ودليله قوله تعالى ﴿ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ﴾ أي القران , وقال قتادة: هو البعث

﴿ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﴾ أي أختلف الناس فيه منهم من صدق به ومنهم من كفر به.

﴿ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﴾ هذا تهديد شديد ووعيد أكيد

ﮋ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﮊ أي ممهدة للخلائق ذلولا لهم، قارة ساكنة ثابتة

ﮋ ﭪ ﭫ ﮊ أي جعلها للأرض أوتادا، كالوتد الذي تشد به أطناب الخيمة أرساها بها وثبتها وقررها، حتى سكنت ولم تضطرب بمن عليها.

ﮋ ﭭ ﭮ ﮊ يعني ذكرا وأنثى

---

(1): أشير أحيانا إلى من نُقِل عنه التفسير من السلف كابن عباس ومجاهد وقتادة وغيرهم وهذا في السور الأولى من جزء عم فقط لأنني وجدت من المناسب عدم ذكر ذلك لاحقا وذلك للاختصار ولأنه لا فائدة كبيرة منه للقارئ العادي، وأنبه هنا أنني اذكر أولا تفسير المشهورين من الصحابة في التفسير كابن عباس ثم التابعين الذين يؤخذ عنهم التفسير كمجاهد بن جبر، ثم اذكر الأوجه الأخرى في تفسير الآية أو المفردة عن باقي مفسري السلف وهذا عند الحاجة لمزيد بيان لتقريب المعنى لكل قارئ والله أعلم.

ﮋ ﭰ ﭱ ﭲ ﮊ أي راحة لأبدانكم

قال ابو جعفر الطبري : يقال سبت الرجل اذا استراح.

وقيل :

أصل السبت التمدد , يقال: سبتت المرأة شعرها أي : نقضته وارسلته, ورجل مسبوت أي : ممدود الخلقة . وقيل : للنوم سبات, لأنه بالتمدد يكون, وفي التمدد معنى الراحة.

وقيل: السبت القطع، فالنوم انقطاع عن الاشتغال، ومنه سبت اليهود لانقطاعهم عن الاشتغال. قال الزجاج: السبات النوم، وهو أن ينقطع عن الحركة، والروح في بدنه أي: جعلنا نومكم راحة لكم.

وقال الخليل: السبات نوم ثقيل أي: جعلنا نومكم ثقيلاً ليكمل الإجمام والراحة (فتح القدير)

ﮋ ﭽ ﭾ ﮊ أي يغشى الناس بظلامه وسواده

ﮋ ﮃ ﮄ ﮊ الشمس المنيرة التي يتوهج ضوءها

ﮋ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ قال ابن عباس: المعصرات: الرياح وروي أيضا عن ابن عباس: من المعصرات أي من السحاب.

ﮋ ﮐ ﮑ ﮊ قال ابن عباس وغيره ألفافاً: مجتمعة.

ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ قال مجاهد زمراً زمراً. قال ابن جرير: يعني تأتي كل أمة مع رسولها

ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ أي طرقاً ومسالك لنزول الملائكة

كالسراب يخيل للناظر أنها شيء وليست بشيء، وبعد هذا تذهب بالكلية فلا عين ولا أثر.

ﮪ ﮫ ﮬ أي معدة لهم وقيل: من رصدتُ الشيءَ أرصدُهُ إذا ترقبْتُه فهي ذات ارتقاب، ترقب من يجتازها وترصدهم

وهم المردة العصاة المخالفون للرسل.

مرجعاً ومنقلباً ومصيراً.

ﯖ ﯗ جمع حقب وهو المدة من الزمان، وقد اختلفوا في مقداره فقيل ثمانين سنة كل يوم ألف سنة، وعن الحسن والسدي: سبعون سنة قال ابن جرير: والصحيح أنها لا انقضاء لها، ولا يعلم عدة هذه الأحقاب إلا اللّه تعالى.

ﯛ ﯜ استثنى من البرد الحميم، ومن الشراب الغساق.

<u>الحميم</u>: الحار الذي قد انتهى حره <u>والغساق</u>: هو ما اجتمع من صديد أهل النار وعرقهم ودموعهم وجروحهم، فهو بارد لا يستطاع من برده ولا يواجه من نتنه

ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ أي لم يكونوا يعتقدون أن ثم َداراً يجازون فيها ويحاسبون،

أي تكذيباً.

*قال قتادة: لم ينزل الله على أهل النار آية أشد من هذه الآية.

ﮯ ﮰ قال ابن عباس: <u>مملوءة</u> متتابعة، وقال عكرمة: <u>صافية</u> وقال سعيد بن جبير: هي <u>المتتابعة.</u>

ﭖ ﭗ قال ابن عباس متنزهاً، وقال مجاهد: فازوا فنجوا من النار.

ﭙ ﭚ : أي نواهد، ثديهن لم تتدلى، أتراب: أي في سن واحد

ﱡ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﱠ أي ليس فيها كلام لاغ عارعن الفائدة ولا إثم ولا كذب، بل هي دار السلام وكل ما فيها سالم من النقص.

ﱡﭣ ﱠ أي كافياً وافياً ومنه حسبي اللّه، أي الله ﷻ كافيَّ.

ﱡ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﱠ أي لا يقدر أحد على ابتداء مخاطبته إلا بإذنه.

ﱡ ﮄ ﮅ ﮆ ﱠ اختلف المفسرون في المراد بالروح ههنا ما هو؟ فعن ابن عباس أنهم أرواح بني آدم وقيل خلق من خلق الله ﷻ على صور بني آدم وليسوا بملائكة ولا ببشر قاله ابن عباس ومجاهد وقيل هو جبريل عليه السلام وقيل أنه ملك من الملائكة لم يخلق أعظم منه.

ﱡ ﮳ ﮴ ﮵ ﮶ ﮷ ﮸ ﱠ أي يود الكافر يومئذ أنه كان في الدار الدنيا تراباً

وقيل: يود ذلك حين يحكم الله ﷻ، بين الحيوانات فإذا فرغ من الحكم بينها قال لها: كوني تراباً فتصير تراباً فعند ذلك يقول الكافر ﱡ ﮵ ﮶ ﮷ ﱠ أي كنت حيواناً فأرجع إلى التراب فأنجوَ من العذاب.

سورة النازعات

#سورة النازعات

سورة مكية، شأنها شأن سائر السور المكية، التي تُعنى بأصول العقيدة من الوحدانية، والرسالة، والبعث والجزاء. ومحورُ السورة يدور حول القيامة وأحوالها وعن مآل المتقين، ومآل المجرمين.

موضوعها:

* ابتدأت بالقسم بالملائكة الأبرار، ﱡﮣ ﮤ ﱠ

* ثم تحدثت عن المشركين، المنكرين للبعث والنشور، فصورت حالتهم في ذلك اليوم الفظيع ﱡﯓ ﯔ ﯕ ﱠ .

* ثم تناولت السورة قصّة فرعون الطاغية... ﱡﱢ ﱠ ﯨ ﯩ ﱠ

* ثم تحدثت عن طغيان أهل مكة وتمردهم على رسول الله ﷺ،

ﱡﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﱠ .

*وختمت السورة الكريمة ببيان وقت الساعة الذي استبعده المشركون وأنكروه وكذبوا بحدوثه ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ.

التفسير:

الخمس الآيات الأول قسم بالملائكة الأبرار :نازعات، ناشطات، سابحات، سابقات، مدبرات، على ما رجحه بعض العلماء.

ﮜ ﮝ الملائكة حين تنزع أرواح بني آدم، فمنهم من تأخذ روحه بعسر فتغرق في نزعها أي تجذبها بشدة، ومنهم من تأخذ روحه بسهولة وكأنما حلته من نشاط، وهو قوله

قال ابن عباس ﮜ هي أنفس الكفّار تنزع ثم تنشط ثم تغرق في النار وقال مجاهد: ﮜ ﮝ : الموت

قال ابن مسعود: هي الملائكة، وقال قتادة: هي النجوم، وقال عطاء: هي السفن.

ﮣ ﮤ يعني الملائكة سبقت إلى الإيمان والتصديق وقال قتادة: هي النجوم، وقال عطاء: هي الخيل في سبيل الله .

قال علي ومجاهد: هي الملائكة تدبر الأمر من السماء إلى الأرض.

ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ قال ابن عباس: هما النفختان الأولى والثانية وهو قول مجاهد وفي الحديث :"جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، جاء الموت بما فيه"

ﮱ ﯓ ﯔ خائفة .

ﯗ أي أبصار أصحابها ذليلة حقيرة مما عانت من الأهوال

ﯚ يعني مشركي قريش يستبعدون وقوع البعث والحافرة هي القبور.

ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ : أي فانية بالية.

لئن أحيانا الله بعد أن نموت لنخسرن.

وهو أن يأمر الله تعالى إسرافيل فينفخ في الصور نفخة البعث، فإذا الأولون والآخرون قيام

بين يدي الرب عزَّ وجلَّ ينظرون قال ابن عباس: الساهرة الأرض كلها، وقال عكرمة والحسن: الساهرة وجه الأرض.

 ﭮ ﭯ أي المطهر   ﭰ وهو اسم الوادي على الصحيح.

 ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ أي تجبر وتمرد وعتا.

ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ هل لك أن تجيب إلى طريقة ومسلك تَزَكىّ به أي تسلم وتطيع

 ﭾ ﭿ ﮀ أي أدلك إلى عبادة ربك.

ﮂ ﮃ ﮄ العصا واليد حجة قوية، ودليلاً واضحاً على صدق ما جاءه من عند الله .

ﮆ ﮇ ﮈ أي في مقابلة الحق بالباطل وهو جمعه السحرة، ليقابلوا ما جاء به موسى .

 ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ قال ابن عباس ومجاهد: وهذه الكلمة قالها فرعون بعد قوله:

 ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ بأربعين سنة، قال اللّه تعالى.

ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ أي انتقم اللّه منه انتقاماً جعله به عبرة ونكالاً لأمثاله من المتمردين في الدنيا،والصحيح في معنى الآية أن المراد بقوله ﮐ ﮑ ﮒ أي الدنيا والآخرة، وقيل: المراد بذلك كلمتاه الأولى والثانية، وقيل: كفره وعصيانه والصحيح الأول والتالي محتمل.

 ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ أي لمن يتعظ وينزجر

ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ يعني بل السماء أشد خلقاً منكم كما قال تعالى: ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ .

 ﮠ فسره بقوله: ﮡ ﮢ ﮣ أي جعلها عالية البناء، بعيدة الفناء، مستوية

الأرجاء، مكللة بالكواكب في الليلة الظلماء.

 ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ أي جعل ليلها مظلماً أسود حالكاً، ونهارها مضيئاً مشرقاً واضحاً، قال ابن عباس: أغطش ليلها أظلمه،

 ﮧ ﮨ أي أظهر نهارها

 ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ فسّره بقوله تعالى:

﴿ ڤ ڦ ڦ ڦ ﴾ أي والأرض بعد خلق السماء بسطها وإنما دحيت بعد خلق السماء بمعنى أنه أخرج ما كان فيها بالقوة إلى الفعل،

عن ابن عباس ﴿ ڻ ﴾ ودحيها أن أخرج منها الماء والمرعى وشق فيها الأنهار، وجعل فيها الجبال والرمال والسبل والآكام - أودع فيها منافعها، وفجَّر فيها عيون الماء، وأنبت فيها ما يُرعى من النباتات، وأثبت فيها الجبال أوتادًا لها. خلق سبحانه كل هذه النعم منفعة لكم ولأنعامكم.

﴿ ھ ھ ﴾ وهو يوم القيامة، وسميت القيامة طامة لأنها تطم على كل هائلة من الأمور فتعلو فوقها وتغمر ما سواها، والطامة عند العرب: الداهية التي لا تستطاع كما قال تعالى:

﴿ ﴾

﴿ ۇ ۆ ۆ ۈ ﴾ أي أظهرت للناظرين فرآها الناس عيانا.

﴿ ﴾

أي خاف القيام بين يدي الله عز وجل، وخاف حكم الله ﷻ فيه، ونهى نفسه عن هواها، وردها إلى طاعة مولاها.

﴿ ی ﴾ أي ليس علمها إليك ولا إلى أحد من الخلق، بل مردها ومرجعها إلى الله عز وجل، فهو الذي يعلم وقتها على التعيين.

﴿ ﴾ ولهذا لما سأل جبريل رسول الله ﷺ عن وقت الساعة؟ قال: "ما المسؤول عنها بأعلم من السائل".

﴿ ﴾ أي إذا قاموا من قبورهم إلى المحشر يستقصرون مدة الحياة الدنيا قال ابن عباس: إما عشية فما بين الظهر إلى غروب الشمس

﴿ ﴾ ما بين طلوع الشمس إلى نصف النهار.

سورة عبس

#سورة عبس

من السور المكية، تتناول مواضيعا تتعلق بالعقيدة وأمر الرسالة، كما أنها تتحدث عن دلائل القدرة، والوحدانية في خلق الإنسان، والنبات، والطعام، وفيها الحديث عن القيامة وأهوالها، وشدة ذلك اليوم العصيب.

موضوعها:

* ابتدأت بذكر قصة ذلك الصحابي الأعمى "عبد الله بن أم مكتوم" وإعراض النبي عنه، فنزل القرآن بالعتاب ٱ ٻ ٻ ٻ پ پ

* ثم تناولت دلائل القدرة في هذا الكون، حيث يسَّر الله للإنسان سُبُل العيش فوق سطح هذه المعمورة ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ .

* وختمت السورة الكريمة ببيان أهوال القيامة، وفرار الإنسان من أحبابه من شدة الهول والفزع، وبينت حال المؤمنين وحال الكافرين في ذلك اليوم العصيب .

التفسير:

ذكر غير واحد من المفسرين أن رسول اللّه كان يوماً يخاطب بعض عظماء قريش، وقد طمع في إسلامه، فبينما هو يخاطبه ويناجيه إذ أقبل ابن أم مكتوم، وكان ممن أسلم قديماً، فجعل يسأل رسول اللّه عن شيء ويلح عليه، وود النبي أن لو كف ساعته تلك، ليتمكن من ذلك الرجل طمعاً ورغبة في هدايته وعبس في وجه ابن أم مكتوم وأعرض عنه، وأقبل على الأخر، فأنزل اللّه تعالى، ٱ ٻ

قلت: فانظر رحمك الله كيف يعلمنا ربنا احترام الإنسان والتعامل معه بالخلق الحسن وكيف يعاتب ربنا نبيه في ذلك ويرشده إلى أفضلية المسلم على الكافر وترك شأن الهداية إلى الله .. في آيات تحكي عظمة هذا الدين وسمو تعاليمه

الإلهية وقصور الطبع البشري رغم اجتهاده في تحصيل المقصود والله أعلم.

﴿ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ﴾ أي أما الغني فأنت تَعَّرض له لعله يهتدي.

﴿ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ﴾ أي ما أنت بمطالب به إذا لم يزك نفسه.

﴿ﭴ ﭵ ﭶ﴾ أي تتشاغل. ومن ههنا أمر اللّه تعالى رسول اللّه ﷺ أن لا يخص بالإنذار أحداً، بل يساوي فيه بين الشريف والضعيف، والفقير والغني، والسادة والعبيد، والرجال والنساء، والصغار والكبار، ثم اللّه تعالى يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم، وله الحكمة البالغة والحجة الدامغة، روى الحافظ أبو يعلى قوله: وهو يكلم - أي النبي ﷺ - (أبيّ بن خلف) فأعرض عن ابن أم مكتوم فجعل النبي ﷺ يعرض عنه، ويقبل على الآخر، ويقول: "أترى بما أقول بأساً"؟ فيقول: لا، ففي هذا أنزلت: ﴿ﭑ ﭒ﴾

وهكذا ذكر غير واحد من السلف والخلف أنها نزلت في ابن أم مكتوم، والمشهور أن اسمه عبد اللّه.

﴿ﭸ ﭹ ﭺ﴾ أي هذه الوصية بالمساواة بين الناس، في إبلاغ العلم بين شريفهم ووضيعهم، وقال قتادة ﴿ﭸ ﭹ ﭺ﴾ يعني القرآن ﴿ﭼ ﭽ ﭾ﴾ أي فمن شاء ذكر اللّه تعالى في جميع أموره، ويحتمل عود الضمير إلى الوحي لدلالة الكلام عليه.

﴿ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ﴾ أي هذه السورة أو العظة ﴿ﮀ ﮁ ﮂ﴾ أي معظمة موقرة، ﴿ﮃ﴾ أي عالية القدرة، ﴿ﮄ﴾ أي من الدنس والزيادة والنقصان.

﴿ﮆ ﮇ﴾ قال ابن عباس ومجاهد: هي الملائكة.

وقال قتادة: هم القراء، وقال ابن جرير: والصحيح أن السفرة الملائكة، والسفرة يعني بين اللّه تعالى وبين خلقه، ومنه السفير الذي يسعى بين الناس في الصلح والخير.

وقال البخاري: سفرة: الملائكة سفرت أي أصلحت بينهم، وجُعلت الملائكة إذا نزلت بوحي اللّه تعالى وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم.

وعن عائشة قالت: ﴿ﮊ ﮋ﴾ أي خَلْقهم كريم، وأخلاقهم بارة طاهرة كثيرو الطاعة، وفي الصحيح: (الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة)
بررة: جمع بار، من البر.
﴿ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ﴾، قال ابن عباس: لعن الإنسان، وهذا جنس الإنسان المكذب لكثرة تكذيبه ﴿ﮑ ﮒ﴾ أي ما أشد كفره، وقال ابن جرير: ويحتمل أن يكون المراد أي شيء جعله كافراً أي ما حمله على التكذيب بالمعاد؟ وقال قتادة: ﴿ﮑ ﮒ﴾ ما ألعنه.
﴿ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ﴾ من ماء قليل ثم خلقه أطوارا وقدّر أجله ورزقه وعمله وشقي أو سعيد ﴿ﮘ ﮙ ﮚ﴾ قال ابن عباس: ثم يسر عليه خروجه من بطن أمه واختاره ابن جرير وقال مجاهد: هذه كقوله تعالى: ﴿ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ﴾ أي طريق الحق والباطل بيناه له وأوضحناه وسهلنا عليه علمه ورجحه ابن كثير. والأول اقرب لظاهر الآية واللّه أعلم.
﴿ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ﴾ أي بعثه بعد موته، ومنه يقال البعث والنشور.
(كل ابن آدم يبلى إلا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب) أخرجاه في الصحيحين عن أبي هريرة.
﴿ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ﴾ قال ابن جرير: يقول جل ثناؤه كلا ليس الأمر كما يقول هذا الإنسان الكافر من أنه قد أدى حق الله عليه في نفسه وماله، ﴿ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ﴾ يقول: لم يؤد ما فرض عليه من الفرائض لربه عزَّ وجلَّ، عن مجاهد قال: لا يقضي أحد أبداً كل ما افترض عليه.
﴿ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ﴾، فالحب كل ما يذكر من الحبوب، والعنب معروف، والقضب له أكثر من مسمى عبر عنه المفسرون بأحد أسمائه قالوا القت، والعلف، وأهل مكة يسمون القت: القضب، وهو يطلق على ما يقضب من النبات أي يقطع ثم ينمو، ويشمل ذلك أصنافاً كثيرة تشبه العلف في هذا الوصف كالبرسيم وغيره مما تأكله الدواب رطبا والله أعلم.

     أي بساتين، قال الحسن وقتادة: غلباً نخل غلاظ كرام، وقال ابن عباس ومجاهد: كل ما التف واجتمع، وقال ابن عباس أيضاً   الشجر الذي يستظل به، وقال عكرمة: أي غلاظ الأوساط.
وإذا تأملت هذه الأقوال وجدتها تأتلف ولا تختلف كما قال ابن جرير، فالغالب: العظيمة الجذع، ومثل له بالنخل، وإذا كانت عظيمة الجذع، فإنها ستلتف وتجتمع والله أعلم.
     أما الفاكهة فكل ما يتفكه به من الثمار، قال ابن عباس: الفاكهة كل ما أكل رطباً، والأب: ما أنبتت الأرض مما تأكله الدواب ولا يأكله الناس، وفي رواية عنه: هو الحشيش للبهائم، وقال مجاهد: الأب الكلأ، وعن مجاهد والحسن: الأب للبهائم كالفاكهة لبني آدم، وعن عطاء كل شيء نبت على وجه الأرض فهو أب، وقال الضحّاك: كل شيء أنبتته الأرض سوى الفاكهة فهو الأب. وقال العوفي، عن ابن عباس: الأب: الكلأ والمرعى. وهي تفاسير متقاربة، والجمهور على أنه الكلأ والعشب الذي للحيوان،
وقد روي أن عمر بن الخطاب قرأ   پ   فلما أتى على هذه الآية: قال: قد عرفنا الفاكهة فما الأب؟ فقال لعمرك يا ابن الخطاب إن هذا لهو التكلف.]رواه ابن جرير، وإسناده صحيح كما قال ابن كثير[وهذا محمول على أنه أراد أن يعرف شكله وجنسه وعينه، وإلا فهو يعلم أنه من نبات الأرض.
     قال ابن عباس: اسم من أسماء يوم القيامة.
وقال البغوي سميت بذلك لأنها تصخ الأسماع، أي تبالغ في إسماعها حتى تكاد تصمها،
   ى ى ي ي   أي يراهم ويفر منهم؛ لأن الهول عظيم، والخطب جليل، قال عكرمة: يلقى الرجل زوجته فيقول لها: يا هذه أي بعل كنت لكِ؟ فتقول: نعم البعل كنت، وتثني بخير ما استطاعت، فيقول لها: فإني أطلب إليك اليوم حسنة واحدة تهبيها لي لعلي أنجو مما ترين، فتقول له:

ما أيسر ما طلبت، ولكن لا أطيق أن أعطيك شيئاً أتخوف مثل الذي تخاف، قال: وإن الرجل ليلقى ابنه فيعلق به فيقول: يا بني أي والد كنت لك؟ فيثني بخير، فيقول له: يا بني إني احتجت إلى مثقال ذرة من حسناتك لعلي أنجو بها مما ترى فيقول ولده: يا أبتِ ما أيسر ما طلبت، ولكني أتخوف مثل الذي تتخوف، فلا أستطيع أن أُعطيك شيئاً.

وفي الحديث الصحيح في أمر الشفاعة: حتى عيسى بن مريم يقول: لا أسأله اليوم إلا نفسي، لا أسأله مريم التي ولدتني. نجانا الله وإياكم من هول ذلك اليوم.

     (أي مستنيرة مضيئة).

    أي مسرورة فرحة، قد ظهر البشر على وجوههم، وهؤلاء هم أهل الجنة.

          أي تعلوها وتغشاها قترة أي سواد وفي الحديث: (يلجم الكافر العرق ثم تقع الغبرة على وجوههم)

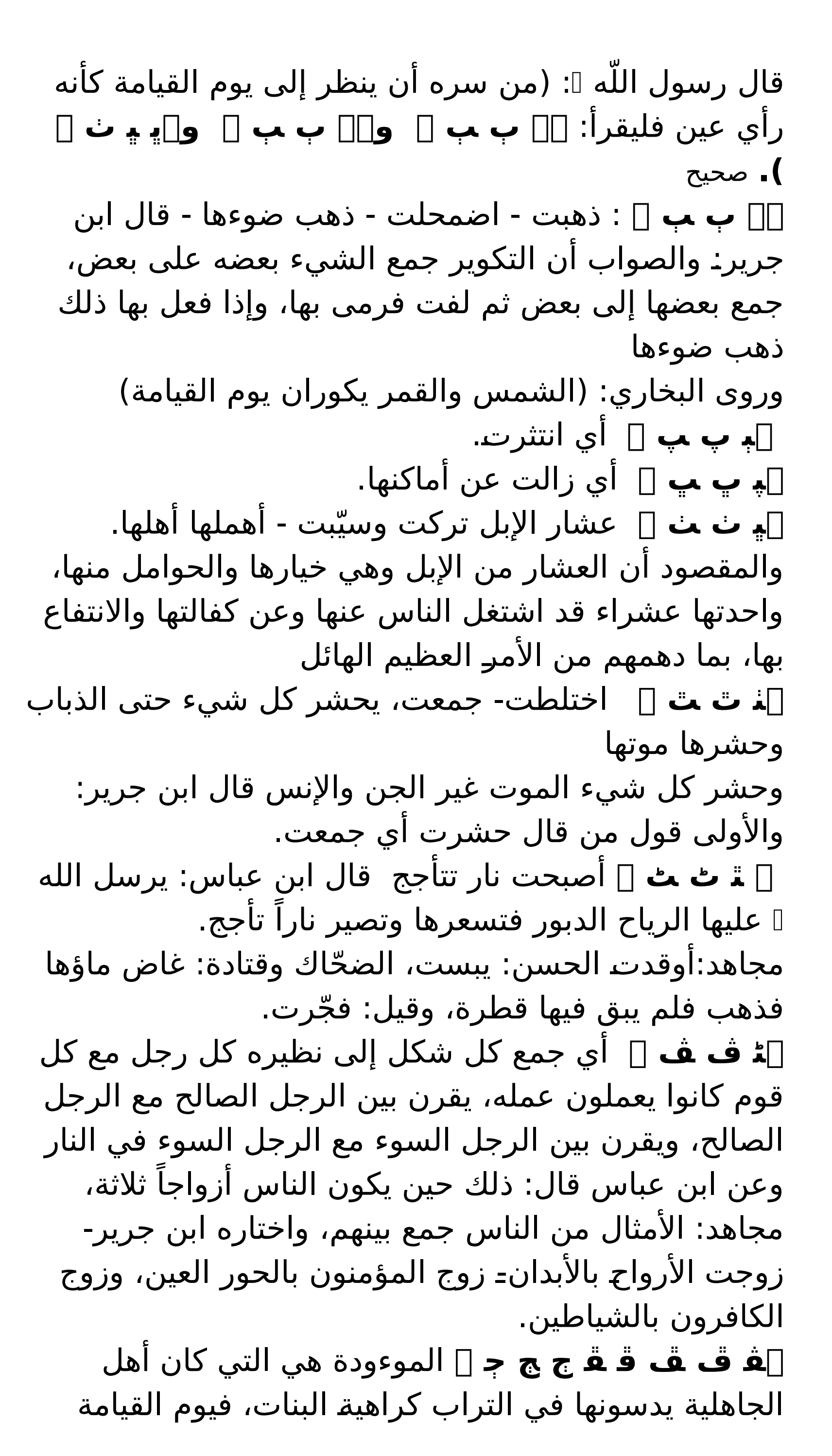
       أي الكفرة قلوبهم، الفجرة في أعمالهم، فجمعوا بين فسا الاعتقاد والعمل كما قال تعالى: **ی ی ي ي** .

سورة التكوير

#سورة التكوير

من السور المكية، وهي تعالج حقيقتين هامتين هما: حقيقة القيامة وحقيقة الوحي والرسالة وكلاهما من لوازم الإِيمان 00

ثبت أن الرسول قرأ في الفجر **ٻ ٻ** وقرأ بالواقعة وأنه كان يقرأ في الفجر من ستين آية إلى مائة وروي عن عمر أنه كتب إلى أبي موسى أن اقرأ في الصبح بطوال المفصل قال أبو عيسى وعلى هذا العمل عند أهل العلم وبه قال سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي.



قال رسول اللّه ﷺ: (من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأي عين فليقرأ: ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭼ و ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭼ و ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭼ). صحيح

ﭽ ﭑ ﭒ ﭼ : ذهبت - اضمحلت - ذهب ضوءها - قال ابن جرير: والصواب أن التكوير جمع الشيء بعضه على بعض، جمع بعضها إلى بعض ثم لفت فرمى بها، وإذا فعل بها ذلك ذهب ضوءها

وروى البخاري: (الشمس والقمر يكوران يوم القيامة)

ﭽ ﭔ ﭕ ﭖ ﭼ أي انتثرت.

ﭽ ﭘ ﭙ ﭚ ﭼ أي زالت عن أماكنها.

ﭽ ﭜ ﭝ ﭞ ﭼ عشار الإبل تركت وسيّبت - أهملها أهلها.

والمقصود أن العشار من الإبل وهي خيارها والحوامل منها، واحدتها عشراء قد اشتغل الناس عنها وعن كفالتها والانتفاع بها، بما دهمهم من الأمر العظيم الهائل

ﭽ ﭠ ﭡ ﭢ ﭼ اختلطت- جمعت، يحشر كل شيء حتى الذباب وحشرها موتها

وحشر كل شيء الموت غير الجن والإنس قال ابن جرير: والأولى قول من قال حشرت أي جمعت.

ﭽ ﭤ ﭥ ﭦ ﭼ أصبحت نار تتأجج قال ابن عباس: يرسل الله ﻷ عليها الرياح الدبور فتسعرها وتصير ناراً تأجج.

مجاهد:أوقدت الحسن: يبست، الضحّاك وقتادة: غاض ماؤها فذهب فلم يبق فيها قطرة، وقيل: فجّرت.

ﭽ ﭨ ﭩ ﭪ ﭼ أي جمع كل شكل إلى نظيره كل رجل مع كل قوم كانوا يعملون عمله، يقرن بين الرجل الصالح مع الرجل الصالح، ويقرن بين الرجل السوء مع الرجل السوء في النار وعن ابن عباس قال: ذلك حين يكون الناس أزواجاً ثلاثة، مجاهد: الأمثال من الناس جمع بينهم، واختاره ابن جرير- زوجت الأرواح بالأبدان- زوج المؤمنون بالحور العين، وزوج الكافرون بالشياطين.

ﭽ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭼ الموءودة هي التي كان أهل الجاهلية يدسونها في التراب كراهية البنات، فيوم القيامة

تسأل الموءودة على أي ذنب قُتلت ليكون ذلك تهديداً لقاتلها، فإنه إذا سئل المظلوم فما ظن الظالم إذاً؟
ابن عباس: أي سألت: طالبت بدمها، وقد وردت أحاديث صحيحة تتعلق بالموءودة
أحاديث:
سئل الرسول عن العزل؟ فقال: (ذلك الوأد الخفي وهو ﮞ ﮟ ﮠ مسلم.
عن جابر قال قلنا يا رسول الله إنا كنا نعزل فزعمت اليهود أنها الموءودة الصغرى فقال (كذبت اليهود إن الله إذا أراد أن يخلقه فلم يمنعه)00 (الوائدة والموءودة في النار إلا أن تدرك الوائدة الإسلام فتسلم)،(النبي في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والوئيد في الجنة) صحيح أبي داوود
ﭽ ﭾ ﭿ أعطى كل إنسان صحيفته بيمينه أو بشماله - يا ابن آدم تملي فيها ثم تطوى، ثم تنشر عليك يوم القيامة، فلينظر رجل ماذا يملى في صحيفته.
ﮀ ﮁ ﮂ مجاهد: اجتذبت السدي: كشفت الضحّاك: تنكشط فتذهب
ﮃ ﮄ ﮅ السدي: أحميت، قتادة: أوقدت، قال: وإنما يسعرها غضب الله وخطايا بني آدم.
ﮆ ﮇ ﮈ قربت من أهلها
ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ هذا هو الجواب أي إذا وقعت هذه الأمور حينئذ تعلم كل نفس ما عملت، وأحضر ذلك لها كما قال تعالى: ﭽ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ .
ﮍ ﮎ ﮏ قال علي : هي النجوم تخنس بالنهار وتظهر بالليل.
عن ابن عباس ومجاهد والحسن: أنها النجوم إنما قيل للنجوم الخنس، أي في حال طلوعها، ثم هي جوار في فلكها، وفي حال غيبوبتها يقال لها كنّس، من قول العرب: أوى الظبي إلى كناسه، إذا تغيب فيه - بقر الوحش- ابن عباس : البقر تكنس إلى الظل، هي الظباء - الظباء والبقر- وتوقف

ابن جرير في المراد بقوله: ﴿ک ک ﴾ هل هي النجوم أو الظباء أو بقر الوحش؟ قال: ويحتمل أن يكون الجميع مراداً.
﴿ڳ گ گ ﴾ فيه قولان: إقباله بظلامه- أظلم - إذا نشأ - إذا غشي الناس
والثاني: إدباره قال ابن عباس: ﴿گ گ ﴾ إذا أدبر، وكذا قال مجاهد وقتادة والضحّاك.
وقد اختار ابن جرير أن المراد بقوله: ﴿گ گ ﴾ إذا أدبر، قال لقوله تعالى: ﴿ڳ ڳ ڳ ﴾ أي أضاء، واستشهد بقول الشاعر أيضاً:
حتى إذا الصبح له تنفسا * وانجاب عنها ليلها وعسعسا.
أي أدبر، وعندي -ابن كثير- أن المراد بقوله: ﴿گ گ ﴾ إذا أقبل، وإن كان يصح استعماله في الإدبار أيضاً، لكن الإقبال ههنا أنسب، كأنه أقسم بالليل وظلامه إذا أقبل، وبالفجر وضيائه إذا أشرق، كما قال تعالى: ﴿ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ﴾ ﴿ڳ ڳ ڳ ﴾ إذا طلع - أضاء وقال ابن جرير: يعني ضوء النهار إذا أقبل وتبيّن
﴿ ڳ ڳ ڳ ڳ ﴾ أي ملك شريف حسن الخلق بهي المنظر، وهو جبريل عليه الصلاة والسلام.
﴿ں ں ﴾ شديد الخلق شديد البطش.
﴿ٹ ٹ ٹ ﴾ أي له مكانة عند اللّه عزَّ وجلَّ ومنزلة رفيعة.
﴿ ﴾ أي له وجاهة وهو مسموع القول مطاع في الملأ الأعلى.
قتادة: ﴿ ﴾ مطاع أي في السموات.
أمين صفة لجبريل بالأمانة، وهذا عظيم جداً، أن الرب عزَّ وجلَّ يزكي عبده ورسوله الملكي جبريل كما زكى عبده ورسوله البشري محمداً ﷺ بقوله تعالى: ﴿ ھ ھ ﴾.
﴿ھ ﴾ يعني ولقد رأى محمد ﷺ جبريلَ عليه السلام على الصورة التي خلقه الله ﷻ عليها له ستمائة جناح.
﴿ ﴾ أي البين، وهو أفق الشمس عند مطلعها وهو أعلى ما يلوح للبصر، وهي الرؤية الأولى وكانت بالبطحاء.

والظاهر أن هذه السورة نزلت قبل ليلة الإسراء، لأنه لم يذكر فيها إلا هذه الرؤية وهي الأولى، وأما الثانية وهي المذكورة في قوله تعالى: ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ فتلك إنما ذكرت في سورة النجم، وقد نزلت بعد سورة الإسراء.

ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ أي بمتهم، ومنهم من قرأ ذلك بالضاد، أي ببخيل بل يبذله لكل أحد. قال سفيان بن عيينة: "ظنين" و"ضنين" سواء، أي ما هو بفاجر، و"الظنين" المتهم، و"الضنين" البخيل واختار ابن جرير قراءة الضاد -قلت-: وكلاهما متواتر ومعناه صحيح.

ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ أي لا يقدر على حمله ولا يريده ولا ينبغي له.

ﮝ ؟ فأين تذهب عقولكم في تكذيبكم بهذا القرآن مع ظهوره ووضوحه وبيان كونه حقاً من عند الله .

ﮞ ﮟ ﮠ أي هذا القرآن ذكر لجميع الناس يتذكرون به ويتعظون

ﮡ ﮢ أي لمن أراد الهداية فعليه بهذا القرآن.

أي ليست المشيئة موكولة إليكم.

قال سفيان الثوري: لما نزلت هذه الآية: ﮡ ﮢ قال أبو جهل: الأمر إلينا إن شئنا استقمنا، وإن شئنا لم نستقم، فأنزل اللّه تعالى: .

قال : (شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت). صحيح. وورد مختصرا بلفظ: (شيبتني هود وأخواتها). وسنده جيد0

فهل نحن نتأثر بهذا القران العظيم كما تأثر به الرسول الكريم ؟ أم على قلوب أقفالها..

سورة الانفطار

#سورة الانفطار

تتحدث عن مشاهد يوم القيامة والتذكير بيوم الدين وبيان جزاء الأبرار والفجار.

ﭑ ﭒ أي انشقت، كما قال تعالى:

ﭙ ﭚ ﭛ أي تساقطت.

ﭜ ﭝ ﭞ ابن عباس: فجر الله بعضها في بعض، قتادة: اختلط عذبها بمالحها.

ﭟ ﭠ ﭡ ابن عباس: بحثت - تحرك فيخرج من فيها - قُلب ترابها وبُعث الموتى الذين فيها، عندها ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ .

ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ هذا تهديد من اللّه تعالى للإنسان والمعنى: ما غرك يا ابن آدم ﭬ ﭭ أي العظيم، حتى أقدمت على معصيته وقابلته بما لا يليق؟.

قال ابن عمر: غره واللّه جهله، وقال قتادة: ما غرّ ابن آدم غير هذا العدو الشيطان

قال أبو بكر الوراق: لو قال لي: ما غرك بربك الكريم لقلت: غرني كرم الكريم كأنه لقنه الإجابة وهذا ليس بطائل، لأنه إنما أتى باسمه الكريم، لينبه على أنه لا ينبغي أن يقابل الكريم بالأفعال القبيحة وأعمال الفجور.

ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ أي جعلك سوياً مستقيماً معتدل القامة.

ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ قال مجاهد: أي شبه أب أو أم، أو خال أو عم

وقال عكرمة: إن شاء في صورة قرد، وإن شاء في صورة خنزير، إمَّا طويلاً؛ وإمَّا قصيراً؛ وإمَّا حسناً؛ وإمَّا قبيحاً.

ومعنى هذا القول عندهم أن اللّه عزَّ وجلَّ قادر على خلق النطفة على شكل قبيح، من الحيوانات المنكرة الخلق، ولكن بقدرته ولطفه وحلمه، يخلقه على شكل حسن مستقيم معتدل تام حسن المنظر والهيئة.

ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ أي إنما يحملكم على مواجهة الكريم ومقابلته بالمعاصي، تكذيب قلوبكم بالمعاد والجزاء والحساب

ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ يعني وإن عليكم لملائكة يكتبون عليكم جميع أعمالكم .

ولا يخفى أن الاستغفار له فوائد عظيمة منها أن الله يمحو به الذنوب ولذلك لازمه الرسول حتى انه يستغفر الله في اليوم أكثر من مئة مرة.

ﭽ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﭼ وهم الذين أطاعوا اللّه عزَّ وجلَّ ولم يقابلوه بالمعاصي ثم ذكر ما يصير إليه الفجار من الجحيم والعذاب المقيم.

ﭽﮑ ﮒ ﮓ ﭼ أي يوم الحساب والجزاء والقيامة.

ﭽﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﭼ أي لا يغيبون عن العذاب ساعة واحدة ولا يخفف عنهم من عذابها ولا يجابون إلى ما يسألون من الموت أو الراحة ولو يوماً واحداً.

ﭽﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﭼ تعظيم لشأن يوم القيامة ثم أكده بقوله تعالى:

ﭽﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﭼ ثم فسره بقوله:

ﭽﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﭼ أي لا يقدر أحد على نفع أحد ولا خلاصه مما هو فيه إلا أن يأذن الله ﻷ لمن يشاء ويرضى، وفي الحديث قال ﷺ: (يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار لا أملك لكم من اللّه شيئاً) ولهذا قال تعالى: ﭽﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﭼ كقوله تعالى: ﭽ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﭼ، نسأل الله ﻷ السلامة في ذلك اليوم العصيب وأمرنا فيه إلى أكرم الأكرمين.



سورة المطففين

سورة مكية نزلت بعد العنكبوت وقيل آخر ما نزل بمكة وقيل نزلت أو تليت في المدينة.

وهي تتناول موضوع العقيدة وتتضمن الحديث عن المطففين وأحوال الأبرار والفجار.

* ابتدأت السورة الكريمة بإِعلان الحرب على المطففين في الكيل والوزن، الذين ينقصون إذا كالوا ويزيدون إذا اكتالوا ولا يخافون الآخرة ولا يحسبون حساباً للوقفة الرهيبة بين يدي أحكم الحاكمين.

* ثم تحدثت عن الأشقياء الفجار، وصوَّرت جزاءهم يوم القيامة، حيث يساقون إِلى الجحيم مع الزجر والتهديد ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭼ .

* ثم عرضت للمتقين الأبرار، وما لهم في الجنة من النعيم الدائم ﭽ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﭼ

فهناك الأشقياء وهنا السعداء على طريقة القرآن في الجمع بين الترغيب والترهيب

* ختمت السورة الكريمة بمواقف أهل الشقاء والضلال من عباد الله الأخيار، حيث كانوا يهزءون بهم في الدنيا ويسخرون بهم لإِيمانهم وصلاحهم   .

سبب النزول :

بسند صحيح عن ابن عباس قال: لما قدم النبي المدينة، كانوا من أبخس الناس كيلاً، فأنزل الله : ﴿ﮉ ﯘ ﴾ فأحسنوا الكيل بعد ذلك.

التفسير:

﴿ﮉ ﯘ ﴾ المراد بالتطفيف هنا البخس في المكيال والميزان، إما بالازدياد إن اقتضى من الناس، وإما بالنقصان إن قضاهم.

﴿ﯙ ﴾ أي يأخذون حقهم بالوافي والزائد.

﴿ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ   ﴾ أي ما يخاف أولئك من البعث والقيام في يوم عظيم الهول، كثير الفزع جليل الخطب.

﴿﴾   ﴾ أي يقومون حفاة عراة، في موقف صعب حرج، ضيق على المجرم.

في الصحيحين (يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه).

﴿﴾ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﴾ أي حقاً إن مصيرهم ومأواهم ﴿ﭛ ﭚ ﴾ فعّيل من السجن - كما يقال: فسّيق وخمّير وسكّير ونحو ذلك - وهو الضيق.

﴿ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﴾ ؟ أي هو أمر عظيم، وسجين مقيم، وعذاب أليم.

في الحديث القدسي في روح الكافر ((اكتبوا كتابه في سجين))

قيل: هي تحت الأرض السابعة - وقيل محل إبليس وجنوده في الأرض السابعة السفلى - وقيل: بئر في جهنم - والصحيح أن سجيناً مأخوذ من السجن وهو الضيق وهو يجمع <u>الضيق والسفول</u> كما قال تعالى: ﴿ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﴾

﴿ ﭘ ﭙ ﴾ أي مكتوب مفروغ منه، لا يزاد فيه ولا ينقص وقيل مختوم.

﴿ ﭛ ﭜ ﭝ ﴾ أي عذاب شديد يوم القيامة.

﴿ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﴾ أي لا يصدقون بوقوعه، ويستبعدون أمره

﴿ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﴾ أي معتد في أفعاله من تعاطي الحرام، والأثيم في أقواله إن حدث كذب، وإن وعد أخلف، وإن خاصم فجر والأثيم كثير الإثم.

﴿ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﴾ أي إذا سمع كلام الله ﷻ يكذب به، ويظن به ظن السوء، فيعتقد أنه مفتعل مجموع من كتب الأوائل.

﴿ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﴾ أي ليس الأمر كما زعموا وإنما حجب قلوبهم عن الإيمان به ما عليها من الرين - أي غلب على قلوبهم ذنوبهم فلا يخلص إليها معها خير - الذي قد لبس قلوبهم حتى غمرها وغشيها من كثرة الذنوب والخطايا، في الحديث (إن العبد إذا أخطأ نكت في قلبه نكتة سوداء، فإن هو نزع واستغفر وتاب صقل قلبه، فإن عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه، فهو الران الذي قال اللّه تعالى: ﴿ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﴾) حسن.

قال الحسن البصري: هو الذنب حتى يعمى القلب فيموت وكذا قال مجاهد وقتادة.

﴿ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﴾ أي هم يوم القيامة محجوبون عن رؤية ربهم وخالقهم، قال الشافعي: وفي هذه الآية دليل على أن المؤمنين يرونه عزَّ وجلَّ يومئذ

قال الحسن: يكشف الحجاب فينظر إليه المؤمنون والكافرون، ثم يحجب عنه الكافرون، وينظر إليه المؤمنون كل يوم غدوة وعشية.

﴿ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﴾ أي ثم هم مع هذا الحرمان عن رؤية الرحمن، من أهل النيران

﴿ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﴾ أي يقال لهم ذلك، على وجه التقريع والتوبيخ، والتصغير والتحقير.

ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮊ يقول تعالى: حقاً إن كتاب الأبرار ﮋ ﮒ ﮓ ﮊ أي مصيرهم إلى عليين وهو بخلاف سجين.

ابن عباس: ﮋ ﮒ ﮓ ﮊ يعني الجنة - وعنه: في السماء السابعة تحت العرش - وعنه: هو لوح من زبرجدة خضراء معلق تحت العرش أعمالهم مكتوبة فيه.

كعب وقتادة: هو قائمة أو ساق العرش اليمنى - الضحاك: سدرة المنتهى - وقال بعض أهل المعاني: علو بعد علو وشرف بعد شرف، ولذلك جمعت بالياء والنون

وقيل: عليون عند سدرة المنتهى، وفي الميسر: لفي المراتب العالية في الجنة قال ابن كثير والظاهر أن عليين مأخوذ من العلو، ولهذا قال تعالى معظماً أمره ومفخماً شأنه: ﮋ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮊ ؟ ثم قال تعالى مؤكداً:

ﮋ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮊ وهم الملائكة قاله قتادة، وقال ابن عباس: يشهده من كل سماء مقربوها.

ﮋ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮊ أي يوم القيامة هم في نعيم مقيم.

ﮋ ﮦ ﮧ ﮨ ﮊ وهي السرر.

ﮋ ﮩ ﮊ قيل: معناه ينظرون في ملكهم، وما أعطاهم الله ﷻ من الخير - قيل: ينظرون إلى اللّه عزَّ وجلَّ.

ﮋ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮊ أي صفة الترف والسرور، مما هم فيه من النعيم العظيم.

ﮋ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﮊ أي يسقون من خمر من الجنة، والرحيق من أسماء الخمر

ﮋ ﯘ ﯙ ﯚ ﮊ أي خلطه مسك، طيب الله ﷻ لهم الخمر، فكان آخر شيء جعل فيها مسك

وقيل: شراب أبيض مثل الفضة يختمون به شرابهم، ولو أن رجلاً من أهل الدنيا أدخل أصبعه فيه ثم أخرجها، لم يبق ذو روح إلا وجد طيبها. اللهم إنا نسألك الجنة ونعيمها.

ﮋ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﮊ أي وفي مثل هذا الحال فليتفاخر المتفاخرون، وليستبق إلى مثله المستبقون. فالبدار البدار ما دام في العمر بقية.

□ □ أي خلط هذا الرحيق من شراب يقال له تسنيم، وهو أشرف شراب أهل الجنة وأعلاه، وأصل كلمة السنام من العلو، يقال للشيء المرتفع: سنام، ومنه سنام البعير.

ولهذا قال: □ □ □ □ □ □ أي يشربها المقربون صرفاً، وتمزج لأصحاب اليمين مزجاً.

□ □ □ □ □ □ □ □ □ كان المجرمون يضحكون من المؤمنين في الدنيا، أي يستهزئون بهم ويحتقرونهم.

□ □ □ □ □ □ □ أي إذا رجع هؤلاء المجرمون إلى منازلهم انقلبوا إليها فاكهين، أي تفكهوا معهم بالسخرية من المؤمنين، أي معجبين بما هم فيه يتفكهون بذكرهم - متلذذين بما فعلوا - مسرورين مغتبطين.

□ □ □ □ □ □ □ أي لكونهم على غير دينهم

□ □ □ □ □ □ أي وما بعث هؤلاء المجرمون حافظين على هؤلاء المؤمنين ما يصدر عنهم من أعمالهم وأقوالهم

□ □ يعني يوم القيامة □ □ □ □ □ □ أي في مقابلة ما ضحك بهم أولئك □ □ □ □ أي إلى اللّه عزَّ وجلَّ، ينظرون إلى ربهم في دار كرامته.

□ □ □ □ □ ؟ أي هل جوزي الكفار على ما كانوا يقابلون به المؤمنين من الاستهزاء والسخرية أم لا، يعني قد جوزوا بمثل صنيعهم والجزاء من جنس العمل.

نسال الله □ أن يجعلنا وإياكم من الأبرار المتنعمين برؤية ربهم وبنعيم الجنة.

#سورة الانشقاق

سورة الانشقاقّ

روى البخاري، عن أبي رافع قال: صليتُ مع أبي هريرة العتمة - العشاء - فقرأ:

□ □ □ فسجد"

تتناول مشاهد القيامة والبعث واختلاف أحوال الخلق يومئذ بين أهل نعيم وأهل شقاء، من يؤتى كتابه بيمينه ومن يؤتاه وراء ظهره ثم قسم بوقوع أهوال القيامة ومراحلها ثم تذكير بالإيمان بذلك اليوم وفيها سجدة عند آية 21.

التفسير:

ﭑ ﭒ ﭓ وذلك يوم القيامة

ﭔ ﭕ ﭖ أي استمعت لربها وأطاعت

ﭗ أي وحق لها أن تطيع أمره.

ﭙ ﭚ ﭛ أي بسطت وفرشت ووسعت.

ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ أي ألقت ما في بطنها من الأموات وتخلت عنهم

ﭔ ﭕ ﭖ كما تقدم.

ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ أي إنك ساع إلى ربك سعياً وعامل عملاً

ﭮ ثم إنك ستلقى ما عملت من خير أو شر وقال قتادة <u>فمن استطاع أن يكون كدحه في طاعة</u> الله ﷻ <u>فليفعل.</u>

ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ أي سهلاً بلا تعسير أي لا يحقق عليه جميع دقائق أعماله، فإن من حوسب كذلك هلك لا محالة، في الحديث:(من نوقش الحساب عذب)، قالت عائشة للرسول ﷺ: أفليس قال اللّه تعالى: **ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ** ، قال: "ليس ذاك بالحساب، ولكن ذلك العرض، من نوقش الحساب يوم القيامة عذب"

ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ أي ويرجع إلى أهله في الجنة ﴿مسروراً﴾ أي فرحاً مغتبطاً بما أعطاه اللّه عزَّ وجلَّ.

ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ أي بشماله من وراء ظهره تثنى يده إلى ورائه

ﮆ ﮇ ﮈ أي يدعو بالهلاك على نفسه وهو أن يقول: واثبوراه واويلاه

ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ أي فرحاً لا يفكر بالعواقب،

ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ أي كان يعتقد أنه لا يرجع إلى الله ﷻ، ولا يعيده بعد موته والحَوْر هو الرجوع.

ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ يعني بلى سيعيده الله ﷻ كما بدأه ويجازيه فإنه كان به بصيراً أي عليماً خبيراً.

ﮋ ﮪ ﮫ ﮬ ﮊ الشفق: حمرة الأُفق، إما قبل طلوع الشمس، كما قاله مجاهد، وإما بعد غروبها كما هو معروف عند أهل اللغة قال الخليل: الشفق: الحمرة من غروب الشمس إلى وقت العشاء الآخرة، فإذا ذهب قيل: غاب الشفق، وفي الحديث: (وقت المغرب ما لم يغب الشفق) أخرجه مسلم.

ولكن صح عن مجاهد أنه قال في هذه الآية: ﮋ ﮪ ﮫ ﮬ ﮊ هو النهار كله، وإنما حمله على هذا انه قرنه بقوله تعالى: ﮋ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﮊ أي جمع، كأنه أقسم بالضياء والظلام.

ﮋ ﮮ ﮯ ﮊ وما جمع، أو وما جمع من نجم ودابة، وقيل: ما ساق من ظلمة، إذا كان الليل ذهب كل شيء إلى مأواه.

ﮋ ﯓ ﯔ ﯕ ﮊ إذا اجتمع واستوى- إذا اجتمع وامتلأ- إذا استدار، ومعنى كلامهم إذا تكامل نوره وأبدر، جعله مقابلاً لليل وما وسق.

ﮋ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﮊ جواب القسم فيها أقوال:

قال البخاري، قال ابن عباس: أي حالاً بعد حال، قال هذا نبيكم ﷺ

الحسن البصري: حالاً بعد حال، رخاء بعد شدة، وشدة بعد رخاء، وغنى بعد فقر، وفقراً بعد غنى، وصحة بعد سقم، وسقماً بعد صحة،- الشعبي: لتركبنّ يا محمد سماء بعد سماء، يعني ليلة الإسراء،- منزلاً على منزل- قوم كانوا في الدنيا خسيسٌ أمرهم فارتفعوا في الآخرة، وآخرون كانوا أشرافاً في الدنيا فاتضعوا في الآخرة، - حالاً بعد حال فطيماً بعد ما كان رضيعاً، وشيخاً بعد ما كان شاباً -

والصواب من التأويل قول من قال: لتركبن أنت يا محمد حالاً بعد حال، وأمراً بعد أمر من الشدائد، والمراد بذلك جميع الناس، وأنهم يلقون من الشدائد يوم القيامة وأحواله أهوالاً، 00 نجانا الله ﷻ منها برحمته.

ﮋ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﮊ أي فماذا يمنعهم من الإيمان باللّه ورسوله واليوم الآخر، وما لهم إذا قرئت عليهم

آيات الله وهو هذا القرآن لا يسجدون إعظاماً وإكراماً واحتراماً.

 أي من سجيتهم التكذيب والعناد والمخالفة للحق

 يكتمون في صدورهم.

 ى هذا استثناء

ى ي أي في الدار الآخرة .

ي غير منقوص، وقال مجاهد: غير محسوب، وحاصله: أنه غير مقطوع

سورة البروج

#سورة البروج

في الصحيح: (كان رسول الله يقرأ في العشاء الآخرة بالسماء ذات البروج، والسماء والطارق).

يقسم تعالى بالسماء وبروجها وهي النجوم العظام، قال ابن عباس: البروج النجوم،

واختار ابن جرير أنها منازل الشمس والقمر، وهي اثنا عشر برجاً تسير الشمس في كل واحد منها شهراً، ويسير القمر في كل واحد منها يومين وثلثا، فذلك ثمانية وعشرون منزلة ويستتر ليلتين.

 پ اختلف المفسرون في ذلك قيل يوم القيامة - پ الشاهد يوم الجمعة، والمشهود يوم عرفة .

وروى ابن جرير عن ابن عباس قال: الشاهد هو محمد كما في الآية والمشهود: يوم القيامة كما في الآية ھ ھ .

قال ابن عباس: الشاهد الله كما في الآية ڳ ڳ ں ، والمشهود يوم القيامة

وقال مجاهد: الشاهد ابن آدم، والمشهود يوم القيامة.

وقال آخرون: المشهود يوم الجمعة، لحديث (أكثروا من الصلاة يوم الجمعة، فإنه يوم مشهود تشهده الملائكة)- الشاهد الله ، والمشهود نحن. حكاه البغوي

وقال الأكثرون على أن الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة. والله تعالى أعلم

ﮋﭧ ﭨ ﭩ ﮊ أي لعن أصحاب الأُخدود، وجمعه أخاديد وهي الحفر في الأرض، وهذا خبر عن قوم من الكفار عمدوا إلى من عندهم من المؤمنين باللّه عزَّ وجلَّ فقهروهم، وأرادوهم أن يرجعوا عن دينهم فأبوا عليهم، فحفروا لهم في الأرض أُخدوداً، وأججوا فيه ناراً ثم أرادوهم فلم يقبلوا منهم، فقذفوهم فيها.

ﮋﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﮊ أي مشاهدون لما يفعل بأولئك المؤمنين.

ﮋﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮊ أي وما كان لهم ذنب إلا إيمانهم باللّه ﴿العزيز﴾ الذي لا يضام من لاذ بجنابه. ﴿الحميد﴾ في جميع أقواله وأفعاله وشرعه وقدره.

ﮋﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮊ لا تخفى عليه خافية

وقد اختلف أهل التفسير في أهل هذه القصة من هم؟ فعن علي أنهم أهل فارس، حين أراد ملكهم تحليل تزويج المحارم فامتنع عليه علماؤهم، فعمد إلى حفر أُخدود فقذف فيه من أنكر عليه منهم، واستمر فيهم تحليل المحارم إلى اليوم. وعن ابن عباس قال: ناس من بني إسرائيل خدوا أُخدوداً في الأرض، ثم أوقدوا فيه ناراً، ثم أقاموا على ذلك الأخدود رجالاً ونساء، فعرضوا عليها، وزعموا أنه دانيال وأصحابه، وقيل غير ذلك.

وروى محمد بن إسحاق قصة أصحاب الأخدود بسياق آخر وأنها كانت مع عبد اللّه بن التامر وأصحابه المؤمنين في نجران. واللّه أعلم.

وفي مسلم. قال (كان فيمن كان قبلكم ملك، وكان له ساحر، فلما كبر الساحر قال للملك: إني قد كبر سني وحضر أجلي، فادفع إليّ غلاماً لأعلمه السحر وكان بين الساحر وبين

الملك راهب، فأتى الغلام على الراهب، فسمع من كلامه فأعجبه نحوه وكلامه 0 0 0 0القصة إلى أن أرادوا قتل الغلام فلم يقدروا وفي نهايتها قال الغلام للملك: إنك لست بقاتلي حتى تفعل ما آمرك به ! قال: وما هو ؟ قال: تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع ثم خذ سهما من كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل: بسم الله رب الغلام ثم ارم فإنك إذا فعلت ذلك قتلتني فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع ثم أخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال: بسم الله رب الغلام ثم رماه فوقع السهم في صدغه فوضع يده في صدغه موضع السهم فمات فقال الناس: آمنا برب الغلام آمنا برب الغلام آمنا برب الغلام فأتى الملك فقيل له: أرأيت ما كنت تحذر ؟ قد والله نزل بك حذرك قد آمن الناس ! فأمر بالأخدود بأفواه السكك فخدت وأضرم النيران وقال: من لم يرجع عن دينه فأقحموه فيها ففعلوا حتى جاءت امرأة ومعها صبي لها فتقاعست أن تقع فيها فقال لها الغلام: يا أمه اصبري فإنك على الحق).

ﮄ ڎ ڎ ڈ ڈ أي حرقوا **ﮊ ڑ ڑ ڑ ک ک ک ک گ** وذلك أن الجزاء من جنس العمل، قال الحسن البصري: <u>انظروا إلى هذا الكرم والجود قتلوا أولياءه وهو يدعوهم إلى التوبة والمغفرة</u>.

فتح القدير: فلهم عذاب جهنم أي: لهم في الآخرة عذاب جهنم بسبب كفرهم ولهم عذاب الحريق أي: ولهم عذاب آخر زائد على عذاب كفرهم، وهو عذاب الحريق الذي وقع منهم للمؤمنين. وقيل: إن الحريق اسم من أسماء النار كالسعير. وقيل: إنهم يعذبون في جهنم بالزمهرير، ثم يعذبون بعذاب الحريق، فالأوّل عذاب ببردها، والثاني عذاب بحرّها. وقيل: إن عذاب الحريق أصيبوا به في الدنيا، وذلك أن النار ارتفعت من الأخدود إلى الملك وأصحابه، فأحرقتهم. **ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ں ں ڻ ڻ ڻ** .

أي إن بطشه وانتقامه لشديد عظيم قوي.

﴿ﮪ ﮫ ﮬ ﴾ أي من قوته وقدرته التامة، يُبدئ الخلق ثم يعيده وقيل يبدئ العذاب على الكافرين في الدنيا، ويعيده عليهم في الآخرة وهذا أقرب للسياق ورجحه ابن جرير.
﴿ ﴾ أي يغفر ذنب من تاب إليه ﴿الودود﴾ عن ابن عباس في البخاري: هو الحبيب - كثير المودة والمحبة لأوليائه.
والتحقيق أن اللفظ يدل على الأمرين، على كونه واداً لأوليائه ومودوداً لهم فأحدهما بالوضع والآخر باللزوم فهو الحبيب المحب لأوليائه يحبهم ويحبونه.
﴿ﯖ ﯗ ﯘ ﴾ أي صاحب العرش العظيم العالي على جميع الخلائق
﴿المجيد﴾ فيه قراءتان: الرفع على أنه صفة للرب عزَّ وجلَّ، والجر على أنه صفة للعرش، وكلاهما معنى صحيح.
﴿ ﯚ ﯛ ﯜ ﴾ أي مهما أراد فعله لا معقب لحكمه، ولا يسأل عما يفعل لعظمته وقهره وعدله.
عن أبي بكر الصدّيق أنه قيل له وهو في مرض الموت: هل نظر إليك الطبيب، قال: نعم، قالوا: فما قال لك؟ قال لي: إني فعال لما أريد.
﴿ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﴾ وهذا تقرير لقوله تعالى.
﴿ ﴾ أي إذا أخذ الظالم أخذه أخذاً أليماً شديداً00 فهل يفقه الظالمون.
﴿ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﴾ أي هم في شك وريب وكفر وعناد.
﴿ﯰ ﴾ أي هو قادر عليهم قاهر لا يفوتونه ولا يعجزونه.
﴿ ﴾ أي عظيم كريم.
﴿ ﴾ أي هو في الملأ الأعلى، محفوظ من الزيادة والنقص والتحريف والتبديل.

#سورة الطارق



صلى معاذٌ ﷺ المغربَ فقرأ البقرة والنساء، فقال النبي ﷺ: (أفتان أنت يا معاذ؟ ما كان يكفيك أن تقرأ بالسماء والطارق، والشمس وضحاها ونحوها؟)

﴿ﭑ ﭒ﴾ يقسم تبارك وتعالى بالسماء، وما جعل فيها من الكواكب النيرة

﴿ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ﴾ ثم فسَّره بقوله:

﴿ﭘ ﭙ﴾ سمي النجم طارقاً لأنه يرى بالليل ويختفي بالنهار الثاقب: المضيء- يثقب الشياطين إذا أرسل عليها.

﴿ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ﴾ أي كل نفس عليها من اللّه حافظ يحرسها من الآفات

﴿ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ﴾ تنبيه للإنسان على ضعف أصله الذي خلق منه

﴿ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ﴾ يعني المني يخرج دفقاً من الرجل ومن المرأة، فيتولد منهما الولد بإذن اللّه عزَّ وجلَّ.

﴿ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ﴾ يعني صلب الرجل وهو ظهره وترائب المرأة صدرها وهو موضع القلادة منها.

قال ابن عباس: هذه الترائب ووضع يده على صدره، وعن مجاهد: الترائب ما بين المنكبين إلى الصدر، وعنه أيضاً: الترائب أسفل من التراقي- فوق الثديين - والمشهور من كلام العرب: أنها عظام الصدر والنحر.

﴿ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ﴾ فيه قولان:

1- إنه على رجع هذا الماء الدافق إلى مقره الذي خرج منه لقادر على ذلك

2- إنه على رجع هذا الإنسان المخلوق من ماء دافق، أي إعادته وبعثه إلى الدار الآخرة لقادر

﴿ﭷ ﭸ ﭹ﴾ أي يوم القيامة تظهر الخفايا وتبدو السرائر - تختبر ضمائر القلوب في العقائد والنيات - فرائض الأعمال، كالصوم والصلاة والوضوء والاغتسال من الجنابة، فإنها سرائر بين الله - تعالى - وبين العبد، فلو شاء العبد لقال: صمت ولم يصم، وصليت ولم يصل. الواحدي- البغوي.

﴿ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ﴾ أي لا يقدر على أن ينقذ نفسه من عذاب الله ﷻ، ولا يستطيع له أحد ذلك.

ﮋ ﯔ ﯕ ﯖ ﮊ الرجع المطر- السحاب فيه المطر، ترجع رزق العباد كل عام، ولولا ذلك لهلكوا.

ﮋ ﯙ ﯚ ﯛ ﮊ هو انصداعها عن النبات.

ﮋ ﮊ ﮋ ﮌ ﮊ حق- يفصل بَيْنَ الحق والباطل.

ﮋ ﮒ ﮓ ﮔ ﮊ باللَّعب والباطل.

ﮋ ﮖ ﮗ ﮘ ﮊ أي يمكرون بالناس، في دعوتهم إلى خلاف القرآن

ﮋ ﮚ ﮛ ﮊ أي أنظرهم ولا تستعجل لهم ﮋ ﮜ ﮝ ﮊ أي قليلاً وسترى ماذا يحل بهم، من العذاب والنكال، والعقوبة والهلاك كما قال تعالى: ﮋ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﮊ.

سورة الأعلى

#سورة الأعلى

روى مسلم وأهل السنن أن النبي ﷺ (كان يقرأ في العيدين ويوم الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية، وربما اجتمعا في يوم واحد فقرأهما)

وفي الحديث: (كان يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الأعلى، وقل يا أيها الكافرون، وقل هو اللّه أحد، زادت عائشة: والمعوذتين) رواه أحمد.

"كان يقرأ في الظهر والعصر بـ ﮋ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮊ و ﮋ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﮊ"، وأمر معاذا رضي الله عنه بقوله (إذا أممت الناس: فاقرأ بـ ﮋ ﭑ ﭒ ﮊ و ﮋ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮊ و ﮋ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﮊ). وفي الحديث:

(كان إذا قرأ: ﮋ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮊ قال: "سبحان ربي الأعلى) صحيح

ﮋ ﮧ ﮨ ﮩ ﮊ أي خلق المخلوقات وسوّى كل مخلوق في أحسن هيئة وعدل خلقه - جعل أعضاءه متناسبة.

ﮋ ﮫ ﮬ ﮭ ﮊ هدى الإنسان للشقاوة والسعادة، وهدى الأنعام لمراتعها - قدَّر الأرزاق ثمَّ هدى لطلبها.

ﮋ ﮯ ﮰ ﮱ ﮊ أي من جميع صنوف النباتات والزروع.

ڭ هشيماً متغيراً - يابساً مائلاً إلى السواد. الغثاء: ما يبس من النبات أو ما احتمل السيل من النبات.

ﮃ ڱ ڲ ﯓ أي يا محمد.

ڱ ۇ وعد من اللّه تعالى بأنه سيقرئه قراءة لا ينساها

ۆ ۈ ۋ ۋ

ۋ ۋ أي يعلم ما يجهر به العباد، وما يخفونه من أقوالهم وأفعالهم.

ې ې أي نسهل عليك أفعال الخير، ونشرع لك شرعاً سهلاً سمحاً، لا اعوجاج فيه ولا حرج ولا عسر - نسهل لك عمل الخير الموصل إلى لجنة.

ﯧ ﯨ ﯩ أي ذكّر حيث تنفع التذكرة، ومن ههنا يؤخذ الأدب في نشر العلم فلا يضعه عند غير أهله.

أي سيتعظ من قلبه يخشى الله ويعلم أنه ملاقيه

ى ى ي

أي لا يموت فيستريح، ولا يحيى حياة تنفعه بل هي مضرة عليه. نسأل الله السلامة.

ﯿ أي طهر نفسه من الأخلاق الرذيلة، واتبع ما أنزل الله على الرسول صلوات اللّه وسلامه عليه - من تزكى من الشرك - من أدى زكاة ماله - من أدى زكاة الفطر.

أي أقام الصلاة في أوقاتها ابتغاء رضوان الله وكذا قال ابن عباس أن المراد بذلك الصلوات الخمس، واختاره ابن جرير - صلاة العيد - يتطوع بصلاة بعد زكاة - الدعاء.

ورد أنها نزلت في أبي بكر الصديق.

ﭖ ﭗ ﭘ أي تقدمونها على أمر الآخرة.

عن ابن مسعود أنه قرأ هذه الآية، فقال:] أتدرون لم آثرنا الحياة الدنيا على الآخرة ؟ لان الدنيا حضرت وعجلت لنا طيباتها وطعامها وشرابها، ولذاتها وبهجتها، والآخرة غيبت عنا، فأخذنا العاجل، وتركنا الآجل[.

ﮋﭗ ﭘ ﭙ ﮊ أي ثواب الله ﻷ في الدار الآخرة، خير من الدنيا وأبقى، فإن الدنيا دانية فانية، والآخرة شريفة باقية، فكيف يؤثر عاقل ما يفنى على ما يبقى
ﮋﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﮊ.
أي الآيات التي في ﮋﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮊ واختار ابن جرير أن المراد بقوله: ﮋ ﭛ ﭜ ﮊ إشارة إلى قوله: ﮋﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﮊ وهذا الذي اختاره حسن قوي.

سورة الغاشية

كان الرسول ﷺ يقرأ بها في الظهر والعصر ويوم الجمعة وفي العيدين،
الغاشية من أسماء يوم القيامة، لأنها تغشى الناس بأهوالها، وقيل النار تغشى وجوه الكفار
روي أن النبي الكريم ﷺ مر على امرأة تقرأ: ﮋﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﮊ فقام يستمع، ويقول: (نعم قد جاءني) وهو مرسل.
ﮋﭖ ﭗ ﭘ ﮊ أي ذليلة.
ﮋﭙ ﭚ ﮊ أي قد عملت عملاً كثيراً ونصبت فيه، ودخلت يوم القيامة ناراً حامية
روي: مرَّ عمر بن الخطاب ﭬ عنه بدير راهب، قال، فناداه: يا راهب، فأشرف، قال، فجعل عمر ﭬ ينظر إليه ويبكي، فقيل له: يا أمير المؤمنين ما يبكيك من هذا؟ قال: ذكرت قول اللّه عزَّ وجلَّ في كتابه: ﮋﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﮊ فذاك الذي أبكاني.
ﮋﭙ ﭚ ﮊ النصارى أو عاملة في الدنيا بالمعاصي، ناصبة في النار بالعذاب والإهلاك.
ﮋﭜ ﭝ ﭞ ﮊ أي شديدة الحرارة.
ﮋﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﮊ أي قد انتهى حرها وغليانها.
ﮋﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﮊ قال ابن عباس: شجر من النار، وقال البخاري، قال مجاهد: الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه

أهل الحجاز الضريع إذا يبس، وهو سم، وقال قتادة: من شر الطعام وأبشعه وأخبثه - نبت ذي شوك لاصق بالأرض لا تقربه دابَّةٌ ولا ترعاه لخبثه.

ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ يعني لا يحصل به مقصود ولا يندفع به محذور.

لما ذكر حال الأشقياء ثّنى بذكر السعداء فقال: ﮄ ﮅ ﮆ أي يوم القيامة، ناعمة أي يعرف النعيم فيها.

ﮈ ﮉ قد رضيت عملها في الآخرة لما وجدت من الثواب عليه

ﮋ ﮌ ﮍ أي رفيعة بهية عالية المكان والقدر.

ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ لا يسمعون فيها كلاما باطلا ولا مؤذيا، واللغو هو الباطل.

ﮔ ﮕ ﮖ أي سارحة وليس المراد بها عين واحدة وإنما هذا جنس يعني فيها عيون جاريات.

ﮘ ﮙ ﮚ مرتفعة قدراً ومحلاً - سرر عالية ألواحها من ذهب، مكللة بالزبرجد والدر والياقوت مرتفعة ما لم يجيء أهلها، فإذا أراد أن يجلس عليها تواضعت له حتى يجلس عليها ثم ترتفع إلى موضعها.

ﮜ ﮝ يعني أواني الشرب معدة لمن أرادها، وضعت بين أيديهم ممتلئة من أنواع الأشربة اللذيذة.

ﮟ ﮠ ابن عباس: الوسائد، بعضها بجنب بعضٍ

ﮢ ﮣ ابن عباس: الزرابي البسط التي لها خمل، مبسوطة ههنا وههنا

ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ .

فإنها خلق عجيب وتركيبها غريب، فإنها في غاية القوة والشدة، وهي مع ذلك تنقاد للقائد الضعيف، وتؤكل وينتفع بوبرها ويشرب لبنها، ونبهوا إلى ذلك لأن العرب غالب دوابهم كانت الإبل، وكان شريح القاضي يقول: أخرجوا بنا حتى ننظر إلى الإبل كيف خلقت، ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ! أي كيف رفعها اللّه عزَّ وجلَّ عن الأرض هذا الرفع العظيم

ۋ ڭ ۇ ۇ أي جعلت منصوبة فإنها ثابتة راسية لئلا تضطرب الأرض
ۆ ۈ ۈ   ! أي كيف بسطت ومدت ومهدت، فنبه البدوي على الاستدلال بما يشاهده من بعيره الذي هو راكب عليه، والسماء التي فوق رأسه، والجبل الذي تجاهه، والأرض التي تحته.
ۋ   ې ې ۑ ۑ أو بمسيطر "بالسين" لست عليهم بجبار، أي لست بالذي تكرههم على الإيمان - والمسيطر: المسلط على الشيء ليشرف عليه، ويتعهد أحواله.
ئە ئە   استثناء معناه لكن من تولى وَكَفَرَ بعد التذكير- الذي أعرض عن التذكير والموعظة وأصرَّ على كفره - أي تولى عن العمل بأركانه، وكفر بالحق بجنانه ولسانه.
      العذاب الشديد عذاب الآخرة، والأصغر عذاب الدنيا بالقتل والأسر، في الحديث (ألا كلكم يدخل الجنة إلا من شرد على الله شراد البعير عن أهله)
      أي مرجعهم ومنقلبهم،   أي نحن نحاسبهم على أعمالهم ونجازيهم بها، إن خيراً فخير، وإن شراً فشرّ.

سورة الفجر

سورة الفجر

  ٻ ٻ ٻ أمّا الفجر فمعروف وهو الصبح - فجر يوم النحر خاصة، وهو خاتمة الليالي العشر، وقيل: المراد بذلك الصلاة التي تفعل عنده، والليالي العشر المراد بها عشر ذي الحجة.
وقد ثبت في صحيح البخاري: (ما من أيام العمل الصالح أحب إلى اللّه فيهن من هذه الأيام) يعني عشر ذي الحجة، قالوا: ولا الجهاد في سبيل اللّه؟ قال: (ولا الجهاد في سبيل اللّه، إلا رجُلاً خرج بنفسه وماله، ثم لم يرجع من ذلك بشيء)
وقيل: المراد بذلك العشر الأول من المحرم.

عن ابن عباس قال: هو العشر الأول من رمضان، والصحيح القول الأول. روي عن جابر يرفعه: (إن العشر عشر الأضحى، والوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر)

ﭽﭙ ﭚ ﭼ الوتر يوم عرفة لكونه التاسع، والشفع يوم النحر لكونه العاشر، قاله ابن عباس - وقيل الشفع يوم عرفة والوتر ليلة الأضحى - وقيل الشفع قول اللّه تعالى: ﭽﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﭼ ، والوتر قوله تعالى : ﭽ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﭼ

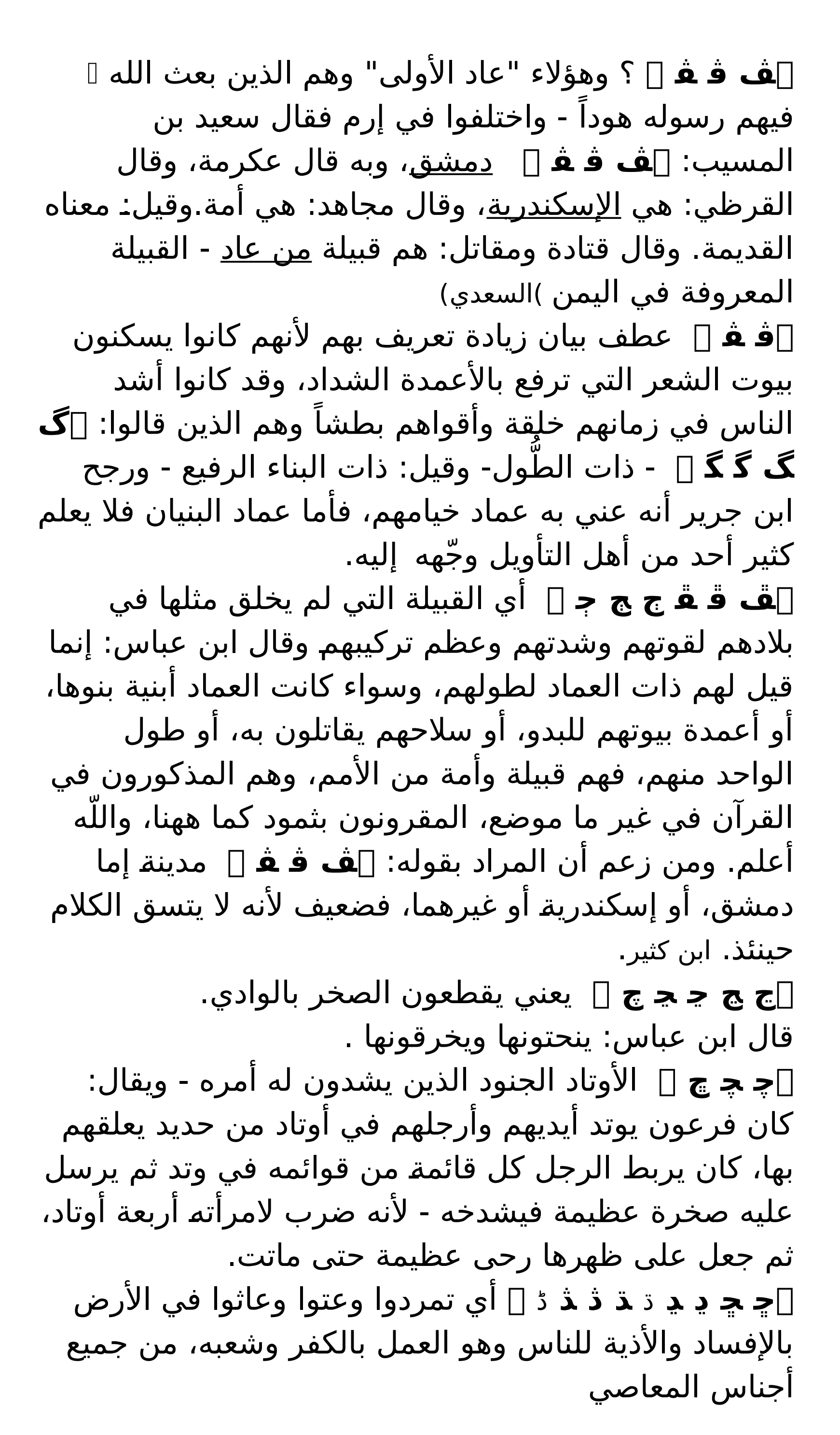
وفي الصحيحين: (إن للّه تسعة وتسعين اسماً مائة إلا واحداً من أحصاها دخل الجنة، وهو وتر يحب الوتر) أخرجه الشيخان - وقيل الخلق كلهم شفع ووتر.

وقال ابن عباس: ﭽﭙ ﭚ ﭼ قال: اللّه وتر واحد، وأنتم شفع، ويقال: الشفع صلاة الغداة، والوتر صلاة المغرب. - عن مجاهد ﭽﭙ ﭚ ﭼ قال: الشفع الزوج، والوتر اللّه عزَّ وجلَّ. كقوله تعالى: ﭽﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﭼ أي لتعلموا أن خالق الأزواج واحد - قال الحسن: ﭽﭙ ﭚ ﭼ هو العدد منه شفع، ومنه وتر - وقيل الصلاة منها شفع كالرباعية والثنائية، ومنها وتر كالمغرب. ولم يجزم ابن جرير بشيء من الأقوال في الشفع والوتر. والله أعلم.

ﭽﭜ ﭝ ﭞ ﭼ ابن عباس: أي إذا ذهب - إذا سار: أي أقبل، وهذا أنسب لأنه في مقابلة قوله: ﭽوالفجرﭼ فإن الفجر هو إقبال النهار وإدبار الليل، فإذا حمل قوله: ﭽﭜ ﭝ ﭞ ﭼ على إقباله كان قسماً بإقبال الليل وإدبار النهار وبالعكس، كقوله: ﭽﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﭼ.

ﭽﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭼ أي لذي عقل ولب، وإنما سمي العقل (حجراً) لأنه يحجر أي يمنع الإنسان من تعاطي ما لا يليق به من الأفعال والأقوال، وحجَر الحاكم على فلان إذا منعه التصرف، وهذا القسم هو بأوقات العبادة، وبنفس العبادة من حج وصلاة وغير ذلك من أنواع القرب.

ﭽﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭼ كانوا متمردين عتاة جبارين، خارجين عن طاعته مكذبين لرسله، فذكر تعالى كيف أهلكهم ودمرهم.



ﮋﭬ ﭭ ﭮ ﮊ ؟ وهؤلاء "عاد الأولى" وهم الذين بعث الله ﷻ فيهم رسوله هوداً - واختلفوا في إرم فقال سعيد بن المسيب: ﮋﭬ ﭭ ﭮ ﮊ دمشق، وبه قال عكرمة، وقال القرظي: هي الإسكندرية، وقال مجاهد: هي أمة.وقيل: معناه القديمة. وقال قتادة ومقاتل: هم قبيلة من عاد - القبيلة المعروفة في اليمن)السعدي)

ﮋﭭ ﭮ ﮊ عطف بيان زيادة تعريف بهم لأنهم كانوا يسكنون بيوت الشعر التي ترفع بالأعمدة الشداد، وقد كانوا أشد الناس في زمانهم خلقة وأقواهم بطشاً وهم الذين قالوا: ﮋﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮊ - ذات الطُّول- وقيل: ذات البناء الرفيع - ورجح ابن جرير أنه عني به عماد خيامهم، فأما عماد البنيان فلا يعلم كثير أحد من أهل التأويل وجّهه إليه.

ﮋﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﮊ أي القبيلة التي لم يخلق مثلها في بلادهم لقوتهم وشدتهم وعظم تركيبهم وقال ابن عباس: إنما قيل لهم ذات العماد لطولهم، وسواء كانت العماد أبنية بنوها، أو أعمدة بيوتهم للبدو، أو سلاحهم يقاتلون به، أو طول الواحد منهم، فهم قبيلة وأمة من الأمم، وهم المذكورون في القرآن في غير ما موضع، المقرونون بثمود كما ههنا، واللّه أعلم. ومن زعم أن المراد بقوله: ﮋﭬ ﭭ ﭮ ﮊ مدينة إما دمشق، أو إسكندرية أو غيرهما، فضعيف لأنه لا يتسق الكلام حينئذ. ابن كثير.

ﮋﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﮊ يعني يقطعون الصخر بالوادي.
قال ابن عباس: ينحتونها ويخرقونها .

ﮋﭺ ﭻ ﭼ ﮊ الأوتاد الجنود الذين يشدون له أمره - ويقال: كان فرعون يوتد أيديهم وأرجلهم في أوتاد من حديد يعلقهم بها، كان يربط الرجل كل قائمة من قوائمه في وتد ثم يرسل عليه صخرة عظيمة فيشدخه - لأنه ضرب لامرأته أربعة أوتاد، ثم جعل على ظهرها رحى عظيمة حتى ماتت.

ﮋﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮊ أي تمردوا وعتوا وعاثوا في الأرض بالإفساد والأذية للناس وهو العمل بالكفر وشعبه، من جميع أجناس المعاصي

﴿ڈ ژ ڙ ڑ ڒ﴾ يعني لونا من العذاب صبه عليهم والسوط من معانيه غاية العذاب، فجرى ذلك لكل نوع من العذاب، قال الزجاج: جعل سوطه الذي ضربهم به العذاب أي أنزل عليهم رجزاً من السماء، وأحل بهم عقوبته.

﴿ ڬ ڪ ڪ ﴾ قال ابن عباس: يسمع ويرى يعني يرصد خلقه فيما يعملون، ويجازي كلاً بسعيه في الدنيا والأخرى.

﴿ڳ ڳ ڳ ڴ ڴ ڵ ڵ ڶ ڶ ڷ ڷ ڷ﴾ .

إذا وسع اللّه تعالى عليه في الرزق ليختبره، فيعتقد أن ذلك من الله ﷻ إكرام له، وليس كذلك بل هو ابتلاء وامتحان، وكذلك في الجانب الآخر إذا ابتلاه وامتحنه وضيق عليه في الرزق، يعتقد أن ذلك من اللّه إهانة له، قال اللّه تعالى: ﴿كلا﴾ أي ليس الأمر كما زعم لا في هذا ولا في هذا، فإن اللّه تعالى يعطي المال من يحب ومن لا يحب، ويضيق على من يحب ومن لا يحب، وإنما المدار في ذلك على طاعة الله ﷻ في كل من الحالين، إذا كان غنياً بأن يشكر الله ﷻ على ذلك، وإذا كان فقيراً بأن يصبر.

﴿ھ ھ ﴾ لا تحسنون إليه وقيل: لا تعطونه حقه، وفيه أمر بالإكرام له

﴿ ۀ ۂ ۃ ۃ ﴾ يعني لا تأمرون بالإحسان إلى الفقراء والمساكين ويحث بعضكم بعضا في ذلك.

﴿ۉ ۊ﴾ يعني الميراث.

﴿ۋ ۋ﴾ شديداً أي من أي جهة حصل لهم من حلال أو حرام - سفه سفاً من قولهم لممت الطعام لَمّاً إذا أكلته جمعاً - يعني الاعتداء في الميراث، يأكل ميراثه وميراث غيره وذلك أنهم كانوا لا يورثون النساء ولا الصبيان، ويأكلون نصيبهم.

﴿ ۏ ۏ ﴾ أي كثيراً فاحشاً - حب إجمام له واستبقاء فلا ينتفع به في دين ولا دنيا.

ثم يخبر تعالى عما يقع يوم القيامة من الأهوال العظيمة فقال تعالى:

(كلاّ)أي حقاً .

﴿ ې ې ې ﴾ أي وطئت ومهدت وسويت الأرض والجبال

ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ يعني لفصل القضاء وذلك بعد ما يستشفعون إليه بسيد ولد آدم على الإطلاق، محمد صلوات اللّه وسلامه عليه والملائكة يجيئون بين يديه صفوفاً صفوفاً.

ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها

ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ أي عمله وما كان أسلفه في قديم دهره وحديثه.

ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ أي وكيف تنفعه الذكرى - يتوب وكيف له بالتوبة.

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ يعني يندم على ما كان سلف منه من المعاصي إن كان عاصياً ويود لو كان ازداد من الطاعات إن كان طائعاً

ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ أي ليس أحدٌ أشد عذاباً من تعذيب الله ﷻ من عصاه والمراد لا يعذِب أحد في الدنيا كعذاب الله ﷻ في الآخرة.

ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ وليس أشد قبضاً ووثقاً من الله ﷻ - أو الزبانية- لمن كفر بربه، يعني بالوثاق الإِسار - الحبس- والسَّلاسل والأغلال.

وفي قراءة بفتح الذال والثاء فضمير عذابه وثاقه للكافر، والمعنى: لا يعذَب أحد مثل تعذيبه ولا يوثَق مثل إيثاقه، وهذا في حق المجرمين من الخلائق والظالمين، فأما النفس الزكية المطمئنة.

يقال لها: ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ أي إلى جواره وثوابه وما أعد لعباده في جنته ﴿راضية﴾ أي في نفسها، ﴿مرضية﴾ أي قد رضيت عن الله ﷻ، ورضي عنها وأرضاها.

ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ أي في جملتهم - مع عبادي، ﭰ ﭱ ﭲ وهذا يقال لها عند الاحتضار، وفي يوم القيامة أيضاً.

اختلف المفسرون فيمن نزلت هذه الآية، فروي أنها نزلت في عثمان بن عفّان، وقيل: إنها نزلت في حمزة بن عبد المطلب رضي اللّه عنهما.

#سورة البلد



ﭽ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ هذا قسم من اللّه تبارك وتعالى بمكة البلد الحرام لينّبه على عظمة قدرها.
قال مجاهد اللام هنا فيها أربعة أوجه: صلة، ونفي الكلام قبلها، وتأكيد للقسم، ولام ابتداء
ولعل أرجح هذه الأوجه كلها أنها لتوكيد القسم، كما ذكر ابن جرير عن نحويي الكوفة والله تعالى أعلم.
ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﭽ قال: أنت يا محمد يحل لك أن تقاتل به، وقال مجاهد: ما أصبت فيه فهو حلال لك، وقال الحسن البصري: أحلها الله له ساعة من نهار
وهذا المعنى قد ورد به الحديث المتفق على صحته: (إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والأرض، فهو حرام بحرمة اللّه إلى يوم القيامة، لا يعضد شجره ولا يختلى خلاه، وإنما أحلت لي ساعة من نهار، وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس، ألا فليبلغ الشاهد الغائب).
ﭽ ﮂ ﮃ ﮄ ﭽ قال ابن عباس: الوالد الذي يلدﭽوما ولدﭼ العاقر الذي لا يولد له، وقال مجاهد وقتادة والضحّاك: يعني بالوالد آدم ﭽوما ولدﭼ ولده.
وهذا حسن قوي لأنه تعالى لما أقسم بأُم القرى وهي المساكن، أقسم بعده بالساكن
واختار ابن جرير أنه عام في كل ولد وولده وهو محتمل أيضاً.
ﭽ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﭽ عن ابن مسعود وابن عباس: يعني منتصباً، زاد ابن عباس: منتصباً في بطن أمه.
والكبد: الاستواء والاستقامة، ومعنى هذا القول: لقد خلقناه سوياً مستقيماً.
وقال ابن عباس ﭽفي كبدﭼ في شدة خلق، حمله وولادته ورضاعه، وفطامه وفصاله ومعاشه وحياته وموته.
وقال مجاهد: ﭽفي كبدﭼ نطفة، ثم علقة، ثم مضغة، يكبد في الخلق، وهو كقوله تعالى: ﭽ ﭙ ﭚ ﭛ ﭽ فهو يكابد ذلك.
وقال سعيد بن جبير: ﭽفي كبدﭼ في شدة وطلب معيشة، وقال قتادة: في مشقة، وقال الحسن: يكابد أمر الدنيا وأمر من الآخرة.

وفي رواية: يكابد مضايق الدنيا وشدائد الآخرة، واختار ابن جرير أن المراد بذلك مكابدة الأمور ومشاقها.

ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ يعني يأخذ ماله، وقال قتادة: يظن أن لن يسأل عن هذا المال من أين اكتسبه وأين أنفقه، وقال السدي يظن من شدته أن لن يقدر عليه ربه .

ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ أي يقول ابن آدم: أنفقت ﮖ ﮗ أي كثيراً.

قيل أن هذا القائل هو أبو الأشدين الجمحي، كان قويا شديدا أنفق مالا كثيراً في عداوة رسول الله ﷺ.(البغوي – التحرير والتنوير)

ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ قال مجاهد: أي أيحسب أن لم يره اللّه عزَّ وجلَّ.

ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ أي يبصر بهما

ﮣ ﮤ ﮥ أي ينطق به. ﮦ يستعين بهما على الكلام، وأكل الطعام، وجمالاً لوجهه وفمه.

ﮨ ﮩ : الطريقين الخير والشر، والحق والباطل، والهدى والضلالة.

ﮫ ﮬ ﮭ أي دخل ﮮ جبل في جهنم.

الحسن البصري: عقبة في جهنم، قتادة: إنها عقبة قحمة شديدة فاقتحموها بطاعة اللّه تعالى.

ابن زيد: أفلا سلك الطريق التي فيها النجاة والخير، والمعنى فهلا تجاوز مشقة الآخرة بإنفاق ماله.

ثم بينها فقال تعالى: ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ.

عن أبي هريرة قال، قال رسول اللّه ﷺ: (من أعتق رقبة مؤمنة أعتق اللّه بكل إرب - أي عضو - منها إرباً منه من النار حتى إنه ليعتق باليد اليد، وبالرجل الرجل، وبالفرج الفرج).

ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ابن عباس: ذي مجاعة والسغب: هو الجوع.

ﯠ ﯡ ﯢ أي أطعم في مثل هذا اليوم يتيماً ﴿ذا مقربة﴾ أي ذا قرابة منه، كما جاء في الحديث الصحيح: (الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذي الرحم اثنتان، صدقة وصلة)

ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ أي فقيراً مدقعاً لاصقاً بالتراب.

قال ابن عباس: ذا متربة هو المطروح في الطريق، الذي لا بيت له ولا شيء يقيه من التراب لباس ولا غيره.
سعيد بن جبير: هو الذي لا أحد له، قتادة: هو ذو العيال، عكرمة: البعيد التربة، يعني الغريب البعيد عن وطنه.. وكل هذه قريبة المعنى.

 ﭗ   أي ثم هو مع هذه الأوصاف الجميلة الطاهرة مؤمن بقلبه، محتسب ثواب ذلك عند اللّه عزَّ وجلَّ.

ﭙ ﭚ ﭛ أي كان من المؤمنين العاملين صالحاً، (المتواصين بالصبر على أذى الناس، وعلى الرحمة بهم)، كما جاء في الحديث: (الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء)

  أي المتصفون بهذه الصفات من أصحاب اليمين، وهم المؤمنون المتقون.

  أي أصحاب الشمال - المشائيم على أنفسهم، وهم الكفار الفجار.

والعرب تسمي اليد اليسرى الشؤمى، ومنه يسمى الشام واليمين، لأن اليمن عن يمين الكعبة، والشام عن شمالها، وهم الذين يؤخذ بهم ذات الشمال إلى النار.البغوي

  أي مطبقة عليهم فلا محيد لهم عنها، ولا خروج لهم منها

أبو هريرة: أي مطبقة ابن عباس: مغلقة الأبواب.

سورة الشمس

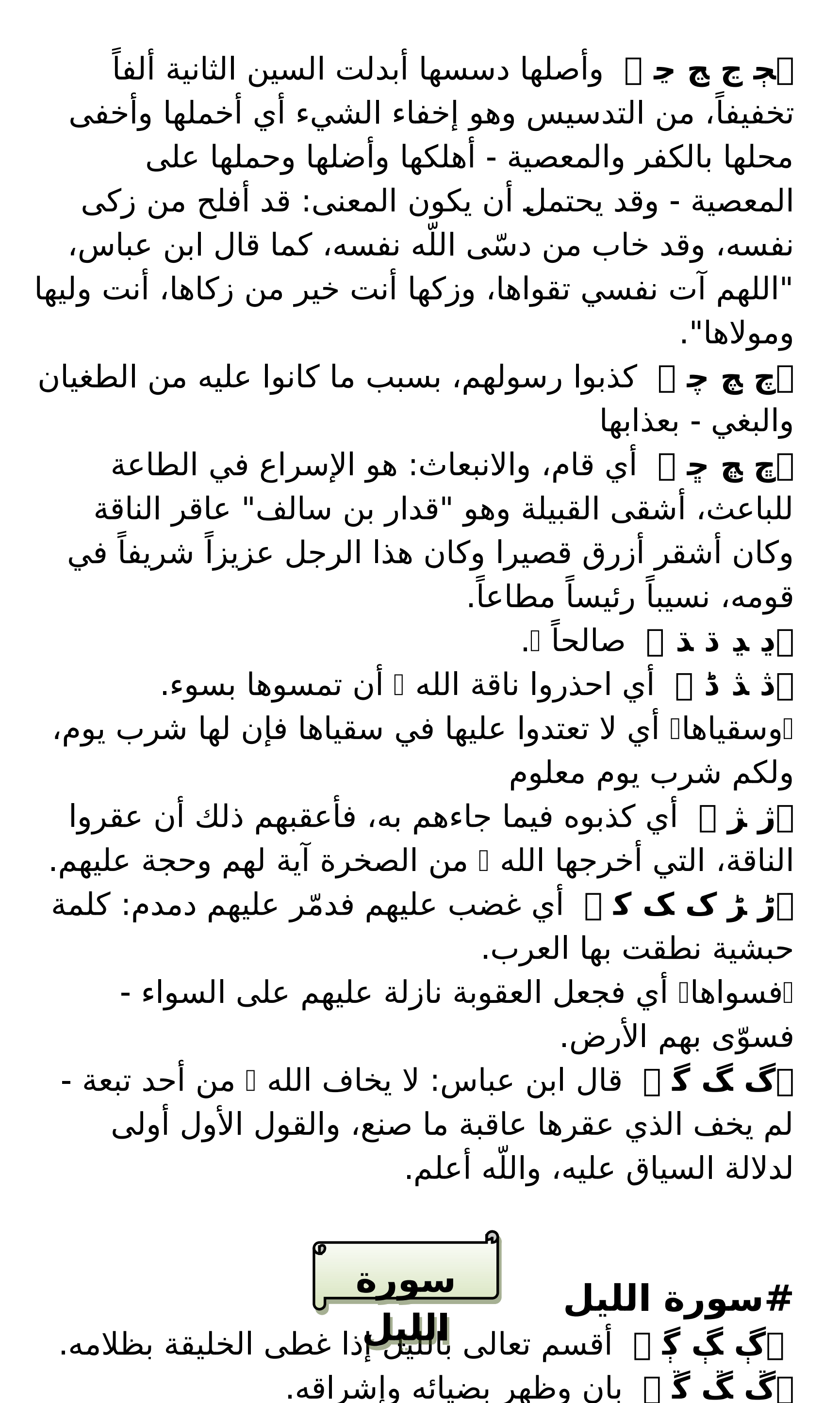
#سورة الشمس

 ﭑ وضحاها:إشراقها وضوئها - انبساطها - حرها - النهار.

قال ابن جرير: والصواب أن يقال: أقسم الله بالشمس ونهارها، لأن ضوء الشمس الظاهر هو النهار.

ﭓ ﭔ ﭕ تبعها - تلاها ليلة الهلال إذا سقطت الشمس رئي الهلال - هو يتلوها في النصف الأول من الشهر، ثم هي تتلوه وهو يتقدمها في النصف الأخير من الشهر

ﭙ ﭚ ﭛ مجاهد: أضاءها أي جلَّى الشَّمس وبيَّنها، قتادة: إذا غشيها النهار -
وتأول بعضهم ذلك بمعنى: والنهار إذا جلا الظلمة لدلالة الكلام عليها - ذكره ابن جرير عن بعض أهل اللغة)أي جلَّى الظلمة وكشفها - جلّى ما في الأرض من حيوانها حتى ظهر لاستتاره ليلاً وانتشاره نهاراً.
-قلت-: ولو أن القائل تأول ذلك بمعنى ﭙ ﭚ ﭛ أي البسيطة لكان أولى، ولصح تأويله في قوله تعالى: ﭝ ﭞ ﭟ فكان أجود وأقوى، واللّه أعلم
وأما ابن جرير فاختار عود الضمير ذلك كله على الشمس لجريان ذكرها.
يغشاها يعني إذا يغشى الشمس حين تغيب فتظلم الآفاق.
ﭡ ﭢ ﭣ يحتمل أن تكون ما ههنا مصدرية بمعنى: والسماء وبنائها، وهو قول قتادة، ويحتمل أن تكون بمعنى "من" يعني: والسماء وبانيها، وهو قول مجاهد والبناء هو الرفع.
ﭥ ﭦ ﭧ قال مجاهد: طحاها دحاها، وقال ابن عباس: أي خلق فيها، وقال مجاهد وقتادة والضحّاك: طحاها بسطها، وهذا أشهر الأقوال، وعليه الأكثر من المفسرين وهو المعروف عند أهل اللغة، قال الجوهري: طحوته مثل دحوته أي بسطته
ﭩ ﭪ ﭫ أي خلقها سوية مستقيمة على الفطرة القويمة ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ (كل مولود يولد على الفطرة).
وفي صحيح مسلم: يقول اللّه عزَّ وجلَّ: ((إني خلقت عبادي حنفاء فجاءتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم)) .
ﭭ ﭮ ﭯ أي بين ذلك لها وهداها إلى ما قدر لها، قال ابن عباس: بّين لها الخير والشر.
ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ المعنى قد أفلح من زكى نفسه بطاعة الله ، وطهرها من الأخلاق الدنيئة والرذائل، كقوله: ﯿ
وهذه طريقة القرآن بتعليق الفلاح على فعل العبد واختياره.



ﭽڃ ڃ ڃ ﭼ وأصلها دسسها أبدلت السين الثانية ألفاً تخفيفاً، من التدسيس وهو إخفاء الشيء أي أخملها وأخفى محلها بالكفر والمعصية - أهلكها وأضلها وحملها على المعصية - وقد يحتمل أن يكون المعنى: قد أفلح من زكى نفسه، وقد خاب من دسّى اللّه نفسه، كما قال ابن عباس، "اللهم آت نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها".

ﭽڃ ڃ چ ﭼ كذبوا رسولهم، بسبب ما كانوا عليه من الطغيان والبغي - بعذابها

ﭽڃ ڃ چ ﭼ أي قام، والانبعاث: هو الإسراع في الطاعة للباعث، أشقى القبيلة وهو "قدار بن سالف" عاقر الناقة وكان أشقر أزرق قصيرا وكان هذا الرجل عزيزاً شريفاً في قومه، نسيباً رئيساً مطاعاً.

ﭽڍ ڍ ڌ ڌ ﭼ صالحاً ﭼ.

ﭽڎ ڎ ڈ ﭼ أي احذروا ناقة الله ﭨ أن تمسوها بسوء.

ﭽوسقياهاﭼ أي لا تعتدوا عليها في سقياها فإن لها شرب يوم، ولكم شرب يوم معلوم

ﭽژ ژ ﭼ أي كذبوه فيما جاءهم به، فأعقبهم ذلك أن عقروا الناقة، التي أخرجها الله ﭨ من الصخرة آية لهم وحجة عليهم.

ﭽڑ ڑ ک ک ک ﭼ أي غضب عليهم فدمّر عليهم دمدم: كلمة حبشية نطقت بها العرب.

ﭽفسواهاﭼ أي فجعل العقوبة نازلة عليهم على السواء - فسوّى بهم الأرض.

ﭽگ گ گ ﭼ قال ابن عباس: لا يخاف الله ﭨ من أحد تبعة - لم يخف الذي عقرها عاقبة ما صنع، والقول الأول أولى لدلالة السياق عليه، واللّه أعلم.

سورة الليل

#سورة الليل

ﭽڳ ڳ ڳ ﭼ أقسم تعالى بالليل إذا غطى الخليقة بظلامه.

ﭽڱ ڱ ڱ ﭼ بان وظهر بضيائه وإشراقه.

□ں ں ڻ ڻ □ أقسم تعالى بخلق الزوجين: الذكر والأنثى.
□ۀ □ □ □ □ جواب القسم: إن عملكم لمختلف، فمن فاعل خيراً ومن فاعل شراً.
□□ □ □ ھ □ أي أعطى ما أمر بإخراجه، واتقى الله □ في أموره.
□ھ ھ □ بالمجازاة على ذلك أي بالثواب وقال الضحّاك: بلا إله إلا اللّه
وقال أُبيّ بن كعب: سألت رسول اللّه □ عن الحسنى قال: "الحسنى: الجنة" ورجح ابن جرير قول من قال صدق بالخلف من الله □ على نفقته.
□□ □ □ للخير - للجنة.
□ڭ ڭ ڭ □ أي بما عنده - بخل بماله - بخل بحق الله تعالى
□ ڭ □ بماله - عن ربه.
□ۇ ۆ □ بالجزاء في الدار الآخرة - بالجنة.
□ۋ ۋ □ لطريق الشر - للنار - فسنعسر عليه أسباب الخير والصلاح حتى يصعب عليه فعلها.
والآيات في هذا المعنى كثيرة دالة على أن اللّه عزَّ وجلَّ يجازي من قصد الخير بالتوفيق له.
ومن قصد الشر بالخذلان، وكل ذلك بقدر مقدر، والأحاديث الدالة على هذا المعنى كثيرة
روى البخاري:(ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار)، فقالوا: يا رسول اللّه أفلا نتكل؟ قال: (اعملوا فكل ميسر لما خلق له)، ثم قرأ: □ □ □ □ ھ ھ ھ
ھ □ □ □ □ - إلى قوله تعالى - □ۋ ۋ □
وفي الحديث (كل عامل ميسر لعمله) مسلم.
□ □ □ □ ھ ھ ھ ھ □
ورد أن هذه الآية نزلت في "أبي بكر الصديق" □ كان يعتق على الإسلام بمكة، فكان يعتق عجائز ونساء إذا أسلمن، فقال له أبوه: أي بني أراك تعتق أُناساً ضعفاء، فلو أنك تعتق رجالاً جلداء يقومون معك، ويمنعونك ويدفعون عنك، فقال: أي أبت إنما أريد ما عند الله □.

ﮋ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﮊ مجاهد: أي إذا مات - إذا تردى في النار- تردى في ضلاله وهوى في معاصيه.

ﮋ ﭙ ﭚ ﭛ ﮊ : أي نبيّن الحلال والحرام - نبيّن سبل الهدى والضلالة

من سلك طريق الهدى وصل إلى الله ﷻ، وجعله كقوله تعالى: ﮋ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﮊ .

ﮋ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﮊ أي الجميع ملكنا وأنا المتصرف فيهما، ثواب الدنيا والآخرة - ملك الدنيا وملك الآخرة.

ﮋ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮊ أي تتوهج - تشتعل - تتغيظ.

ﮋ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮊ أي لا يدخلها إلا الأشقى، ثم فسره فقال: ﮋ ﮈ ﮉ ﮊ ﮊ أي كذب بقلبه ﮋوتولىﮊ أي عن العمل بجوارحه وأركانه.

في الحديث: (لا يدخل النار إلا شقي)، قيل: ومن الشقي؟ قال: (الذي لا يعمل بطاعة، ولا يترك للّه معصية). وقال عليه السلام:

(كل أمتي تدخل الجنة يوم القيامة إلا من أبى)، قالوا: ومن يأبى يا رسول اللّه؟ قال: (من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى)

ﮋ ﮌ ﮍ ﮊ أي وسيزحزح عن النار التقي النقي الأتقى، ثم فسره

ﮋ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮊ أي يصرف ماله في طاعة ربه ليزكي نفسه ويطهرها من الذنوب لا رياء ولا سمعة، قال الكفار إنما فعل ذلك ليد كانت له عنده يقصدون أبا بكر ﷺ عندما اعتق بلالا.

ﮋ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮊ أي ليس بذله في مكافأة من أسدى إليه معروفاً، وإنما دفعه ذلك ﮋ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮊ أي طمعاً في أن يحصل له رؤيته في الدار الآخرة في روضات الجنات.

ﮋ ﮠ ﮡ ﮊ أي ولسوف يرضى من اتصف بهذه الصفات. وقد ذكر المفسرون أن هذه الآيات نزلت في أبي بكر الصديق ﷺ، حتى إن بعضهم حكى الإجماع على ذلك،

ولا شك أنه داخل فيها وأولى الأمة بعمومها فإنه كان صدّيقاً تقياً، كريماً جواداً، بذالاً لأمواله في طاعة مولاه، ونصرة

رسول اللّه ﷺ، وكان فضله وإحسانه على السادات والرؤساء من سائر القبائل، ولهذا قال له -عروة بن مسعود- وهو سيد ثقيف يوم صلح الحديبية: أما واللّه لولا يدٌ لك عندي لم أجزك بها لأجبتك، وكان الصدّيق قد أغلظ له في المقالة، فإذا كان هذا حاله مع سادات العرب ورؤساء القبائل فكيف بمن عداهم؟.

قصار المفصل

#قصار المفصل

عددها 22 سورة، تبدأ بالضحى وتنتهي بالناس.

مواضيع السور

إذا تأملت في سور قصار المفصل وجدت أنها كلها مكيه ما عدا سورة "العصر"، وهي بالجملة تتناول مواضيع العقيدة وأصول الدين من الإيمان والتوحيد والبعث والجزاء والحساب وغيرها وتقرير ذلك.. لأنها تخاطب المجتمع في بداية الدعوة في مكة الذي يغلب عليهم الشرك وعدم الإيمان أو أولئك حديثي الإسلام..

- آياتها جميعا قصيرة عدا سورة البينة .
- الاستهلال في هذه السور متباين كما هو سائر القران , كما سنوضح،

ولكن تأمل معي بلاغة كلام ربنا الذي نزل بلغتنا...

هناك سور بدأت بالقسم:

والضحى - والتين والزيتون - والعاديات - والعصر.

فالمقسم: عظيم جل شانه، والمقسوم به: له شان، وجواب القسم: أمر هام

هناك سور بدأت باستفهام وهو قمة في البلاغة ولشد ذهن السامع أو تقرير أو استنكار عموما:

- □ □ □ □ □ □
- □ ڑ ک ک ک ک گ گ □
- □ٹ ٹ ٹ ٹ □

هناك سور بدأت بالأمر وهو يقتضي الإسراع والمبادرة لأهمية الموضوع فتأمل معي:

- □ڃ ڃ ڃ ڄ ڄ □
- □□ ٻ ٻ □
- □ □ ٻ ٻ ٻ □
- □ٹ ٹ ٹ ٹ □
- □ڃ ڃ ڍ ڍ □

هناك سور بدأت بالتهديد:

- ٿ ٺ ٹ ٹ

- ڈ ڏ ژ ڙ ڑ

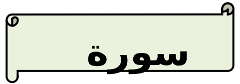
- وباقي السور أتت بصيغة مباشرة إخبارية:

پ ڀ ڀ - ٹ ڤ ڦ ڦ ڤ - ژ ڑ -

ڈ ڋ ڌ - ڦ ڃ ڄ ڃ ڃ - ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ چ -

پ - ٻ ٻ ٺ ٺ

وفي جميع السور الكريمة من الإعجاز والبلاغة ما لا نحيط به علما ولكن حسبنا الإشارة والتنبيه لشيء من ذلك.



سورة الضحى

ورد في سبب نزولها (أن رسول الله ﷺ اشتكى ليلةً أو ليلتين قلم يقم فأتت امرأة فقالت: "ما أرى شيطانك إلا قد تركك") متفق عليه. وفي رواية: "أبطأ جبريل عليه أياما فقال المشركون ودعه ربه وقلاه".

يقسم الله تعالى في هذه السورة الكريمة بالضحى والليل وفي ذلك إشارة لأهمية الوقت، أقسم الله ﷻ لنبيه الكريم أنه ما تركه ولا أبغضه وذلك عندما انقطع الوحي فترة من الزمن فحزن الرسول ﷺ لذلك حزنا شديدا فاخبره الله ﷻ أن ما ينتظره أفضل له في باقي حياته وفي الآخرة وسوف يعطيه ربه حتى يرضى.

أفليس هو الله تبارك وتعالى الذي آواه حين كان يتيما، وهداه من الضلال وأغناه من الفقر؟ بلى والله، ولذلك يوجهه الحق سبحانه بأن لا يسيء معاملة اليتيم ولا يزجر ويعنف سائل الحاجة من فقر ولا سائل العلم من جهل، وأخيرا أمره تعالى بالتحدث بنعم الله ﷻ عليه وشكر منعمها الباري فله الحمد والمنة على هذه النعم وعلى غيرها.



سورة الشرح

استفهام تقرير والمقصود بلى شرح الله صدر وقلب نبينا لشرائع دين النبوة ومكارم الأخلاق وغيرها فضلا منه ورحمة وهذا له ولسائر أوليائه - جعلنا الله منهم وشرح صدورنا لكل خير - وقد شرح الله صدر المصطفى حسيا وطهره كما في الصحيح انه غسل قلبه بالثلج وماء زمزم، ولقد وضع الله عنه ما تقدم من ذنبه وما تأخر الذي ثقـُل حمله على الرسول - نسال الله أن يحط عنا ذنوبنا - كما رفع ذكره في الدنيا والآخرة فحسبك الآذان والشفاعة ثم أخبره المولى عز وجل وأكد له أن مع الضيق فرجا فلا ييأس من أذى أعداء الدين له ولن يغلب عسرٌ يسرين.
وختاما توجيه للرسول وللأمة أنه عند فراغ الوقت والذهن ينبغي التزود من الطاعات والتعب لها رغبة في ما عند الله وما عند الله خير وأبقى. هدانا الله لسبيله وطريق مرضاته.

سورة التين

اقسم تبارك وتعالى بالتين والزيتون، وهما من الثمار المباركة، وبجبل طور سيناء البقعة المباركة، وببلده الحرام أقدس البقاع وآمنها، والتين فاكهة أشبه بثمار الجنة لخلوها من القشر والعجم والزيتون موطنه الشام..لذلك في هذه المواطن الثلاثة إشارة لثلاثة من الأنبياء العظام من أول العزم عيسى وموسى ومحمد عليهم السلام - على التوالي - فسبحان من يصطفى من الجماد والنبات والبشر ما يشاء.
ويأتي جواب ربنا لقسمه بالتحقيق انه خلق الإنسان في أحسن واعدل صورة وهذه يستوجب الشكر بالقلب واللسان مع العمل الصالح، ولكن قد يهوي الإنسان إلى دركات النار بكفره، ومن اهتدى فله اجر الجنة الدائم المستمر٬ وهذا يقتضي أن يكون هناك بعث وحساب لان هذا من حكمه الخالق العظيم ألا له الخلق والأمر، ولذلك أنكر المولى- استفهاماً- إنكار المشركين للبعث، والله أحكم الحاكمين.



سورة العلق

المقطع <u>الأول</u>: إنها أول وحي نزل من السماء ففيها المبادرة بالقراءة والعلم، لذلك كانت أمرا مباشرا، وقد تكرر هذا الأمر "إقرأ" لأهميته، فقد تكرر في غار حراء وتكرر هنا في السورة، فأول ما نزل منها الآيات الخمس الأولى في الغار ثم تتابعت السورة بعد ذلك باسم الله، لأنه الخالق المعلم، فقد بدأ خلق الإنسان من علق وعلمه بالقلم.

<u>المقطع الثاني</u>: فيه ذكر قصة "أبي جهل" حين نهى النبي أن يصلي في الحرم.. فإنه تجاوز الحد حينما رأى انه استغنى بماله وولده وسلطانه، أفلا يتذكر أنه سوف يرجع إلى ربه فيحاسبه، فكيف ينهى فرعونُ الأمة خيرَ الأمة! وهو يأمر بالتقوى والهدى، لقد كذب أبو جهل وتولى ولن يخفى عن نظر الله ، فان لم ينته ليأخذن الله بناصيته أخذا عنيفا فإنه قد كذب وأخطأ قولا وفعلا، فلا تطعه يا محمد فان ملائكة العذاب له بالمرصاد، وفعلا حيل بينه وبين الرسول فرأى خندق من نار وهولا وأجنحة ولو دنا لاختطفته الملائكة كما ذكر هو بلسانه، فصلى الرسول وسجد قربة لله ونحن كذلك نسجد عند نهاية السورة تأسيا وطاعة لربنا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

سورة القدر

إنها ليلة الشرف والفضل التي أُنزل فيها أشرف كتاب، ليلةٌ تعادل أكثر من ثلاث وثمانين سنة عبادة في غيرها من الليالي لمن حَسُن قصده وعمله، نزل فيها القران جملة من السماء الدنيا ثم نزل مفصلا خلال ثلاث

وعشرين سنة، يكثر فيها نزول جبريل والملائكة، ويقضى فيها ما يكون إلى السنة التالية مما قدره الله من رزق وعمل وأجل من كل أمر، وهذه الليلة المباركة فيها الخير والأمن حتى طلوع الفجر، ومن فضلها أن من قامها إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر.

نسأل الله الكريم من فصله العظيم.

سورة البينة

سورة مدنية أمر الله تعالى نبيه أن يقرأها على أبي بن كعب أحد قراء الصحابة بل هو أقرؤهم لكتاب الله .

يدور موضوع السورة حول من كفر بالله وببعثة رسولنا الكريم فلم ينته بعضهم عن الكفر حتى علموا انه الرسول الحق، الذي يتلو آيات الله المطهرة من الباطل والكذب والزور، فيها أخبار صادقة وأوامر عادلة، وأحكام تهدي إلى صراط مستقيم.

ثم خص الله من الكفرة أهل الكتاب الذين عندما علموا صدق نبوته تفرقوا، فآمن بعضهم وكفر بعضهم حسدا وبغيا، مع أنهم أمروا في التوراة والإنجيل بإخلاص العبادة لله، وبالتوحيد والصلاة والزكاة، فان شريعة الله المستقيمة واحدة لا تختلف باختلاف الأنبياء وهي دين الحق..الإسلام.

ومن كفر بدين الله فهو شر الخلق يستحق الخلود في النار إذا مات على كفره.

ومن خشي ربه فأطاعه استحق رضوان الله والخلود في جنات عدن، جنات إقامة واستقرار بفضل الله ورحمته جعلنا الله وإياكم منها.



سورة الزلزلة

هذه الأرض العظيمة التي نحن نعيش عليها يأذن لها المولى عز وجل فتتحرك حركة شديدة فتلفظ موتاها وكنوزها، وحينها يفزع الإنسان ويتساءل ماذا حدث لها، انه هول وفزع يوم القيامة، عندها تخبر الأرض بما حدث عليها من خير وشر بأمر الله ﷻ وكأنها تشهد على الناس، ثم تأمل حين يرجع الناس من موقف الحساب بعد العرض أشتاتا متفرقين، فآخذ ذات اليمين إلى الجنة وآخذ ذات الشمال إلى النار، ليروا جزاء أعمالهم حتى وان كانت ميزان ذرة خيرا أو شرا.
فاعمل لذلك اليوم ولا تحقرن صغائر الأعمال فإن ربك لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها.



سورة العاديات

الآيات الخمس الأولى للقسم، وثلاث جوابه وثلاث فيها وعظ وتذكير.
يقسم الله تعالى بالخيل وصفاتها، وفوائد الخيل جمة، من أهمها الإعانة على الجهاد في سبيل الله ﷻ، فهي تغير مصبحة العدو، ومن شدة عدوها يسمع صوت جوفها، وتقدح النار بحوافرها، وتثير الغبار، وتتوسط جمع الأعداء.
وكأن الحق سبحانه وتعالى يشير إلى أهمية الجهاد ذروة سنام الإسلام بالإشارة إلى وسيلته وهي الخيل العاديات.
يأتي هذا القسم الإلهي لإثبات أن الإنسان جَحود لنعم ربه، إما أنه مقر لذلك أو أن الله ﷻ شاهد على ذلك، كما انه شديد الحب للمال.
ومن كان هذا وصفه فليعلم - وفيه تحذير - أن الله ﷻ سيخرج ما في القبور وما في الصدور من خير وشر، ليجزي المستور في القبر بما ستره في الصدر، أليس هو الخبير؟.. سبحانه لا تخفى عليه خافية.. نسأل الله ﷻ صلاح الظاهر والباطن.



سورة القارعة

هذه السورة الكريمة قريبة في معانيها من سورة الزلزلة فهي تحكي عن يوم القيامة وتوابعه.
ولأهمية ذلك اليوم يأتي الاستفهام لشد الانتباه لمعرفة هذا الأمر العظيم كما هو الشأن في الحاقة، ثم تأتي "وما أدراك" للتأكيد على عظم هذا اليوم وشدته الذي لا يدرك هوله أحد إلا الله . لكن من مشاهده أن الناس فيه كأنهم فراش منتشر في كثرتهم وتفرقهم، فمن شدة الهول تكون حركتهم طائشة كالفراش الذي يضرب به المثل في الطيش، وأما الجبال التي هي اشد في خلقها من الإنسان فتصير كالصوف الملون -لان الجبال ملونة- الذي ينتفش باليد لخفته وضعفه وتذهب به الرياح. فالجبال في ذلك اليوم تسير ثم تتفتت ثم تنسف كما جاء في آيات أخرى.
فانظر كيف تصير هذه الرواسي وانظر قدرة الخالق وقوته.
ثم ينتقل السياق إلى الجزاء بعد الهول، فمن ثقل ميزانه بالصالحات فهو في الجنات المرضيات، ومن خف ميزانه فمسكنه جهنم يؤمها هاويا فيها والعياذ بالله .
فهل دريت يا أخي ما القارعة وما هي جهنم وما المخرج منها ؟..
نجانا الله وإياك من ذلك اليوم العصيب ومن تلك الأهوال.

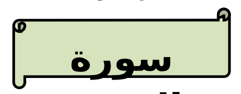
سورة التكاثر

في الحديث الصحيح أن رجلا أتى النبي وهو يقول ژ ژ قال: "يقول ابن ادم مالي مالي وهل لك من مالك إلا ما تصدقت فأمضيت أو أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت".
إنه التفاخر بكثرة الأموال والأولاد، وعن علي قال: كنا نشك في عذاب القبر حتى نزلت هذه الآية ژ ژ إلى **گ گ گ** .
نعوذ بالله مما يشغل عن طاعة الله .

وتأمل يا أخي ما في هذه السورة من التهديد والوعيد والتأكيد بعد التأكيد
تأمل **گ** " ثلاثا و **گ** ثلاثا و" گِ ثلاثا و **گ** و
 ں مرتين، والغاية أن الأمر ليس بالهين، يجدر بنا الاهتمام بان الانشغال بالدنيا عاقبته قد تكون الجحيم التي سوف نراها عين اليقين عيانا بدون ريب.
انظر كيف يؤكد لنا ربنا ذلك بلغتنا الفصيحة بلام التوكيد ونون التوكيد الثقيلة بأسلوب قرآني بديع وبالتكرار، لكن هل سيشغلنا النعيم الدنيوي عن النعيم الأخروي، سأترك الإجابة لمن سوف يراها في القبر ويوم الحشر.
جعلنا الله وإياكم من المنعمين في الجنة.

سورة العصر

سورة عظيمة موجزة جامعة، تحكي إعجاز القران العظيم من لدن حكيم عليم، إنها ثلاث آيات لو كتبت بخط اليد لا تتجاوز السطر، ولكن فيها من البلاغة والإعجاز والبيان الإلهي الشيء العظيم، يقول ربنا لنا، بل يقسم بالدهر وهو الزمان جميعه، بما فيه عمر الإنسان، لأي شي هذا القسم؟ إنه لإثبات وتأكيد أن الإيمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والصبر بأنواعه، إن ذلك كله هو أهم شي في حياة الإنسان، والعجب في من يستبدل ذلك بالخسارة والهلاك، ألا ترى معي أن خسارة الجنة والنعيم عظيمة؟ وأن النار اشد الهلاك؟ أين نحن من الإيمان والعمل الصالح، والتواصي به، والصبر على الطاعة وعن المعصية، وعلى أقدار الله إنه حقا لو تدبرنا هذه السورة لكفتنا كما قال الشافعي رحمه الله، ورحمنا الله عن كل خسارة وهلاك.



سورة الهمزة

هذه السورة الكريمة أولها ويل وآخرها نار، ثلثها الأول وصف للمستحِق - وهو الهامز اللامز - وثلثاها الباقي وصف

للمستحَق - وهي النار - وذلك لأمر يستحق ذلك، ألا وهو اغتياب الناس، والطعن فيهم قولا أو فعلا، وهي عامة في جميع الأمة، وإن قيل إنها نزلت في الأخنس بن شريق أو أمية بن خلف.

وانظر كيف ينذر الله الناس وكيف يصف وعيده - بشكل أوسع - للتحذير منه.

إن الذي يعيب الناس قد يتصف بنهمه لجمع المال وتعداده، مع أن ماله لن يخلده في الدنيا..

والجزاء هو طرحه في نار تحطم كل ما يلقى فيها، بل يصل ألمها ووجعها إلى القلوب ! إنها عليهم مطبقه، وهم في سلاسل مطولة، أو أن الأبواب سدت عليهم بأوتاد طويلة من حديد أو من نار، والله اعلم كيف يكون عذابهم، فقل لي هل يستطيعون الخروج بعد ذلك؟ وقل لي هل حرك هذا الوعيد في قلبك شيئاً يا من تطعن في الناس وتغتابهم؟..

اللهم سلمنا من عذابك.



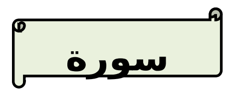
سورة الفيل

 ژ ک إخبار عن القصة بأسلوب بلاغي وكأنك تراها معاينة، وباستفهام تقريري مشوق للخبر.

يعني ألم تعلم ما فعله ربك بإبرهه وأصحابه؟

أتى هذا الطاغية - والي اليمن من قبل الحبشة - ليهدم بيت الله ويصرف الناس ليحجوا إلى البيت الذي صنعه ليصرف التجارة إلى اليمن ولكن الله أهلكه وحمى بيته العتيق وجعل كيده باطل ضائع حيث امتنع الفيل واسمه "محمود" عن التوجه لبيت الله، في معجزة خالدة، وذلك في "المغمس" شرق مكة، فأرسل الله عليهم جماعات متتابعة من طير - الله اعلم بوصفها - ترميهم بحجارة من طين متحجر- محمى في حجم الحمص - فتتت أجسادهم، فجعلهم كأنهم ورق زرع - عصف -، أكلته الدواب ثم ألقته وداسته.

فانظر كيف تكون عاقبة من تكبر وطغى جعلهم الله أثراً بعد عين، وحمى بيته،
ﭽگ ڳ ڳ ڱ ڱ ﭼ .
وبعد هذه القصة وفي نفس العام كان ميلاد خير البشر صلوات ربي وسلامه عليه.



سورة قريش

سورة عظيمة مرتبطة بسورة الفيل في المعنى، أي من نعمة الله على قريش إبقاء تجارتهم صيفا وشتاءً، وذلك بإهلاك أبرهة وقومه، الذي أراد صرف التجارة لليمن، فهم ألفوا واعتادوا رحلة الصيف للشام والشتاء لليمن، وقريش لا يُغار عليهم في الجاهلية لأنهم أهل بيت الله عز وجل.
واللام في "لإيلاف" قيل للتعجب، وقيل مردودة إلى ما بعدها، تقديره فليعبدوا رب هذا البيت لتعودهم وإلفهم رحلة الشتاء والصيف.
وقريش هم ولد النضر بن كنانة.
لأجل ذلك فليعبدوا الله وليشكروه على نعمتي الإطعام والأمن، وهما من النعم العظيمة، وقد دعا الخليل لمكة في قوله تعالى ﭽى ي ي ﭼ البقرة 126 وقوله ﭽٺ ٿ ٿ ٹ ٹ ڤ ﭼ البقرة 35.
اللهم أدم علينا نعمتي الرزق والأمن وأعنا على شكرها والمحافظة عليها.

سورة الماعون

عن ابن عباس أنها نزلت في "العاص بن وائل" وعن السدي أنها نزلت في "الوليد بن المغيرة" وقيل غير ذلك، أو في رجل من المنافقين.
إنها ثلاث آيات نزلت عن المكذب بالبعث والجزاء، والأربع الأخيرة تتحدث عن صفات بعض المصلين وفيها تهديد.

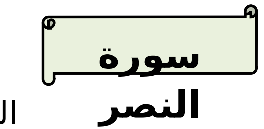
تشير الآيات الأولى أن من يدفع اليتيم بعنف وشدة عن حقه، ولا يحث على إطعام المساكين، فانه لم يتذكر الجزاء والحساب الذي ينتظره يوم القيامة.
وتشير الأخرى أن المتهاونون في أداء الصلاة بأركانها وواجباتها وتأخيرها عن وقتها، وكذلك الذين يعلمون الخير رياءً، وكذلك الذين يمنعون العارية لمن طلبها مثل الفأس والقدر وأشباهها هؤلاء لهم عذاب شديد عند الله ، نسأل الله العافية.
وفي هذه السورة الكريمة الحث على إكرام اليتيم والمساكين والحث على ذلك، والمحافظة على الصلوات أداءً ووقتا، والإخلاص في الأعمال الصالحة، والحث على فعل المعروف، كإعارة الأشياء التي يحتاجها الناس ولا ضرر من إعارتها.

سورة الكوثر

من نعم الله عز وجل انه أعطى نبيه محمدا الخير الكثير في الدنيا والآخرة، ومن ذلك الخير أعطاه نهر الكوثر في الجنة، حافتاه قباب اللؤلؤ وتربته المسك وحصاه اللؤلؤ، أبيض من اللبن وأحلى من العسل، آنيته كعدد نجوم السماء.
ثم أمر الرب عز وجل رسوله بالصلاة والنحر تقربا له، فهي من اجل القربات كما في قوله تعالى **ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ** الأنعام 62
وقوله تعالى **ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ** أي إن مبغضك وعدوك هو مقطوع الأثر، ومقطوع من كل خير، قيل نزلت في "العاص بن وائل" وقيل في "أبي لهب" وذلك لما توفي أبناء الرسول الكريم، وقيل في "أبي جهل".

سورة الكافرون

في الصحيح أنها تقرأ عند النوم فإنها براءة من الشرك وأنها تعدل ربع القران.
وثبت أن الرسول قرأها في الوتر وسنة الفجر وسنة المغرب وركعتي الطواف.
إنها سورة عظيمة، لأنها تشتمل على التوحيد العملي، وقد نزلت في نفر من قريش اقترحوا على الرسول أن يعبد آلهتهم سنة ويعبدون إلاهه سنة، على وجه المصالحة فأنزل الله هذه السورة لنفي الشرك الأكبر بالكلية، فإنه أعظم ذنب وما دونه من الذنوب قد يغفره الله بنص القران الكريم.
فقال الرسول لهم لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أنتم عابدون الله ، ولن اعبد آلهتكم مستقبلا ولا انتم أيضا - لمن علم الله أزلا أنهم لن يسلموا - وبهذا قطع طريق الشرك بتاتا، إذ لا يجتمع إسلام وكفر فيبقى كل على دينه. فهل نتبرأ من الشرك وأهله؟.



سورة النصر

في هذه السورة الكريمة بشارة وأمر وتنبيه.
البشارة بالنصر على الكفار ودخول الناس في دين الله جماعات، والأمر عند ذلك بالتسبيح والاستغفار وهذا المعهود عند ختام الأعمال الصالحة والفضائل، وفيها تنبيه على دنو اجل الحبيب المصطفى وهذا بعد إكمال الدين والنصرة والتمكين، فعند البغوي عن قتادة ومقاتل أن الرسول توفي بعد هذه السورة بسبعين يوما، فكانت هي آخر سورة نزلت.
نسأل الله أن يختم لنا بالصالحات وأن يتوب علينا إنه كان توابا وان يجمعنا بحبيبنا في جنات النعيم.

سورة المسد

إنها سورة تحكي إعجاز القران العظيم حيث ﴿ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﴾ ..

فإن الله أخبر فيها أن أبا لهب وزوجته سوف يموتان على الكفر، وهذا يعني أنهما من أهل النار حيث نزلت السورة وهما على قيد الحياة.

فأبو لهب هو "عبد العزى بن عبد المطلب" عم الرسول الكريم وزوجته أم جميل "أروى بنت حرب بن أمية"، فأما أبو لهب فلحق بالنبي عندما قام لينذر عشيرته الأقربين على الصفا فقال له: تباً لك ألهذا جمعتنا، فكان جزاؤه من جنس صنيعه، فتبت يداه أي خاب وخسر دعاءا عليه، وتبّ أي قد خاب وخسر فعلا إخبارا عنه، فلن يدفع عنه العذاب ماله ولا ولده فإنه سوف يدخل نارا ذات توقد واشتعال.

وأما امرأته فكما أعانته على الضلال بإلقاء الأشواك في طريق الرسول وسعيها بالنميمة فإنها سوف تكون عونا له في العذاب فوق عذابها، في عنقها حبل من ليف أو من حديد أو من نار عوضا عن قلادتها التي قالت لأنفقنها في عداوة محمد، ومن عداوتها أنها جاءت بحجر لتضرب به النبي فأعمى الله بصرها عنه.

فانظر كيف تكون عاقبة الظالمين ولو كان بعضهم من قرابة النبي وانظر كيف يكون الجزاء من جنس العمل.

فتبت عن تبت ولهب عن لهب - قيل لحمرة في وجهه - وحبل عن حبل وقلادة، وحطب عن حطب.فهذا الجزاء حسيا ومعنويا من لدن حكيم حميد.. ﴿ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﴾ ؟.. بلى.

سورة الإخلاص

عن أُبيّ بن كعب أن المشركين قالوا للنبي صلى اللّه عليه وسلم: يا محمد انسب لنا ربك، فأنزل اللّه تعالى: ﴿ﭑ ﭒ ﭓ

ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﴿ (أخرجه أحمد والترمذي وابن جرير) وهو حسن.

هي سورة عظيمة فيها إخلاص التوحيد لله والخلوص من الشرك في الصفات فالله واحد في ذاته وفي صفاته وفي ألوهيته وفي ربوبيته.

كل ذلك متضمن في هذه السورة.

وقد ثبت أنها تعدل ثلث القران، وأنها صفه الرحمن، وأنها أدخلت رجلا أحبها الجنة، وان فيها اسم لله الأعظم.

قرأها النبي ﷺ مع المعوذتين ينفث بها إذا أوى إلى فراشه كل ليلة.ومن قرأها معهما حين يصبح وحين يمسي كفته من كل شي، ومن قرأها عشر مرات بنى الله ﷻ له بيتا في الجنة، ومن السنة قراءتها في الركعة الثانية في سنة الفجر، وسنة المغرب، وركعتي الطواف، والوتر.

فانظر إلى بركة هذه السورة العظيمة، وتأمل عظمة توحيد الله ﷻ، فالله هو الواحد الأحد الذي لا نظير له ولا وزير ولا شبيه ولا عديل، لأنه الكامل في جميع صفاته وأفعاله.

وهو الصمد الذي يصمد إليه الخلائق في حوائجهم ومسائلهم، وهو السيد الذي قد كمل في سؤدده، الشريف الذي قد كمل في شرفه، وهو الحي القيوم الذي لا زوال له، فهو الباقي بعد خلقه الدائم.

وهو الصمد الذي لا جوف له، لا يأكل ولا يشرب ليس فوقه احد، ولا تعتريه الآفات ولا عيب فيه سبحانه.

لم يلد ولم يولد ولم يكن له نظير ولا شبيه ﴿ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﴾.

وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا سبحانه ﴿ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ﴾.

اللهم إنا نسألك بانا نشهد انك أنت الله لا اله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد أن تغفر لنا ذنوبنا وتدخلنا الجنة بلا حساب ولا عذاب.



هما من أفضل السور وقد ثبت عن الرسول الكريم أنه قال:

- (لم ير مثلهن قط) و(ما انزل مثلهن مع الإخلاص في التوراة ولا في الزبور ولا في الإنجيل).
- (لم يقرأ شي أبلغ عند الله منهما).
- (أفضل ما تعوذ به المتعوذون).
- (جمع كفيه ثم نفث فيهما بهما مع الإخلاص كل ليلة إذا أوى إلى فراشه).
- (صلى بهما في صلاة الصبح).
- (كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات).

سورة الفلق

أي قل أيها الرسول أعوذ واعتصم برب الفلق، وهو الصبح، من شر جميع المخلوقات، ومن شر الليل إذا دخل بظلمته في كل شيء، وقيل الغاسق القمر إذا غاب وخسف والغسق الظلمة وقيل البرد، والمقصود التعوذ من كل ما يكون في الليل من جميع الشرور، لان الليل مظنة الأرواح لشريرة والحيوانات المؤذية.

وأيضا يكون التعوذ من شر النفاثات، وهن السواحر- وكذلك السحرة-، حين ينفثن في العقد من الخيوط ونحوها لعمل السحر.

كما حصل من اليهودي "لبيد بن الأعصم" الذي سحر النبي فشفاه الله حين رقاه جبريل .

وأيضا نعوذ بالله من شر الحاسد إذا حس،د وذلك بالإصابة بالعين، أو بقول أو بفعل يكون فيه تمني زوال النعمة عن غيره، وفي ذلك تعدٍ على قسمة الله في خلقه، والحسد أول ذنب عصي الله به في السماء من إبليس وفي الأرض من قابيل.

فنعوذ بالله من جميع الشرور ومن شر الليل والسحرة والحاسدين.

سورة الناس

آخر سورة في كتاب الله تتضمن ثلاث صفات من صفات الله عز وجل وهي الربوبية والملك والإلهية فهو ربُ كل شيء ومليكُه وإلهُه.
نحن نلتجئ ونعتصم به من شر الوسواس الخناس، وهو الشيطان الذي يوسوس عند الغفلة ويختفي عن ذكر الله ، والوسوسة هي الدعاء لطاعته - أي الشيطان - بكلام خفي يصل مفهومه إلى القلب من غير سماع صوت، وهذا الشيطان الذي يجري من ابن ادم مجرى الدم يسعى في إغواء بني ادم بكل ما أوتي من قدرة، وهو فتنة وابتلاء لنا، وعلاج ذلك بالاستعاذة بالله منه وذكر الله وطاعته والشيطان يغوي الجن أيضا، كما أن الشيطان قد يكون من الإنس أو من الجن.
نسأل الله العظيم ربنا ومالكنا وإلهنا أن يعيذنا من شياطين الإنس والجن حتى نلقاه على صراطه المستقيم. آمين.

تم الكتاب بتوفيق الله ومنته وله الحمد
في الأولى والآخرة حمدا يليق بجلاله وعظمته
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد
وآله وصحبه والتابعين لهم
بإحسان إلى يوم الدين.

الختام

لا شك أن كل عمل بشري قابل للقصور والخلل

فما كان من ذلك فهو من نفسي ومن الشيطان

وأرجو التماس العذر لي في ذلك

ثم النصح والتوجيه إن أمكن

على العنوان البريدي

Yasirtuwairqi@Hotmail.com

ولعلي أتجاوز ذلك في الطبعة القادمة

والحمد لله رب العالمين

المراجع

7. كتاب الله الكريم
8. التفسير الميسر
9. مختصر تفسير بن كثير (المباركفوري – الصابوني)
10. مختصر تفسير البغوي (الزيد)
11. تفسير الجلالين
12. تفسير الطبري المسمى "جامع البيان في تأويل القرآن"
13. توفيق الرحمن في دروس القرآن لفيصل بن مبارك
14. المحرر الوجيز لابن عطية
15. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، لابن سعدي
16. تفسير الماوردي المسمى "النكت والعيون"
17. التحرير والتنوير المعروف بتفسير ابن عاشور
18. الجامع لأحكام القرآن للقرطبي
19. التفسير الموضوعي لسور القرآن الكريم – جامعة الشارقة
20. كلمات القرآن للدروبي
21. التفسير الواضح لمحمد محمود حجازي
22. صفوة التفاسير للصابوني
23. تفسير المنتخب (لجنة من علماء الأزهر)
24. التفسير الوسيط (سيد طنطاوي)
25. صحيح الإمام البخاري
26. صحيح الإمام مسلم
27. السلسلة الصحيحة ومختصرها للألباني
28. الإتقان في علوم القرآن للسيوطي
29. مباحث فى علوم القران لمناع خليل القطان
30. معاجم اللغة (معجم الصحاح - الفيروزابادي)
31. الاستعانة ببرنامج المكتبة الشاملة الحاسوبي في البحث في علوم القران والتفاسير
وتخريج الأحاديث من الصحاح والسنن والمسانيد.
